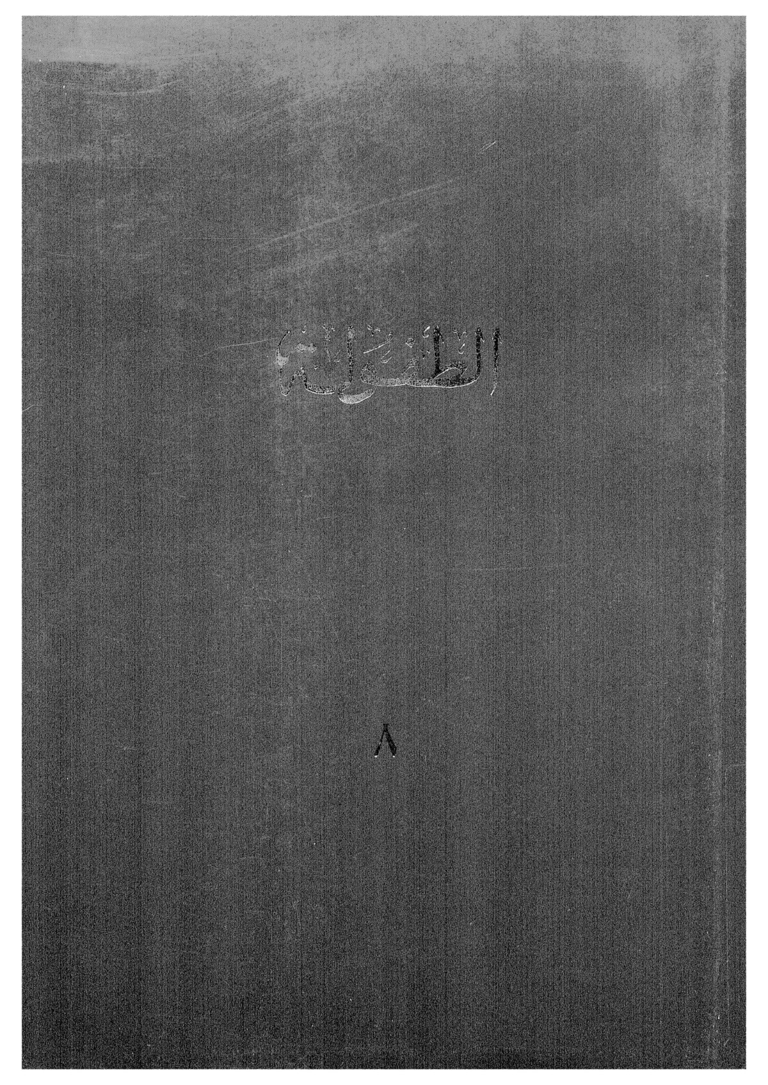

الطليعة
٨

الطفولة

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٥ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٨ الطفولة (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معنى الكلام	انيس منصور	العالم اليوم	١	٩٥/٠٢/٢٥
راى بالعربى	محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٢	٩٥/٠٢/٢٥
نصيب طفل القرية .. الفتات من برامج التليفزيون !!	سامية عبد السلام	الخضر	٣	٩٥/٠٢/٢٦
عقد ندوات لمناقشة حماية حقوق الاطفال	سيلفيا النقادى	الاهرام	٤	٩٥/٠٣/٠١
مركز ثقافة الطفل يحتفل بيوم المراة العالمى	زينب الامام	الاهرام	٥	٩٥/٠٣/٠٣
اطفال .. يتنفسون الاسمنت !	على النويشى	الاهرام المسائى	٦	٩٥/٠٣/٠٥
نظام جديد لتدريب الصبية اقل من ١٨ عاما بجميع الحرف		الاهرام	٩	٩٥/٠٣/٠٦
فوز مصر بجائزة دولية عن دورها فى رعاية الام والطفل		الاهرام	١٠	٩٥/٠٣/٠٧
افتتاح ورشة عمل اليوم للحد من عمالة الاطفال بمصر		الاهرام	١١	٩٥/٠٣/٠٧
قانون العمل الموحد يحظر تشغيل الاطفال ويحمى الصبية	حلمى بدر	الجمهورية	١٢	٩٥/٠٣/٠٩
اولياء الامور يطالبون بسحب الثقة من وزير الصحة	محمود الخولى	السياسى المصرى	١٣	٩٥/٠٤/٠٩
سوزان مبارك تراس اليوم اجتماع المجلس القومى للطفولة والامومة	مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٦	٩٥/٠٤/١١
اخيرا : التليفزيون برئ من عنف الاطفال		العربى	١٧	٩٥/٠٤/١١

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلس القومي للطفولة يبحث خطط النهوض بالطفولة والامومة			
	الاهرام	١٨	٩٥/٠٤/١١
عدم توثيق عقد الزواج الا بعد فحص الراغبين طبيا			
	الاهرام	١٩	٩٥/٠٤/١٣
تحديد مشروعات الخطة الخمسية الثانية للطفل والمراة تمهيدا لتنفيذها العام المقبل			
ماجدة مهنا	الاهرام	٢٠	٩٥/٠٤/١٣
مشروع تنمية طفل القرية ينفذ فى ٩ محافظات			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٢٢	٩٥/٠٤/١٣
سوزان مبارك تراس اجتماعا لمناقشة مشروع قانون الطفل			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	٢٣	٩٥/٠٤/١٣
اطفال .. لا يعيشون طفولتهم			
منى الخولى	اخر ساعة	٢٤	٩٥/٠٤/١٣
قضية وراى			
الفت الخشاب	الاخبار	٢٩	٩٥/٠٤/١٣
برنامج محو امية الطفل والمراة حقق فى مرحلته الاولى ٩٦٪			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٣٠	٩٥/٠٣/٣٠
ايها الطفل .. انت سيدى			
محمد هزاع	الاهرام	٣١	٩٥/٠٣/٣٠
من وراء ترويج ايس كريم بالمخدرات فى الريف ؟!			
غالى محمد	المصور	٣٣	٩٥/٠٣/٣١
معها فى اسبوع			
ام مصرية	الاهرام	٣٥	٩٥/٠٣/٣١
بغداد تحتج على ايران وتركيا تسيطر على شمال العراق			
ا . ش . ا	الاحرار	٣٦	٩٥/٠٤/٠١
الاشغال الشاقة للمغتصبين .. هو الحل			
امانى صادق	اخبار اليوم	٣٧	٩٥/٠٤/٠١
تكريم ٣٠ شخصية نيابة عن جميع المتبرعين			
	اكتوبر	٣٩	٩٥/٠٤/٠٧

مجلد رقم : ٨ الطفولة (المجلد الثامن)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المشروع القومي يبنى ١١٧ مدرسة فى ٣٧ شهرا			
	اكتوبر	٤٠	٩٥/٠٤/٠١
الطفل المصرى بين الخطر والامان			
	الاهرام	٤٣	٩٥/٠٤/٠٢
نيكول كيدمان سفيرة لليونيسيف			
	الاهرام	٤٣	٩٥/٠٤/٠٢
المخاطر التى يتعرض لها الاطفال يناقشها مؤتمر بجامعة عين شمس			
محمد حبيب	الاهرام	٤٤	٩٥/٠٤/٠٣
نور الطفولة يضئ للكبار الطريق			
محمد القدوسى	الشعب	٤٥	٩٥/٠٤/٠٤
الاسرار الكاملة لجريمة تدمير اطفال مصر			
زكية السيد	الوطن العربى	٤٧	٩٥/٠٤/٠٤
المخدرات للصغار فى ورق سلوفان !			
منى ثابت	اخر ساعة	٤٨	٩٥/٠٤/٠٥
الطفل انسمين علاجه فى يد الام			
هبه لوزه	الاهرام	٥٤	٩٥/٠٤/٠٧
صحة الطفل سنة ٢٠٠٠ !			
وجدى رياض	الاهرام	٥٦	٩٥/٠٤/٠٧
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٥٧	٩٥/٠٤/٠٧
ادارة زيارة طفولية			
	الشعب	٥٨	٩٥/٠٤/٠٧
منح السيدة سوزان مبارك جائزة اللجنة الدولية للكتاب			
	الاهرام	٥٩	٩٥/٠٤/٠٧
اليونيسيف تشيد بدور مصر فى مجال رعاية الطفولة			
ا . ش . ا	الاهرام المسائى	٦٠	٩٥/٠٤/٠٨
اليونيسيف تشيد بدور مصر فى رعاية الطفولة			
ا . ش . ا	الاهرام	٦١	٩٥/٠٤/٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ايس كريم بالمخدرات .. يغتال براءة الاطفال			
محمد العبادى	المساء	٦٣	٩٥/٠٤/٠٨
اطفال مصر بين الخطر والامان !			
مديحة الفدراوى	الاهرام	٦٤	٩٥/٠٤/٠٩
العماوى : قضية الطفولة اصبحت قومية ترتبط بمستقبل مصر			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٦٥	٩٥/٠٣/٠٨
١,٣ مليون بلية يجب انقاذهم فورا			
حلمى بدر	الجمهورية	٦٦	٩٥/٠٣/٠٩
تلاميذ يبحثون عن .. صنعة !			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	٦٧	٩٥/٠٣/٠٩
دفقات الحنان			
	الشعب	٧١	٩٥/٠٣/١٠
الام هى المسئولة الوحيدة عن تصرفات طفلها غير المقبولة			
مويم ابو رية	الاهرام	٧٣	٩٥/٠٣/١٠
حقوق الحيوان			
	الاهرام	٧٥	٩٥/٠٣/١٠
كامل زهيرى كان طفلا !			
	الاهرام المسائى	٧٦	٩٥/٠٣/١١
اغتصاب الاطفال فى الاسكندرية			
على بدر	روزاليوسف	٧٩	٩٥/٠٣/١٣
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٨٣	٩٥/٠٣/١٤
.. بدلا من ان يتحول اطفالنا الى تابعين !			
مايسة حافظ	الشعب	٨٣	٩٥/٠٣/١٤
سوزان مبارك تشهد عرضا موسيقيا لاطفال مصر واليابان			
	الاهرام	٨٤	٩٥/٠٣/١٥
وفد سودانى يطلب الاستفادة من خبرة مصر فى مجالات الطفولة			
	الاهرام	٨٥	٩٥/٠٣/١٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اكانية طرح الاطفال			
عبد الحميد البسيوني	الاهالي	٨٦	٩٥/٠٣/١٥
العنف الطفولي			
	الشعب	٨٧	٩٥/٠٣/١٧
عمالة الاطفال مسئولية من ؟			
هيثم سعد الدين	الاهرام الاقتصادي	٨٨	٩٥/٠٣/٢٠
مشروع سوق دواية .. للاتجار في الاطفال !			
	العالم اليوم	٩٠	٩٥/٠٣/٢١
الطفل المصري القديم اوفر حظا			
عزت السعدني	الاهرام المسائي	٩١	٩٥/٠٣/٢١
اخبار قصيرة			
	الاهرام	٩٣	٩٥/٠٣/٢٣
الابناء .. ابرز مشكلة امام الجاليات المسلمة			
مريم التيجي	المسلمون	٩٣	٩٥/٠٣/٢٤
مشروع طبي للاهتمام باسنان تلاميذ المدارس ليلى عبد الحميد			
	الشعب	٩٥	٩٥/٠٣/٢٨
هل ثمة رابط للاسرة اوثق من رباط الدين ؟			
محمد السماك	رباط الدين ؟	٩٦	٩٥/٠٣/٢٨
ادمان الاطفال هدف جديد لمافيا المخدرات			
يوسف سعد	العشب	٩٩	٩٥/٠٣/٢٨
من اجل ان يصبح تقدمهم غاية رئيسية للانسانية جمعاء			
محمد السماك	الحياة	١٠٣	٩٥/٠٣/٢٩
مصر تعرض في ايطاليا كتب الاطفال الفائزة بجائزة سوزان مبارك			
اشرف مفيد	الاهرام	١٠٤	٩٥/٠٣/٣٠
قرينة الرئيس تشهد احتفال المفكرين باول كتاب عن رسوم [illegible]			
	الاهرام	١٠٥	٩٥/٠٤/١٤
الطفل المصري الحائر بين الكارتون المستورد .. والمحلي !			
ايمان محمد امبابي	الاهرام	١٠٦	٩٥/٠٤/١٤

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاطفال فى خطر			
سمير الكيال	حواء	١٠٩	٩٥/٠٤/١٥
جائزة سنوية للاطفال الموهوبين من عائد الاصدار الفنى			
خالد رفعت	اخر ساعة	١١٠	٩٥/٠٤/١٩
راى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١١١	٩٥/٠٤/١٥
التعلم باللعب			
	وطنى	١١٣	٩٥/٠٤/١٦
هل الطفل المصرى مظلوم ثقافيا ؟			
هالة احمد زكى	الاهرام	١١٣	٩٥/٠٤/١٤
الطفولة فى مصر .. والجهود الصادقة			
نجلاء ذكرى	الاهرام	١١٥	٩٥/٠٤/١٦
زينب المغاورة تشارك فى مؤتمر الطفولة بالاردن			
	العربى	١١٦	٩٥/٠٤/١٧
٣٥٠ الف جنيه لتشجيع ابداع الطفل المصرى			
فاطمة اسماعيل	العربى	١١٧	٩٥/٠٤/١٧
مشروع قانون لحماية الطفل المصرى			
ميرفت فهمى	روزاليوسف	١١٨	٩٥/٠٤/١٧
مصرية تفوز بجائزة البيئة باليابان			
	الاهرام	١١٩	٩٥/٠٤/١٨
مسئول دولى يشيد بانجازات مصر لرعاية الطفولة صحيا			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٢٠	٩٥/٠٤/١٨
الاهتمام بنشر حوادث الاطفال يساعد على اختفائها !			
رفعت فياض	اخبار الحوادث	١٢٣	٩٥/٠٤/٢٠
جريمة اسمها العنف			
فاروق جويدة	العالم اليوم	١٢٥	٩٥/٠٤/٢٠
مشروع قانون حماية الطفل احالته الى مجلس الشعب			
	الاهرام	١٢٦	٩٥/٠٤/٢٠

مجلد رقم : ٨ الطفولة (المجلد الثامن)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناقشة مشروع قانون الطفل قبل عرضه على مجلس الشعب			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٣٧	٩٥/٠٤/٢١
الاطفال .. اول ضحايا الحروب فى العالم			
	المساء	١٣٨	٩٥/٠٤/٢١
ترتيب الطفل بين اخوته يؤثر فى رحلة حياته			
اليس الملاخ	الاهرام	١٣٩	٩٥/٠٤/٢١
برنامج متكامل لمتابعة مشروع قانون الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣١	٩٥/٠٤/٢١
اطفالنا .. ومدارسهم			
	الشعب	١٣٢	٩٥/٠٤/٢١
فكرة !			
مصطفى امين	اخبار اليوم	١٣٣	٩٥/٠٤/٢٢
انهم يتعلمون الجنس من .. لاوى !!			
غادة الديب	حريتى	١٣٤	٩٥/٠٤/٢٣
٢٥٠ الف جنيه .. هدية كتاب فاروق حسنى لابداع الطفل			
سامى البلشى	الاذاعة والتليفزيون	١٣٦	٩٥/٠٤/٢٣
دائرة الجرب تتسع فى المدارس واتهامات متبادلة بين المسئولين			
اسامة داود	العربى	١٤٠	٩٥/٠٤/٢٤
قضية وراى			
اشرف اكرام	الاخبار	١٤١	٩٥/٠٤/٢٦
اول مرة جمعية مصرية لاطباء قلب الاطفال			
	الاهرام	١٤٢	٩٥/٠٤/٢٧
الدول الافريقية تدرس تجربة مصر فى تطعيم الاطفال			
	الاهرام	١٤٣	٩٥/٠٤/٢٧
اطفالنا فى دائرة الخطر !			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	١٤٤	٩٥/٠٤/٢٧
السلاحف الخضراء			
صفاء شاكر	الاهرام	١٤٥	٩٥/٠٤/٢٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هنادي والحكومة المصرية !!			
محمد فريد زكريا	الاحرار	١٤٦	٩٥/٠٤/٢٩
حملة موسعة للتعريف بحقوق الطفل ينفذها المجلس القومي للطفولة والامومة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٤٧	٩٥/٠٥/٠١
٢٠٠ مليون طفل يعملون كالعبيد			
	العربي	١٤٨	٩٥/٠٥/٠١
١٢ مليون طفل يموتون سنويا بالدول النامية			
	الاهرام	١٤٩	٩٥/٠٥/٠٣
ورشة عمل للطفل في المجلس الاعلى للثقافة			
	الاهرام	١٥٠	٩٥/٠٥/٠٣
جرائم الزهور تتصدر المناقشات			
	الوفد	١٥١	٩٥/٠٥/٠٣
تقييم لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة			
	الاهالي	١٥٢	٩٥/٠٥/٠٣
مصر تتسلم غدا جائزة عالمية لانجازاتها في مجال صحة الطفل			
جويل عفيفي	الاهرام	١٥٣	٩٥/٠٥/٠٣
تشغيل الاطفال الذي آن له ان ينتهي			
سعاد مقبل	الحياة	١٥٤	٩٥/٠٥/٠٣
تنفيذ ٣٩٠ مشروعا للاسكان بالمحافظات وتطبيق برامج التطعيم على ٩٠٪ من الاطفال			
يسري موافي	الاهرام	١٥٦	٩٥/٠٥/٠٤
اطفال .. في دوائر الخطر			
	الاخبار	١٥٧	٩٥/٠٥/٠٤
متابعة ما تحقق من انجازات تتعلق باهداف عقد الطفولة			
نوال شكري	الاهرام	١٦٠	٩٥/٠٥/٠٤
مولد .. انسان			
	الشعب	١٦١	٩٥/٠٥/٠٥
تاثير المكافأة والتشجيع على شخصية اطفالنا ..			
عبلة الساعاتي	الاهرام	١٦٣	٩٥/٠٥/٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العيد لمن ؟			
	الاهرام	١٦٤	٩٥/٠٥/٠٥
مواهب صغيرة تبحث عن رعاية			
	الاهرام	١٦٥	٩٥/٠٥/٠٦
مزارع دولية لتفريخ الاطفال !			
نبيل عدلى	العالم اليوم	١٦٦	٩٥/٠٥/٠٧
احترام حقوق الطفل متى يصبح شرطا لاقامة علاقات دولية ثابتة ؟			
	الخضر	١٦٨	٩٥/٠٥/٠٧
٧ وزراء يشاركون اليوم فى متابعة منتصف عقد الطفولة			
	الاهرام	١٧٠	٩٥/٠٥/٠٧
من يحمى عمالة الاطفال ؟			
دعاء يسرى	الاهرام الاقتصادى	١٧١	٩٥/٠٥/٠٨
نقص وزن الطفل مؤشر لاصابته بالقلب والسكر			
	الاهرام	١٧٤	٩٥/٠٥/٠٩
وضع الخطة الخمسية الثانية لتنمية الطفل والمراة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٧٥	٩٥/٠٥/٠٩
اجتماع برئاسة سوزان مبارك لمتابعة مشروع تنمية طفل القرية			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٧٦	٩٥/٠٥/١١
تطوير البرامج الاذاعية الموجهة الى الاطفال			
	الاهرام	١٧٧	٩٥/٠٥/١١
مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٧٨	٩٥/٠٥/١١
ندوة حول معايير النمو للطفولة المبكرة ٢٤ مايو			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٧٩	٩٥/٠٥/١٢
حروب الكبار .. تقضى على براءة الاطفال			
مشيرة موسى	الاهرام	١٨٠	٩٥/٠٥/١٣
خطة لتنمية الطفل والمرأة صحيا وتعليميا واجتماعيا			
	الاهرام	١٨٣	٩٥/٠٥/١٣

مجلد رقم : ٨ [illegible] (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طفل مصرى للايجار			
سيد ياسين	حواء	١٨٦	٩٥/٠٥/١٣
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١٨٧	٩٥/٠٥/١٤
اجتماع لمناقشة مشاكل المجالس العربية للطفولة			
صفاء شاكر	الاهرام	١٨٨	٩٥/٠٥/١٤
.. وقضايا التعليم والصحة يناقشها المجلس القومى للطفولة غدا			
	الاهرام	١٨٩	٩٥/٠٥/١٤
سوق خيرية لعالم اطفال ليبيا			
عبد الواحد عبد القادر	الاهرام	١٩٠	٩٥/٠٥/١٤
خطة تنمية الطفولة تبحثها ٦ وزارات			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٩١	٩٥/٠٥/١٧
انهم يقتلون الاطفال !			
	الاهالى	١٩٣	٩٥/٠٥/١٧
حالة الطفل شبحة .. والعاهرة التائبة			
الاطفال ... والنصر !	الحياة	١٩٥	٩٥/٠٥/١٧
جرائم البراءة			
حنان حماد	العالم	١٩٦	٩٥/٠٥/١٧
عشرات المواطنين يتقدمون لرعاية الطفل فاقد الذاكرة			
	الاهرام	١٩٩	٩٥/٠٥/١٨
جامعة الكويت تهدى درعها لطفل مصرى			
	الاهرام	٢٠٠	٩٥/٠٥/١٨

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٠

معنى الكلام



إذا هجم كلب على أحد المشاة ثم مزق ملابسه فإلى من يشكو؟ وإذا عقره الكلب ـ لا قدر الله ـ وأسال دمه، فإلى من يذهب وما الذى يفعله حتى لايصاب بمرض خبيث.

ومن بين الردود على مثل هذه الأسئلة، ان فى مصر كلابا ضالة كثيرة، كلابا بلا أصحاب، ولذلك فلا رعاية صحية أو تربوية لهذه الحيوانات الضالة، وإذا حدث ذلك فى أى بلد أوروبى فهناك اجراءات سريعة. وعن طريقها يمكن معرفة صاحب الكلب، وان كان قد اعطى حقنا وقائية أو تم تطعيمه، ومتى كان ذلك، ويمكن محاكمة صاحب الكلب. ويمكن حبس الكلب نفسه. وكل ذلك ممكن ان كان للكلب صاحب، وان هذا الصاحب يتصرف وفقا للقانون أو ضد القانون.

هذا إذا كان الذى هاجمك كلب، ولكن إذا فعل نفس الشىء طفل صغير. فما الذى تفعله؟ وأين القانون؟ وما هى حدوده؟ وأين يقع الأب والأم من هذا القانون؟

مثلا إذا كنت تركب سيارة وطاشت طوبة أو كرة وحطمت زجاج النظارة أو أصابت الوجه ـ ونزف الدم، ولم تتمكن من الهبوط من السيارة أو من القطار. ونجا الطفل من غضبك أو من عقابك، هذا إذا كان فى نيتك ان تعاقبه ولم يعترض أحد من الناس قائلا: يا أخى أنت كبير وهو طفل، وأين عقلك من عقله؟ ياسيدى المسامح كريم، والحمد لله ان الطوبة لم تقلع عينك أو تحطم أسنانك.. يا شيخ أحمد ربنا لقد انكتب لك عمر جديد.

وإذا وصلت فى الحوار مع الناس إلى هذه الدرجة، فإن الموقف يصبح أعقد، لأن الطفل، أى طفل، سوف يفعل أسوأ من ذلك، لأن الناس على استعداد لمسامحته والعفو عنه، وحتى إذا فكرت أنت فى معاقبته فأين تذهب، سوف تمسك بالطفل، وتسأل عن والديه، ثم إذا وجدت والديه، واكتشفت بسرعة ان الطفل كان أرحم من والديه. ومن كل الناس الذين التفوا حولك، كما يلتف الأطفال حول قرداتى. وجاء واحد من رجال الشرطة وقال لك: تحب سعادتك تعمل له محضرا فى قسم الشرطة تحت أمرك.

وأمام هذا الذوق من أبناء الشرطة وأحساسك بأنك الوحيد فى مصر الذى قرر ان يعاقب طفلا على سوء أدبه، وانك سوف تدخل التاريخ على انك انسان تافه سخيف، كل ذلك سيجعلك تتراجع وتشكر الله على سلامتك.. وتنسى أن توارى وجهك من العار: لأنك أهملت فى حقك وحق هذا الطفل وحق هذا البلد كله، إذ كيف ينصلح حال الناس إذا لم يتمسكوا بالحق مهما كان الطريق إليه صعبا؟

إن طوبة فى يد طفل ليست شيئا هينا لأن الحقيقة: ان الطفل هو الذى فى يد الطوبة!!

أنيس منصور

رأى بالعربى

من الحقائق المخيفة التى تلفت نظر كل من يقرا صفحات الحوادث فى الجرائد زيادة عدد الجرائم التى يرتكبها أطفال لم يبلغوا الثامنة عشرة من عمرهم .

أطفال لا تزيد اعمارهم عن الرابعة عشرة يقتلون ، يسرقون ويعتدون على الكبار !

هذه الحقيقة المرعبة لا تقتصر على مصر وحدها بل انتشرت فى جميع انحاء العالم فى انجلترا مثلاً بدات الدراسات الاجتماعية والنفسية لمعرفة مدى انتشار جرائم العنف بين الاطفال واسبابها . الارقام تبين مدى خطورة المشكلة زاد عدد الاطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة ويرتكبون جرائم عنف زيادة كبيرة خلال السنوات . السبع الماضية . بلغت نسبة الزيادة اكثر من ٥٠٪ فى الاطفال الذين تتراوح سنهم من ١٠ إلى ١٣ عاما اما الذين تبلغ أعمارهم ١٤ إلى ١٦ سنة فإن نسبة الزيادة فى عدد الذين يمارسون العنف وصلت إلى ٢٩٪ ..

الغريب ايضا ان العنف اصبح ظاهرة فى مدارس الأطفال . فى اليابان انتحر تلميذ فى مدرسة ابتدائية بسبب اعتداءات زملائه المتكررة عليه . واجباره على سرقة نقود والده ليعطيها لرئيس عصابة الطلبة هذه المأساة كشفت عن عصابات داخل المدارس اليابانية أفرادها لا تتعدى أعمارهم الخامسة عشرة يستخدمون اساليب وحشية ضد الطلبة الاصغر منهم ويفرضون عليهم الاتاوات . وكشفت التحقيقات ان المسئولين عن المدارس يعلمون بامر هذه العصابات ولكنهم لا يستطيعون اتخاذ مواقف حاسمة منها .

وفى امريكا تم ضبط اطفال لا تزيد اعمارهم عن الرابعة عشرة يحملون المسدسات داخل المدارس . احد هؤلاء الطلبة اطلق النار على مدرسة واصابها أصابات خطيرة لأنها اعطته درجات سيئة فى الامتحان .

وفى مصر نقرا عن اطفال يكونون عصابة للاعتداء على المارة وتهديدهم بالمطاوى لسرقة اموالهم . اما الجرائم الاخرى بالنسبة للاحداث فهى ايضا جرائم تتسم بالعنف وتسيل فيها الدماء .

هذه الظاهرة الجديدة على المجتمع لم تات من فراغ بل كشفت الدراسات عن أسباب عديدة لها . احد خبراء الجريمة يؤكد ان السبب الرئيسى هو تفكك الأسرة وتدهور العلاقات الأسرية التقليدية . لم تعد هناك روابط اسرية بين الآباء والابناء .. ارتفاع نسبة الطلاق ادت إلى ان يفقد الابناء إشراف الآباء او الامهات . حرمتهم من حنان وعطف احدهما او كليهما . هذا الحرمان ادى إلى تغيير فى سلوكيات الاطفال وجنوحهم إلى العنف .

اما اتحاد المدرسين فى انجلترا فإنه يضيف سببا آخر بعد دراسة لظاهرة جرائم الأطفال استمرت اكثر من عامين . هذا السبب هو شرائط الفيديو والعاب الكومبيوتر . ويقول احد المدرسين فى بريطانيا إن الأطفال من بين ٨ إلى ٩ سنوات يتاثرون بافلام الكارتون والعاب الفيديو حتى ان « الهزار » بين الطلبة فى هذه السن يؤدى إلى حوادث دامية .

الخلاصة أن الاسرة والمدرسة يجب ان تتعاونا معا فى توجيه الأطفال إلى السلوك السوى وحمايتهم من تاثير افلام العنف والعاب الفيديو جيم والكومبيوتر .

المهم ان ننتبه إلى الخطر قبل أن يصبح ظاهرة تهدد المجتمع .

الوقاية خير من العلاج .

محمد طنطاوى



المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

دراسة بحثية تقول :

نصيب طفل القرية.. الفتات من برامج التليفزيون!!

كتبت ـ سامية عبد السلام

كشفت دراسة بحثية قام بها الدكتور بهنسي حسن ـ الأستاذ بمعهد الدراسات العليا للطفولة أن معالجة البرامج التليفزيونية لقضايا الطفل في القرية المصرية يشوبها القصور وتتسم بالشكلية في أغلب الأحيان وتفتقد إلى مزيد من التناول المتعمق بالاعتماد على الأساليب العلمية، سعياً لإيجاد حلول قابلة للتنفيذ.

ويستشهد الباحث بأن تعداد السكان في مصر يشير إلى أن نسبة الأطفال بالنسبة لعدد السكان يقترب من ٤٥٪ تعيش معظم هذه النسبة في القرية المصرية، وأنه على الرغم من ذلك فإن الدراسات قد أشارت أيضاً إلى أن طفل القرية المصرية يعاني من العديد من المشكلات التي تعوق دوره والتي تعوق بالتالي دوره القادم في عملية التنمية

ونظراً لأهمية التليفزيون في إثارة الاهتمام بالقضايا العامة فقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية لقضايا طفل القرية المصرية في التليفزيون عام ١٩٩٢ (باعتباره عام طفل القرية) من أجل التعرف على كيفية معالجة هذه القضايا من حيث الشكل والمضمون

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدد قضايا طفل القرية التي تناولتها القنوات التليفزيونية موضوع الدراسة بلغ ٣٥٤ قضية بنسبة ٣٨,٨٪ من إجمالي قضايا الطفل المصري بشكل عام خلال فترة الدراسة التحليلية، وقد استغرقت زمناً قدره ١٠٨٥ ق بنسبة ٢٦,٧ من إجمالي الزمن المخصص لقضايا الطفل المصري بشكل عام.

وجاءت برامج المرأة في المرتبة الأولى من حيث تناول قضايا طفل القرية فقدمت ٢٩,٩٪ من هذه القضايا ثم البرامج الإخبارية ٢٦,٦٪ ثم برامج الأطفال ٢٥,١٪ ثم البرامج الصحية ١٨,٤٪ ثم جاءت النوعيات المختلفة لقضايا طفل القرية المصرية، حيث أخذت القضايا التعليمية ٢٨,٨٪ ثم القضايا الاجتماعية ٢٢,٣٪ ثم القضايا الصحية ١٨,٤٪ ثم القضايا الدينية ٩,٣٪ ثم القضايا الفنية ٧,٦٪ ثم القضايا الثقافية والقضايا الرياضية بنسبة ٦,٨٪ لكل منها.

وقد اشتركت القنوات التليفزيونية موضع الدراسة في الاهتمام بمختلف القضايا الرئيسية لطفل القرية وإن هناك تفاوتاً في درجة الاهتمام بالقضايا الفرعية الموجودة داخل كل نوعية من هذه القضايا.

وقد كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن عدد من السلبيات المتعلقة بالموقع الجغرافي لقضايا طفل القرية، حيث لم تناقش قضايا طفل القرية في ١٠ محافظات طوال فترة الدراسة التحليلية وهي كفر الشيخ والفيوم وبني سويف والمنيا وقنا والمنوفية والوادي الجديد والشرقية وشمال سيناء وجنوب سيناء.

وإذا كانت القنوات المحلية لاتستهدف هذه المحافظات إلا أن هذه النتيجة لاتعكس تماماً من القناة الأولى، حيث تمثل هذه المحافظات العشر نسبة كبيرة من المجتمع المصري.

وتنطبق نفس النتيجة على تغطية قضايا طفل القرية في الوجه القبلي والوجه البحري حيث بلغت نسبة قضايا طفل القرية الخاصة بالوجه القبلي ٦,٢٪ من إجمالي قضايا طفل القرية المصرية، وهو مايعكس عدم تقدير حجم هذا القطاع الكبير في مصر.

كما أثبتت الدراسة أيضاً أن هذه النسبة المحدودة غير واقعية لأن محافظتي أسوان وأسيوط كانتا ضمن محافظات مشروع طفلي القرية عام ١٩٩٢، ولذلك جاء الاهتمام بقضايا الطفل بهما بسبب هذا المشروع والدليل أنه بخلاف هاتين المحافظتين لم تذكر أي من محافظات الوجه القبلي مطلقاً سوى سوهاج التي ذكرت مرة واحدة فقط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : .... مايو ١٩٩٥

عقد ندوات لمناقشة حماية حقوق الاطفال

كتبت - سيلفيا النقادى:

تقرر تنظيم سلسلة ندوات تناقش الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والاعلان العالمي لبقاء الطفل، وحمايته تنفيذا للتوصيات التي تطالب الدول الاعضاء بنشر نصوص الاتفاقية، وتعريف المجتمع بها. واكدت الدكتورة هدى بدران مقررة لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة ان الندوات ستتناول على مدار اربعة محاور - الحقوق الثقافية والاعلامية، والتعليمية، الترويحية للاطفال، والتي تلتزم الدول الاعضاء بتطبيقها

واضافت ان مصر كان لها الفضل في اخراج اتفاقية الطفل الى حيز الوجود عام ١٩٨٩، وان السيدة سوزان مبارك قامت بدور مهم في مساندة المجتمع الدولي، والقائمين بصياغتها

وقالت ان الرئيس حسني مبارك كان اول من نادى بضرورة عقد مؤتمر لقمة الطفل نظمته اليونيسيف عام ١٩٩٠ وشهدته قرينة الرئيس.

مركز ثقافة الطفل يحتفل بيوم المرأة العالمى

كتبت - زينب الامام:

* احتفالا بيوم المرأة العالمى «الاربعاء القادم» وعيد المرأة المصرية الذى يوافق ١٦ الشهر الحالى يقيم المركز القومى لثقافة الطفل احتفالا يتضمن معرضا للفنون التشكيلية ومعرضا للكتب الخاصة بالمرأة وعروضا للافلام السينمائية والتليفزيونية التى تتناول قضايا المرأة من بينها «اريد حلا» و «اسفة ارفض الطلاق». يقول د. علاء جحروش رئيس المركز بانه ستعقد فى هذا الاطار ندوة بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب عن «التنشئة الثقافية للطفل المصرى»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٦

قد تكون هذه هي المرة الألف...
ولكنها أيضا لن تكون المرة الأخيرة التي نكتب فيها عن جيل من الطفولة المعذبة، وجيل من الدخان الاسود والتراب الأبيض يدخل صدورهم صباح مساء

سنوات طويلة ونحن نكتب، ولكن مداخن الأسمنت والتلوث في حلوان كان لها البقاء.

وقد يكون كل ما تمت كتابته عن حلوان كفيل بأن يفرش كل أرضها، ويسد فوهات مداخنها ويكتم حقدها التي تنفثه علينا وفينا... لكن شيئا من هذا لم يحدث!!

أطفال.. يتنفسون الأسمنت!

٢٠٠ طن أسمنت تسقط فوق المدارس في منطقة حلوان

أمراض الربو والصدر والعيون تصيب أطفال المدارس



فقد كتب القدر على [illegible] احدى الحضانات الواقع في قلب الاسمنت تحت [illegible] المواسير التى تبث سمومها الاسمنتية من مصانع حلوان.. وقد ضاقت صدور المدرسين من الشكوى كما ضاقت صدور الأطفال بذرات الاسمنت التى دخلتها..

ومن داخل الحضانة الموعودة تقول نادية سيد على مديرة الحضانة بأن عدد الاطفال ١٨٤، يذهب منهم سبعة أطفال يوميا للطبيب في المتوسط. وان كانوا فى الحقيقة كلهم مرضى، وزيارة الطبيب لاتكون الا زادت اعراض المرض بصورة واضحة.

- وتكشف لى جسم أحد الأطفال المصابين عرض الجدرى وتشير الى بقع حمراء بجسده وتقول الجدرى مرض معدى ينتشر بين كل الأطفال تتبعها امراض البرد واللوز وصعوبة التنفس.

وفى دراسة لكلية علوم حلوان بالتعاون مع معهد الدراسات الفلكية تبين أن معظم كميات الاتربة والملوثات التى تسقط على سماء القاهرة مصدرها مصنع اسمنت بورتلاند حلوان الذى يفقد وحده حوالى ٥,٥٪ من طاقته الانتاجية فى صورة غبار اسمنت متطاير بمعدل ٢٠٠ طن يوميا كما يقول د. مسلم شلتوت مدير معهد البحوث الفلكية.

● حسب اتجاهات الريح●

وهذا الرقم الضخم الذى يبلغ ٢٠٠ طن يوميا يسقط على كل القاهرة حسب اتجاهات الريح ولكن اكبر نسبة تسقط فور خروجها من المصنع على رؤوس أهالى حلوان ويتنفسونها مع الهواء وتقول مدرسة الحضانة ميرفت مصطفى لقد اصبحت الحياة تحت هذه المداخن شيئا مستحيلا، فالأولاد كلهم مرضى بلا استثناء، ومنهم نسبة ليست بالقليلة زادت امراضهم مما جعلتهم يلازمون أسرة المستشفى مثل حالة الطفل احمد حسن جمعه.

وعلى الرغم من وجود مشروع التامين الصحى والذى يستدعى وجود طبيب بكل مدرسة او بكل مجمع مدارس الا أن هذا غير موجود بالمرة، مع أن حلوان هى أكثر المناطق تضررا من التلوث والاتربة.

وتقول المدرسة إكرام لقد نصح الأطباء الكثير من أولياء أمور الطلبة المرض بان يتركوا منطقة حلوان بالكامل ويبتعدوا عن هذه المنطقة الملوثة لو ارادوا لأبنائهم الصحة والعافية... وبالفعل ترك اثنان من أولياء الأمور بيوتهم وانتقلوا للعيش فى مكان آخر..

وتضيف.. ولو استطاع البعض أن يترك المنطقة فلن يستطيع كل أهالى حلوان أن يتركوها.

● تأثير التلوث ●

ولكن ما تأثير التلوث على صحة الانسان؟ يقول د. محمد نصر استاذ جراحة القلب مما لاشك فيه ان التلوث يدمر حياة الانسان فيصيب الانسان بالامراض الجلدية والتى قد تتطور لأمراض سرطانية، فضلا عن أمراض الكبد والكلى..

ولكن الذى لايصدقه أحد أن المتلوث ايضا تاثيرا خطيرا ومدمرا على القلب، حيث تقوم الاغشية المخاطية بالقلب بامتصاص الأدخنة والعوادم والتى تسير فى الدم، فتقوم بجرح الأوعية الدموية مما يسمح لكرات الدم البيضاء بالدخول لاسفل هذا الجدار بعد التهام دهون الدم مع الصفائح الدموية، وتقوم بتكوين شبكة تحت جدار الوعاء الدمى وتترسب عليها املاح الكالسيوم، فيرتفع هذا الجدار ويضيق قطر الوعاء الدموى مما يؤدى الى تمزق الألياف الاسفنجية [illegible] جدار الوعاء الدموى [illegible] ألياف [illegible] وما يسمى «بتصلب الشرايين».

وبمعرفة هذا الأثر السيئ على صحة الانسان فماذا سيكون هذا التاثير على صحة الأطفال اذا ما كانوا يعيشون تحت غيوم الاسمنت ليل نهار؟

الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء يقول: لقد أثبتت التحاليل بتنفس صدور البعض فى منطقة حلوان لدرجة وصلت الى أن بعض الناس اصبحت صدورهم كالخرسانة المسلحة.

ولتترك الطب والعلم وتذهب لتستمع لأنات الطفولة المعذبة.

يقول مصطفى عبد الناصر ٥ سنوات شعرت باعياء شديد ولااستطيع الجرى مثل زملائى واتنفس بصعوبة فذهبت للدكتور قال لى عندك اللوز وكتب لى على دواء.. واخذت الدواء ومازلت مريضا

أما أمانى سلامة ثلاث سنوات ونصف السنة فتقول انا عندى حساسية على صدرى ودايما اكح ونفسى «يتقطع»

ايناس حسن ٣ سنوات تقول انا مريضة بالحساسية ودايما تطلع بقع حمراء فى جسمى وتختفى وترجع مرة اخرى ودائما أذهب مع أمى للدكتور

وسالت إيناس.. وما سبب الحساسية؟

وترد بيقولوا الاسمنت لدرجة ان ماما لو فتحت الثلاجة تجد الاسمنت وقد غطى الأكل الموجود بداخلها، وبابا يقول انه ينتقل من حلوان، لكنه دائما يقول.. والى اين ستذهب؟

وتشير مديرة الحضانة نادية سيد على الى طفلة لايتعدى عمرها سنتان ونصف السنة وتقول، هل تصدق ان هديل مصابة بحساسية على صدرها؟ ودائما ما تغلب الحساسية معها الى ربو؟

وتتساءل المديرة وتقول: هل ياوى كل الأسمنت الذى نتيجة هذه المصانع حياة بنى آدم. واحدار مياه الآلاف بالمنطقة؟

وتكمل المديرة وتقول يمكن الاولاد صحتهم تكون متحسنة خلال هذه الأيام.. ولكنها تسوء فى أوقات العواصف والرياح.

ولم تنته شكاوى الأطفال المؤلمة..

ولم يات العلم بآخر ما عنده من تشخيص وعلاج.. ولن نسكت نحن ايضا عن المطالبة.

فهل من مجيب لأنات آلاف الاطفال يرحمكم الله؟

علي النويشي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

نظام جديد لتدريب الصبية أقل من ١٨ عاما بجميع الحرف

بدأت وزارة القوى العاملة والتشغيل فى العمل بنظام جديد للتدرج المهنى للصبية أقل من ١٨ عاما بالتعاون مع منشآت القطاع الخاص لاعداد نحو ٢٠ الف متدرب سنويا يدخلون الى سوق العمل بعد اكتسابهم المهارات اللازمة للمهن المطلوبة

صرح بذلك أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل مؤكدا انه سيتم تقسيم عقد التدرج المهنى الموقع بين الوزارة والمنشآت لتدريب هؤلاء الصبية الى ٣ سنوات على ان يلتحق المتدرب فى السنة الاولى والثالثة بمركز التدريبات التابع للمنشأة

وأنه تم الاتفاق مع المنشآت على ايجاد فرصة عمل للصبى المتدرب بعد انتهاء تدريبه مع اسهامها فى تكاليف التدريب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

[illegible] بجائزة دولية [illegible] رعاية الأم والطفل

وأعلن وزير الصحة ان مشروع الحفاظ على حياة الطفل فاز بجائزة الامارات العربية المتحدة عن افضل هيئة كان لها الدور البارز فى تطوير الخدمات الصحية وبصفة خاصة فى مجال رعاية الام والطفل وأن قرار فوز المشروع بهذه الجائزة الدولية كان بناء على قرار المجلس التنفذى لمنظمة الصحة العالمية. وصرح الدكتور على خاطر وكيل اول الوزارة والمشرف على المشروع بأن الانجازات التى حققها المشروع واستحق من اجلها الجائزة الدولية تمثلت فى الوصول بنسبة تطعيم الأطفال ضد الامراض المحدية الست الى اكثر من ٩٠ ٪ وانخفاض معدل وفيات الأطفال فى مصر من ٨٨ فى الالف قبل المشروع الى ٣٩ فى الالف عام ٩٣، وانخفاض نسبة الاصابة بشلل الأطفال الى ٨٠ ٪ والتيتانوس الوليدى بنسبة ٨٥٪ وحالات الحصبة ٥٥٪ ووفاة الأطفال بسبب الالتهاب الرئوى ٣٠ ٪.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ... ٨٦ ... الأهرام

التاريخ : ... ٢ مارس ١٩٩٥

افتتاح ورشة عمل اليوم للحد من عمالة الأطفال بمصر

يفتتح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل اليوم ورشة عمل حول الحد من عمالة الأطفال فى مصر والتى تنظمها الوزارة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتناقش الورشة - التى تستمر ٣ أيام - حجم ظاهرة عمالة الأطفال فى مصر وأبعادها الاجتماعية والصحية والقانونية، وامكانية توفير الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعى للطفل العامل .

العماوى فى افتتاح ورشة الحد من عمالة الأطفال :

قانون العمل الموحد يحظر تشغيل الأطفال ويحمى الصبية

كتب - حلمى بدر :

اكد احمد العماوى وزير القوى العاملة امس ان مشروع قانون العمل الموحد تضمن حظر تشغيل الصبية من الاناث والذكور قبل سن الـ ١٤ سنة .. أو تشغيل الحدث أقل من ٦ ساعات يوميا .



العماوى يتحدث فى المؤتمر

تصوير - سليمان عطيفى

واعلن فى كلمة افتتاحية لورشة عمل « الحد من عمالة الاطفال فى مصر » انه تم انشاء وحدة بالوزارة لعمالة الطفل تعمل على التنسيق وتوحيدها بين الجهات المعنية بعمالة الطفل .. ويتم انشاء قاعدة معلومات بهذا الصدد .

وأوضح الوزير أن الورشة ستقترح برامج لمعالجة ظاهرة عمالة الاطفال وسياسات لمعالجة جذور المشكلة وتحديد اختصاصات ودور وحدة عمالة الاطفال بالوزارة .. والتوصل الى استراتيجية قومية تعمل من خلالها اللجنة التوجيهية العليا لعمالة الاطفال .

ووصف السيد راشد رئيس اتحاد العمال استمرار ظاهرة عمالة الاطفال بأنه تبديد للموارد البشرية التى يحتاجها المستقبل وطالب بالتصديق على الاتفاقية الدولية فى هذا الصدد واستثمار فترة الطفولة فى التدريب والتعليم

واشار عثمان محمد أحمد مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة أن العالم فشل فى انهاء عمالة الطفل حتى الان رغم الاتفاق على ذلك منذ ٧٦ عاما

وأوضحت د. ناهد رمزى المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية ان اعداد الاطفال العاملين بلغت مليونا ونصف مليون طفل يعملون فى ظروف صعبة خاصة فى الورش والمصانع الصغيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

بعد ظهور الايس كريم [illegible] بالمخدرات

أولياء الأمور يطالبون بسحب الثقة من وزير الصحة

أساتذة الطب الشرعي:

الكشف عن المخدرات فى الأغذية أصبح ضرورة !

تسببت حادثة إصابة تلاميذ إحدى المدارس بمحافظة المنوفية بحالات من التشنج وعدم الإتزان بسبب تناول منتجات احد مصانع « بير السلم » من الشيكولاته والايس كريم فى اثارة الهلع والخوف فى نفوس اولياء الامور خصوصا بعد تصريحات وزير الصحة باحتواء هذه المنتجات على مواد مخدرة ..

وزاد الامر خطورة عندما أكد صاحب المصنع المضبوط فى محاضر التحقيق بأن معظم مصانع الايس كريم والشيكولاته فى مصر تستخدم نفس الخامات التى يتم إستيرادها من إنجلترا وبولندا بما يعني أن كل المطروح بالاسواق من هذه المنتجات يحتوى على مواد مخدرة أيضاً !!

وفى ضوء تصريحات وزير الصناعة التى القى من خلالها التبعة على وزارة الاقتصاد مطالباً بضرورة إخضاع كل مستلزمات الإنتاج المستوردة للمصانع إلى الفحص العشوائى بعد ان توقف هذا الامر مؤخراً إلا من بعض المستلزمات التى حددها وزير الإقتصاد دون غيرها ..

وفى ضوء مطلب وزير الصناعة لوزير الصحة بأن يتم تحليل العينات (المضبوطة) فى صمت حتى يتم تعقب الحالة من المنبع إلا ان الأخير لم يستجب !!

كان لنا هذه الجولة بين أولياء الامور وأساتذة الاطفال والطب الشرعى والسموم الذين اكدوا جميعاً ان صحة اطفال مصر على كف عفريت !!

تحقيق :
محمود المتولى

يقول محمد الشافعى مهندس بشركة بنها للصناعات الإلكترونية كنت اتمنى الا يتسابق المسئولون فى الادلاء بالتصريحات للصحف حتى يتم التاكد من وجود هذه المواد المخدرة بالايس كريم والشيكولاتة بل كان من الاجدر الا يتم نشرها بالمرة حتى لا نصاب بالخوف من المجهول الذى يهدد اطفالنا بعد أن وصلنا إلى حالة من الشك فى كل المنتجات المطروحة بالأسواق سواء من الشيكولاته بانواعها او الايس كريم خصوصا إننا فى توقيت حرج وهو دخول فصل الصيف موسم هذه المنتجات فماذا نفعل الان وبخاصة ان اولادنا لايستوعبون تحذيراتنا لهم بعدم تناول هذه المنتجات تحت إغراء الإعلانات او إقبال زملائهم عليها .

وتضيف نرمين هاشم « موظفة » لا تهمنا تصريحات المسئولين عن وجود مخطط او عصابة او مافيا وراء مثل هذه الجرائم لان الحقائق تؤكد إهمال المسئولين بوزارة الصحة أو الاقتصاد لصحة مستقبل مصر وهم هذا الجيل من الإطفال الذى أصبح فريسة للتلوث فى الماء والهواءحتى وصل الامر إلى المخدرات فى الشيكولاته والأيس كريم . ومما يوثق كلامى أن الصدفة البحتة هى التى كشفت عن وجود المخدرات عندما سارع احد المواطنين إلى وزير الصناعة بعد أن لاحظ تدهور صحة طفله وبعض زملائه بالمدرسة عند منعهم من تناول منتج معين فهل فعل كل اولياء الامور مافعله واحد فقط ؟ بالطبع لا .. فأين وزارة الصحة هنا ؟!

تحذير الأطفال

تؤكد فتحية عزت « موظفة » على ضرورة تحذير الأطفال من خلال الصحف ووسائل الإعلام من تناول هذه المنتجات الغذائية التى تباع بالمحلات والسوبر ماركت حتى تنتهى الجهات المسئولة من تحليل العينات المضبوطة وتضيف بل يجب أن تقوم الجهات المسئولة بحملات مشتركة ومكثفة لاخذ عينات من المنتجات المطروحة بالاسواق وبخاصة مايهم الاطفال منها وتخضع جميعها للتحليل حتى نطمئن على صحة ومستقبل أطفالنا .



د . على عبدالفتاح د . إبراهيم فوزى

سحب المنتج

أما حمدى عبدالرحمن خبير الارصاد الجوية بوزارة الرى فيتساءل متعجباً : لماذا يترك المسئولون القضية الأصلية ويبحثون عمن وراءها ؟ ويستطرد قائلاً كان من الأجدر بوزارة الصحة مادامت قد كشفت عن هذه القضية أن تصدر قراراً فورياً وعاجلا بسحب كل المنتج المخالف من الاسواق لكنها لم تفعل وكان الأجدر بوزارة التموين أن تبادر بالتحرك مادام قد تم التأكد من وجود مواد مخدرة بالمنتج .

ويضيف خبير الارصاد لقد انضر الإعلان عن هذه القضية دون إتمام حلقات التفتيش والتحليل بالصناعة الوطنية وخصوصا فيما اعلنه صاحب المصنع المضبوط من أن كل مصانع الأيس كريم فى مصر تستخدم نفس مستلزمات الانتاج كذلك فقد كشفت أبعاد هذه القضية عن تقاعس المسئولين سواء فى الوزارات او الوحدات المحلية فى القيام بدورهم الرقابى للكشف عن وجود مثل هذه الكوارث الغذائية .

وتشير سوسن محمد جمال ربة منزل إلى ضرورة التنبيه على الاطفال فى المدراس بعدم شراء اى منتج غذائى من باعة جائلين بل يجب التشديد عليهم من قبل إدارة المدرسة وأن تراقبهم بمعرفة المشرفين فى فترة الفسحة وخصوصا وأن هناك العديد من المدارس وبخاصة فى الارياف والقرى بدون سور رغالباً مايخرج الاولاد فى فترة الفسحة ويذهبون إلى بيوتهم او يلعبون فى الشوارع المجاورة للمدرسة ؟ ولذا لابد من ان يكون للمدرسة دور رقابى ومتشدد للحفاظ على أولادنا فى المدارس

يقول الدكتور ظريف إسحاق أستاذ ورئيس قسم الفارماكولوجى بطب القاهرة : مادة « الاستراكنين » التى اشار إليها وزير الصحة ليست من المخدرات ولكنها فقط منشطة للنخاع الشوكى وتكرار إستخدامها لايؤدى إلى الإدمان ولكن الجرعة الزائدة منها تؤدى إلى التشنجات والوفاة . أما « المورفين » فهو من المخدرات ولاجدال فى ذلك وهو بالطبع بالمادة الفعالة فى الافيون بينما الفينوباربيتون وهو من الباربيتونات فهى منومات ومضادات للتشنج ولذا من الصعب أن تتواجد هذه المواد كتوليفة لتؤدى إلى هذه التشنجات او

عدم الاتزان لان عمل كل من هذه المواد يثبط عمل الأخر ، وعلى ذلك لابد من معرفة نوع هذه المواد المخدرة التى وجدت بالعينات المضبوطة ثم دراسة مفعولها بالتفصيل على الإنسان فى ضوء ماهو معروف عالميا .

شيكولاته بالكحول

ويؤكد الدكتور على جمال الدين استاذ ورئيس قسم الطب الشرعى بطب القاهرة على إمكانية إضافة هذه المواد المخدرة للأغذية فيقول : لقد سمعنا زمان عن وجود شيكولاته بالمواد الكحولية والآن نتابع إضافة بعض الملونات او مكسبت الطعم والرائحة إلى الاغذية ولكن ليس هناك قانون يردع إستخدام هذه الإضافات ولذا فانا لااستبعد اضافة هذه المواد المخدرة الى المنتجات الغذائية من بعض الشركات لترويج منتجاتها وقد تسأل كيف ؟ فهذه المخدرات مرتفعة الثمن ولكنى اجيبك بأن الشركات والمنتجين والمستثمرين ينفقون اموالاً طائلة فى الإعلانات عن منتجاتهم من خلال وسائل الاعلام المختلفة لجذب اكبر قطاع من القوة الشرائية وبخاصة الاطفال واعتقد ان هذا الأمر وهو إضافة مواد مخدرة اسهل بكثير غير انى لايمكننى أن اجزم بنوعية المواد المخدرة المضافة أو ادلى بشهادتى فى تصنيفها إلا من خلال المعامل والتحاليل الكافية وأكون انا شخصياً قد قمت بهذه التحاليل.

المركز العصبى

ويشير الدكتور سعيد أبو النصر استاذ السموم والأطفال المساعد بجامعة القاهرة إلى خطورة ماكشف عنه وزير الصحة حيث يقول : إن إضافة مواد مخدرة مثل الباربيتونات والمورفينات الى المواد الغذائية فإنهما يثبطان الجهاز العصبى ويعملان بميكانيكية خاصة وإنتقاء على مستوى المركز العصبى المسئول عن التنفس وهنا تكمن الخطورة حيث تزيد نسبة ثانى اكسيد الكربون وهذا اكثر مايضر بالأطفال حديثى الولادة (يقل عمرهم عن عامين) اما من يزيد عمرهم على ذلك فلا تأثير عليهم وخصوصا فيما إذا اضيفت الى الآيس كريم او الشيكولاته او اى منتج غذائى اخر .

ويضيف استاذ السموم والاطفال قائلا : ولكن الأمر هو احد إحتمالين اما حدوث ظاهرة (Ibio Syncarsy) وتكون على مستوى شخصى وفيها يؤدى العقار المضاف إلى نتيجة عكسية وهذا لم يحدث ولكن الإحتمال الاكثر قبولاً هو إضافة مادة أخرى اقوى من تأثير المورفينات والباربيتونات معاً وهى التى سببت حدوث هذه التشنجات التى نشرت عنها الصحف وهذا ماستكشف عنه مصلحة الطب الشرعى .

وبعد فهذه دقات أجراس الخطر ترتفع من بين سطور هذا التحقيق ولعلها تكون دافعا لكى يتحرك المسئولون .. !!



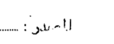
سوزان مبارك ترأس اليوم
اجتماع المجلس القومي للطفولة والامومة

كتبت مجيدة ابراهيم :

تناقش اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماعها اليوم برئاسة السيدة سوزان مبارك خطط النهوض بالطفولة والامومة خلال المرحلة القادمة .

يتناول الاجتماع خطوات اعداد الاطار الفكرى للخطة الخمسية الثانية (٩٧ ـ ٢٠٠٢) للطفل والمرأة صرحت بذلك الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس وقالت انه سيتم اعداد الدراسات والاوراق التى تتناول تنمية الطفل والمرأة فى جميع المجالات .. يناقش فى الاجتماع كذلك تقرير عن متابعة ماتم بالنسبة لمشروع قانون الطفل وبرنامج عمل المجلس القومى للتعريف بمواده .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ...١٩٩٥

أخيراً : التليفزيون برئ من عنف الاطفال

قضى علماء الاجتماع الألمان بجامعة كاسل ودورت موند على خرافة ترددت كثيرا على مدى السنوات الماضية وتقول الخرافة ان التليفزيون يزيد النزعة العدوانية فى الاطفال ويؤثر عليهم تأثيرا سلبيا بما يقدمه من أفلام عنف واغتصاب ويحولهم مع الوقت وبمداومة المشاهدة الى افراد عدوانيين.

لكن العلماء الالمان اكدوا ان التليفزيون يمكن ان يكون ذا تأثير على الاطفال فى حالات قليلة جدا

وهذا لان التليفزيون بقنواته العادية لايذيع دفعة واحدة افلاما بها مشاهد عنف واغتصاب. بل إن هذا يحدث فقط بالقنوات الخاصة. كما ان الاطفال اذكى مما نتخيل ففى احصائية اجريت على صغار السن اجاب ٧١٪ منهم بأن التليفزيون يقدم العنف بصورة اكثر من اللازم. ورأى ٥٠٪ منهم ان موضوعات العنف التى يعرضها التليفزيون بشعة ومنفرة وان ١٤٪ فقط هم مايرون الامر عكس ذلك.

بروفسير علم الاجتماع دكتور «هارلد اولير» قام بسؤال ١٠٧٧ تلميذاً و٢٦١ مدرساً وكانت النتيجة ان العنف لايزداد بصورة عامة شاملة . وان الشباب والصغار لايقلدون مايرونه من عنف فى الافلام إلا فى حالة سيادة العنف فى الوسط المحيط بهم والذى يعيشون فيه.

وقال دكتور «رانير كوتية» من جامعة دورتموند:—

إن الطبقات الدنيا فى المجتمع ستتكون مرة أخرى.. فالاطفال الذين يعانون غالباً من مشكلات فى المدرسة والمجتمع، يتأثرون بالعنف الذى يرونه ويشاهدونه فى وسائل الاعلام.

وفى بحث أجرى على ٣٦٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ست سنوات وثلاثة عشر عاماً وما الذى يفضلون مشاهدته بالتليفزيون كانت الاجابة: ان افضل مايشاهدونه واحب شىء اليهم هو افلام الاساطير والخدع الفنية وخفة اليد.

والمشكلة الحقيقية فى مشاهدة الاطفال للتليفزيون كما يصورها البروفسير جو جرويل هى ان الاطفال يجلسون امام التليفزيون لفترات طويلة وبدون انقطاع ويبحثون دائماً عن الشىء الاكثر إثارة وبهذا يصبحون مع الوقت افراداً قلقين ولكن ليسوا دمويين.

والسؤال المهم هو من يوضح للاطفال الافلام المضرة والأقل ضرراً عن غيرها؟.. هذا هو مايريد وزير التربية الالمانى الحالى «يورجن روتيجر» ادخاله كعلم تربية وسائل الاعلام وذلك حتى يستطيع الاطفال ادراك الفرق بين التمثيل والحقيقة وبذلك لايصبح للتليفزيون أى تأثير عليهم.

«نفرتارى»



التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

المجلس القومى للطفولة يبحث خطط النهوض بالطفولة والأمومة

تعقد اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة احتماعا برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لمناقشة خطط النهوض بالطفولة والأمومة فى مصر خلال المرحلة القادمة. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة بأن الاجتماع سوف يناقش خطوات إعداد الاطار الفكرى للخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة «٩٧/ ٢٠٠٢» الذى يشمل التوجهات والأولويات التى تسترشد بها الوزارات المعنية فى تحديد مشروعات تنمية الطفل والمرأة فى الخطة الخمسية

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مشروع القانون الموحد للطفل:

عدم توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين طبيا

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة على مشروع القانون الموحد للطفل ينص المشروع على انه لايجوز توثيق عقد الزواج إلا بعد فحص الراغبين طبيا، كما لايجوز مزاولة مهنة التوليد إلا لمن كان اسمه مقيدا بسجلات المرخص لهم.
ويقضي المشروع بأنه لايجوز اضافة مواد ملونة أو حافظة أو أية اضافات غذائية أخرى الى الأغذية والمستحضرات المخصصة لتغذية الرضع والأطفال إلا اذا كانت مطابقة للشروط التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

سوزان مبارك ترأس اجتماع المجلس القومي للطفولة والأمومة:

تحديد مشروعات الخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة تمهيدا لتنفيذها العام المقبل

كتبت ـ ماجدة مهنا :

ناقشت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماعها أمس برئاسة السيدة سوزان مبارك بمقر المجلس خطط النهوض بالطفل والمرأة خلال المرحلة المقبلة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس بأن الاجتماع استعرض المذكرة التى أعدتها الأمانة الفنية للمجلس بشأن اعداد اطار الخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة لكى يقوم المجلس بدور ايجابى فى صياغة الاولويات التى يتم فى ضوئها تحديد مشروعات تنمية الطفل والمرأة

وقالت ان المجلس سوف يبدأ من الآن وحتى نهاية العام الحالى فى اعداد الاوراق الخلفية والدراسات التى تتناول مختلف مجالات تنمية الطفل فى الصحة والتعليم والجوانب الاجتماعية والثقافية وذلك لاعداد اطار الخطة الخمسية الثانية للطفولة والامومة تمهيدا لتقديمها فى بداية العام القادم الى الوزارات المعنية بالطفل والمرأة لمناقشتها والتوصل الى اولويات وسياسات محددة ومشتركة تسترشد بها الوزارات فى اعداد مشروعات خطة الطفل والمرأة فى الخطة الخمسية القادمة

وأضافت انه سيتم تشكيل مجموعات عمل تضم خبراء من المتخصصين فى مجالات حماية وتنمية الطفل والمرأة لاعداد الاوراق الخلفية والدراسات. وتم تحديد المحاور الاساسية لتلك الدراسات فى ضرورة دراسة الواقع الحالى للطفل والمراة وتقييم السياسات الحالية ووضع توجهات تنموية تساعد على صياغة سياسات لتحقيق الاستقرار والامن الاجتماعى والتأكيد على تزايد دور الدولة فى مجال الانفاق على الخدمات التعليمية والصحية والاعتماد على ديناميكية الموارد من خلال تعبئة الموارد الكامنة ومسايرة الاتجاهات الحالية فى الفكر التنموى العالمى اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا والتى تجسدها الوثائق الدولية ويمثل اتفاقية حقوق الطفل والاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته ونمائه ومؤتمر قمة الأرض والمؤتمر الدولى للسكان ومؤتمر القمة للتنمية الاجتماعية.

وأشارت الى ان النجاح فى وضع توجهات تنموية تحدد اتجاهات سياسات حماية وتنمية الطفل والمرأة يسهم فى تحريك المجتمع للامام لكى يدخل القرن الحادى والعشرين وهو أكثر استعدادا لتلبية الاحتياجات التى ترتقى بانسانية الانسان

وأوضحت الدكتورة امينة الجندى ان الاجتماع ناقش ايضا مذكرة متابعة لمشروع قانون الطفل وبرنامج عمل المجلس للتعريف بجوده وهو المشروع الجديد الذى يعالج مشاكل الطفولة ويغطى جميع الجوانب المتعلقة بحقوق الطفل فى البقاء والنماء والحماية

وأضافت ان أهم معالم المشروع الجديد انه يضع التشريع المصرى فى حالة توافق مع اتفاقية حقوق الطفل ويجعل مصر تفى بالتزاماتها الدولية من الناحية التشريعية خاصة فيما يتعلق بتحديد سن الطفل بـ ١٨ عاما وعدم اخضاعه لأى نوع من أنواع العقوبات البدنية وعدم جواز توقيع العقوبات المقررة للبالغين على مرتكبى الجرائم من الاطفال خاصة عقوبات الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وتقرير الزامية التعليم فى مراحله الاولى وتوفير الرعاية الصحية للاطفال بما فى ذلك رقابة الاغذية التى تقدم لهم وكفالة فرص التعليم والتدريب للاطفال الموهوبين

وأضافت ان المشروع يتضمن احكاما جديدة مثل وضع تنظيم جديد للكشف الطبى على راغبى الزواج وتنظيم الرقابة على أغذية الاطفال وتقرير عقوبة صارمة على العبث بالمواصفات الصحية ووضع تنظيم متكامل للاسر البديلة والرعاية الاجتماعية وآخر لرعاية الاطفال المعاقين وتأهيلهم

وقالت ان المشروع يعد بمثابة خطوة رئيسية اولى للحفاظ على حقوق الطفل وسوف يتبعه اجراءات تنفيذية للتعريف بهذه الحقوق ووضعها موضع التنفيذ وقد تم بالفعل الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم لتضمين المناهج الدراسية اهم بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بأسلوب مبسط والتنسيق مع الجامعات لتدريس هذه البنود لطلاب كليات الحقوق كما سيقوم المجلس بترجمة حقوق الطفل فى البقاء والنماء والحماية الى أهداف محددة فى الخطة الخمسية القادمة



المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٥

قرينة الرئيس تفتتح غدا المبنى الجديد لمعهد التمريض

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية غدا الخميس المبنى الجديد للمعهد العالي للتمريض بجامعة القاهرة

ويشهد الافتتاح الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ووزراء التعليم والشئون الاجتماعية والادارة المحلية والصحة والتعاون الدولي ورئيس جامعة القاهرة وسفير اليابان بالقاهرة

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بان المعهد الجديد بني على مساحة ٧٤٧٠ مترا مربعا ويضم خمسة طوابق ومبنى للطالبات للاقامة الداخلية ويستوعب المعهد الف طالبة بمتوسط ١٠٠ طالبة في كل فرقة ويتم قبول ١٠٠ طالبة في العام المقبل وقد تم تمويل المبنى بالتعاون مع هيئة التعاون الدولي اليابانية بتكلفة تبلغ ٢٠ مليون دولار

مشروع تنمية طفل القرية ينفـــذ فى ٩ محافـــظات

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

يقوم المجلس القومى للطفولة والامومة بمتابعة تنفيذ مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية فى المحافظات التسع التى ينفذ بها المشروع وصرحت الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس بأن تنفيذ المشروع يتم على ثلاثة محاور رئيسية يركز الاول على تقسيم المجتمع الى مربعات سكنية ويختار من بين سكانها ضابط رضابطة اتصال لكل مربع وتشكل لجنة محركة للموقع ويتعلق المحور الثانى برفع مستوى الخدمات المختلفة سواء الصحية والاقليمية والثقافية والشبابية وبرامج محو الامية وغيرها، والتنسيق فيما بينها بما يضاعف العائد من كل منها على الطفل والاسرة ويختص الثالث بالتنمية الاقتصادية سواء كانت زراعية أو صناعية او حرفية والتى تعتمد على الخامات المتاحة فى البيئة المحيطة بموقع العمل

سوزان مبارك تترأس اجتماعا لمناقشة مشروع قانون الطفل

بدء اعداد الاطار العام للخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة

كتبت مجيدة ابراهيم :

راست السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة اجتماعا هاما امس بمقر المجلس لمناقشة مشروع قانون الطفل وبرنامج عمل المجلس للتعريف ببنوده وايضا الاطار العام للخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة تمهيدا لتقديمه في بداية العام القادم الى الوزارات المعنية للطفل والمرأة لمناقشة التوصل إلى اولويات وسياسات محددة ومشتركة تسترشد بها الوزارات في اعداد مشروعات خطة الطفل والمرأة في السنوات الخمس القادمة . وبالنسبة لمشروع قانون الطفل اكد على ضرورة وضع التشريع المصري في حالة توافقه مع اتفاقية حقوق الطفل واهمية ان تفي مصر بالتزاماتها الدولية من الناحية التشريعية خاصة فيما يتعلق بتحديد سن الطفل بـ ١٨ عاما وعدم اخضاعه لاي نوع من العقوبات البدنية وعدم جواز توقيع العقوبات المقررة للبالغين على مرتكبي الجرائم من الاطفال خاصة عقوبات الاعدام والاشغال الشاقة المؤقتة والمؤبدة وتقرير الزامية التعليم في مراحله الاولى وتوفير الرعاية الصحية للاطفال بما في ذلك رقابة الاغذية التي تقدم لهم وكفالة فرص التعليم والتدريب للاطفال المعوقين وتحديد سن التدريب للاطفال بما لا يقل عن ١٤ سنة

واوصى الاجتماع بضرورة ان يتبع اقرار مشروع القانون خطوات تنفيذية للتعريف بحقوق الطفل ووضعها موضع التنفيذ وقد تم بالفعل الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم لتضمين المناهج الدراسية اهم بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بأسلوب مبسط والتنسيق مع الجامعات لتدريس هذه البنود لطلاب كليات الحقوق

واكد الاجتماع على ضرورة ترجمة حقوق الطفل في البقاء والنماء والحماية إلى اهداف محددة في الخطة الخمسية القادمة وتشكيل لجان مشتركة مع وزارات العدل والعمل والصناعة والتعليم والصحة لمتابعة تنفيذ مشروع قانون الطفل بعد صدوره وتنشيط لجان الطفولة على مستوى المحافظات بالاشتراك مع الجمعيات الاهلية وتوعية الرأى العام بالاتفاقية الدولية وبنود قانون الطفل بأسلوب مبسط من خلال اجهزة الاعلام وبالنسبة للاطار العام للخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة اوصى الاجتماع بضرورة قيام المجلس القومي للطفولة والامومة بدور ايجابي في صياغة التوجهات والاولويات التي يتم في ضوئها تحديد مشروعات تنمية المرأة والطفل . وقرر تشكيل مجموعات عمل تضم خبراء من المتخصصين في مجالات حماية وتنمية الطفل والمرأة لاعداد الاوراق والدراسات وتم تحديد المحاور الاساسية في تلك الدراسات في ضرورة دراسة الواقع الحالي للمرأة والطفل وتقييم السياسات الحالية ووضع توجهات تنموية تساعد على صياغة هذه السياسات لتحقيق الاستقرار والامن الاجتماعي

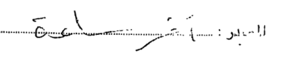


السيدة سوزان مبارك تراس اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة

« تصوير : احمد عفيفي »

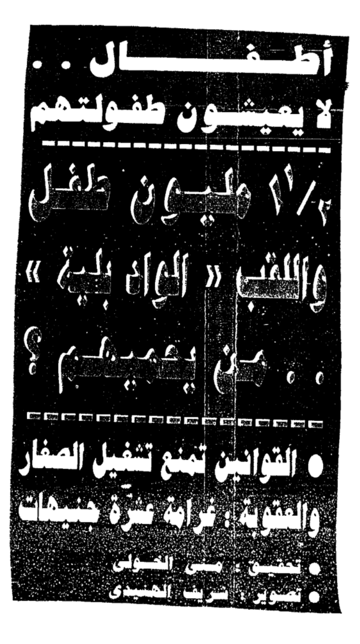


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٥



أطفال .. لا يعيشون طفولتهم

٢ ١/٢ مليون طفل واللقب « الواد بلية » .. من يحميهم ؟

● القوانين تمنع تشغيل الصغار والعقوبة : غرامة عشرة جنيهات

● تحقيق : منى الخولى

● تصوير : شريف الهنيدى



الهروب من المدرسة والتفكك الأسرى وراء هذه الظاهرة



المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

● لا تندهش وانت تسمع هذه الارقام ، فالكلام ليس من عندنا بل صادر عن شعبة بحوث المراة والطفل بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، والتى تؤكد أن عدد الاطفال العاملين يبلغ مليونا ونصف مليون طفل باعمال مختلفة ويشكلون ١٠,٨٪ من اجمالى القوى العاملة فى مصر ، وهم محرومون من كافة حقوقهم كاطفال إذ يمارسون أعمالا فى أجواء بالغة القسوة داخل الورش والمصانع والمحلات ، وبعدد ساعات لا تقرها كل قوانين العمل !

من المسئول عن هذه الظاهرة التى تهدد حياة وصحة فلذات اكبادنا فى مقتبل العمر ؟!

ظاهرة خطيرة تسود سوق العمل فى مصر فهناك أكثر من مليون ونصف مليون طفل لا يعرفون معنى الطفولة .. اعمارهم تؤكد طفولتهم وواقعهم يؤكد أنهم رجال قبل الأوان !

هؤلاء الأطفال الذين دخلوا سوق العمل مبكرا يحملون اقدارهم فوق أكتافهم ، ويتحملون وحدهم ، وفى غياب مطلق لاقل سبل الحماية حصاد أعمالهم .. يستغلون بأرخص الأسعار من الاهل واصحاب الورش ويعاملون بأفظع أنواع المعاملة والسباب !

وفى هذا الجو يزاولون اعمالا يحظر القانون عملهم فيها لصغر سنهم وخطورتها عليهم ..

والصورة التى شاهدناها فى جولتنا فى شوارع القاهرة وبين الورش بمختلف انواعها تقول إنه ما من ورشة كبيرة أو صغيرة إلا وبها صبى او اكثر يطلق عليه اسم « بليه » .. هذا الطفل لاتتعدى تسع سنوات عمره كتب عليه أن يعمل ويدخل دنيا الرجال مبكرا فى اعمال لاتتناسب مع قوته الجسدية .. أجورهم حسب « التساهيل » .. احيانا جنيه فى اليوم او اكثر أما أسلوب معاملتهم فهو المهانة والشتائم : روح يابليه يابن .. تعالى ياواد يابليه ، والعقاب والسباب لمجرد أى خطأ بسيط .. حياتهم حرمان من أبسط حقوق الطفل فلا لعب ، ولاتعليم .. اغتيال لبراءتهم وهم مازالوا فى عمر الزهور .. والتقينا بعدد منهم ..

اغتيال البراءة

● سيد .. طفل صغير لايزيد عمره على عشر سنوات فى احدى ورش ميكانيكا السيارات لمحناه يتحرك بخفة بين العمال الكبار يحمل العدة والمفكات وينقلها من مكان لآخر لمساعدة الاسطوات الكبار ، كما يقول بدأت العمل من حوالى سنة ونصف بعد أن رسبت فى سنة ثالثة ابتدائى احضرتنى امى إلى الورشة لأتعلم صنعة تفيدنى احسن من التعليم هكذا قالت لى . ومن يومها وانا اعمل عند الأسطى (.......) احضر فى الصباح الباكر لأقوم بتنظيف الورشة قبل حضور العمال الكبار .

● ويبدأ عملى بعد ذلك عند حضورهم باحضار طلباتهم من الأكل والشاى وأحيانا بعض قطع الغيار التى يحتاجونها من محلات بعيدة ، وفى المساء اقوم بترتيب الورشة .. اجازتى يوم واحد فى الاسبوع . ألعب فى الشارع وأذهب إلى الحدائق .. لا احب أن أعود للمدرسة لأن المدرس كان يضربنى والأولاد كانوا يقولون لى يابليد ، الصنعة أحسن من التعليم !

● أما حسن فهو نموذج آخر لبليه يبلغ من العمر ١١ سنة يرتدى ملابس العمل المليئة بالزيوت والشحوم ويقول لم أكن أريد أن أترك المدرسة ولكن والدى كان عاملا وتوفى وتركنا خمسة أشقاء فخرجنا أنا وأخى الأكبر لنساعد امى فى نفقات تربيتنا .. الحمد لله أجرى فى اليوم ٣ جنيهات أعطيها لأمى للانفاق علينا واحصل منها عن خمسين قرشا مصروفى فى اليوم .

● واشرف ابن لبواب عمارة وله سبعة أشقاء وشقيقات ادمن الأب المخدرات ومرض بمرض صدرى وخرجت الأم وأطفالها للعمل بتجارة انابيب البوتاجاز على عربة يد حديدية يجرها الصغار والذين لاتقوى أيديهم على جرها ولكن .. يحمل أشرف الأنابيب على كتفه وهو لايزيد عمره على تسع سنوات ويصعد بها للأدوار العليا وتساعده أخته عبير فى حملها ، ولكنه يقول بكل رجولة لن اترك المدرسة . سأتعلم وأبيع الأنابيب حتى نستطيع أن نعيش !

الأرقام تتحدث

— وعن حجم ظاهرة عمالة الطفل وخصائصها تقول **الدكتورة بثينه الديب رئيس شعبة بحوث المراة والطفل بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من خلال البحث الذى اجرته عن هذه الظاهرة :**

ان الاحصاءات تؤكد أن أعداد الأطفال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...... الأهرام ......

التاريخ : ...... ٢ ابريل ١٩٩٥

العاملين فى مصر بلغت اكثر من مليون ونصف المليون طفل يشكلون من ٨ : ١٠ ٪ من اجمالى القوى العاملة فى مصر ..

كما أكدت الدراسة أن ٤٠ ٪ من الأطفال العاملين تتراوح أعمارهم مابين السادسة والحادية عشرة . وأن ٦٠ ٪ منهم أعمارهم تتراوح مابين الثانية عشرة والرابعة عشر .

— و ٧٨ ٪ من الأطفال العاملين فى قطاع الزراعة ٩ ٪ فى قطاع التصنيع والورش و ٥ ٪ فى قطاع الخدمات والباقى فى قطاع البيع والتشييد والبناء .

كما أوضحت الدراسة ان عمالة الذكور خمسة امثال عمالة الاناث لاعتماد الأسرة على عمل الأنثى داخل المنزل فى مساعدة أمها وتربية الصغار وان ٨٣ ٪ من العمالة بالريف و ١٧ ٪ منهم بالحضر حيث يعمل أغلب الأطفال بالريف فى مساعدة الأسرة فى الزراعة ..

— وعن حالة الأطفال التعليمية كشفت الدراسة عن أن ٥١ ٪ أمى ، ٩ ٪ يقرأ ويكتب و ١٢ ٪ لأقل من اعدادى .

— وإذا كانت أصابع الاتهام تشير إلى أن ظاهرة عمالة الطفل ترجع إلى التسرب من المدرسة . والتفكك الأسرى وانخفاض مستوى الدخول مما يضطر الكثير من الأسر لتشغيل أطفالهم لمساعدتهم فى تحمل أعباء الحياة .

فما هى الصورة الحقيقية لحياة مليون ونصف المليون طفل تحت ١٤ سنة ؟

— **تقول الدكتورة علا مصطفى أنور الخبير الأول بقسم بحوث التعليم والقوى العاملة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية** فى الدراسة التى قامت بها تحت عنوان « ظروف عمل الطفل » والتى تكشف بمنتهى الوضوح الحياة الصعبة التى يعيشها هؤلاء الصغار :

بالرغم من التطور التكنولوجى فى مصر فان هذا لم يؤثر على سوق عمالة الأطفال فمازال الطلب عليهم مرتفعا خاصة فى الورش الصناعية ، فلا تكاد تخلو ورشة من طفل أو أكثر وعمل الأطفال داخل هذه الورش غير الرسمية يفتقد الرقابة والتفتيش سواء على المستوى الصحى أو مستوى الأمن الصناعى .

● فالطفل داخل الورشة محروم من كل حقوقه كطفل يعامل كرجل بالغ فى أعمال يحظر القانون عمله فيها لصغر سنهم وخطورة هذه الأعمال عليهم ، فى عدد ساعات عمل لايقرها القانون .. وفى نفس نسبة التلوث والتى لاتتفق مع سنه وفى نفس المهام التى يقوم بها الكبار .

القانون يحدد سن العمل

وإذا كانت الاتفاقات الدولية قد اهتمت بتنظيم وتشغيل الأحداث وكذلك بتحديد الحد الأدنى للسن التى يجوز فيها تشغيلهم فى الأنشطة المختلفة مع تدرج رفع السن بزيادة خطورة ومشقة العمل .

وتمشيا مع هذا الاتجاه الدولى فإن المشروع المصرى ومنذ سنوات طويلة قد اتجه لحماية الطفولة ووضع حدا أدنى لسن الطفل بحيث لايجوز تشغيله أو تدريبه قبل بلوغه هذا السن .

كما تدرج بالارتفاع بالسن مع زيادة ومخاطر ومشقة الأعمال التى يقوم بها الطفل .

فقد حظر قانون العمل الحالى الصادر فى عام ٨١ تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم ١٢ عاما كما حظر تشغيل من هم دون خمسة عشر عاما فى مهن مثل العمل أمام الأفران أو تكرير البترول أو مصانع الأسمنت والثلج والقطن وغيرها . ومن هم دون السابعة عشرة فى المناجم ومصانع صهر المعادن والزجاج والكاوتشوك والمشروبات الكحولية ومحال بيعها .

● **هل هناك احترام للتشريعات المنظمة لتشغيل الأحداث ..**

طبعا الاجابة بالنفى وتضيف الدكتورة علا مصطفى ان بعض الأطفال بدأوا العمل فى سن ٣ سنوات وبعضهم فى سن خمس سنوات وهذا يتنافى بشكل صارخ مع قانون العمل والقوانين الدولية التى تحدد الحد الأدنى لسن العمل بخمسة عشر عاما كما تحدد عدد ساعات عمل الأطفال بألا تزيد على ست ساعات تتخللها فترة راحة لتناول الطعام بحيث لايعمل الطفل أكثر من اربع ساعات .

فى أعمال خطرة

— كما أن تشغيلهم فى أعمال خطرة يحظرها القانون كالعمل أمام الأفران والمخابز والزجاج أو اللحام الاكسجين - أو الكيماويات والمدابغ مستمرة . وساعات عملهم تزيد على ساعات العمال الكبار وتصل إلى ١١ ساعة فى اليوم مستمرة .

— وعن الدوافع والأسباب وراء عمالة الأطفال ومايترتب على ذلك من آثار ايجابية وسلبية . — تقول الدكتورة علا مصطفى : ترجع العمالة المبكرة للأطفال إلى عوامل اقتصادية واجتماعية فى المقام الأول . وترجع أسبابها إلى :

— انخفاض المستوى الاقتصادى للأسرة والحاجة إلى دخل الأسرة من خلال اعتبار الطفل مصدر رزق وأملا فى حياة أفضل لأسرته .

وفشل الطفل فى التعليم أو تسربه مما يدفعه إلى ارتياد سوق العمل سواء فى الأعمال الخفيفة فى المجتمع الحضرى أو الريفى . وكذا عدم ملاءمة التعليم لرغبات الطفل .



وهجرة العمالة المدربة وغير المدربة أدت إلى الاستعانة بالأطفال فى سوق العمل حيث أن اجورهم أقل وعطاءهم فى العمل أكبر .

— طبيعة العمل فى المجتمع الريفى حيث تسود حرفة الزراعة كنشاط اقتصادى ويكون الطفل مساعدا للأسرة . وترى الباحثة انه أفضل انواع العمالة بالنسبة للطفل حيث انه يتم فى اطار الأسرة وتعده لتحمل مهام الزراعة فى المستقبل كما انه أقل عرضة للاخطار التى يتعرض لها اقرانه فى الحضر .

— وإذا سلمنا بوجود ظاهرة اجتماعية خطيرة وهى عمالة الأطفال إلا اننا لانستطيع أن نغفل الآثار الناجمة عن استخدام هؤلاء الصغار وتأثير العمالة المبكرة عليهم ، **تقول الدكتورة ليلى عبد الجواد الخبير الأول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية** إن عمالة الأطفال فى سن مبكرة له آثار صحية ونفسية خطيرة فهو فى البداية يحرم من اللعب فى أوقات مختلفة ويعيش الاحساس بالغبن والظلم وهو يرى أقرانه يعيشون طفولتهم وهو محروم منها مما يدفعه إلى الاحساس بالحقد والكراهية تجاه الأطفال الآخرين .

كما أن ضعف التكوين الجسمانى للطفل وهو فى سن صغيرة ومع تشغيله لمدة ساعات عمل طويلة وبشكل يفوق طاقته الفعلية يؤثر عليه ويضعفه وتسوء حالته الصحية .

عرضة للانحراف

فقد يكتسب عادات حسنة كأن تصقل شخصيته ولكنه فى الغالب يكون معرضا للانحراف وتقليد من هم أكبر منه فى العمل واللجوء إلى بعض العادات السيئة كالتدخين وتعاطى المواد المخدرة والمسكرات !

— بينما يرى الدكتور احمد المجدوب بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية أن ظاهرة عمالة الأطفال ظاهرة عالمية فى كل المجتمعات وليست سلبية فى كل احوالها ان هناك أسرة كبيرة العدد مع حالة اقتصادية سيئة لابد أن يكون هناك عمالة للاطفال ، كذلك الطفل فى المجتمعات الريفية يعتبر دعما للأسرة . حتى أن الدولة نفسها تهتم بالأطفال فى البيئات الريفية وعمالتهم ويصرح لهم بأخذ اجازة من المدارس لتنقية محصول القطن من الديدان - وكذلك فى وقت جنيه إذن عمالة الطفل هنا تتم بشكل رسمى وتحت رعاية الدولة .

— والجانب الايجابى الآخر فى عمالة الطفل هو أن هناك مهنا وصناعات تقليدية كالحفر على المعادن - الخيام - النجارة . إذا لم يتعلمها الطفل منذ صغره من الممكن أن تنقرض هذه المهن ولكن إذا سلمنا بضرورة عمل الطفل لابد من فرض الحماية اللازمة لهؤلاء الصغار ، وهذه الحماية ليست بفرض قوانين جديدة فالقانون المصرى لم يترك صغيرة ولاكبيرة فى مجال حماية الطفل . فقد حدد ساعات العمل - ونوع الأعمال التى يمارسها ومكان عمل الطفل - وشروطه الصحية .

● ولكن المشكلة كما يقول الدكتور المجدوب فى عدم المتابعة والتفتيش على أصحاب الأعمال حيث هناك قصور واضح فى الأجهزة المعنية على تطبيق القانون ، ولذا يقترح أن يتم تنفيذ ومتابعة القانون بعيدا عن الأجهزة الحكومية ، فالموظف ليس عنده استعداد لكى يقوم بالتفتيش على آلاف الورش لمراعاة تطبيق قانون العمل . حتى لو افترضنا انه قام بالمرور من يضمن انه سيحرر مخالفة لصاحب العمل المخالف .

— لذلك لابد من أن نعهد بالاشراف إلى الجمعيات الأهلية غير الحكومية فى الأحياء والأقسام المختلفة مع تزويدها بالخبرات والامكانات للقيام بهذا العمل .

ويقول إنه لايجب أن يتم رفع سن العمل إلى خمسة عشر عاما كما هو مقترح فى القانون الجديد ولكى يتفق مع مرحلة التعليم الأساسى لانه لن يكون هناك فاعلية فى رفع سن العمل فى ظل المعوقات التى تمنع الالتزام بالقوانين الحالية . فالمفروض فى القوانين أن تراعى المتطلبات التى يفرضها الواقع الذى أدى بآلاف الأسر إلى دفع أطفالها إلى سوق العمل .

مراكز التدريب لاتكفى

● وماذا عن دور مراكز التدريب التابعة لوزارة القوى العاملة فى تدريب العمالة ولماذا هى مقصورة على استيعاب الأعداد المطلوبة للتدريب والدخول إلى سوق العمل . يقول أحمد فوزى وكيل وزارة القوى العاملة لقطاع التدريب المهنى بأن المواقع التدريبية ليست مقصورة على تدريب الصبية . وهى ليست الجهة الوحيدة القائمة على التدريب فى مصر . فقد سمحت وزارة القوى العاملة لكل المنشآت القائمة بتدريب الصبى بداية من ١٢ سنة وكذا الورش . ولتشجيع أصحاب الأعمال على تدريب هؤلاء الصبية فقد اعطاه القانون الحق فى أن يوقع صاحب العمل والصبى أو ولى أمره عقد عمل يسمى بعقد التدرج يعتمد عن طريق مديرية القوى العاملة التابع لها المنشأة أو الورشة . فى الوقت الذى أعفى فيه القانون صاحب العمل من دفع تامينات لهذا الصبى - وكذلك الحد الأدنى للأجر على أن يقوم بتدريبه وتعليمه الحرفة التى يعملها .

والسماح للمفتشين بالتفتيش عليه للتأكد من تدريب الصبى وعدم استخدامه كعمالة . وهذا

يتفق وسياسة الدولة . لعدم قدرتها على تحمل أعباء وامكانيات التدريب . هذا بالاضافة إلى مراكز التدريب الملحقة بالمدارس الثانوية الصناعية بالاتفاق مع وزارة التعليم . ومراكز التدريب الملحقة بالمنشآت الصناعية . ويختلف المستوى المهارى الذى يحصل عليه المتدربون طبقا لكفاءة صاحب العمل . الذى يعطى خبرته لهذا الصبى وهذا فى الحقيقة يساعد الصبى على وجود عمل بعد انتهاء فترة التدريب وليكن فى الورشة التى تدرب بها . كذلك اهتمت الوزارة بتوفير المراكز التدريبية المتنقلة للمناطق البعيدة وتمتلك الوزارة حوالى أربعين ورشة متنقلة للتدريب على الأعمال المختلفة والمطلوبة فى سوق العمل وللاستعانة بها فى المناطق النائية .

● وعن الحلول المقترحة لظاهرة عمالة الأطفال لقد أجمع المسئولون والخبراء بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية ، على انه فى الوقت الحالى وفى ظل الظروف الراهنة والتى ترغم بعض الأسر على دفع أطفالها لسوق العمل وللخروج من هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة لابد من :

● تحسين اوضاع ومستويات الخدمة التعليمية حتى تكون مشجعة للأطفال الذين وجدوا فرصة داخل المدرسة وحتى لايضطروا إلى ترك المدرسة والاتجاه للعمل .

● كذلك رفع مستويات دخول الأسر خاصة الفقيرة والمعدمة حتى لاتدفع هذه الأسر أبناءها للعمل مبكرا وهم فى سن الزهور .



المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٥

قضية ورأى

الطفل هو بارقة الأمل التى ينعقد عليها مستقبل هذه الأمة ، إما الى فلاح وصعود ، وإما الى تراجع وسقوط ، لذا كان من الواجب ان تحشد له كل الامكانات وتكرس له كل الجهود حتي ينجح بنجاحه هذا المستقبل ، ومن اهم ما يجب تكريسه وحشده ، هو الاختيار الصحيح لمن يتولى مهمة خطاب الطفل سواء فى وسائل الاعلام المختلفة او فى المدارس ، وهو امر لا يستهان به ، فالكتابة للطفل من اشق الاوام والتخاطب معه من أصعب الامور ، ومن السهل أن تخاطب المثقفين بلغة عباس العقاد ولكن الصعب كل الصعب ان تخاطب الأطفال بلغة بابا شارو هذه البديهة لم يدركها بعد بعض القائمين على امر وسائل الاعلام ، فاوكلوا امر تقديم بعض برامج الاطفال خاصة فى التليفزيون الى فاقدى ملكات التخاطب مع الطفل والى مفتقدى الوعى والعلم بنفسيته ، حتي وصل الامر ببعضهن الى عدم الخجل من اظهار جهلهن بدلا من محاولة اخفائه ولو بتمثيل المعرفة ، فهل يعقل أن نضع على برنامج للاطفال مذيعة تعتمد فقط على ما تقدمه من (افلام كرتون) دون أن تكلف نفسها مؤونة معرفة ما ستقدمه من هذه الافلام فتسرد وقائع واحداثا لا علاقة لها بمجريات الأحداث ، وتتحول أمام مشاهديها من الاطفال الى مادة للتندر والسخرية بعد ان ترك الأطفال متابعة أحداث هذه الافلام ووجدوا فى مقدمة البرنامج مادة أكثر اثارة وتسلية "

لقد حبا الله الطفل المصرى بذكاء نادر يتحدى ما يعانيه من انيميا واهمال سببته المعاناة الاقتصادية وضعف الامكانات ولا يعقل أن تساهم وسائل الاعلام فى قتل هذه النعمة باسناد برامج الاطفال الى مقدمات لا يدركن ابسط قواعد التخاطب مع الطفل ، ولن اتحدث عن ضرورة توافر شرط الثقافة والالمام بنفسية الطفل حتى لا اتهم بالسفه ،وحتى لا يخرج لى من يقول صائحا ليحمد اطفالنا الله وهم أطفال العالم الثالث . أن هناك مذيعة ذات وجه صبوح تطل عليهن من الشاشة ولا يهم ان كان ذلك الوجه يخفى وراءه عقلا فارغا فتلك قضية أخرى ثانوية !!

زينب المنشاوي



المصدر : الأهـــرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

برنامج محو أمية الطفل والمرأة حقق فى مرحلته الأولى ٩٦٪

كتبت - سيلفيا النقادى:

أكدت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة أن النتائج التى حققتها المرحلة الأولى من برنامج محو أمية الطفل والمرأة فى اطار مشروع الرعاية المتكاملة ، والتنمية الشاملة ومحو الأمية لطفل القرية بلغت ٩٦٪.

وتضمنت المرحلة الأولى ١٢٠ مجموعة دراسية بها ١٤٠٠ دارس من محافظات الجيزة، والقليوبية، وأسيوط، والبحر الأحمر، وأسوان، وبورسعيد، وتولى مهمة التدريس لهم مجموعة من ضباط الاتصال بالمشروع

وأضافت أنه تقرر خلال الاجتماع الذى عقد لمتابعة نتائج المشروع والمواقع التى يعمل بها وعددها ٧١ مشروعا عقد سلسلة من حلقات العمل وندوات التوعية لرفع مستوى القائمين على التدريس، وسد الثغرات بين مقدمى الخدمات المختلفة،والمواطنين المستفيدين من هذه الخدمات والعمل على اشتراكهم فى تقديم خدمات رعاية الأطفال والامهات. وأشارت الى أنه بدأت أولى الدورات التدريبية فى مواقع المشروع بمحافظة أسيوط فى الاسبوع الماضى وتبدأ دورة جديدة يوم الاحد القادم فى محافظة بورسعيد.



المصدر : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

«أيها الطفل .. أنت سيدى»

تحتل الطفولة مركز الصدارة فى اهتمام السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، فالطفولة جزء من حاضر الأمة وهى كل المستقبل وأن كانت ظروف البلد قد حالت دون الاحتفال باعيادها، فالاحتفال بالطفل شكل من أشكال الحفاوة به وكفل رعايته. وهذا حق يكفله الدستور ويؤكد عليه العقد، غير أن الحديث عن حماية الطفولة لا ينقطع ولا يتوقف فى ظل ظروف جلبتها السيولة بل هو أدعى للاستمرار فالاطفال شريحة هامة فى الهرم السكانى تمثل تقريبا ٤٠٪ من مجموع السكان، والاهتمام بهم يعنى القضاء على الكثير من المشاكل فى المستقبل القريب والبعيد وتشير النظريات التربوية الى ضرورة تنشئة أطفالنا على أسس علمية تبدأ من الميلاد، والاسرة هى المؤسسة الأولى التى تبدأ بتشكيل الطفل فعن طريقها تنتقل اليه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المختلفة فنمو الطفل يتحدد بالطريقة التى يعامل بها، وتفاعلة مع الوالدين والمحيطين به قد يتضمن شعورا بالولاء والانتماء للأسرة والمجتمع أو شعورا بالأغتراب، فمن خلال الأسرة يتعلم معنى السلطة والولاء للوطن والقدرة على اتخاذ القرار ولم تغفل نظريات التربية القديمة والحديثة أهمية دور الأم فى تربية الأطفال، فالتنشئة والتفاعل الاجتماعى تبدأ بالضرورة مع الأم وتنبهنا الدراسات الاسلامية أن خير ما ننشىء عليه أبناءنا أن نجعلهم شاهدون على أعمال الخير ومجالس العلم وقديما قال طاغور « أيها الطفل.. انت سيدى»

محمد هزاع



المصدر: ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٥



من وراء ترويج «آيس كريم» بالمخدرات في الريف ؟!

• وزير الصناعة يطالب بإخضاع مستلزمات الإنتاج المستوردة للتفتيش



د . ابراهيم فوزي



اللواء حسن الألفي

كتب : غالي محمد

●● ماحقيقة لغز الآيس كريم المخدر؟

البداية في قريتي عرب الرمل وأجهور الرمل التابعتين لمركز قويسنا، وكما يقول بعض أولياء أمور الأطفال في مدارس القريتين، أنهم لاحظوا إقبال الأطفال بشدة يوميا على المحلات التي تبيع الآيس كريم «استيك الروضة الشريفة» حتى أن هذا النوع أصبح ينفد في دقائق، لدرجة أن أطفال القريتين أصبحوا يلتهمون ٣٥٠ كرتونة «استيك» من هذه الماركة أي ٣٥٠٠ قطعة «استيك» يوميا! ●●



بعد أن لاحظ بعض أولياء الأمور مدى حرص أطفالهم على شراء هذا النوع من الآيس كريم يوميا وبصفة منتظمة، قرروا منعهم خوفا من أن يكون فى الأمر شيئ غامض غير مفهوم، وبعد هذا المنع بيوم واحد فوجئ أحد أولياء الأمور بإبنه مصابا برعشة شديدة، وعدم إتزان، فأخذه وذهب فورا إلى أقرب مصحة، ومنها للدكتور إبراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية ليحكى له المصيبة التى أصابت طفله، فطلب الوزير أن يتم فورا إحضار عينات من هذا الإستيك، وبدوره أرسلها إلى الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة لتحليلها، وكانت المفاجأة - كما أعلن وزير الصحة - أن عينات الآيس كريم المطلة تحتوى على مواد مخدرة ومنشطة مثل المورفين والفينوباربتون والأستركنين، وأن بعضها يسبب تشنجات للأطفال.

وابلغ الدكتور على عبدالفتاح نتائج التحاليل إلى وزير الصناعة الذى قام على الفور بإبلاغ اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بنتائج العينات التى على ضوئها قامت حملة من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات برئاسة اللواء طلعت منصور نائب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالتوجه إلى المصنع الذى ينتج هذا النوع من الآيس كريم فى بنها، وتم أخذ عينات من المنتجات ومستلزمات الإنتاج لتحليلها، مع وقف المصنع عن الإنتاج..

هذا هو ماحدث بالضبط .. وهى مسألة خطيرة تحتاج منا إلى عشرات الأسئلة التى مازالت تبحث عن إجابات..

هل يعلم صاحب المصنع إنه ينتج «استيكا» بمواد مخدرة؟! وماهو الهدف من ذلك؟!

وهل يعمل هذا المصنع لحساب عصابة تهدف إلى خلق جيل من المدمنين؟!.. وهل دخلت المواد المخدرة عبر مستلزمات الإنتاج المستوردة وبالتالى هل هناك عصابة دولية تصنع المواد المخدرة فى مستلزمات الإنتاج المصدرة إلينا ولماذا يضعون مواد مخدرة ذات تكلفة مرتفعة فى استيك لايتجاوز ثمنه ١٥ قرشا؟! وإذا كان هذا صحيحا فمن يراقب مستلزمات الإنتاج المستوردة أولا ومن يراقب هذه المصانع ثانية؟!

الأسئلة كثيرة، لكن ماأعلنه وزير الصحة أصاب كل بيت بحالة فزع خوفا على أن يكون كل الآيس كريم المطروح فى الأسواق مخدرا دون أن يدرى أحد، وكما علمت فإن وزير الصناعة كان يستهدف أن يتم التحليل فى صمت وألا يتم إعلان الأمر حتى يتم تعقب الحالة من المنبع، لكن هذا لم يحدث وأصبحنا أمام قضية خطيرة..

يشاركنا العميد على زين العابدين الرفاعى مدير مكافحة المخدرات بوسط الدلتا فى طرح مزيد من الأسئلة، ويقول : ما هى مصلحة صاحب المصنع فى ترويج أستيك مخدر وهل تتضمن مستلزمات الإنتاج تلك المواد المخدرة والمنشطة؟! وإذا كان هذا صحيحا فهل هناك منظمة دولية وراء ذلك؟!

على كل يقول العميد على زين العابدين إن كل هذا سوف يتأكد بعد أن تخرج نتائج التحليل من الطب الشرعى، حيث تم إرسال عينات له لتحليلها ومعرفة ما إذا كانت تلك المواد تنتمى إلى ما يتضمنه جدول المواد المخدرة المعروفة، وإذا حدث فسوف يكون الأمر خطيرا، أما أن هناك مواد مخدرة مستحدثة لم يشملها الجدول بعد، وكما هو معروف فإن دنيا المخدرات تشهد كل يوم تخليق أنواع جديدة.

ويضيف قائلا : إن الحك الوحيد هو تقرير الطب الشرعى وإن كانت وزارة الصحة قد قالت إن المنتج يحتوى على مواد مخدرة فلتخطر الإدارة العامة لمكافحة المخدرات رسميا بذلك.

ويعتقد العميد على زين العابدين أن تكون المواد المستوردة الداخلة فى تصنيع هذا الإستيك قد إختلطت بمواد كيماوية تفاعلت فيما بينها وأعطت نتائج غير مطلوبة تؤثر على الجهاز العصبى أو أن تحتوى على فيتامينات ومنشطات ..

ويقول المقدم عاطف عبدالفتاح المرصفى رئيس مباحث قويسنا

وبركة السبع، إنه تم سحب عينات من المستلزمات المستخدمة في هذا المصنع من الموردين الأصليين أنفسهم لتحليلها في الطب الشرعي، ولكن يرجح أن تكون تلك المواد المخدرة والمنشطة من الأنواع الموجودة في الأدوية، ويتساءل هل من المفروض أن توجد مثل هذه المواد إن تأكدت في مستلزمات إنتاج الآيس كريم؟ إذا ثبت فإن واجبنا أن نتعقب كل الحلقات للوصول إلى المنبع لمعرفة ما إذا كانت عصابات دولية تضع مثل هذه المواد في مستلزمات إنتاج السلع الغذائية المصدرة إلينا؟

ويقول: إنه لم تصدر أي تعليمات حتى الآن بسحب مثل هذه المنتجات، إلا أن تظهر نتائج تحليل الطب الشرعي.

ولكن مـــاذا يقـــول صـــاحب المصنع؟!

يقول محمد عبدالصادق عبدالمنعم إننا نعمل منذ عام ١٩٧٩، ونعمل بخامات مستوردة، فاللبن البودرة نشتريه من أولاد العمروتي الذين يستوردونه من بولندا، ونشتري المثبت من شركة محمد حامد التي تستورده من إنجلترا، ومعنا الفواتير الدالة على ذلك، وقد طلب وكيل النيابة إرفاقها بالمحضر، وبالتالي ليس علينا أدنى مسئولية، فالمسئولية على المستوردين لأننا نحصل على عبوات مغلقة مثل أي مصنع، حيث تشتري معظم مصانع الآيس كريم الخامات من هؤلاء المستوردين، وبالتالي ليس علينا وعلى البائع أي مسئولية.

ويقول : كيف سأضيف مخدرات إلى إستيك أو بسكويت يباع بسعر الجملة بثمانية قروش، هل هذا معقول؟! وهل معقول إن نعمل مع عصابات المخدرات وعلينا قروض للبنوك قيمة إستيراد المعدات؟!

وعندما ذهبت إلى وزير الصناعة الدكتور إبراهيم فوزي قال لي: إنه بناء على ما أبلغه وزير الصحة فالعينات تشتمل على مواد مخدرة، لكن القضية لاتقف عند حدود المصنع فقط، بل لابد أن تمتد إلى كل الحلقات خاصة الخامات المستوردة، فلا نستبعد أن يكون بها نسبة من المواد المخدرة، وإذا تأكد ذلك فسوف نكون أمام مخطط من المهم أن نكشف أبعاده، ولن نكتفي بالتحليلات الأولية بل لابد من تحاليل أخرى..

ويتساءل الوزير : هل هناك من يخطط لتدمير أطفالنا، وخلق أجيال مدمنة للمخدرات، كل هذا سوف نصل إليه، وهنا ينبه الدكتور إبراهيم فوزي على أهمية دور المواطن في الإبلاغ عن أية ظواهر غير عادية ودور الأجهزة الرقابية لفحص الأغذية الخاصة بأطفالنا في المدارس..

وعندما سألت وزير الصناعة عن إحتمالات وجود مخدرات داخل لبن البودرة المستوردة ؟

قال : إننا نطالب بضرورة إخضاع كل مستلزمات الإنتاج المستوردة للمصانع إلى الفحص العشوائي والمفاجئ بعد أن توقف هذا الأمر أخيرا، بإستثناء بعض المستلزمات التي حددها وزير الإقتصاد.



الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١-٢ مارس ١٩٩٥

معنا في اسبوع

شيكولاتة بالمخدرات وجيلاتي بالمورفين ومن قبل منذ عدة سنوات ورد بالمورفين...!! ما هذا الذي يحدث حولنا.. لماذا هذه الهجمة الشرسة على اولادنا وشبابنا.. ماذا فعلنا لكي تحون هذه الحرب الخفية لتدمير مستقبل بلادنا عن طريق العمل على تصدع وانهيار عماد مستقبلنا من اطفالنا وشبابنا..

هل لاننا طيبون محبون للسلام والاستقرار والأمن؟ هل لان كبرياء المصري فوق كل شيء؟ هل لاننا اكثر نجاحا اذا قورنا بالآخرين؟ هل.. هل.. استفسارات كثيرة لا تنتهي...!

ولكن ما يحزنني ويجعلني ابكي بدل الدموع دما ويعصر قلبي ويوجعني ويشل تفكيري ان هذه الافكار الشيطانية وان كانت مستوردة إلا أن تنفيذها جاء على يد مصريين.. اى أن من يبيع قطعة الشيكولاته أو الوردة أو الايس كريم ما هو إلا انسان مصري بسيط قد لا يكون على معرفة بما تحتويه بضاعته المدمرة... ولكن هو في النهاية تسلمها من يد أخرى قامت بصنعها وساهمت في وضع هذه السموم بكل دقة وحرص وتكتمت الأمر حتى تنجح في هدفها..

هذه اليد الاثمة واعني بها بصفة خاصة من يمتلك ويعمل في مصنع بنها الذي انتج هذه الشيكولاته المسمومة لابد ان تتم محاكمته علانية وبصفة فورية ويعدم في ميدان عام على ما اقترفه حيال اطفال ابرياء لم يفعلوا له اى اذى بل على العكس وببراءتهم ذهبوا واشتروا هذا السم المغلف في هيئة قطعة شيكولاته اتخذ اسما اسلاميا تمسحا في الاسلام والاسلام منها ومن اصحابها براء!!!

لا اعتقد أن المحاكمة التقليدية سوف تشفي غليل وغضب الامهات أو سوف تعيد من دمر حياته اثر تناول هذا السم وايضا لا تصلح المحاكمة البطيئة التقليدية في عقاب هؤلاء المجرمين بل السرعة مطلوبة من أجل الضرب بشدة على الايدي الآثمة. وايضا منع كافة العربات التي تقف أمام المدارس من جيلاتي مصنع في المنازل أو ورد أو حلويات وليكن الكانتين هو البديل الذي يقدم إلى الاطفال ما يحتاجونه من حلويات بأسعار معقولة بعد شرائهما من الشركة المنتجة رأسا بأثمان الجملة ويمكن أن يقوم مندوبو هذه الشركات بالمرور على المدارس لمعرفة احتياجاتها من هذه السلع ويتم توريدها مباشرة من الشركة إلى المدرسة. وبهذا تقدم إلى الاطفال بأثمان أقل بكثير مما هو متوافر بالفعل في مدارسهم.

وترتاح الامهات من هذا الرعب الذي يسيطر عليهن.

[أم مصرية]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ...

التاريخ: 1990

اليونيسيف تحذر من خطورة أوضاع الأطفال والنساء العراقيين

بغداد تحتج على إيران وتركيا

تسيطر على شمال العراق

بغداد-أ.ش.أ:

حذر تقرير للمنظمة العالمية لرعاية الطفولة والأمومة اليونيسيف من تعرض ثلاثة ملايين طفل عراقي وقرابة نصف مليون من النساء للخطر الشديد نتيجة خفض الحصص الغذائية التموينية بالعراق.

وأكد تقرير اليونيسيف ان الحالة الغذائية للاطفال العراقيين دون سن الخامسة تاثرت بصورة مفزعة خاصة حالات نقص التغذية والهزال نتيجة لسوء التغذية والنقص الحاد في السعرات الحرارية وذلك من جراء الحصار المفروض على العراق.

واوضح التقرير ان الحظر الاقتصادى اضعف المستوى المعيشى لاسر الأطفال بالعراق والذى انعكس سلبيا على الاطفال.

على صعيد آخر احتج العراق رسميا لدى الامم المتحدة علي قيام ايران بانتهاك قرار وقف اطلاق النار واتفاق طهران لمنطقة العزل والذى تم توقيعه عام ١٩٨٨.

جاء ذلك في المذكرة التي بعث بها العراق إلى بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة والتي أشارت إلى قيام ايران بانتهاكات برية وبحرية وجوية ضد السيادة الاقليمية للعراق.يذكر ان هذه هى مذكرة الاحتجاج الثالثة التي يتقدم بها العراق ضد ايران خلال شهر واحد.

وعلي صعيد المعارك في شمال العراق واصلت القوات التركية امس قصفها لمعسكرات حزب العمال الكردستاني في منطقة- دهوك- فى شمال العراق.

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة التركية ان قواتها بدات عمليات بحث واسعة النطاق عن مخابىء حزب العمال تحت الارض بهدف تدميرها والاستيلاء على الاسلحة الموجودة بداخلها.

واشار البيان إلى ان جميع مناطق التمرد اصبحتا لان تحت سيطرة القوات التركية من ناحية اخرى اجتمع جون جور مدير عام علاقات الشرق الاوسط بوزارة الخارجية التركية مع السفراء العرب المعتمدين لدى تركيا لشرح موقف بلاده من العمليات العسكرية فى شمال العراق وذلك بعد البيان الذى اصدرته جامعة الدول العربية ادانت فيه هذه العمليات.

وذكرت صحيفة-تركيا- التى نشرت النبا امس ان المسئول التركي اكد خلال الاجتماع ان هذه العمليات العسكرية لاتستهدف احتلال اى اراض من اى دولة عربية مشيرا إلى ان تركيا اعلنت منذ البداية انها مع وحدة اراضي العراق وليس لديها اي دوافع خفية من وراء هذه العمليات.

كما اكد المسئول التركي للسفراء العرب ان العملية العسكرية ضد الاكراد في شمال العراق تستهدف القضاء علي العناصر الارهابية والمخيمات بهذه المنطقة وان القوات التركية ستنسحب فور انتهاء مهمتها مباشرة.

من جانبها وقفت المانيا شحنة معدات عسكرية كان من المقرر ارسالها إلى تركيا احتجاجا على الحملة التركية.

وهددت فرنسا بفرض الاتحاد الاوروبى حظرا على ارسال السلاح إلى تركيا وقالت انه لن تكون هناك وحدة جمركية بين الاتحاد الاوروبى وتركيا اذا انتهك الجيش التركى حقوق الانسان فى العراق.



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٩٥

فضيحة الآيس كريم بالمخدرات

وزير التموين :

الاشغال الشاقة للمفسدين .. هو الحل

بعد الاعلان عن اسم المصنع المنتج للجيلاتي المخدر انتابت اهالى وسط الدلتا حالة من الذعر الشديد وذلك لتناولهم هذه النوعية منذ فترة طويلة وبالفعل كان الكبار والصغار يطلبونها بالاسم وفى بعض الاحيان كان صاحب المصنع يتعمد تقليل المعروض منه حتى يكون الاقبال اكبر عن طرح المنتج

وعندما حاولنا ازاحة الستار عن بعض حالات الادمان لدى الاطفال او الكبار وجدت انها عملية صعبة نظرا للحرج الشديد من الاهالى فى التحدث فى هذا الموضوع حتى لايثيروا حولهم ضجة وحتى لايقال عنهم او عن ابنائهم انهم مدمنون خاصة وانهم يعيشون فى الاقاليم والناس تقريبا يكادوا يعرفون بعضهم البعض .

ولكن فى التصريحات القليلة التى ادلى بها بعض اولياء الامور ان اطفالهم فقدوا تماما الشهية للاكل وانهم يتبولون بشكل لا ارادى وبشكل لافت للنظر وانهم اصبحوا ضعفيين جدا وان اجسادهم الصغيرة كثيرا ماترتجف وتتصلب وانهم فى حالة همدان وليس لديهم اى نشاط حركى

واغرب قصة رواها احد اولياء الامور ان ابنه عندما منع عنه المصروف تحايل فى الحصول على النقود بشكل غير متوقع وذلك بتأنيف مواقف لاقاربه للحصول على النقود منهم دون علم والده لياكل بها مالايقل عن سبع عبوات يوميا حتى يستطيع البدء فى المذاكرة .

وكان لابد من معرفة الموقف من المسئولين : وكانت البداية مع الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية .

قال : ان المصنع للاسف يحمل ترخيصا وسجلا ولذلك لا استطيع ان اطبق عليه القرار ١١٣ الخاص بالسلع المجهولة وكذلك لا استطيع ان اطبق عليه قانون الغش التجارى لان المواد التى اعلن عنها وزير الصحة مواد مخدرة والطريق الوحيد هو نيابة المخدرات .

ويضيف د . احمد جويلى بانه عندما بدات فى المطالبة بتشديد العقوبة على المنحرفين وتصعيدها الى الاشغال الشاقة المؤبدة وربما الاعدام كان عدد المعارضين اكثر من المؤيدين لهذا القانون وقالوا ان وزير التموين يريد ان (يطفش)رؤوس الاموال ويحد من نشاط القطاع الخاص ولكن لاحساس الرئيس مبارك بالمواطن وضرورة تامينه ضد كل اوجه الانحراف والتكسب والاتجار وقف بجانب تعديلات القانون وسانده وطالب بسرعة الانتهاء منه ليصبح صالحا للتطبيق باسرع مايمكن لتطهير الاسواق من هذه الظواهر الغريبة على المجتمع المصرى .

وقال الدكتور احمد جويلى ولكن عام ١٩٩٥ هو عام نظافة السوق وعودة الامن والاطمئنان للمواطنين والتأكد بان كل مايأكلونه او يشربونه سليم ١٠٠٪ وهذا الشعار قد وضعته وسانفذه بكل ما املك من سلطات .

ويستطرد د . احمد جويلى فيقول : ان وزارة التموين ليست هى الوحيدة المسئولة عن سلامة المطروح بالاسواق ولكن هناك الرقابة الصناعية والصحة ومسئوليتها اكبر لانها تمتلك كل المعامل التى سنعتمد عليها مستقبلا فى تطبيق العقوبات الرادعة للمنحرفين . لذلك لابد ان يكون الدور اكبر والنشاط اوسع لان من يريد الانحراف فينا كثيرون داخليا وخارجيا فالمطلوب اليقظة التامة من كل الاجهزة الرقابية والحكومية

الصناعة والمنحرفون

اما الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة



لن تصــل اجهــزة الرقابة لكـــل المنحـــرفين

تحقيق : امانى صادق

والثروة المعدنية وهو الجهة الثانية المسئولية عن حماية المستهلك وتامين انتاج سلع مطابقة للمواصفات القياسية والصحية . فيقول انه لن يسمح بانتاج اى سلعة غذائية مالم تكن على اعلى مستوى من الجودة ومطابقة المواصفات المصرية والعالمية وذلك حفاظا على صحة الاطفال والمواطنين .

وقال وزير الصناعة ان الشركات الكبرى التى لها استثمارات كبيرة لايمكن ان تضحى بسمعتها بسهولة كما يتصور البعض وان كل ما يقال عن الانتاج غير المطابق للمواصفات المقصود به المصانع غير المرخصة والعشوائية وغير المستوفية للاشتراطات الصحية والصناعية .

وقد قمت بزيارة لبعض المصانع الغذائية للتاكد بنفسى من الالتزام بالمواصفات واود ان اطمئن المواطنين بان اى صاحب مصنع كبير يلتزم بالمواصفات التى لاتقل عن مثيلاتها فى افضل المصانع العالمية ان لم تتفوق عليها

وقال د . ابراهيم فوزى ان المواطنين اصبحوا قادرين حاليا على التفرقة بين السلع السليمة والرديئة فشكلها وطعمها ولونها يدل عليها واعيد واكرر ان الاجهزة الرقابية لن تستطيع الوصول لكل المواقع فالنشاط لا يتوقف والمنحرفون يستخدمون كل يوم حيلا جديدة للتكسب والتربح السريع ولابد من اليقظة التامة لهم وكشف حيلهم باسرع مايمكن حتى يكون حجم الخسائر فى اضيق الحدود وهذا لن ياتى إلا بتعاون المستهلكين مع المسئولين والابلاغ الفورى عن اى ظاهرة غريبة وخلال الفترة الماضية بالفعل امكننا ضبط كثير من المنحرفين عن طريق هذه البلاغات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٠

تكريم ٢٠ شخصية نيابة عن جميع المتبرعين

■ فى هذا الاحتفال تم تكريم عشرين من المساهمين فى المشروع القومى كرموز نيابة عن جميع المتبرعين وهم :

● الأستاذ ابراهيم سمعان جرجس رئيس مجلس إدارة شركة الكرنك للاستيراد والتصدير

● الأستاذ أحمد محمد عيسى رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للرخام والجرانيت .

● الأستاذ بسام حسنى محمد الشرفا متبرع

● السيدة تيودورا مراد مديرة مدرسة راهبات الأرمن الكاثوليكية .

● اسم المرحوم اللواء حسن حمدى رئيس مجلس إدارة شركة بيراميدز للملاحة .

● الدكتور رؤوف غبور رئيس مجلس إدارة شركة اخوان غبور لصناعة السيارات .

● الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق .

● السيدة سعاد محمد عزت مصطفى متبرعة .

● المهندس السعيد محمد حسنين سالم رئيس مجلس إدارة شركة المحمودية للمقاولات

● الأستاذ عبد الكريم محمد عبد الحميد رئيس مجلس إدارة بنك الاسكندرية

● اللواء تحسين شنن رئيس مجلس إدارة نادى المعادى الرياضى .

● الأستاذ رجب البنا رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر

● الأستاذ عبد الرازق محمد رزيقة رئيس مجلس إدارة شركة تنمية الصناعات الغذائية (بم بم) .

● الأستاذ لمزى على محمد عبد الواحد متبرع .

● الدكتور محمد الطحلاوى رئيس جامعة أسيوط .

● الدكتور ممدوح جبر رئيس الهلال الأحمر المصرى .

● المهندس محمد زهران رئيس مجلس إدارة مصانع زهران .

● السيدة نوال الدجوى مديرة مدارس دار الطفل .

● الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس مجلس إدارة شركة سوزوكى مصر .

● الأستاذ محمد أبو العينين رئيس مجلس إدارة شركة سيراميكا كليوباترا



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢ ابريل ١٩٩٥..........

■ بالضوء الذاتى

المشروع القومى يبنى ١١٧ مدرسة

فى ٢٧ شهراً

الجمعية المصرية للتنمية والطفولة

المشروع القومى لبناء ١٠٠ مدرسة

احتفلت الجمعية المصرية للتنمية والطفولة باكتمال المشروع القومى لبناء مائة مدرسة فى قاعة المؤتمرات ..

حضرت الاحتفال السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمعية . كما حضره نائب الجمعية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم . وفى إطار هذا الاحتفال تم تكريم عشرين شخصية كرموز للذين ساهموا بتبرعاتهم فى هذا المشروع الذى تخطى لرقم المقدر له وأصبح ١١٧ مدرسة .

ففى ٢٥ أكتوبر ١٩٩٢ تسبب الزلزال الذى ضرب مصر فى تهدم عشرات المدارس ، وقد قررت السيدة سوزان مبارك أن تتصدى لهذه المشكلة التى تهدد العملية التعليمية فى مصر ، بالدعوة لمشاركة القادرين فى بناء مائة مدرسة .

وقد كانت الاستجابة أكثر من رائعة ، وفى كلمات السيدة سوزان مبارك وهى رئيسة الجمعية يتضح لنا المعنى الجليل من هذا المشروع القومى . قالت :

إننا لا نحتفل فقط بالمدارس التى أقيمت والمبانى التى أصلحت .. ولكننا نحتفل بالرمز العظيم لكل ذلك الذى حدث .. ونعتبره علامة جديدة على خريطة بلادنا ونسودها بقياس عليه فى تاريخنا الحديث

وأكدت السيدة سوزان مبارك على معنى جليل أيضاً يتعلق بالاستجابة الفورية من أبناء مصر القادرين لاستعادة بناء المدارس التى دمرها الزلزال فى أكتوبر ١٩٩٢ .

وإذا كنا فى حاجة إلى تحريك مشاعرنا بالأزمات . فإننا فى نفس الوقت فى حاجة إلى من يضغط على هذه المشاعر لتتحول إلى سلوكيات وأفعال .. لقد فعلت معنا ذلك السيدة سوزان مبارك .. ، ضبطت ، مشاعرنا ولملمت انتماءاتنا فى اتجاه المشروع القومى لبناء مائة مدرسة .

معنى آخر أعلنته السيدة سوزان مبارك فى الاحتفال الذى أقيم بقاعة خفرع عندما قالت : إن بناء مائة وسبع عشرة مدرسة فى إطار هذا المشروع القومى يجسد أمامنا محاولة جادة للاسهام الفعال والمشاركة بين أبناء الوطن عند الحاجة . ويعكس الاحساس العام بالمسئولية . ويضع رجال الأعمال أمام التزام يحدد بشكل واضح دور القطاع الخاص فى إطار وطنيته الاجتماعية . التى تعتمد على روح التكافل الإنسانى ونضوج الحس الوطنى .

ولم يكن ذلك ممكنا دون حدوث تلك التحولات الإيجابية .. والتطورات فى ظل

٠٠٠٠٠٤٠



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ... 1995

النطاق الديمقراطي والتقدم نحو التعددية السياسية والانتقال إلى مرحلة الانفتاح الاقتصادي والاعتماد على آليات السوق وإطلاق حرية الرأي والمبادرة الفردية وشعور المواطن بالأمان في حاضره ثم أدى إلى تقدم القطاع الخاص الوطني ليتحمل مسئولياته .

ثم قالت السيدة سوزان مبارك : إن مصر ليست عظيمة فقط بنيلها وأهراماتها وحضارتها ولكنها تعتز بثروتها البشرية العظيمة .

وكانت أول مدرسة في هذا المشروع القومي — وقد أرسى حجر الأساس لها في ٢٨ ديسمبر ١٩٩٢ في المعمورة بكورنيش النيل — شاهدة على عصر التعاون بين القادرين والدولة في مجال التعليم وبناء المدارس وقتها قالت السيدة سوزان مبارك : المشروع بمثابة رمز يجسد عطاء وقدرات الجهود الذاتية الشعبية ومساهماتها الفعالة .

إن مشروع بناء مائة مدرسة له دلالة واضحة نحن نعمل جاهدين على تطوير العملية التعليمية من الحضانة إلى الجامعة . وخبراء التعليم يقولون : المدرسة جزء أساسي من تطوير التعليم . ولا تطوير بدون بناء مدارس جديدة على أرقى مستوى من التشييد الذي يساعد على نقل وتحديث التعليم من العصر التقليدي إلى عصر الكمبيوتر والتكنولوجيا المتقدمة .

وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين يؤكد على ذلك وهو نائب رئيس الجمعية . يقول :

إن مدارس المستقبل هي التي تمثل مصر في القرن الواحد والعشرين مدارس جديدة بها ملاعب ومعامل ومكتبات وكمبيوتر ومجالات أنشطة أخرى تنمي المواهب وتتيح للطلاب مجالات الابداع والابتكار والتفوق مدارس تبرز شخصية الطالب وتزيدها نضجا . إن بناء هذه المدارس يسير جنبا إلى جنب مع تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين وتحسين طرق الاستيعاب والفهم .

لقد احتفلنا بمائة مدرسة وسوف نحتفل إن شاء الله بافتتاح مدارس أخرى كل عام .. حتى تنتهي مشكلة الأبنية التعليمية في مصر . بفضل جهود أبنائها . □



— الطفل المصرى بين الخطر والامان

★ الطفل المصرى بين الخطر والامان موضوع المؤتمر السنوى لمعهد الدراسات العليا للطفولة التابع لجامعة عين شمس.
المؤتمر سيعقد بفندق ميريديان هليوبوليس من اليوم ويستمر ٤ ايام.

تقول د. سعدية بهادر عميدة المعهد إن المؤتمر سيناقش اثر غزو اطباق الاستقبال التليفزيوني والعاب الفيديو على الطفل والمراهق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٥

نيكول كيدمان
سفيرة لليونيسيف

تم اختيار الممثلة الشابة نيكول كيدمان زوجة الممثل الامريكى توم كروز سفيرة شرفية لمنظمة اليونيسيف للطفولة.
وكانت الممثلة اودرى هيبورن أخر من شغلت هذا المنصب حتى رحيلها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل 1990

المخاطر التى يتعرض لها الأطفال يناقشها مؤتمر بجامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم مؤتمر الأطفال بين الخطر والأمان الذى ينظمه معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ويناقش خلاله قضية أطفال العشوائيات ومخاطر الاهمال والأطفال وتكنولوجيا الاتصال المعاصر والطفل وسط الزحام والأخطار التى يتعرض لها الأطفال من خلال الصحف اليومية كما يناقش المؤتمر الذى يحضره وزراء الصحة والسكان والبحث العلمى والقوى العاملة والثقافة وتنظيم الاسرة ـ ظاهرة هروب الاطفال وانتحار الأناث من واقع الحالات التى وردت على مركز السموم بجامعة عين شمس. وصرحت الدكتورة سعدية بهادر عميدة المعهد العالى للطفولة بجامعة عين شمس بأن المؤتمر سيبحث خلال جلساته التى تستمر ٤ أيام مشاكل عمالة الاطفال حيث ذكر الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء أن مليونا و ٣٠٠ ألف من أطفال مصر تتراوح أعمارهم بين ١٠ الى ١٨ سنة يعملون فى هذه السن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

اول حدود الذاكرة

نور الطفولة يضىء للكبار الطريق

صعب أن تكتب عن شاعرة نجحت فى تحقيق ذلك التوازن «العسير» بين حياتها كمواطنة تنفعل وتتفاعل بصدق وجدية مع كل ما يمر بالوطن ويمر به الوطن، وكربة أسرة تتكون من زوج (يكتب القصة) وولدين مغرمين بالرسم، وأخيرا حياتها كشاعرة تمسكت بكل «ذرة من صورة ونغمة من إيقاع».

صعب أن تكتب عن شاعرة اختارت لديوانها عنوان «أول حدود الذاكرة»، مؤذنة بأنها تكتب عنا جميعا ومنا جميعاً، وأنها تشحذ ما فتر من معارفنا وعواطفنا الأولى، لنكتشف أنها الأولى والأخيرة، شاعرة اختارت لغلاف ديوانها لوحتين من رسم ولديها الطفلين على ومحمد إبراهيم قنديل لتمتزج الأم بالمواطنة بالشاعرة.

صعب.. لكن لنحاول.

***

والمحاولة تبدأ من «صور الطفولة»، وهى مجموعة من ٧ قصائد ختمت بها «سهير متولى» ديوانها الأول، وفى «صور الطفولة»، لن نتعاطف فقط مع كل هذه الألفاظ والمعانى التى تشبهنا ونشبهها، لكننا -أيضا- سنحب قدرة الشاعرة على تذكر أدق التفاصيل والوفاء لها، قدرتها على تذكر كلمات بعينها ومواقف بذاتها ثم إعادة ترتيب هذه التذكرات لتصنع منها -مرة أخرى- تلك الطفولة التى كانت: طفولة جيل اكتهل، وطفولة وطن كان يحلم بالبناء والتفوق، بالنصر والتحقق، فإذا به يحاول ألا يفقد آخر ما يستر عورتنا!

عم أحمد بيلم عزاله
والآخر هايسك بيبانه
....
وهايفتح راديو قديم أسمر
...
أسمعه وأنا بافتح ف كتابى
وهاخبى البراية الزرقا
واتحجج . ماشترى براية
يقابلنى برشه اللى بيضحك
يسألنى عن الأبلة فريدة
وما يكتب على ورق اللحمة
أمثاله وحكمه وأشعاره
وما أقولها الصبح ف مدرستى

وأيضا:

ولسه فيه تلامذة بيجوا من القرى
ويا البابور أبو فونية مكتومة
وبلاص العسل
....

محمد القدوسى



اول حدود الذاكرة
مارس ١٩٩٥
للشاعرة سهير متولى (١٩٦١...)

شفت ف عيونهم فرح
فرح التحرر م المواعيد والنظم
ووصايا تتعلق ف مسمار انهدوم
تتلم تانى فى الملاية الكالحة
فى يوم السفر

وإذا كانت «صور الطفولة» تقدم لنا «المادة الخام» للذاكرة بمستوييها: الفردى والجمعى، فإن قصائد مثل «شمس الضحى» و «أول حدود الذاكرة» تقدم لنا «خبز الرؤية» المعجون بدقيق الحاضر وماء الذاكرة...

ليتأكد لنا أن لا انقطاع بين ماض وحاضر، ف «أول حدود الذاكرة» تبدأ بحوار من طرف واحد بين الشاعرة وابنها «على» الذى نام قبل أن تكتمل «حكاية قبل النوم»، ثم نجد «عليا» آخر أمامنا حاضرا فى نفس صورة على الذى بدأت به القصيدة.

أديا «على»
كان ن زمان صبى.. صبى
نام ف السرير وانتظر
علمه من الشيرو
يقدر يخطى من حدود داره
لأمة
قبل ما تقول الشهادة صدقت
نام والسيوف ع الباب بتصرخ
بالخيانة والعمى
ما ركعش يوم
إلا للواحد أحد.

وفى شمس الضحى يتطور الموقف من رسم حدود العلاقة بين الجدة والطفلة (الذاكرة القريبة) إلى ذاكرة



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٩٩٠ ....

أخرى ضاربة فى تاريخ قديم:

صوتك اتدحرج على حبل السنين
مكة بتفرط عقدها وسط الصحارى
مهاجرين
يثرب بتبدر تمرها ليهم حنين
أذن بلال جسمى اتنفض

إن الامتزاج حاضر وحى وحقيقى بين ماض لم يتوقف وحاضر لم ينبت من لا شىء، ولهذا نجد القصيدة كلها نسيجا واحدا سواء ما كان منها للذاكرة أم للحاضر، فعلى (الابن النائم) يستدعى على بن أبى طالب رضى الله عنه النائم فى فراش النبى صلى الله عليه وسلم، وحكايات الجدة وأغنياتها تستدعى قصة الهجرة وشهداء المسلمين الذين جعلوا «أرض البقيع مفروشة سجادة صلاة».

***

«أول حدود الذاكرة» فرحة حقيقية بشعر أصيل لا يحاول أن يدعى أو يتحذلق، كما لا يحاول أن «ينثر» الإيقاع أو «يبعثر» الصورة أو «يتصيد» الألفاظ من «عكارة» العامية غير المتداولة أو المطروقة.

ديوان كاد يكتمل لولا كسر هنا وآخر هناك، وهى كسور قليلة سنحتملها بنفس راضية، خاصة أن «جبرها» متاح ميسور.

الأسرار الكاملة لجريمة تدمير أطفال مصر

من المسئول عن فضيحة استيراد اللبن المخدر ؟

كتبت : زكية السيد

ساد الرعب بيوت المصريين هذا الأسبوع عقب الإعلان عن فضيحة الآيس كريم المخلوط بالمخدرات..وحصلت «الوطن العربي» على التفاصيل الكاملة لجريمة تدمير أطفال مصر بالمخدرات داخل عبوات الآيس كريم.

كانت بداية كشف خيوط القضية عندما لاحظ أهالي قريتي عرب الرمل وأجهور بمحافظة المنوفية تسابق الأطفال على التهام نوع معين من الآيس كريم بشراهة.واصطحب أحد أولياء الأمور طفله المصاب برعشة إلى أحد الأطباء الذي فجر قنبلة باكتشافه أن اللبن المستخدم في تصنيع الآيس كريم يحتوي على مواد مخدرة ومنشطة. وحاول محمد عبد الصادق صاحب مصنع (الروضة الشريفة) تبرئة ساحته بإعلانه استيراد الخامات من الخارج، اللبن البودرة من بولندا والمثبت من إنجلترا ونفى صاحب المصنع علاقته بعصابات المخدرات وبينما يؤكد المراقبون أن هناك جهات معادية لمصر تحاول خلق أجيال كاملة من المدمنين بوضع المواد المخدرة داخل الخامات الداخلة في تصنيع الحلوى والآيس كريم حيث تتبع الجهات المعادية لمصر دول منشأ هذه المواد وتتعقب الحمولات الخاصة به وتدس عملاءها وسط عمال التعبئة والتغليف والتحميل ليضعوا المواد المخدرة داخل هذه المواد قبل تصديرها لمصر.ويقتصر دور الحجر الصحي بالمطارات والموانئ المصرية على التأكد من تاريخ صلاحية ونسبة الرطوبة في الواردات القادمة من الخارج، مما يسهل عملية إدخال الخامات المخلوطة بالمخدرات.واعترف الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة بأن التحاليل المبدئية لعينات الآيس كريم تؤكد احتوائه على مواد مخدرة.وأصدرت وزارة الصحة قراراً بإغلاق المصنع بناء على طلب وزارة الصناعة لحين إعلان نتائج تحاليل المعمل المركزي.

ويرجح المراقبون تورط أجهزة إسرائيلية في جريمة تدمير أطفال مصر.



فى النوادى والمدارس ومنازل الأصدقاء الخالية : بداية الخطر

المخدرات للصغار فى « ورق سلوفان » !

• أحدث مخدر للشباب « سبراى الدوكو »

• هل تتعاون وزارات الصحة والتعليم والصناعة لانقاذ أطفالنا ؟

• تحقيق : منى ثابت

عندما تباع للأطفال شيكولاته معجونة بمسحوق انواع رديئة من المخدرات .. ولها مصنع مرخص وسيارات لتوزيع الانتاج .. وعندما يباع الآيس كريم بالموقفين على أبواب المدارس .. ويتم اكتشاف الحالتين نتيجة ظهور اعراض تعاطى المخدرات على الأطفال ، وليس بفضل يقظة الجهات المعنية والمسئولين .. هنا نتوقف .. ونتهم .. ونحذر ونطالب .

لأن الخطر وصل للذروة .. وهو تقديم المخدرات للأطفال فى الحلوى .. وهم فى غفلة واطمئنان مثلنا .. هنا الأطفال لم يتم اغراؤهم .. ولم يسقطوا نتيجة احد الأسباب الشائعة .. إنما يتم حقنهم بشكل جماعى وبائى يتلقفونه بفرح .. ولا نملك لهم وسائل دفاع او امكانيات علاج .

هنا نتوقف ونوجه الاتهام لوزارة الصحة بالتقصير والاهمال فى حماية أرواح اطفالنا خصوصا مع تدعيم التأمين الصحى للتلاميذ .. لأنها « تغابت » عن خطر واقع منذ سنوات :. وهو محاصرة ابنائنا ومطاردتهم داخل وخارج المدارس والنوادى بمختلف الاغراءات لتعاطى المخدرات .. واعتبرت أن قضية المخدرات من اختصاص وزارة الداخلية فقط !!

ونفس الاتهام نوجهه لوزارة التربية والتعليم .. وإلى شرطة المرافق .. ونسألهم جميعا بالتحديد :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٥

● ماهي وسائل الحماية والوقاية التى قدمتموها لأبنائنا لتفادى وقوع الكارثة ؟!

● هل « فكر » او « خطط » التامين الصحى فى عمل تحاليل دورية .. او حتى مرة فى السنة - لعينة من تلاميذ المدارس لاكتشاف حالات التعاطى واتجاهاتها ومؤشراتها .. على الأقل لدراستها علميا والاستعداد لمواجهتها .. أو حتى من باب العلم بالشىء ؟!

● ماهو دور « التوعية للوقاية » الذى تقوم به وزارة التربية والتعليم بخلاف دروس القراءة الرشيدة « الخايبة » عن مخاطر الادمان ؟!

ولأن المزيد من التساؤلات سيضاعف الاحباط .. فنحن نطالب الوزارات الثلاث (الصحة والتعليم والداخلية) بالتعاون وسرعة التحرك .. والتخطيط لحملة قومية لحماية وانقاذ أطفالنا من المخدرات .. بدلا من تبادل القاء الكرة الملتهبة فى ملاعب بعضهم .. او اصدار تصريحات « التهوين » .. او اخفاء الحقيقة بتجاهل رصدها ومعرفة حقيقة حجمها .

حقائق من مراكز العلاج

هنا نرصد حقائق من واقع زيارات ميدانية لأكثر من مركز لعلاج الادمان .. نحتفظ بسرية اسمائها لأنها مراكز خاصة وباهظة التكاليف :

● ان النوادى صيفا وشتاء هى مراكز تعليم وترويج مختلف انواع المخدرات .

● ان المدارس وفترة الدراسة هى أخصب فترات توسيع دائرة المخدرات .. لأن كل التلاميذ فى العراء بلا حماية إلا بموضوعات القراءة الساذجة من نوع « لا تشترى طعاما من الباعة الجائلين لأنه ملوث » ولم يدخلوا المخدرات ضمن أنواع التلوث حتى الآن .

● ينتشر الآن انواع جديدة من المخدرات وهى أشد خطورة .. وهى أنواع من « المذيبات العضوية » . وأشهرها حاليا علب « الدوكو » (الاسبراى) المستوردة (البخاخات) .. والتى يلون بها الشباب الحوائط .. وهم فى الحقيقة يستنشقون ناتج تفاعل غازاتها .. التى تمثل مخدرا شديد القوة يدمر خلايا المخ .

واسمحوا لى أن أصحبكم فى جولة مرعبة ومحزنة داخل أحد مراكز علاج المدمنين .. وعدم الاكتفاء بقراءة التقارير .. لتشاهدوا الحقيقة المجردة المخيفة التى رأيتها .. فلم تعد المخدرات هى الحشيش و « البودرة » .. ولم يتوقف بعد استخدام أدوية الكحة كمخدرات .. والبرشام .. وتتسع دائرة المذيبات العضوية التى تنتهى بالموت ولا علاج لها .

هنا رايت اطفالا بدأوا الادمان فى العاشرة من عمرهم .. وأتقنوا أساليب خداع الأهل .. وشبابا تحولوا إلى سماسرة .. وآباء يبكون طالبين انقاذهم .. ويتمنون الموت لأبنائهم .. وحالات انتحار لا تتوقف !!

اعترف منذ البداية .. ان المكان أنيق .. وطبقى المستوى .. المستوى المادى والاجتماعى هنا مرتفع وخاص .. والمدمنون ليس لهم ملامح خاصة باعتبارهم مرضى .. وان بعضهم فى كامل اللياقة واللباقة يمارسون الادمان منذ أكثر من عشر سنوات .. ويمارسون أعمالا وظيفية فى مواقع مسئولية لم أتوقعها .

واعترف لى طبيب معالج أن اغلب من يأتون هنا .. يعودون مرات كثيرة .. إما فى محاولات جديدة للتوقف .. أو للعلاج من آثار الادمان المدمرة على وظائف الجسم المختلفة .. مثل الرئة والكحة .

وهنا أيضا رايت آباء وأمهات جاءوا يطلبون حلا لأن أبناءهم يرفضون العلاج .. وهذه بعض النماذج والحكايات الحزينة :

موتوسيكل هدية

الأب رجل أعمال ثرى .. مشغول جدا .. والأم حلت مشاكل فراغها وثرائها بالعلاقات الاجتماعية التافهة .. والابن فى مدرسة استثمارية وعضو مثل أسرته فى نادى مشهور .. وهو ناجح ومؤدب ومحبوب .. بعد نجاحه فى أولى اعدادى طلب موتوسيكلا مثل أصحابه .. ولم يتردد الأب فى شرائه .

وكانت البداية باندماجه مع شبكة أصحاب الموتوسيكلات .. وأغلبهم أكبر منه سنا وخبرة .. الجميع يملكون الحرية والفلوس والحلم بمغامرات تكسر الملل . وبعد ثلاث سنوات اكتشف الأب الحقيقة .. ان ابنه يكذب ويسرق لشراء الهيروين .. واكتشف ذلك بالصدفة عندما شاهد موتوسيكل ابنه فى مكان غريب .. فى وقت المفروض فيه انه يأخذ درسا خصوصيا فى عنوان آخر ..



وفى عيادة الادمان .. حكى التلميذ ـ ١٢ سنة ـ قصته .. والطبيب يهز راسه لأنه سمعها عشرات المرات بنفس التفاصيل والنهايات .. والبداية عزومة سجاير تعلم بها كيف يشد نفس .. بعدها سيجارة محشوة حشيش تعطى سعادة وجرأة فى قيادة الموتوسيكل وسط زحام السيارات .. ومن الحشيش إلى الماريجوانا والبانجو .. بعدها بدأت العزومة فى البيوت .. كل واحد فى الشلة يعزم اصحابه وقت غياب الأسرة .. نعمل حفلة .. نرقص .. نتفرج على افلام فيديو ونشرب بيرة .. أو أى شىء موجود فى البيت وننبسط بدون مشاكل .. وممكن نجرب اصنافا جديدة فى أمان مثل الحبوب المنشطة والمهدئة .. ولما زهقنا نقلنا على البودرة .. لأنها لا تحتاج لمكان أو شلة واسئلة ومحاصرة من الأهل .. خصوصا انهم بدأوا « يسألوننى كنت فين واتأخرت ليه ؟ » .

« الفلوس .. مصروفى كبير .. وفيه طرق كتير .. محتاج حذاء .. فلوس الدرس الخصوصى .. اتسرقت .. شنطة ماما أو بابا دائما فيها مبالغ كبيرة تكفينى .. وتسمحلى أرد عزومة اصحابى » .

وخارج الغرفة كان الأب فى معركة مع الأم .. تبادلا الاتهامات .. هى تتهمه باهمالها وغيابه فى العمل وحتى إذا عاد للمنزل .. وهو يتهمها بالاهمال ويدافع عن نفسه بأنه من اجلهم كان يغيب فى العمل لتأمين مستقبل الابن !! وهى مشغولة بالنادى والتليفون والموضة والنميمة !!

أتمنى موت ابنى ؟

الأب هنا جاء يطلب النصيحة ، والحل .. وهو وجه معروف هنا ويتكرر حديثه وشكواه كلما جاء مع ابنه ـ ١٧ عاما ـ فى عربة الاسعاف لادخاله العناية المركزة وانقاذه عن حالة ضيق تنفس جديدة بعد أن تدهورت الرئة من الادمان .

والابن له تاريخ طويل مع الادمان .. وعندما اكتشف والده الحقيقة استسلم لها خوفا من الفضيحة وتأثيرها على أعماله ومركزه .. فلم يتوقف عن امداده بمصاريف المخدر .. وترك له السيارة الخاصة .. حتى ساءت صحته وأخلاقه وتردت .. وترك الدراسة رافضا التعليم .. وتحول إلى حيوان يهيج عند احتياجه للجرعة .. والأب يطحنه ويعطيه ثمنها ليتقى شره !! .. وتنتهى كلماته بعبارة « اتمنى أن أسمع خبر وفاته فى العناية المركزة .. لأنه انتهى منذ سنوات » ..

ويسأله الطبيب : ماذا فعلت لمساعدة ابنك ؟ .. وتكون الاجابة اغرب :

ـ اعمل إيه لو ضربته يعمل فضيحة وممكن يضربنى .. او فى حالة هياج يكسر البيت أو يسرق .. وكيف أجبره على الذهاب للمدرسة أو العلاج بالعافية ؟ .. المصيبة انه اصبح له اخلاق وسلوك المجرمين .. لا احترام ولا أدب .. انا عندى كارثة فى البيت .. ساعدونى ..

هنا أب خاف الفضيحة وشماتة الجيران واهتزاز اسمه فى العمل .. فضاع ابنه .

مع فريق النادى

(و) تلميذ مهذب « كان متفوقا » .. وفى المنزل ابن عاقل يتجنب المشاجرات والمناقشات ويختصرها بكلمة واحدة « حاضر » .. واعتبرته الأسرة خجولا أو منطويا على اسوأ الفروض .. فدفعوه للاشتراك فى فريق رياضى بالنادى لشغل فراغ الصيف ومعالجة خجله .. ولأنهم أحسنوا تربيته .. ولم يحرموه من شىء كانوا فى منتهى الاطمئنان .. فلم يفكروا فى مراقبته وأعطوه كل الثقة والحرية .. ومع الفريق تعلم لذة المغامرة والتفوق .. ليس باحراز الأجوان .. وإنما بالنجاح فى خداع الآخرين بمظهره الهادىء المحترم ووجهه البرىء الملامح واسم عائلته .. ولم يكن وحده الذى يحمل هذه الصفات .. بعد انتهاء التدريب هناك وقت طويل وكاف للمغامرة .. وبدأ مثلهم بتجربة السجائر .. ثم الحشيش والبانجو .. وهو منتشر ومصادره كثيرة داخل وخارج النادى .. « ومشواره صغير بالعربية تجيب للكل » .. و « اللى معاه فلوس يعزم » .. وغرف تغيير الملابس والحمامات كافية .. أو فى الأماكن المتطرفة من النادى .. ويعود لأصدقائه فى المدرسة بتجارب وأفكار جديدة يجربونها فى « الحمام » أيضا فى الفسحة .. أو فى منزل أى واحد يعود والداه متأخرين من الشغل ..

لم يشك فيه أحد إلا بعد اكثر من سنتين .. عندما انتقل إلى مرحلة البودرة .. احلاقه تغيرت سلوكه ومظهره .. اصبح عدوانيا عصبيا وقحا إذا تأخر عن موعد الجرعة .. تأخر فى الدراسة وبدأت تصله خطابات انذار من المدرسة .. فإنتبه الأهل .. تركت الأم عملها فى اجازة مفتوحة .. ولازمته ..

أنا بمسار

لم اتصور أن هذا الشاب الظريف مدمن .. تصورته قادما لزيارة .. وهو أقل من ٢٥ عاما .. تخرج فى مدارس وجامعة أجنبية .. وعمل فى وظيفة يحلم بها آلاف .. وجد الأغلبية يتعاطون المخدرات للاحتفاظ بنشاطهم وحيويتهم .. جرب .. تمادى .. وصل للبودرة .. مرتبه عدة آلاف شهريا .. تتبخر بعد أيام ويسحب من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... [illegible]

التاريخ : .... ابريل ١٩٩٥

رصيده ورصيد والدته .. حتى زادت الجرعات التى يحتاجها وترتف عن الذهاب للعمل .. وأفلس تماما .. ووجد طريقا آخر .. زميلاته فى الادمان يحتجن إليه لشراء المخدر .. فتحول إلى سمسار يشترى لهن مقابل جرعة مجانية .

وتحكى والدته .. انها تعودت لفترة طويلة أن تجد فتاة تدق بابها فى أى وقت من اليوم .. فى حالة آلام فظيعة تطلب ابنها لشراء جرعة .. فيذهب معها .. وتعودت كلاكسات السيارات التى تناديه للشراء لهم ايضا لأنه يعرف أكثر من تاجر .

● **ولماذا لم تبلغى عنهم لحماية ابنك ؟ ..**

تقول : خفت عليه من بطش التجار .. وهو الذى طلب العلاج بعد أن فقد وظيفته وفلوسه واصحابه واصبحنا منبوذين من العائلة والجيران والأصدقاء .. فترك المنزل والحى واختفى فى مكان امين بعيدا عن الجميع .. ومضى عليه شهران الآن دون تعاطى .. اتمنى أن يعود لنفسه .. ولا اتركه لحظة حتى لا يضعف .

والأطباء يستنجدون

عدت للدكتورة ماجدة فهمى مدرس الطب النفسى بجامعة قناة السويس .. وأول طبيبة مصرية تحصل على دكتوراه فى الادمان منذ خمس سنوات .. واعتبرت قضية الادمان هدفها .. وبالاضافة لعملها بالجامعة مازالت تقدم ابحاثا عن الادمان .. وتتابع العديد من الحالات من أكثر من موقع .

سألتها عن تلاميذ المدارس بالتحديد .. قالت :

ـ المخدرات منتشرة بشكل مخيف داخل المدارس والنوادى .. والحصول عليها سهل ..

ومطلوب اعلان اسم نوع الشيكولاتة المخدرة واسم المصنع الذى تم ضبطه .. لنعرف عدد الحالات التى تعرضت له .. ولكى يتنبه الأهل ويسرعوا بفحص ابنائهم .

● **هل توجد اى إحصائية عن عدد التلاميذ الذين يتعاطون أو معرضين للتعاطى .. أو مدمنين فعلا ؟**

ـ للأسف لا يوجد .. ومطلوب من التأمين الصحى عمل حملات مفاجئة على المدارس . وأخذ عينة عشوائية من التلاميذ .. وعمل تحاليل « بول » ضد المخدرات لأنها أرخص من تحليل الدم .. مع مراعاة مراقبة سلامة التحليل لأننى رأيت حالات المدمن فيها فى منتهى الذكاء فى التحايل .. وكان يخلط البول بالمياه لافساد العينة فى كل مرة نحلل له .

ـ ومطلوب توعية للوقاية لأننا امام خطر أشد من فيروس « الايدز » .. ومطلوب رقابة واعية وحازمة داخل المدارس والنوادى ..

● **ماهو الطريق التقليدى للمدمن المبتدىء ؟**

ـ أغلب الحالات التى أراها لتلاميذ بدأوا فى عمر أقل من ١٥ سنة .. اما بعد التدريب فى النادى .. أو فى المدرسة .. وتبدأ بسجائر .. ثم سجائر محشوة « حشيش » أو « بانجو » ولا يلاحظ الأهل وأيضا لا يخاف التلميذ لأنها تعطيه سعادة وانتعاشا .. ولا تسبب لهفة للتعاطى .. يعنى ممكن يعدى اسبوع بدون احتياج .. ويتمادى لأن العملية سهلة ونتيجتها ظريفة .. ويبدأ فى اهمال الدراسة .. وهنا أول الخيط .. لأن التأخر الدراسى يسبب له مشاكل فى المنزل .. فيهرب لمزيد من المخدر .. لأنه يحقق له سعادة وعدم اهتمام بالتأنيب .. اى حالة بلاده فيستمر الخطأ .. ويهرب من ضميره ومسئولياته بتجربة انواع اقوى .. حبوب منشطة ثم مهدئة .. ثم ينتقل للأقوى وهو البودرة (الهيروين) . هنا الخطر .. لأنه من الصعب أن يخرج منه أو يتوقف عنه .. لأن جسمه يحتاج لجرعات متزايدة . وإلا تعرض لآلام فظيعة هى اعراض انسحاب المخدر .. وتبدأ الجرعة عادة بربع جرام وتصل إلى واحد جرام بسرعة .. ويتحول هدف حياته إلى تدبير الفلوس لشراء المخدر فقط .. لا يهمه طعام أو مظهر ..

« الدوكو » أحدث مخدر

● **وما الجديد فى المخدرات ؟**

تقول : « المذيبات العضوية » .. مثل البنزين والغراء والكلة والدوكو .. وهى رخيصة ومتوافرة لكن مشكلتها انها قاتلة وليس لها علاج .. لأنها تدمر خلايا المخ . تبدأ بانخفاض شديد فى نسبة الذكاء يصل إلى مرحلة « العتة » أو « الزهايمر » .. وطبعا تؤثر على الرئة والتنفس .. وللأسف منتشرة جدا ايضا .. وآخرها شاب احضره أهله .. كان فى حالة هياج وعدوانية شديدة .. فى يده علبة دوكو (اسبراى) وفاقد السيطرة على نفسه وتصرفاته .. وهو هنا خطر على نفسه وعلى الآخرين إذا تعرضوا له أو حاولوا منعه .

● ....

ـ تعلم من اصحابه .. أحدهم علمه أن يجلسوا فى مكان مقفول ويشموا الغازات المتطايرة .. فيجد أنها تعمل احساسا بالنشاط والحيوية .. لكن مع تزايد الوقت والنسبة والتركيز .. تؤثر على قوة الوعى والادراك .. وتؤدى فى حالات كثيرة لنوع من الهلاوس .. ثم تدمر الخلايا .. وتأثيرها دائم ولا علاج له .. ونهاياتهم الموت .

ومازالت « أدوية الكحة »

● **وعن ادوية الكحة سمعنا وقرانا تصريحات ...... ؟**

ـ أبدا .. مازالت أدوية الكحة منتشرة كمخدر مثل مشتقات المورفين لأنها رخيصة ومتوافرة

بسهولة .. وتعطى تأثير الهيروين والمورفين بزيادة الجرعة .. وسدمنو الهيروين يعتبرون زجاجة او اثنتين سهدئة لحين الحصول على الجرعة التالية من الهيروين .

دور الأسرة

● **بماذا ساعدتم الأب الذى جاء بابنه للعناية المركزة ويتمنى موته ؟**

– هذا الأب اخطأ .. لأنه سلبى حتى الآن .. مازال متفرجا يدعم السلوك الخطأ .. خائفا من الفضيحة . مع انه تسبب فيها باهماله ابنه واستغراقه فى العمل بدون اجازات سعيا وراء المال والنفوذ .. وحول ابنه إلى حيوان يطعمه ويعطيه المخدر ويخفيه فى المنزل ويتمنى موته ليتخلص من المشكلة . المفروض ان يتفرغ هذا الأب تماما .. يأخذ اجازة ويحاول بصبر ان يساعد ابنه لأنه مسئول .. ويجب أن يتحمل مسئوليته ويلازم ابنه حتى يصلا لبر الأمان معا .

ودور الدولة ؟

● **كانت فى رسالة الدكتوراه « توصيات » لحل مشكلة الادمان .. ماذا تحقق منها بعد خمس سنوات ؟**

– لا شيء .. ومازلت اطالب بمعسكرات او مدارس خاصة بهذه الحالات لاعادة تأهيلهم .. والابتعاد بهم عن الشلة والمكان والاغراء .. لا يوجد حل آخر ..

– ومع تطور أنواع وأساليب الادمان .. مطلوب زيادة وتطوير أساليب التوعية والوقاية والرقابة وتكثيفها داخل المدارس والنوادى والمنزل وهو الأهم .

الاكتشاف المبكر
مسئولية الأم

● **كيف تكتشف الأم ان ابنها دخل طريق المخدرات ؟ ..**

– « بالملاحظة والانتباه » وتصف د. ماجدة فهمى البدايات بأنه يحدث تغيير فى السلوك المعتاد للابن .. يتأخر مستواه الدراسى .. ينام اكثر .. يكذب .. يتحايل للحصول على الفلوس .. يضطرب نومه .. يصاب بالأرق .. العصبية . تقل شهيته للطعام .. يهمل مظهره .. لا يشارك فى العلاقات الاجتماعية للأسرة .. يتهرب من العائلة .. ومن مواجهة الناس .. هجومى ودائما يحاول الدفاع عن نفسه .. باختصار تتبدل كل صفاته وعاداته السابقة .. وأيضا يظهر فى حياته نوع جديد من الأصدقاء .. هنا يجب أن ننتبه انهم شلة المخدرات ..

● ....

– احذر من الرقابة الشديدة للأهل .. وأيضا من الاهمال الشديد ونسميها الغفلة .. لأن الرقابة المباشرة بها نقد جارح ومهين يؤدى إلى نتيجة عكسية .. المطلوب رقابة دون تطفل أو احراج وسط الأصدقاء .. وعدم الاطمئنان إلى كونه مشاركا فى فريق رياضى او يحصل على بطولات .

● ....

– الملامح الجديدة فى شخصية من بدأ فى التعاطى .. هى حالات من عدم المبالاة .. مع ثقة زائفة بالنفس لأنه متصور انه قادر على التوقف عن المخدرات فى أى لحظة .. لكن الحقيقة أن التركيبة النفسية له تختل .. ويكون سعيدا وقويا وناجحا صناعيا .. ويعجز تدريجيا عن حل مشاكله او حتى تحملها فيهرب للمزيد من المخدرات .. حتى يتحول إلى انسان فاقد للمشاعر الطبيعية .. لا يشعر بقلق أو حزن لأنه حدث له تغيير كيميائى فى الأعصاب والمخ ..

● ....

– المخدرات تجعل المدمن يدور فى دائرة مفرغة يعجز عن الخروج منها .. فلأنه مدمن اصبح فاشلا دراسيا وعائليا ولكى ينسى الفشل يتمادى فى الادمان وهكذا .

المدمن هو

تصفه د. ماجدة :

– انسان فاقد للارادة .. مسلوب وهنا الخطورة .. لأنه ممكن يرتكب أى جريمة أو ينتحر .. وفعلا نسبة الانتحار عالية .. لأن لديه رغبة فى التوقف ولكنه فاقد الارادة .. فييأس من نفسه وفشله وينتحر ..

– وانسان مصاب بالاكتئاب .. نتيجة الاضطراب الكيميائى للجهاز العصبى زائد مشاكل الادمان .. ويفاجأ بنفسه فاشلا وغير قادر على التكيف مع الحياة .

– الاكتئاب الشديد يدفعه لجرعة أعلى من المخدر .. تؤدى كثيرا إلى هبوط فى مركز التنفس بالمخ وارتشاح فى الرئة يؤدى إلى الوفاة السريعة .. ورأيت عديدا من الحالات ماتت والابرة مازالت فى الوريد .

كيف تكتشف المدمن ؟

– أول ملاحظة هى آثار الحقن فى يديه .. تسبب نوعا من التليف .. الأوردة بارزة غامقة ويابسة تحمل آثار دخول الابرة .. وهذه حالة متأخرة ..

وتؤكد د. ماجدة أن الرقابة والتوعية هى التطعيم الواقى ضد هذا الفيروس الخطير .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٥ ابريل ١٩٩٥ ....

وحدث فى فرنسا منذ شهور

منذ عدة أشهر كنت فى باريس .. وفوجئت بالتليفزيون يقطع الارسال .. ويذيع نبأ : وفاة طفلة عمرها تسع سنوات لأسباب لم يتأكد منها المعمل بعد .. ولكن آخر شيء تناولته الطفلة كان « قرص مضاد حيوى » .. وقال المذيع .. ان وزارة الصحة تناشد كل أسرة فى فرنسا فى أى مدينة .. أن تتأكد انه لا أحد من أطفالها يتناول الآن هذا النوع من المضاد الحيوى « وذكر المذيع اسمه » .. وأضاف : وتطالبكم الوزارة بسرعة التوجه لأقرب مستشفى حالا لفحص أى طفل يتناول من هذا الدواء لحين اعلان أسباب وفاة الطفلة .

وظهرت الجرائد المسائية .. ثم الصباحية ولمدة ثلاثة أيام .. وهى تضيف آخر الأخبار والتفاصيل ..والحكاية ان الطفلة كانت تعانى من اعراض انفلوانزا .. وامها تتركها أثناء العمل فى رعاية صديقة لها .. وأن الصديقة هى التى أعطت الطفلة « القرص » .

أخيرا ظهرت نتيجة التحليل .. ان القرص كان يحتوى على مادة « السيانيد السامة » .. وهذا ما تسبب فى الوفاة الفورية للطفلة .

وفورا تم اغلاق المصنع .. وفحص كل مراحل التصنيع والتعبئة والتغليف واحتمالات تسرب « السيانيد » فى أى مرحلة .. والتليفزيون يتنقل ويذيع ويحذر ويناقش ويتابع (!!) .

وفى النهاية ظهرت الحقيقة .. ان الصديقة وضعت السم للطفلة لأسباب لا تهم الجمهور الآن .. المهم .. ان الدواء الموجود فى الأسواق تم التأكد من سلامته .. وتم تأمين كل الأطفال فى فرنسا كلها فورا ..

فهل يسمحون لنا بمعرفة اسم الشيكولاته ونوعها واسم المصنع وصاحبه .. وتاجر المخدرات الذى يخلط الآيس بالمورفين لنطمئن مثل جيراننا فى فرنسا .. !



الطفل السمين علاجه في يد الأم

الطفل السمين .. اصبح ظاهرة منتشرة اليوم بين كل أطفال العالم وذلك نتيجة الإنتشار الكبير لطريقة تناول الطعام السريع

(التيك أواى) ذو النوعية الرديئة من الناحية الصحية وأيضا نتيجة لظهور ألعاب الفيديو ولأتارى التى تجعل الاطفال يجلسون امامها بالساعات لا يبذلون أى مجهود عضلى ويلتهمون البيتزا والبطاطس المحمرة. فقد أظهرت إحدى الدراسات الفرنسية ان السمنة تكون نسبية لعدد الساعات التى يقضيها الطفل أمام شاشة التليفزيون .. وتقول د. لالو كيرانى أخصائية طب الأطفال الفرنسية أن السمنة عند الأطفال أصبحت مشكلة تؤرق المتخصصين لأن الأبحاث اظهرت أن نصف عدد الأطفال الذين يعانون من السمنة فى سن ٥ أو ٦ سنوات يستمرون على هذا الوضع حتى سن ١٢ سنة تقريبا، وفى أحيان كثيرة يستمر هذا الوضع عند الكثيرين بعد ذلك . والشئ اللافت للنظر والمخيف فى نفس الوقت أن أهالى هؤلاء الاطفال لا يكترثون كثيرا بهذا الأمر لإعتقادهم أن الطفل سوف يفقد الكثير من وزنه مع النمو خاصة عند بلوغه سن المراهقة.

ولكن هذا الاعتقاد خاطئ.. فالمعروف أن الوزن المناسب للطفل يرتبط بحجم جسمه ويقوم الطبيب عادة - بالنسبة للاطفال الصغار وحتى سن سنتين تقريبا - بقياس طولهم ومقارنته بوزنهم وذلك عند كل زيارة طبية .. ثم يبدأ الأهالى فى تجاهل هذه العلاقة عندما يكبر الطفل فلا يذهبون إلى الطبيب الا فى حالة المرض.. وحتى فى هذه الحالة فإنهم ينسون عادة أن يطلبوا منه قياس طول الطفل ومقارنته بوزنه، بالرغم من أهمية هذا وذلك لانه فى راى د. كيرالى المؤشر الوحيد الذى يمكن أن ينبئ باحتمالات السمنة، فالمعروف أن الطفل ينمو ويزداد وزنة بدرجات متقاربة حتى سن سنتين وبعد ذلك ينمو جسمه اكثر من وزنه ويستمر على هذا الوضع حتى سن ٦ سنوات وتعتبر هذه المرحلة السنية من نقطة التحول التى يمكن للوالدين ان يتحكما فيها حتى لا ينشأ الطفل سمينا.

فالسمنة عادة تبدأ فى الظهور فى سن عامين أو ثلاثة وتستمر بعد ذلك فى مراحل العمر المختلفة .. أو انها تظهر بشكل مفاجئ فى مرحلة البلوغ التى تبدأ عند الفتيات ابتداء من سن الثامنة وعند الأولاد فى سن الـ ١١

وأى إهمال فى تشخيص حالات السمنة أو تجاهل لها تكون نتيجته تراكم الكيلوجرامات على الجسم بكل ما تحمله من مشاكل مسببة القلق بعد ذلك .. فالسمنة فى معناها العلمى تعنى وجود زيادة فى الوزن نتيجة تراكم دهون نسبتها إلى حوالى ٢٠٪ على الأقل بالقياس إلى سن الطفل وقامته والمعروف ان السمنة إلى حد كبير وراثية، فالطفل يكون معرضا، لها بنسبة ٨٠٪ اذا كان والداه سمينين .. اما اذا كان أحد الوالدين فقط هو السمين فان احتمالات اصابة الطفل بالسمنة لا تزيد على ٤٠٪ وتنخفض هذه النسبة إلى ١٠٪ بالنسبة للحالات التى لا تكون لها سوابق سمنة فى تاريخ الاسرة.. لذلك نستطيع أن نقول أن السمنة عند الاطفال تكون أما وراثية أو نتيجة للإفراط فى تناول الطعام بطريقة غير منتظمة .. وهذه الحالة هى التى يسهل التحكم فيها ولكن بشرط استشارة طبيب الطفل، لأنه هو الوحيد القادر على تشخيص حالة السمنة عند الاطفال

● فهناك طفل مثلا يبدو لوالديه وللناس سمينا ولكنه فى رأى الطبيب ليس كذلك.. والطبيب هو الذى يحدد أيضا النظام الغذائى المناسب لكل سن حتى لا يتعرض الطفل لأى خطر نفسى أو جسمانى لأن فى بعض الأحيان تكون السمنة وقتية أو مرتبطة بحدث معين مثل تغيير مسكنه أو الإنتقال إلى مدرسة جديدة او كرد فعل لطلاق الوالدين أو وفاة أحد المقربين..

وفى هذه الحالات عادة يترك الطفل نفسه فريسة سهلة للسمنة كرد فعل نفسى للحالة التى يعانى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٧ ... ابريل ١٩٩٥

منيا .. كما نلاحظ أنه في العائلات الكبيرة العدد يكون هناك دائما طفل سمين.. فهذا الطفل يحاول إثبات وجوده عن طريق الإفراط في تناول الطعام.. فهذه وسيلته في الحصول على الانتباه والاهتمام.

وتشير د. كيرالي بعد ذلك إلى بعض الأخطاء الشائعة في حياتنا اليومية والتى تعرض الطفل للسمنة ومنها:

● الفوضى في تناول الوجبات .. ففي عصرنا هنا ليس هناك وقت محدد لتتناول فيه الأسرة وجباتها بشكل منتظم .. فكل فرد يتناول وجباته في الوقت الذي يريده . وأصبح الطفل يتناول طعامه وهو جالس أمام شاشة التليفزيون أو وهو يلعب في الوقت الذى يشعر فيه بالرغبة في ذلك.

● الإهمال في تناول وجبة الإفطار وتعويضها بوجبات مهولة وغير صحية بعد ذلك.

● الإفراط السيئ في تناول السكريات ذات سرعة الهضم السريعة مثل العصائر والمياه الغازية والحلوى والإيس كريم والكاتشب التى تؤدى إلى إرتفاع في نسبة الانسولين وتساعد على تكوين الدهون.

● الإفراط السيئ ايضا في تناول السكريات البطيئة الهضم مثل الارز والعجائن والبطاطس ..وهي أن كانت مفيدة جداً للطاقة والمجهود العضلي الا انها تتطلب قيام الطفل فعلا ببذل هذا المجهود. فيتناولها مثلا الاطفال الذين يمارسون الرياضة بصفة دورية وليس الذين يجلسون بالساعات أمام التليفزيون.

● الإسراف في تناول المواد الدهنية مثل البطاطس المحمرة والباتيه واللحوم والاسماك والشيبسي.

● الإفراط في تناول الصلصلات المصنعة... مثل الكاتشب والمايونيز

● الافراط في تناول الحلويات ومنتجات الألبان المسكرة والغنية بالدهون.

وتؤكد د. كيرالى على دور الوالدين في تشكيل جسم الطفل منذ مرحلة الطفولة .. فعليهما أن يفهما الطفل طريقة عمل الجسم وأهمية الحركة بالنسبة له وأن يشجعاه على ممارسة الرياضة خاصة السباحة والمشي فيشجعانه مثلا على الذهب إلى المدرسة بصحبتهما سيراً على الأقدام مرتين أوثلاثة أسبوعيا إذا كان المنزل قريبا من المدرسة.

أهم شئ بالنسبة للطفل السمين الا يحرمه والداه من تناول وجبة حتى لا تكون النتيجة عكسية.. ولكن المهم أيضا هو ضرورة الا يتناول شيئا بين الوجبات سوى بعض الخضروات الطازجة وهي الوجبات التى لايقبل عليها الطفل عادة اثناء تناوله الطعام..

والمطلوب من الأم أن تنوع من طريقة تقديم الاطباق الصحية مثل الخضراوات المطهية حتى يقبل عليها الطفل. والمطلوب من كل أم أيضا أن تعيد إلى المائدة عادة شرب الماء التي استبدلت حاليا بالمياه الغازية .. فالمفروض أن يتعلم الطفل مبكراً أن عليه شرب ١٠ اكواب ماء على الأقل يومياً.

وتنصح د. فرانسواز دولتو أخصائية علم نفس الأطفال أن تشجع الأم طفلها في سن مبكرة على تحديد كمية الطعام التي يريد أن يتناولها وأن يفرغها لنفسه .. فذلك يساعده على إكتساب نوع من الاستقلالية في الرأى - بالإضافة إلى انها وسيلة اكيدة لضمان تناوله كمية الطعام التي حددها لنفسه، فعين الأم تكون عادة اكبر من حجم بطن الطفل !

تنصح أيضا د.. دولتو بعدم تعويض الطفل الذى لم يكمل طعامه على المائدة بأى طعام بعدذلك .. فهذه الطريقة تعلم الطفل أن يتناول طعامه في الوقت المحدد له كما تنصح في النهاية الأم بعدم سؤال طفلها عما يريد تناوله في الغذاء أو العشاء..لأنه لن يطلب الا الاغذية غير الصحية مثل العجائن والبطاطس المحمرة مع مشروب الكوكاكولا ..فالطفل سوف ياكل ما تقدمه له الام اذا كان فيه تنويع بصفه مستمرة.

هبة لوزه



المصدر: ... الأهرام ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٥

كندا تنظم مؤتمراً دولياً عن:

صحة الطفل سنة ٢٠٠٠!

صحة الطفل سنة ٢٠٠٠ سيعقد لها مؤتمر دولى ومعرض عالمى، ولمدة خمسة أيام فى مدينة فانكوفر بكندا، ويصب المؤتمر كل اهتماماته على ما يمس حياة وصحة الطفل، والبحث عن طريقة لمكافحة امراضه، والفقر وسوء البيئة، وزيادة اعداد اطفال العائلة وتطوير التعليم والصحة.

يحضر هذا المؤتمر خمسة علماء من الحاصلين على جائزة نوبل. وسبعة وزراء صحة، والاطباء والتمريض والوكالات الدولية مثل الصحة العالمية واليونيسيف وصانعى القرار والعلماء والباحثين والاقتصاديين والمعلمين والعلماء واخصائيى الاجتماع والطب النفسى. المدافعون عن حقوق الطفل فى صحته وتربيته وتعليمه وترفيهه ٤٠٠ باحث والحاضرون ٤٠٠٠ عالم وخبير.

الذى يعقد فى ٣٠ مايو ولمدة خمسة ايام.

وسوف يقدم اليونيسيف تقريره السنوى لهذا العام عن الدول ورعاية الأطفال.. وتقدم منظمة الصحة العالمية حالة الاطفال فى العالم.

من القاهرة يطير وفد طبى وعلمى وإجتماعى وصحة نفسية وعلم اجتماع الى هذا المؤتمر لمناقشة حال الاطفال فى العالم الثالث، ومدى تاثير الجوع والمرض والفقر والجهل عليهم بعد ان يشبوا ويصبحوا شباباً.

هذا هو المؤتمر الدولى الثانى الذى يجتمع من اجل وضع خريطة لأطفال العالم سنة ٢٠٠٠ وخطر نموهم فى ظل ظروف غاية فى السوء بسبب الحروب والمنازعات والمجاعات والاوبئة والجفاف مما أدى الى وجود ١٠٠٠ مليون انسان يعيش فى عشش صفيح بلا صرف صحى ومياه

وصرحت فيونا واين، مديرة العلاقات العامة للمؤتمر، بأن هذا المؤتمر سوف يضع استراتيجيات صحة الطفل لما بعد عام ٢٠٠٠، وسوف تطرح حقائق الموقف المؤسف لأطفال أفريقيا، وأسيا وأمريكا اللاتينية، الذين يتضورون جوعاً، وينتظرون الدعم اليومى من الدول المانحة. ان أطفال دول العالم الثالث فى خطر

وجدى رياض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ابريل ١٩٩٥

فكرة!

تلقيت فاكس من العقيد على السيد النواوى نائب مامور قسم اول شبرا الخيمة يقول فيه : « قامت احدى المدرسات بالتعدى على ابنى بالضرب واحدثت اصابة به . وتحرر عن ذلك المحضر رقم ٢٤٨٤ جنح الدقى لسنة ٩٥ .

وقامت مديرة المدرسة باخراجه من الطابور الصباحى . ووصفته امام التلاميذ انه زبالة المدرسة بسبب تحرير محضر ضد المدرسة ، وعندما استفسرت عن ذلك قامت المديرة بتهديدى شخصيا بفصل ابنى وطلبت نقله إلى مدرسة أخرى وعندما افهمتها ان ذلك مخالف للقوانين قالت لى هذه مدرستى وانا حرة فيها ولا يستطيع احد ان يتدخل فيها مهما كان شانه واثرت السلامة وتوسلت اليها بترك ابنى حتى يؤدى امتحان الشهادة الابتدائية ، وإذا بالمديرة تحبس ابنى باحد الفصول بمفرده وتغلق الباب عليه مما ادى الى انهياره وحذرت زملاءه التلاميذ من التحدث معه . وتحرر عن ذلك المحضر رقم ٧٠ قسم الدقى فى ٢٣ مارس . وابنى الآن فى المنزل يخشى الذهاب الى المدرسة خوفا من الارهاب النفسى الذى تمارسه مديرة المدرسة ضده انتقاما منى . اذا كان هذا يرضيك فانتى سوف التزم الصمت » !

اولا انا لا اوافق على ضرب التلاميذ فى المدارس . وليست المدارس سجنا تغلق ابوابه على الطفل منفردا . وارفض تهديد ولاة امور التلاميذ بفصل ابنائهم . ومن حقك ان تشكو الى الشرطة الاعتداء على ابنك . وكنت افضل ان تلجا الى المسئولين فى وزارة التعليم قبل ان تلجا الى الشرطة . انني افضل ان نعامل اطفالنا بالحسنى لا ان نهينهم امام زملائهم ولا ان نطردهم من الفصول ، ولا يمكن ان نستعمل العنف مع الاطفال . صحيح ان بعض الاطفال يرغمون المعلمة ان [illegible] التربية الحديثة تستوجب ان يكون تاديب الطفل خاليا من العنف وتستنكر ان نهين الطفل امام زملائه ومن الخطا ان نظلمه ونوقع عليه العقاب دون ان نترك فرصة له للدفاع عن نفسه .

وانا لا اطلب من احد ان يسكت اذا ظلم بل اطلب اليه ان يتكلم ويتكلم بصوت عال . انا لا اسكت على الظلم مهما كان الظالم !

مصطفى أمين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

إدارة زيـــــارة طفـــولية

عندما يشب أطفالـك قليلا ويبداون فى تكوين صداقات يبدأ طفلـك فى استقبال أصدقائه أو زيارتهم للعب أو فى الاحتفالات المختلفة، وإليك بعض النصائح المهمة حينئذ:

١ – تأكدى دائما من حصـولك على رقم هاتف وعنوان الـزائر الصغير كى يمكن الاتصال بذويه عند حدوث أى طارىء أو حدث.

٢ – إذا كان طفلك مدعوا وعرض أهل صديقـه المرور لاخذه فاحرصى على أخذه شخصيا عند انتهاء الزيارة كى تمكنك رؤية المكان الذى يوجد فيه وطبيعة أسرة صديقه.

٣ – يمكنك ببساطة التنبيه على عدة أمور ترتبط بأسلوب تربيتك لأطفالك، مثل التنبيه على والدى صـديقه بعدم تـركهما يلعبان فى الشارع أو عدم إطعـام طفلك طعاما معينـا يسبب له الحساسية، وراجعى والدى صديق طفلك فى مثل هذه الأمور إذا كنت أنت المضيفة.

٤ – من الافضل تحديد موعد للزيارة سـواء أكانت فى بيتك أم فى بيت الأخرين حفاظا على الوقت وحتي يمكنك تدبير مواعيدك وارتباطاتك قبل وبعد الزيارة المنتظرة.

٥ – من حقك فى بيتك الإشراف على الأطفال وتهذيبهـم، لذا فمن المفترض ترجيـه الاطفال بعدم التلفظ بألفـاظ خارجة أو اللجـوء للعنف فى اللعب، ولا ترددى بدعـوى أنه لا شأن لك بسلوك الأطفال الأخرين.

منح السيدة سوزان مبارك جائزة اللجنة الدولية للكتاب

منحت اللجنة الدولية للكتاب - باجماع آراء أعضائها - جائزتها هذا العام للسيدة سوزان مبارك اعترافا بجهودها المتميزة فى مجال نشر كتب الأطفال فى مصر ووصول الكتب والمطبوعات لهم فى كل مكان.

وقدم رئيس اللجنة الى السفير أحمد أبو الغيط سفير مصر فى ايطاليا الجائزة وهى عبارة عن كتاب مصنوع يدويا من الجلد ورقائق النحاس المطروق وكتبت براءة الجائزة على ورق البردى.

وتقدم هذه الجائزة سنويا بمناسبة الاحتفال بافتتاح معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال، وهو أكبر وأقدم تجمع للأدباء والفنانين والناشرين المهتمين بثقافة الطفل.

□ فى «يوم مصرى» بأديس أبابا:

«اليونيسيف» تشيد بدور مصر فى مجال رعاية الطفولة

أديس أبابا - أ. ش. أ: اشادت المتحدثة باسم منظمة اليونيسيف فى اديس اباب أمس بالجهود التى بذلتها مصر خلال الأعوام الماضيه فى مجال رعاية الطفولة.

وقالت المتحدثة فى الكلمة التى ألقتها بالمنتدى الذى اقامته السفارة المصرية فى أديس أبابا تحت اسم «اليوم المصرى» بمشاركة منظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للأمم المتحدة «اليونيسيف»، لمساعدة اطفال أثيوبيا ان مصر حققت نتائج طيبة فى مجال رعاية الطفل منذ عام ١٩٦٤ وحتى الآن.

كما تحدثت خلال هذا «اليوم المصرى» السيدة حرم السفير المصرى فى أثيوبيا حيث تناولت الجهود التى تبذلها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيسة الجمهورية منذ سنوات وحتى الآن فى مجال الاهتمام بالطفل والاسرة فى مصر.

كما نوهت حرم السفير المصرى بدور السيدة سوزان مبارك فى علاج الكثير من مشكلات الطفل فى مصر والنهوض به من خلال بعض المشروعات مثل مكتبة الطفل وغيرها من مجالات رعاية الطفولة.

المصدر : .... الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ابريل ١٩٩٥

اليونيسيف تشيد بدور مصر فى رعاية الطفولة

اديس ابابا - أ. ش. أ - اشادت متحدثة باسم اليونسيف «منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة» فى أديس ابابا أمس بالجهود التى بذلتها مصر خلال السنوات الماضية فى مجال رعاية الطفولة.

وقالت المتحدثة فى الكلمة التى القتها فى المنتدى الذى اقامته السفارة المصرية فى اديس ابابا بمشاركة منظمة اليونسيف لمساعدة الاطفال فى اثيوبيا ان مصر حققت نتائج طيبة فى مجال رعاية الطفل منذ عام ١٩٦٤ وحتى الان. واوضحت حرم السفير المصرى فى اثيوبيا فى كلمتها الجهود التى تبذلها السيدة سوزان مبارك منذ سنوات وحتى الآن فى مجال الاهتمام بالطفل والاسرة فى مصر.



سنة أولى .. «مزاج» !!

آيس كريم بالمخدرات .. يغتال براءة الأطفال

تحقيق : محمد العبادى

د. زينب عبد الحليم — د. ثروت دراز — د. سوسن الغزالى

أثارت قضية الشيكولاته بالمخدرات ضجة كبيرة لدى أولياء الامور والمهتمين بالصحة العامة لان هذه القضية وغيرها اكدت على ان الموت والخطر اصبحا يلامسان حياة المواطن المصرى فى غفلة من القانون وبسبب ثغرات عديدة فيه تؤدى الى خروج التاجر او صاحب المصنع من القضية مثل « الشعرة من العجين » .

فى البداية توضح الدكتوره سوسن الغزالى استاذ الصحة العامة والطب الوقائى بطب عين شمس خطورة وابعاد هذه الظاهرة قائلة ان تصنيع المواد الغذائية يعد من الصناعات الهامة ويتطلب ذلك رقابة صارمة لما لها من أثر بالغ على الصحة العامة .. وهذا الاثر يكون جيدا فى حالة الرقابة السليمة والعكس صحيح خصوصا اذا ارتفعت نسبة الملوثات والمواد الضارة حيث تؤثر الفطريات السامة على وظائف الكلى وعمليات الهضم وتسبب تسمما اذ ان هناك انواعا من الفطريات مثل « الافلا تكون » تؤدى الى سرطانات على المدى البعيد .

اضافت ان اخطر ما فى الامر هو ضبط مواد مخدرة داخل حلوى الاطفال .. وهى اساليب جديدة يلجأ اليها بعض اصحاب المصانع لتحقيق الرواج من خلال وضع بعض مكسبات الطعم من مواد مختلفة ذات تأثير مخدر وشيئا فشيئا يشعر الطفل بأدمان هذه الحلوى .

اشارت الى ان هذه المواد تشكل خطورة على صحة وحياة الطفل لما تحتويه من مواد سامه ومخدرة تدمر خلايا المخ مثل المورفين والنرتو باربيتون واستركناين وهى التى اثبتت التحاليل المعملية وجودها فى الاغذية المضبوطة فى القضية الاخيرة .. وهى تركيبه غريبه وشاذه من مواد منشطه واخرى مهدئة تحول الطفل الى شخص مدمن وبالتالى تزرع فيه بذور الانحراف .

ويرى د. ثروت دراز مدرس طب الاطفال بجامعة عين شمس ان الخطر الاكبر يكمن فى انتشار هذه المصانع فى المناطق النائية والعشوائية سواء فى القرى او الاحياء الفقيرة والتى ترتفع بها نسبة الامية والجهل الامر الذى يجعل اكتشاف اصابة الطفل بالادمان فى مرحلة مبكرة وقابلة للعلاج امرا صعبا وبالتالى ظهور جيل من المتخلفين والمعوقين ذهنيا والمشوهين جسديا .

الصحة تتهم المحليات

وتقول د. زينب عبد الحليم مدير عام مراقبة الاغذية بوزارة الصحة ان الرقابة الصحيه على المصانع والتفتيش عليها بصفة مستمرة يعتبر دورا هاما للوزارة ومستمرا بصفة منتظمة وليس كما يعتقد البعض انه نتيجة بعض الحملات العشوائية .

اشارت الى ان المشكلة تكمن فى عدم قدرة الرقابة على الاغذية فى التصدى مباشرة للمصانع غير المطابقة للمواصفات الصحية او المواد الصناعية غير الصالحة والدور المحدد لنا هو الفحص فقط وارسال ماتتوصل اليه من حقائق الى الاجهزة والمجالس المحلية التى تتولى بدورها تنفيذ الاغلاق .. او اعدام المواد الفاسدة .

اضافت ان قرار اغلاق المصانع او اعادة فتحها مرة اخرى من صميم سلطة المحليات ولاتملك وزارة الصحة اتخاذ قرار فى ذلك الشأن .

وحول التصدى لظاهرة الاغذية الفاسدة واصحاب المصانع الذين يعملون بدون وازع او ضمير يقول العميد محمود رسمى مدير ادارة المعلومات بمباحث التموين ان دورنا يأتى فى مرحلة مابعد قيام المصانع بطرح انتاجها فى الاسواق .. ولدى الوكلاء .. حيث تقوم اجهزة المباحث بمراقبة الاسواق وضبط السلع الفاسدة سواء التى يرجع فسادها لاسباب خاصة بالمصنع او بسبب عمليات التخزين .

قانون الغش هو الحل !!

وقال العميد محمود ابراهيم مدير ادارة مباحث التموين ان العقوبات السابقة لمن يغش او يطرح سلعا فاسدة فى الاسواق هى الحبس لمدة لاتتجاوز السنة وغرامة لاتزيد على المائة جنيه وهذه العقوبات غير رادعة

اشار الى ان المشرع قد شدد فى قانون الغش التجارى الجديد على جميع انواع العقوبات الخاصة بالسلع الفاسدة بما يمثل ردعا تاما وحماية للمستهلك المصرى .. وعلى سبيل المثال فهناك عقوبة الحبس سنة ولاتتجاوز ٥ سنوات وغرامة لاتقل عن ١٠ الاف جنيه ولاتتجاوز ٣٠ الف جنيه لكل من يطرح سلعا فاسدة .. اما اذا تسببت هذه السلعة فى احداث عاهة مستديمة للمستهلك فالعقوبة هى السجن ٣ سنوات وغرامة لاتقل عن ٢٥ الف جنيه ولاتزيد على ٤٠ الف جنيه وحينما تتسبب السلع الفاسدة فى وفاة شخص فالعقوبة هى الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لاتقل عن ٥٠ الف جنيه ولاتتجاوز الـ ١٠٠ الف جنيه .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٥

مؤتمر جاد يناقش هموم الطفولة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك



أطفال مصر بين الخطر والأمان!

ألعاب الفيديو جيم تعوض الأطفال عن غياب الأسرة وتصيبهم بالتخلف	القراءة والكتابة فى الحضانة تؤثران على براءة الأطفال	أساس العمارة الإنسانية يبدأ من الطفولة

على مدى عام كامل، قام خبراء التربية والاجتماع بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس برصد أحوال الطفولة فى مصر، لمناقشتها على مائدة المؤتمر الثالث للأطفال الذى أقيم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وذلك لبناء عمارة الإنسان المصرى وتشييدها على أسس علمية وتربوية سليمة، خاصة أن الأبحاث قد أثبتت أن ٥٠٪ من شخصية الإنسان تتكون لدى الطفل منذ عامه الأول حتى يصل إلى ٦ سنوات. وقد ناقش المؤتمر على امتداد جلساته مخاطر التكنولوجيا والاتصال على الأطفال وطفل المجتمعات العشوائية وطفل الريف ومشكلات كل منهم فضلا عن إثارته العديد من الدراسات والأبحاث حول خطأ الإصرار على تعليم أطفال الحضانة القراءة والكتابة والحساب واللغات الأجنبية!!

تحقيق :

مديحة النحراوى

الدكتور يحيى الجمل ركز على الجانب الطبى فى دور الحضانة وقال إن عمل الأمهات يدفع بهن لترك صغارهن وهم مرضى والنتيجة النفسية تقع على المجتمع ككل بأن تصبح الحضانة بالنسبة للطفل بؤرة ألم دائمة تذكره بأنه جمع منها الأمراض. ومن هنا ركز على أهمية دور طبيب الحضانة فى فرز أى مرض معد وحماية الآخرين من العدوى.

أما الدكتورة كوثر كوجك مديرة مركز تطوير التعليم، فقد استصرخت الأهالى رحمة الصغار من تعليم القراءة والكتابة فى سن الحضانة، وقالت رغم أن وزير التعليم قد حرمها بقرار إلا أن الأهالى والمدرسات يدفعون بالصغار إلى تعليم القراءة والكتابة لغة إنجليزية وعربية وهذا الضغط الخاطئ يؤثر على قدرة التعليم لدى الطفل طوال حياته وأن منهج الحضانات عالميا يقوم على تنمية الفكر والذكاء على صفحة الطفل البيضاء بإجابة تساؤلاته علميا عن الطبيعة، والله وذاته، وهذه هى مدركاته الواسعة فى هذا العمر.

بينما ركزت الدكتورة سعدية بهادر رئيسة المؤتمر على دور المشرفة بالحضانة. وقالت إن الأبحاث أثبتت عدم كفايتها لهذا الدور وقالت رغم تخريج دفعات كثيرة من كلية رياض الأطفال فإن خريجاتها يتركن مجال الإشراف بالحضانات لأعمال أخرى سعيا وراء المظهر الاجتماعى رغم أن المناهج التى يدرسنها لها قيمة عالية حيث تمكن المشرفة من اكتشاف قدرات الطفل مبكرا. فالطفل الذى لايرى جيدا ولايسمع جيدا طفل مسكين معزول مقهور من مدرسته بالمدرسة، ومن تقدم زملائه وضغط أسرته ولو أنه اكتشفت مبكرا عوامل إعاقاته وتم علاجه لرفعنا عنه كل هذا الألم، وهذه الخطوة هى الدور الرئيسى للحضانة. وقالت إن نسب الإعاقة عالميا تشكل نسبة ١٠٪. وبالتالى فلدينا ٦ ملايين من المعوقين بمصر منهم ٣ ملايين طفل يحتاجون لتكاتف المجتمع للأخذ بيدهم، وطالبت بضرورة دخول التأمين الصحى لدور الحضانة لأنه يجب ألا ننتظر حتى تكبر إعاقة الطفل معه ثم نبدأ علاجها بالمدرسة فى الوقت الذى يجب فيه تعليمه.

أيضا قالت د. سعدية إن رياض الأطفال تعتبر خطرا على الأطفال إذ هدفت إلى التعليم وحده وتعد أمانا إذا هدفت إلى التربية لأن دورها الأساسى فرز وتصنيف قدرات الأطفال.

الفيديو جيم بدلا من الأم!

كما ناقش المؤتمر مخاطر التكنولوجيا والاتصال، ونوقشت نتائج البحث الذى أعدته د. فاطمة الخليفى على ٢٠ تلميذا من تلاميذ المدارس الخاصة هواة ألعاب الفيديو جيم وأثبتت الباحثة - من خلال العمل الميدانى مع التلاميذ وأهاليهم - أن هذه الألعاب تستحوذ على عقلية الطفل وتنقله من الحياة الواقعية إلى الحياة الخيالية حيث يرى القوة هى المنطق الوحيد لتعامله مع المجتمع ورؤية الكائنات الحية بصورة ظرفية خارقة للعادة مثل الدودة الجهنمية والديناصورات وأن كثرة التعرض التى تصل فى بعض الأحيان الى مابين ٤ إلى ٦ ساعات والإشعاعات الناتجة تؤثر على الجهاز العصبى وتخل بالنخاع الشوكى بعموده الفقرى، وفى نسبة ٢٠٪ تؤدى إلى حالات من الصرع.

الدكتور محمد معوض قال إن عامل الجذب فى هذه الألعاب يفوق المدرسة والمدرس والبيت وإن الصغار لايجدون فرصة نجاحهم وتعزيز ذواتهم لأنهم يعاقبون من المدرسة ومن البيت وفرصتهم الوحيدة لتعزيز نجاحهم أمام ذاتهم تكون فى دفعه الكرة بلعبة البلياردو أو بخاصة فى لعبة الجيم... وخصوصا فى الطبقات ذات الدخل المرتفع المشغول فيها الأب طوال الوقت والأم العاملة...

وأدان د. معوض برامج التليفزيون الكثيرة الأشكال والخالية المضمون التى لاتمثل أى نوع من الجذب لهؤلاء الطلاب والتى تغفل نسبة ٦٠٪ من أعداد هؤلاء التلاميذ بالقرى المصرية حيث يصرخ أطفال الريف - الذي أنا منه - كلما قابلونى يقولون أبناء القاهرة وحدهم الذين نراهم فى التليفزيون.

المذيعة عائشة البحراوى صرخت قائلة هذه الأندية خطر وانتشرت بشكل سرطانى بين الشقق وتحت السلالم.

وطالبت الشرطة بتقنين وتحديد الإشراف على هذه الأماكن المغلقة التى تضم أطفالا صغارا أوقاتا طويلة.

وكذلك المذيعة هدى العجيمى قالت إننا تائهون فى اللاءات التى نمنع منها أطفالنا عن أن نحذرهم من المخدرات والتدخين وأصدقاء السوء وأعتقد أن الأهالى قد وجدوا فى هذه الألعاب أخف الضرر من المخاطر الأخرى حيث يتركونهم لفترات فى هذه الأندية أو

العداوى : قضية الطفولة أصبحت قومية ترتبط بمستقبل مصر

كتب - هيثم سعد الدين :

أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل أن قضية الطفولة أصبحت قضية قومية ترتبط بمستقبل الوطن كله ، وبخطة بنائه على أسس علمية سليمة نتيجة ما تعنيه من اهتمام شخصى من الرئيس مبارك والسيدة قرينته ، واعطاء مزيد من الأولوية بمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة لتوفير حياة أفضل للأطفال . وقال الوزير فى افتتاح ورشة عمل «الحد من عمالة الاطفال فى مصر » أن مشروع قانون العمل الموحد حظر تشغيل الصبية من الاناث والذكور قبل بلوغهم ١٤ سنة ، و تشغيل الحدث اكثر من ٦ ساعات يوميا ، وان تتخللها فترة أو اكثر لتناول الطعام والراحة لا تقل فى مجموعها عن ساعة واحدة ، وتحدد هذه الفترة أو الفترات بحيث لا يشتغل اكثر من ٤ ساعات متصلة ، كما حظر تشغيله ساعات عمل اضافية أو فى ايام الراحة الاسبوعية والعطلات الرسمية ، وفيما بين الساعة السابعة مساء والسادسة صباحاً وأشار السيد بكر رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية أن الوطن العربى يشهد حاليا مساعى مصر وقيادتها السياسية من أجل تحقيق وحدة الصف وقال السيد عثمان محمد أحمد مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة ان المنظمة لم تستطع منذ انشائها انهاء عمل الاطفال وان المنظمة يمكنها عمل برامج عملية تفى باحتياجات الاطفال العاملين وطالب الوزير فى نهاية جلسة أفتتاح الورشة ، التى تستمر ٣ أيام المشاركين من الحكومة واصحاب الاعمال والعمال باصدار استراتيجية قومية تعد بمثابة الإطار الفكرى والعملى الذى تستند اليه اللجنة الترجيهية العليا لعمالة الأطفال فى تحريك وتنسيق الجهود لتوفير الاحتياجات الصحية للأطفال

احمد العماوى



المصدر : .... الاهرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٩ مايو ١٩٩٥

فى ورشة عمالة الطفل :

١,٢ مليون «بلية» يجب انقاذهم فوراً

كتب ـ حلمى بدر :

أكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل على الاهتمام بتدريب وتنمية مهارات النشء والشباب من خلال برامج التدريب المركزية والمحلية التى تنفذ من خلال مديريات القوى العاملة بالمحافظات للحفاظ عليهم من التشرد والانحراف وذلك بتدريبهم فى ١٧ مركزا تابعا للوزارة بالاضافة للتدريب فى مراكز تابعة لجهات اخرى .

قال ان ظاهرة عمالة الطفل فى مصر مشكلة متعددة الابعاد حيث بلغ عدد الاطفال العاملين ١,٣٠٩ مليون طفل طبقا لنتائج بحث العمالة بالعينة التى اجراها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فى سن من ٦ ـ ١١ عاما يعمل حوالى ٧٨٪ منهم فى قطاع الزراعة ٩٢٪ فى قطاع التصنيع و٥٪ فى الخدمات و٩٪ فى قطاع البيع والتشييد والبناء منهم ٥٠٪ امى و١٩٪ يقرأ ويكتب و١٣٪ اقل من اعدادى .

ناقشت امس « ورشة الحد من عمالة الاطفال » التى نظمتها وزارة القوى العاملة مع منظمة العمل العربية ورقة قدمتها د. هبة نصار بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية واكدت فيها على ان ظاهرة عمالة الاطفال من اكثر الظواهر خطورة فى حالة عدم دراسة اسبابها وطرح وسائل جدية لعلاجها حيث اشارت الدراسات الى تصاعد خطورتها خلال العقدين الاخيرين حيث ارتفعت نسبة المشتغلين فى فئة العمر من ٦ الى ١٢ سنة الى قوة العمل من ٢,٧٪ فى ١٩٧٤ الى ٧٪ فى ٨٤ .

الاسرة

وقدمت وزارة الصحة ورقة عمل عما تسببه عمالة الاطفال من مخاطر تضم ضعف الروابط الاسرية وزيادة معدلات الامية والجرائم ونسبة البطالة بين البالغين .

تقدمت وزارة التأمينات بورقة عمل حول ظاهرة عمالة الاطفال فى مصر من المنظور التأمينى جاء فيها ان الحدود الدنيا لنفقات المعيشة تتراوح ما بين ٥٠,٣ ـ ٦٨,٧ جنيه للفرد شهريا فى المتوسط وذلك يعنى المطالبة بمضاعفة الدخول الحالية لتلك الفئات الى ١٢ ضعفا مما يشكل عبئا ماليا كبيرا وعدم تناسب ذلك مع الحد الادنى للاجر حاليا (٣٥ جنيها شهريا) .

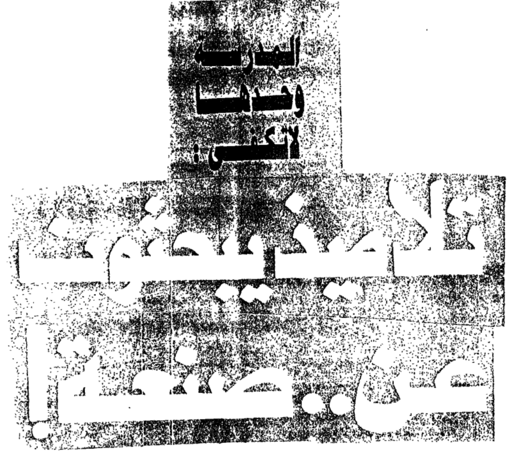
جاء فى الدراسة ان قيمة الجنيه المصرى عام ٨٠ تعادل ٦ جنيهات عام ٩٣ ويمكن ان ترتفع قيمة معاش السادات مثلا الى ١٠ جنيها كحد أدنى لاعاشة اسرة فقيرة .

اشارت الدراسة الى ان خبراء البنك الدولى فى قياسهم لحجم مشكلة الفقر فى مصر توصلوا الى عدد الفقراء الذين يعيشون اقل من خط الفقر ١٧ مليون مواطن بنسبة ٣٢٪ من عدد السكان فى عام ٩٠ وان المرتبات والاجور ارتفعت خلال الفترة من ٨٠ الى ٩٠ بنسبة ٦٦٪ فى حين زادت الاسعار بنسبة ٨٠٪ خلال الفترة ذاتها .



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 مارس 1990



المدرسة وحدها لاتكفي! تلاميذ يبحثون عن.. صنعة!

فى الوقت الذى لايجد فيه كثيرون من خريجى الجامعة عملا .. نجد هؤلاء الأطفال الصغار يخرجون كل يوم من مدرستهم بعد انتهاء الحصة الأخيرة متوجهين إلى اعمالهم !! لايكتفون بعمل واحد بل معظمهم يعمل فى اكثر من مكان واكثر من مهنة .

هذا الطفل - العامل - ليس « الواد بليه » الذى يساعد المعلم الكبير ويتعرض للضرب طول اليوم لأقل غلطة أو تاخير .. أصبح هذا الطفل أسطى كبيراً يعمل « نقاش ، ميكانيكى ، مكوجى ، مطرب .. وايضاً سائق » .

هذا الطفل لم تدفعه ظروف الحياة القاسية إلى العمل ليساعد اسرته على مواجهة اعباء الحياة .. ولكنه الآن - فى احيان كثيرة - طفل « مرتاح » ولكنه خرج للعمل بحثا عن ملابس شيك وحذاء كوتشى واكلة غالية .

يعترف بان التعليم مهم ، ولكنه ليس كل شىء ، ولذلك هو يبحث عن « صنعة » لانها المستقبل المضمون !

العيال كبروا .. واشتغلوا أسطوات ؟!

[illegible]

● علبة سجائر وشاي :

بادرني رمضان بهجت (١٦ سنة) قائلاً : عندما كنت أراقب ابن خالي وأنا في الثالثة عشرة في ورشة السيارات التي يملكها تعلمت الدوكو والمعجون وتلميع السيارات ، بعدها عرض عليّ العمل بثمانية جنيهات في الأسبوع ، بالإضافة إلى جنيه ونصف يوميا مع وجبتي الإفطار والغداء .

ويكمل : وكان عملي يستمر طوال أشهر الصيف ، أما في المدرسة فلا أعمل إلا يوم الجمعة الذي أتقاضى فيه حوالي خمسة جنيهات ، وأحياناً يحتاجني صاحب العمل في يوم إضافي عند زيادة عدد السيارات ، وبقية الأيام أحرص على استذكار دروسي جيدا ، حتى لو جاءني شغل الحكومة فلن أترك هذه المهنة لأنني أحبها وسأستمر في المهنتين معا .

أهم ما يحرص رمضان على شرائه بالنقود التي يجمعها فهي الملابس الفخمة التي يحرص على الظهور بها يوم الأحد عندما يخرج مع أصدقائه للتنزه ، أو عندما يزورهم أصدقاء والده ، فأشد مايزعجه أن يعايره أولاد الحتة بأن ملابسه ممزقة .

● أما (أشرف فتحي ١٧ سنة) : فمهنته تباع سيارة نقل ، أي مساعد السائق ، أحد جيرانه سائق سيارة نقل ، طلب منه مرة أن يساعده ، وفي نهاية اليوم دفع له ثمانية جنيهات ، فرح بها أشرف وطلب من جاره أن يصطحبه معه في عمله هذا يوميا ، وبعدها أخذ يشتري ملابس حتى لا يكون أقل من زملائه ، وحتى يشعر أنه لم يعد صغيرا وأنه يستطيع أن يشتري السجائر التي تعلم والده أنه يشربها وفشلت في إقناعه بضررها ، خاصة أن والده مسافر لإحدى الدول العربية وفي نهاية الشهر يستطيع أشرف بعد كل هذا أن يدفع ثمن الدروس الخصوصية حتى لا يرهق والده

أما في الصيف فلا يعتمد على مهنة التباع هذه وحدها ، بل تعلم ميكانيكا السيارات عند صاحب ورشة في المنطقة ، وكان يرضى في البداية بعلبة سجائر وشاي من صاحب السيارة كبقشيش . حتى أصبحت يوميته عشرة جنيهات تمكنه من الذهاب إلى المصيف وشراء بعض الملابس قبل دخول المدارس .

● بيت اللبانين :

سعيد عبد النبي يبلغ الخامسة عشرة ، صغير الحجم ، عيناه مليئتان بالذكاء ، ويبدو صغيرا أنه لم يتعد الثالثة عشرة ، سريع الحركة ما إن ينتهي من مدرسته المسائية حتى يذهب مسرعا إلى البيت ليقوم بجمع أكواب الزبادي التي أعدها في الصباح ويوزعها على مجموعة من البقالين اعتادوا على شرائها منه يوميا .

يقول : أسكن في بيت اللبانين ، البعض يشتري اللبن ويقوم بتوزيعه ، والبعض يعمل في مزارع ، والبعض أيضا يغشون اللبن باللبن البودرة لأنه أرخص في الثمن ويصنعون منه زبادي أيضا .

ويكمل : أحصل على اللبن من والدي الذي يقوم بتوزيع اللبن هو أيضاً ، وأقوم بنزع نسبة من القشدة منه وأبيعها بمفردها والباقي أصنعه زبادي وأعبئه في أكواب أشتريها خصوصا من شركة ، ومكتوب عليها مدة الصلاحية ثلاثة أيام !!

ومع أن سعيد لا يكتب تاريخ تعبئة الزبادي إلا أنه يعرف أن الزبائن تعرف الزبادي البايت بمفردها ، وأن الزبادي الذي يصنعه لا يبقى لليوم التالي ، حتى أنه يوزع حوالي ٢٠٠ كوب ويصل العدد إلى ضعف هذا الرقم في رمضان ، ومع شطارته في البيع ومكسب يصل إلى عشرة جنيهات في اليوم ، يحرص دائما على شراء تريننج سوت ، وكوتشي مما يوفره منها .

● سمير عبادة ، أسمر اللون يرتدي نظارة طبية ويحمل حقيبة مدرسية أنيقة ، إلا أن يديه يبدو عليهما أثر العمل في السادسة عشرة من عمره . تنقل في عدة أعمال ، وبدأ في صنع الموازين وبيعها ، لكنه لم يحب تلك الصنعة فتركها وعمل في حديد التسليح ووصلت يوميته إلى سبعة جنيهات لكنه لا يعمل إلا خلال الإجازة الصيفية ، أما أيام الدراسة فلا ينزل للعمل أبدا . ويشتري ما يحتاجه

من النقود التى ادخرها طوال الصيف ، لكنه لا يدرى إن كان سيستمر فى هذه المهنة أم لا ، فالمهم عنده أنه لا يضطر إلى مد يده لوالده فى كل صغيرة وكبيرة ، ويشعر أنه رجل يعتمد على نفسه .

● فى المناصرة أكبر سوق للموبيليا بالعتبة يعمل أحمد زايد الطالب بدبلوم التجارة « أسترجى » وتصل يوميته إلى خمسة جنيهات ، وبالطبع ستزيد مع الأيام حتى تصل إلى خمسة عشر جنيها العام القادم . لكنه لا يستطيع أن يعمل أيام الدراسة فى هذه المهنة لأن عمل الأسترجى يأخذ وقتا كبيرا ، وفى الإجازة الصيفية الماضية تعلم النقاشة أيضا حتى يكتسب مهنة للمستقبل !

ولأنه لا يحب أكل البيت ، فأغلب ما يكتسبه يضيع على الطعام الذى يشتريه من الشارع ، وما تبقى يشترى به ملابس الشتاء الغالية .

● مهنة واحدة لاتكفى !

والدى مدير حسابات فى القوات المسلحة ، لكنه قال لى اصرف على نفسك !! بهذه العبارة بدأ عصام عادل ١٧ سنة حديثه وأضاف : بعدها بدأت أخرج مع أخى الذى يصور بكاميرا فيديو لصالح أحد الأندية ، كنت أساعده فى حمل السلك ، وعرفت طريقة استخدام الكاميرا وطريقة التصوير ، وهى ليست أشياء سهلة ، وكنت أتقاضى خمسة جنيهات فى ساعتين فقط مدة الفرح ، بعدها أصبحت أقوم أنا أيضا بالتصوير ، ووصل أجرى إلى عشرين جنيها . وأحياناً يأتينى عمل إضافى ، زفة مثلا خارج النادى ، وأتقاضى عليها عشرة جنيهات أخرى ، تمكننى هذه النقود من شراء ملابس العيد ، وثمن الدروس الخصوصية . . أسعى الآن لشراء كاميرا فيديو أنا وأخى حتى نعمل لحسابنا وعندها سنكون بدأنا فى طريق العمل الحر .

● أما وائل عبد الفتاح / ١٦ سنة فقد فضل أن يلتحق بالثانوى الصناعى لأن الثانوى العام مصاريفه كثيرة والدروس أيضا مرتفعة الثمن - لقى نفسه كله محصل بعضه ، وكلها شهادات ، المهم أن نستطيع أن نعيش ، يعمل جرسونا فى أحد مطاعم الهرم من العاشرة مساء حتى السابعة صباحا ، ويعود للبيت لينام بعض ساعات حتى ميعاد المدرسة الواحدة ظهرا ، ويقتنص بعض الوقت لدرس خصوصى فى الالكترونيات .

ويهمس قائلا : بعض الأحيان بتروح علىّ نومة فى الفصل ، وأحياناً أهرب من المدرسة بعد الحصة الأولى لكى أنام قليلا قبل العمل ، وكل هذا من أجل خمسة جنيهات يوميا وطعام كثير .

أما فى الصيف فلا أعتمد على المطعم فقط ، لأن المهنة الواحدة لا تكفى الآن وعندى خبرة لا بأس بها فى النقاشة ، وهى تدر دخلا وفيرا يجعلنى أوفر ثمن الملابس ، وأعطى بعض النقود لأمى .

● سيارات الميكروباص الخاصة فى حاجة إلى من يساعد سائقها فى المناداة على الركاب وجمع ثمن التوصيلة ، وليس هناك أفضل من طلاب المدارس للعمل خلال الفترة المسائية التى تمتد من السادسة مساء حتى الواحدة صباحا .

هكذا شرح لى طالب بالإعدادى طبيعة مهنته التى يعمل فيها مؤقتا حتى يستطيع تعلم صنعة أخرى لأنه لايحلم بأن يصبح سائقا من كثرة ما يراه من المرور والركاب والزحام . . وقد عرض عليه أخوه أن يعمل معه فى المطار « سرفيس » بـ ١٧٥ جنيها شهريا ، إلا أنه يرفض . رغم أن أخاه الآن يتقاضى ٢٣٥ جنيها شهريا بعد أن قضى مدة الجيش وأصبح يعمل رسميا بالإضافة إلى امتيازات المطار أيضاً . . لكنه رفض لأنه مؤمن بالصنعة .

● مشروعات وهوايات :

● فجأة أمسك أحدهم بحقيبتى وأخذ يتأملها وقال لى : دى جلد طبيعى تبدأ قصته عندما كان يلعب مع الأطفال فى الشارع ، كان يحب مراقبة عم عثمان ، وهو يقوم بتفصيل المعاطف الجلدية ، كان يحب رائحة الجلد لم يكن والد حسام موافقا على عمله مع عم عثمان منذ كان فى العاشرة ، وكان يضربه ، ويوفر له كل متطلباته ، لكن حسام كان يذهب لهذا العمل خلسة ، حتى وجد والده نفسه أمام الأمر الواقع شيئا فشيئا عندما بدأ حسام تكوين ورشة صغيرة جداً مع بعض زملاء المهنة يقومون فيها بتصنيع المعاطف الجلدية ويبيعونها لأولاد ... . صحيح أن دخل الواحد منهم لا يتعدى عشرة جنيهات فى اليوم لكنهم يشعرون أنهم ليسوا تحت إمرة عم عثمان أو غيره . .

ويضيف حسام : أنه على الرغم من حبه الشديد لمشروعه الصغير فالنقاشة هوايته الجميلة التى يمارسها عندما يجامل أحد الأقارب فى مساعدتهم فى بياض شقتهم !!

كل هذا خلال إجازة الصيف ، أما فى الشتاء



فيقتصر العمل على يومين فى الأسبوع حتى تكون هناك فرصة للمذاكرة .

● بعد رسوبه لمدة عامين فى الإعدادية أقسم والده ألا يصرف مليما واحدا على تعليمه بعد ذلك .. هكذا أصبح عصام ثابت « مكوجى » وقرر أن يعمل ليكمل دراسته ، وبالفعل كان يعمل ساعتين بعد المدرسة فى مقابل سبعة جنيهات ، واستطاع أن يصل الآن إلى الصف الثانى الثانوى بمدرسة النسيج .

وفى الصيف يعمل مندوب مبيعات أيضا فى الصباح حتى يستطيع توفير ثمن الدروس الخصوصية .

● راغب علامة فى المدرسة :

● طول ما أنا لابس كويس ماحدش يستقل بى .. بهذه العبارة بدأ حسن يوسف حديثه ، وأضاف ، حالتنا جيدة والحمد لله لكنى أردت أن يكون لى دخلى الخاص ، وتعرفت بالصدفة على زميل لى بالمدرسة يعمل فى فرقة ، وتعلمت منه النقر على الدف وفشلت فى تعلم الطبلة ، ومع رغبتى فى تعلم صنعة أفضل كالميكانيكا أو الدوكو لكنى وجدت أن علىّ أن أتحمل التوبيخ والضرب حتى أتعلمها ، وهذا ما لم أقدر عليه .

ويستطرد حسن قائلاً : أصبح لى مكان بالفرقة لا يسمح لأحد بأخذه ، وتجمعنا دائما على القهوة حيث نتوجه إلى الفرح ، وتتراوح المقاولة بين ٢٠٠ جنيه للزفة اللى على القد ، ٤٠٠ جنيه للزفة الكويسة ، يقسم هذا المبلغ على أفراد الفرقة بالتساوى ـ الفرقة ١٥ فرداً ـ وفى الصيف تزداد الأفراح ، وربما يكون هناك فرحان فى يوم واحد ، وقد أكسب أكثر من خمسين جنيها فى ليلة واحدة !!

وأغلب هذه النقود اشتريت بها ملابس ، ودفعت مصاريف المدرسة وآلة حاسبة ، وباقى النقود سأكتفى بها حتى نهاية العام الدراسى لأن والدى يمنعنى من العمل أيام الدراسة .

● وينادى حسن على أحد أصدقائه ويقدمه لى قائلاً : راغب علامة بتاع الفرقة !!

إنه سامح مطرب الفرقة وسيم وأنيق جدا ، وصوته مقبول أيضاً لم يتعد الثامنة عشرة لكن يبدو رجلا فى الثلاثين . متخصص فى أغانى راغب علامة وعمرو دياب وشعبان يحيى ، لهذا أطلقوا عليه فى الفرقة راغب علامة وهو يعمل أيضا أيام الأحد والخميس حيث تكثر الأفراح فى الشتاء ، أما فى الصيف فالأفراح كثيرة « والحمد لله » ويحلم سامح أن يصبح مطربا مشهوراً ، فالنقود ليست كل شىء .

● حاجة قديمة للبيع

● فى منطقة الأميرية تقام سوق كبيرة يوم الجمعة لبيع الملابس المستعملة اعتاد زكريا موسى أن يقوم بالبيع فيها ، « والرزق على الله » ، وهذا أيام الدراسة فقط لعدم وجود وقت كاف لممارسة هوايته الأصلية سواقة سيارات البلدوزر التى تعلمها من والده الذى يعمل فى شركة للمعدات الثقيلة ، ويقوم بتكسير الأحجار من الجبل ، وتجميعها فى أكوام حتى تنقل إلى أماكن أخرى بعد ذلك .

ولأن زكريا مازال فى السادسة عشرة فلا يستطيع إلا أن يقود البلدوزر فى الأماكن البعيدة عن المرور ، وعادة ما يعمل فى الفترة المسائية من السادسة حتى التاسعة مساء ويرضى بثلاثين جنيها فى الأسبوع من الشركة حتى يضمن تعلم المهنة وتثبيته فيها بعد ذلك ، إلا أن أغلب هذه النقود تذهب فى شراء الطعام فى هذا المكان النائى ، وما يتبقى يذهب فى شراء بنطلونين وكام قميص .

● أهم شىء فى هذا الزمان أن يتعلم الإنسان صنعة تفيده فى مستقبله ، ويتحمل أى شىء فى سبيل تعلمها .. هكذا بدأت عبارات أحمد عبد اللطيف الذى رضى بثلاثين جنيها فى الأسبوع حتى يتعلم الكهرباء وتركيب الأسلاك للمنازل الجديدة واستطاع أن يكسب ثقة أحد المقاولين ليتعامل معه خلال الإجازة الصيفية ، أما فى أيام الدراسة فيتعاون مع أحد صانعى الحقائب الجلدية فى توصيل الجلد الذى تم تفصيله إلى أحد المصانع لحياكته ، ويعود به مرة أخرى ، ولاتستغرق هذه العملية أكثر من ساعتين يومية بعد اليوم الدراسى ، بعدها يعود للمذاكرة . لقد عرف أحمد قيمة الصنعة بعد أن وجد أن أحد أقاربه الذى تخرج فى كلية التجارة لم يستطع الحصول على عمل إلا بعد أن تعلم صنعة أخرى !!

●● فى البداية كنت أعتقد أنهم طلبة « فاقدين » مش عايزين يتعلموا .. لكننى اكتشفت أنهم أكثر واقعية وإدراكا من كثيرين أمضوا حياتهم لا يعرفون شيئا خارج سور المدرسة .

عبير صلاح الدين





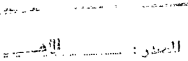
دفقات الحنان

قد يحرم الطفل فى أيامه وشهوره الأولى من الرضاعة الطبيعية لأسباب تتعلق بصحة الأم، ومع اللجوء للبن الصناعى والغذاء الخارجى يظن كثير من الأمهات أنهن قد أدين حق الصغير فى الغذاء الذى يحتاجه، لكن الرضاعة الطبيعية أكبر من مجرد لبن ينساب إلى فم طفل، فهى تواصل عاطفى وتلامس حنون مع فيض عطاء الأمومة، وإذا كان الطفل قد حرم من تدفق اللبن فلا يجب أن يحرم من دفقات الحنان، فعلى الأم فى هذه الحالة ضمه إلى صدرها فى أثناء الرضاعة الصناعية والحرص على ملامسة بشرته لجسدها ليشعر بدفء الأمومة ويستمع إلى دقات قلبها النابض بالعطاء، ويفضل أن تتفرغ الأم فى لحظات الرضاعة الصناعية للطفل بالكلية تهدهده وتداعبه كى تعوضه عما افتقده وتستكمل بذلك بناءه النفسى والوجدانى.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : مارس 1990

الأم هى المسئولة الوحيدة من تصرفات طفلها غير المقبولة

اكدت دراسة لخبيرة علم النفس الامريكية مارجيرى روش ان كل طفل فى مراحل العمر المختلفة يشعر فى بعض اللحظات بانه غير مقبول أو محبوب عند الآخرين وذلك فى الوقت الذى تكون فيه تصرفاتهم غريبة او لايستطيعون التحكم فى بعض لحظات الغضب مما يجعل الاخرين يغضبون منهم خاصة الوالدين . وهناك البعض الاخر من الاطفال تستمر هذه التصرفات الغريبة لوقت قصير . والحقائق العلمية تؤكد أن هذه التصرفات الغريبة قد تكون جزءا من طبيعة وشخصية الطفل . وهذه التصرفات الشاذة من الطفل تؤدى إلى احساس الوالدين بشىء من الاحباط وخيبة الامل . ولقد تعددت الدراسات والابحاث العلمية الخاصة بهذه المشكله لايجاد الحلول اللازمة لكيفية التعامل مع الطفل الذى يتصرف هذه التصرفات الغريبة وتجعله غير مقبول من الاخرين وهناك بعض الظروف الاجتماعية غير المتبولة او المرفوضة والتى تدعو إلى عدم التفكير للحظات قليلة ان الوالدين لايحبان الطفل المتمرد . ولكن قبل ان يقوم الوالدان بالبدء فى مساعدة الطفل على تغيير تصرفاته الغريبة يجب ان يتفهما كيفية التغلب على سرعة غضب الطفل وتمرده والتى تمثل اكبر مشكلة لكل من الوالدين والطفل فى مراحل العمر المختلفة. ومن المعروف ان اى والدين لديهما شعور اجتماعى او غريزى لحب اطفالهما . ولكن تصرفات الطفل الغريبة قد تكون سبباً فى فقدان بعض هذا الحب تجاه الطفل وهذا ما اكدته دراسة لخبير علم النفس الامريكي انتونى ساندرس بالمركز النفسى لطب الاطفال بالولايات المتحدة الامريكية . ويضيف ايضا ان اى والدين يعلنان امام الاخرين انهما لا يحبان طفلهما سريع الغضب فقد فشلا فى القيام بمهمة الوالدين من تسامح ومودة وعطف على الطفل حتى يمكن التغلب على هذه الحالة والتصرفات الغريبة.

وهناك بعض الاباء يعتبرون ظاهرة الغضب عند الاطفال انها شىء مزعج وليس له علاج وأنه تصرف غير مقبول او مرفوض . وتؤكد دراسة لاخصائية علم النفس الامريكية نانسى سابلين رئيسة المركز الطبى للاطفال بمدينة نيويورك الامريكية انه يجب عدم اعتبار التصرفات الغريبة لبعض الاطفال مشكلة فردية لا يمكن التغلب عليها او التعامل معها وتظل التصرفات الغريبة للطفل من اصعب المشاكل التى تواجه الوالدين كلما تقدم الطفل فى السن . فعندما يكون الطفل فى سن الرابعة من العمر فمن الصعب على الوالدين معرفة الاشياء التى تؤدى إلى اسعاد الطفل او غضبه بطريقة سريعة . وهذا يستوجب اهتماما تاما من الوالدين بكيفية التعامل مع هذا الطفل حتى يمكن التغلب على الحالة تماما. ولكن عند بلوغ الطفل الرابعة عشرة من العمر فإنه من المستحيل او من الصعب على الوالدين التغلب على التصرفات الغريبة للطفل.

وتؤكد الدراسات التى قام بها فريق من خبراء علم النفس بولاية نيوجرس الامريكية انه من المحتم او الضرورى على الوالدين محاولة اخراج الطفل من حالة الغضب والتصرفات الغريبة وعدم التحدث مع الاخرين عن هذه الحالة التى يعانى منها الطفل حتى لا يصاب بالعقد والتوترات النفسية والعصبية ومن المعروف ان الوالدين وخاصة الام هى المسئولة عن اى تصرف خاطىء للطفل فى مراحل العمر المختلفة . وتؤكد الابحاث العلمية ايضا أن شعور الوالدين بالغضب ينبع اساساً من انهما يريدان ان يكون اطفالهما سعداء ومحبوبين لدى الاخرين . وانهما يكون لديهما الرغبة الاكيدة : للتغلب على التصرفات الغريبة للاطفال ويكون للتصرفات السلبية للاطفال تاثير ضار على نفسية الوالدين وهذا ما اكدته دراسة لاخصائى علم النفس الامريكي جرير . ويجب على الوالدين التريث لحل هذه المشكلة التى قد تؤثر على نفسية الطفل فيما بعد. وتؤكد دراسة لاخصائى علم النفس الامريكى ساتندى توركس بجامعة شيكاغو الامريكية انه ليس من الضرورى ان الاطفال الذين يعانون من بعض المشاكل ان يكون هناك بعض المشاكل الاسرية من قبل الوالدين بالاضافة الى ان هناك مسئولية كبيرة من الوالدين عن نجاح أو فشل اطفالهم فى كافة النواحى الاجتماعية والنفسية . ويجب ان يكون لدى الوالدين الوعى الكافى للتاثير الفعال للمدرسة والمدرسين وجهاز التليفزيون والفيديو على الحالة النفسية للاطفال . ويجد الوالدان انه من الصعب التحكم فى التاثيرات الخارجية والداخلية على نفسية الطفل . ولكن يمكن محاولة تقليل التاثير الضار لهذه الاجهزة على الحالة النفسية والفسيولوجية للطفل فى مراحل العمر المختلفة.

ويؤكد الخبراء واخصائيو علم النفس ان الوالدين يمكن لهما التاقلم مع تطور المشاكل الخاصة بالاطفال وإذا كانت تصرفات الطفل غريبة او شاذة بشكل كبير فإنها قد



المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تستغرق وقتاً طويلاً لحلها والتغلب عليها . ويجب عمل الوالدين ايضا التحقق والتدقيق على كافة الجوانب المتعلقة بمشاكل الاطفال لمحاولة حلها بالطريقة السليمة . وهناك بعض الارشادات العامة يجب على الوالدين اتباعها للتوصل الى حل كافة المشاكل المتعلقة بالاطفال فى مراحل العمر المختلفة.

١ - يجب ان يتذكر الوالدان ان الطفل مهما كانت مرحلته السنية شخص سوى يجب التعامل معه برفق وبطريقة تربوية سليمة . وهذا ما اكدته دراسة لخبير علم النفس الامريكي روبرت موسكانتو بجامعة آليون الامريكية واكد ان كل والدين يضعان الهدف الاول فى حياتهما وهو حماسية اطفالهما وعدم التعرض للمشاكل . ولكن بالرغم من ذلك فقد يتعرض الاطفال لبعض المشاكل التى يصعب حلها الابعد وقت كبير . وتبدأ هذه المشاكل منذ ولادة الطفل . فتحاول الام بكل الوسائل تقليل مدة بكاء الطفل وتحاول ان تتعرف على اسباب بكائه وتفاديها . وعندما يكبر الطفل . اى عندما يصل الى السنة الاولى من العمر تحاول ان تتغلب على بعض المشاكل المتعلقة بطعامه . وفي سن المراهقة وما تحمله من مشاكل كثيرة . مثل تناول الطعام والزى المفضل له . واستذكاره لدروسه ويكون على الوالدين تفهم المشاكل التى يعانى منها الاطفال فى مراحل العمر المختلفة ومحاولة التغلب عليها بطريقة تربوية سليمة.

٢ - يجب على الوالدين محاولة اظهار المشاعر والاحسيس تجاه الطفل التي يرغب الطفل فى سماعها. والتى تناسب مرحلته العمرية فتؤكد الدراسات والابحاث التى اعدها فريق من خبراء علم النفس بجامعة شيكاغو الامريكية انه يجب على الوالدين ان يتركا للطفل معرفة انهما يكنان له حباً جماً رغم التصرفات الغريبة التى قد تسبب بعض الكراهية وغضب الوالدين لبعض الوقت ويجب على الوالدين ايضا عدم التمادى فى اظهار الغضب للطفل حتى لا يكون رد الفعل عند الطفل هو العناد والتمادى فى التصرفات الغريبة . ومحاولة التعايش مع المشاكل والتوصل الى حلها بالطريقة السليمة.

٣ - ويجب الا يخشى الوالدان من تصرفات الطفل الغريبة فيجب ان يعرف الوالدان جيداً انه بالرغم من ان هناك بعض الاطفال يفضلون العزلة فإن هذا ليس معناه ان نترك الطفل يفعل ما يشاء له من تصرفات غريبة . ويجب اظهار بعض الغضب من قبل الوالدين بتغير ملامح الوجه بعض الوقت وذلك منذ ان يكون الطفل فى سن الخامسة حتى يصل الى الخامسة عشرة من العمر ويجب على الوالدين وخاصة الاب منع الشاب خاصة فى بداية مرحلة المراهقة من تدخين السجائر امامه وفى المنزل . ويجب منعه ومعاقبته بطريقة تربوية سليمة اذا اتى بأى تصرفات شاذة خاصة فى هذه السن الخطيرة . ويجب ايجاد الطرق والوسائل السليمة لاخذ اراء الاطفال فى كافة المناقشات.

٤ - يجب تعويد الاطفال كيفية التعامل مع المشاكل المتعلقة بهم . وتؤكد دراسة لخبير علم النفس الامريكي جرير ان التصرفات الغريبة والخاطئة للاطفال تكون بمثابة وسيلة الاتصال للتعبير عن مشاعرهم . ويجب على الوالدين مساعدة الاطفال صغار السن على التاقلم مع المشاكل المتعلقة بهم . وتؤكد دراسة لاخصائى علم النفس الامريكي توركس انه بمعرفة الوالدين الاسباب الحقيقية لهذه التصرفات الخاطئة والغريبة للاطفال . فإن هذا يساعد الطفل على تفهم أوجه المشكلة التى يعانى منها ويستطيع الوالدان تفهم مشاعره الحقيقية . ومحاولة التغلب على كافة المشاكل المتعلقة بالاطفال.

٥ - وتؤكد دراسة لاخصائى علم النفس الامريكي هاسكنتو انه يجب على الوالدين التاكد من عدم وجود مشاكل زوجية او أسرية تنعكس بدورها على نفسية الطفل الصغير . ويجب ملاحظة ان الطفل ينمو نفسياً وجسمانياً بطريقة تشعره انه شخص مستقل لديه مشاعر يجب ان يحترمها كبار السن المحيطون به . ويجب ايضا اخذ اراء الاشخاص الاخرين حول المشاكل التي يعانى منها الاطفال للوصول الى الحل المثالى لكل هذه المشاكل

٦ - ويجب ان يتأكد الوالدان انهما ان لم يستطيعا التحكم فى تصرفاتهما امام الاطفال . فلن يستطيعا بطبيعة الحال التاثير عليهم والتاقلم معهم وحل مشاكلهم ويجب عدم النظر الى الطفل على انه انسان او شخص صغير وانه يحتاج دائماً الى مساعدة الاخرين . وبجانب ذلك يجب ارشادهم الى الطريق السليم [illegible] ايضا عدم اظهار الكراهية للطفل إذا قام بعمل تصرفات خاطئة . بل يجب اظهار الحب للطفل حتى ينشا طفلاً سوياً . لا يعانى من اى مشاكل اوعقد نفسية.

مريم أبو ردة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥



□ تبدأ رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين أعمالها بعد عطلة عيد الفطر المبارك بلقاء على الغذاء للعضوات، ومناقشة ما تم انجازه من أعمال لعضوات الرابطة خصوصا فى مدرسة ابن طولون للأطفال المعوقين ومدرسة التربية الفكرية بمصر القديمة. حيث تقوم العضوات برعايتهم. وبمناسبة العيد تم تقديم ملابس جديدة الى ٤٥ تلميذا فى ابن طولون، كما تم تقديم الكثير من الخيوط لمدرسة التربية الفكرية، وذلك للمساهمة فى تحسين منتجاته من النسيج والكروشيه.. يتخلل اللقاء عرض أزياء لأحمد فتحى وهو متخصص في الرسم على الحرير. كما تلتقى العضوات بسيدات السفارات الآسيوية يوم ٢٧ مارس الحالى.



حقوق الحيوان

هذه الدنيا حظوظ.

كلمة نقولها عندما نفشل فى تبرير الظلم الواقع فى الدنيا.

نحن نفهم ان يعاقب النظام العراقى على ما ارتكبه من جرائم فى حق الشعب الكويتى، ولكن الذى لا نفهمه أن يقع هذا العقاب على الاطفال، وان يدفع الاطفال ثمن اخطاء ليسوا مسئولين عنها، وهم ابرياء لا حول لهم ولا قوة.

ان معاناة الاطفال فى العراق تزيد، ويؤدى الحظر الدولى الى نقص الادوية واللقاحات، وقد ارتفعت حالات الوفيات فى اطفال العراق الى ١٧٥ حالة لكل ألف طفل، بينما كان هذا المعدل ٢٥ حالة لكل ألف طفل قبل اعمال الحظر، ايضا سجلت وزارة الصحة العراقية تزايد حالات نحول الاطفال.

اين حقوق الانسان. ولماذا لا يتحرك الضمير الاوروبى؟

منذ اسبوعين ثارت فى اروقة الاتحاد الاوروبى عاصفة حول حقوق الحيوان، واستمرت المناقشات ٧ ساعات بين وزراء الزراعة فى الاتحاد الاوروبى، فى محاولة للتوصل الى اتفاق على ظروف نقل البهائم المعدة للاستهلاك، وفترات الراحة التى ينبغى ان تنعم بها قبل ذبحها فى المسالخ.

وقد اقترح الفرنسيون ان تنعم هذه الحيوانات بساعتين من الاستراحة بعد فترة نقل اقصاها ٨ ساعات، وبعد الاستراحة يسمح باستئناف النقل لمدة ٧ ساعات اخرى، تعقبها استراحة اجبارية تدوم ١١ ساعة، ومعنى ذلك انه بعد كل ١٥ ساعة من فترات النقل، لابد من ١٤ ساعة استراحة.

يحدث هذا بسبب ضغط جماعات الرفق بالحيوان ودفاعها عن حقوق الحيوان، ولقد كشف وزير الزراعة اليونانى عن مفارقة مضحكة، فقد اتضح ان الاتفاق الذى وافقوا عليه يعطى الحيوانات المنقولة الحق فى استراحة اطول من الاستراحة المخصصة للسائقين الذين ينقلونها.

ان اى انسان يتابع ما يجرى من اهتمام فى اوروبا براحة الحيوان وحقوقه، سوف يحس ان البشرية قد قطعت شوطا بعيدا فى العدل ورعاية حقوق الخلائق، ولكن هذا الاحساس سرعان ما يتلاشى اذا ما تأملنا صورة الاطفال فى العراق او فى مناطق النزاع الاخرى فى العالم.. نحن نعيش فى عالم يقدم حقوق الحيوان الاوروبى على حقوق الطفل العربى، وهذا مبلغ ما وصلنا اليه من العدل.

أحمد بهجت



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

حوار مع

بعد أن افتتحت السيدة سوزان مبارك مكتبة القاهرة:

كامل زهيرى كان طفلا!

الكاتب الكبير ونقيب الصحفيين الاسبق

السيدة سوزان تعلن ان هذه المكتبة تسجل ميلاد مركز اشعاع حضارى جديد وفتح نافذة ثقافية رحبة

٦٠,٠٠٠ كتاب المرحلة الاولى للمكتبة ستصل الى ٣٠٠,٠٠٠ كتاب

☐ مكتبة الاطفال ستكون بجانب الحديقة
☐ هدية للاطفال المتميزين فى القراءة
☐ لا أخشى التليفزيون كمنافس فالكتاب هو المتربع وسيظل
☐ احببت القراءة منذ طفولتى واول كتاب قرأته كان لتوفيق الحكيم
☐ ان حماس السيدة/سوزان مبارك للقراءة انتقل لنا اجمعين نحن هنا فى المكتبة

بعد ان اعلنت السيدة سوزان مبارك لدى افتتاحها مكتبة القاهرة الكبرى أن المكتبة هذه تسجل ميلاد مركز اشعاع حضارى جديد، وفتح نافذة ثقافية رحبة، وتعكس الروح المتميزة لشعبنا الذى احترف صناعة التنوير والتثقيف منذ فجر التاريخ. بعد هذا المهرجان الثقافى الكبير كان هذا الحوار مع الكاتب الكبير كامل زهيرى رئيس مجلس ادارة المكتبة

☐ تمويل المكتبة؟

● مصرى ١٠٠٪ فقد خصصت رئاسة الجمهورية مبلغ ٤ ملايين جنيه لترميم وتطوير القصر وخصص صندوق التنمية الثقافية مبلغ ٤ ملايين اخرى للمعدات والاجهزة والاثاث والكتب والمراجع والدوريات.

☐ متى بدأ العمل؟

● فى ١٢ يناير ١٩٨٦ أصدر الرئيس حسنى مبارك القرار رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٦ بتخصيص قصر الاميرة سميحة كامل [بنت السلطان حسين كامل سلطان مصر ١٩١٤ - ١٩١٧]

وبعد صدور قرار السيد رئيس الجمهورية بدأ العمل لتنفيذ هذا القرار

☐ موقع القصر؟

● ١٥ شارع محمد مظهر بالزمالك ويطل الموقع على النيل

☐ مدينة القاهره بالنسبة للمكتبة؟

● بما أن المكتبة بالقاهرة المليئة بالاحداث السياسية والاجتماعية وموقع متميز للتاريخ العربى اثرى كل العالم اذن لابد أن تتميز المكتبة بمميزات خاصة غير مسبوقة اذ ستجمع المكتبة كل مايتصل بالقاهرة سكانيا واجتماعيا وسياسيا عبر المخطوطات النادرة عن القاهرة وكذا عبر الكتب القديمة والافلام الوثائقية.

☐ عدد الكتب عند الافتتاح؟

● تصل الى ٦٠,٠٠٠ كتاب

☐ والعدد المنتظر للكتب؟

● القدرة الاستيعابية مستقبلا ستصل الى ٣٠٠,٠٠٠ كتاب انشاء الله.

☐ كتاب الطفل بالمكتبة؟

● كتاب الطفل سيكون كتابا رئيسيا بالمكتبة هذا بالاضافة ان مكتبة الطفل ستكون ملاصقة للحديقة ليتذوق الطفل الجمال.

محو أمية العين

وسنسعى من خلال هذه المكتبة لمحو امية العين حيث ان الذاكرة البصرية ترتبط بالمذاكرة الذهنية ومن هذا المنطلق سنعمل على ايجاد الحب للمكان والانتماء من خلال الكلمة والمعلومة المصحوبة بالصورة واللون. وتشجيعه على التذوق الفني واثارة حبه للمكان.

وبصفة عامة المكتبة بالنسبة للطفل ستكون اطلالة على القرن الحادى والعشرين. وبقدر مانتعمق بالماضى نطل على القرن ٢١.

☐ ما الذى حببك فى القراءة وانت طفل صغير؟

● اللى حببنى فى القراءة وانا طفل صغير قرب دار الكتب القديمة من سكنى وكنت ارى توفيق الحكيم واحمد رامى

☐ اول كتاب قرأته وانت طفل كبير؟

● اول كتاب قرأته «احلام شهر زاد» فاختلط الادب عندى بالخيال ثم قرأت كثيرا عن القاهرة ومصر.

المثلث الذهبى مثلى الأعلى

☐ مثلك الاعلى؟

● مثلى الأعلى المثلث الذهبى العقاد والحكيم وطه حسين وبالمناسبة طه حسين هو الذى اغوانى للسفر الى باريس.

ويحى حقى من اجمل من أحب.

☐ اشهر مؤلفاتك؟

● موسوعة الهلال ـ العالم من ثقب الباب ـ النيل. فى خطر

☐ عملك كصحفى؟

● عملت فى روز اليوسف والهلال والجمهورية. ونقيب صحفيين مرتين اضافة لرئاستى لاتحاد الصحفيين العرب.

☐ ـ من ثقب الباب ـ لماذا اخترت هذا العنوان فى عمودك الصحفى؟

● انا أحب الرؤية البصرية ـ فكرة الصورة واللون. الكتابة عندى قراءة للاشخاص والمبانى والاشياء.

☐ كيف ستشجع رواد المكتبة من الاطفال؟

● ستعلن لهم عن مسابقات للقراءة وسنقدم هدية للقراء الاطفال المتميزين كما سنمنحهم شهادة ايضا

☐ الاستعارة الخارجية؟

● ليست الان

☐ شعار المكتبة ونظام الاطلاع والاستعارة؟

● يرمز شعار المكتبة لمدينة القاهرة الاسلامية مستندة على قاعدة من الكتب.

أما عن نظام الاطلاع والاستعارة فقد تقرر أشتراك سنوى للاسرة مقداره ٢٠ جنيها وللفرد ١٠ جنيهات وللزائر فى اليوم ٥٠ قرشا. ولندرك تماما ان التعامل مع المكتبة هو اتساع الافق.

☐ ماذا تقول للطفل المصرى بهذه المناسبة؟

● اقرأ كأنك تعيش ابدا

☐ وللكاتب؟

● أكتب كأنك تموت غدا

☐ التليفزيون اليس انه منافس خطير للمكتبة والكتاب؟

● اى جهاز أعلامى غير الكتاب لا ينافسنى الكتب هو المتربع وسيظل. اى فيلم لا استطيع ان اتعامل معه اكثر من ساعتين

كيف نجعل من القراءة أكبر متعة للطفل

ولكنى كقارئ ممكن اقرأ ٥ ساعات .
على ضفاف الكتاب استطيع ان أتوقف واتأمل مابين السطور حسب ايقاعى. الكتاب يطيع وجدانى وايقاعى هذا مالايفعله التليفزيون. مع الكتاب استريح - استعجل - ابطئ - عكس التليفزيون المتوالى والمتلاحق ولايقف فى اى محطة ايقاع او تأمل به بالنسبة لى.

فى القراءة اسير بايقاعى الخاص [اضع الكتاب فى اى - حته - حتى فى جيبى] هذا هو الفرق بين القراءة والرؤية.

□ **ماذا تقول للسيدة سوزان التى افتتحت هذا العمل العظيم؟**

● ان حماسها للقراءة ومهرجانات القراءة للجميع انتقل لكل العاملين. ونحن نقتدى بهاكانسانة مسئولة، مخلصة، متحمسة، ومؤمنة جدا بشعار القراءة للجميع

□ **دور العاملين بالمكتبة فى تسهيل مهمة القارئ بشكل ملحوظ؟**

● الحمدلله يوجد الكادر المدرب ونحن نضع انفسنا فى خدمة القارئ

□ **أكثر شئ يبسطك؟**

● اكثر حاجة تبسطنى ان الوزير الفنان فاروق حسنى يترجم عمليا ما يؤمن به. فهو يؤمن بوجوب المحافظة على القديم وعلى التراث خاصة فى العمارة لذا وجدنا ان وزارة الثقافة وعلى رأسها الفنان فاروق حسنى حافظت على هذا القصر واستفادت منه عمليا.



الفقر ، مشاكل الإيواء ، الزحام ، الكثافة السكانية ، نقص التوعية ، الشذوذ ، المخدرات :

تحمّل قليلا واقرأ سريعا وافهم جيدا وابحث مع الدكاترة .. والشرطة :

اغتصاب الأطفال فى الاسكندرية

يحدث الاعتداء الجنسي بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا فى الإسكندرية ، فضلا عن عدد آخر لا يمكن حصره من الحالات التى لا يبلغ عنها أصحابها بسبب التهديد الجانى للضحية التى قام باغتصابها ، أو بسبب محاولة عائلتها إخفاء الأمر تجنبا للفضيحة ، أو استعدادا للأخذ بالثأر من المجرم ، وفى حالات أخرى أيضا لا تهتم الشرطة بتسجيل الحالة لعدم معرفة الجانى .

وفى نفس هذا الاسبوع كشفت المدرسة ناهد محمد حسن (٤٥ سنة) بالمدرسة الناصرية الإبتدائية عن جريمة بشعة أخرى ضحيتها تلميذات المدرسة الصغيرات ، قالت المدرسة : إنه يتردد بين تلميذات المدرسة كلام كثير عن قيام « ق ن » (٤٧ سنة) ، ويعمل « قهوجى » باعتدى جنسيا على طفلة عمرها ٨ سنوات ، وكذلك زميلتها « ن ف » ، وعمرها ٩ سنوات بنفس المدرسة ، وبسؤال المجنى عليها الأولى أفادت أنه قام بالاعتداء عليها عدة مرات منذ عام تقريبا ، كما أفادت المجنى عليها الثانية بأن المتهم اعتدى عليها مرة واحدة جنسيا أثناء ...

وآخر تلك الحوادث كانت قبل رمضان بأيام عندما تلقى قسم شرطة سيدى جابر بلاغا من ولى امر تلميذ فى إبتدائى بمدرسة المطار الجديدة عمره ١٠ سنوات ، يقول : ان احد المدرسين قام بالاعتداء عليه فى أحد الأكشاك الخالية بجوار المخبز الآلى . وتحرر بذلك المحضر رقم ١٢٣٤٦ جنح سيدى جابر ، وبالفعل تم القبض على المدرس واعترف بالواقعة .

تحقيق
على بدر

كاريكاتير :
محسن



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

لابنته ، وبسؤاله أنكر كل ... الوقائع ، وتحرر بذلك المحضر رقم ٦٨٣٣ إدارى كرموز ، وأمرت النيابة بإجراء الكشف الطبى على الفتاتين .

الأمر استرعى انتباه جامعة الإسكندرية ، واستدعى إجراءها لدراسة طبية شرعية عن الإعتداءات الجنسية فى الإسكندرية وحدها ، قامت بها الدكتورة ليلى عبد الحميد ، وشملت الدراسة حالات الإعتداء الجنسى التى تم الكشف عليها فى مصلحة الطب الشرعى بالإسكندرية خلال الخمس سنوات الماضية من أول يناير ١٩٨٤ ، وحتى آخر ديسمبر ١٩٨٨ .

أسفرت الدراسة عن حصر ٦٢١ حالة اعتداء جنسى تمثل ١٠,٣٪ من إجمالى الحالات التى تم الكشف عليها فى مصلحة الطب الشرعى بالإسكندرية ، والبالغ عددها ٦٠٣٨ بلاغا .

حالات الاعتداء بدأت فى الزيادة فى سنة ١٩٨٥ حتى بلغ متوسط عدد حالات الإعتداء الجنسى ١٢٤ حالة سنويا .

كما اكتشف فريق البحث الذى أعد الدراسة أن هذا العدد ليس هو العدد الحقيقى لأن كثيراً من حالات الاعتداء الجنسى لا يتم الإبلاغ عنها لأسباب كثيرة منها عدم علم عائلة المجنى عليها أو المجنى عليه (إذا كان الأمر شذوذا) ، أو عدم الإبلاغ بسبب وجود تهديد مادى أو معنوى من المتهم ، أحيانا أخرى تكون عائلة المجنى عليها على علم بالواقعة ، ولم تبلغ عنها خوفا من الفضيحة أو استعدادا للأخذ بالثأر ممن اعتدى على ابنتهم جنسيا ، وكذلك عدم اهتمام الشرطة بقيد مثل الحالات التى لا تتم فيها معرفة الجانى .

فنسبة الفتيات المعتدى عليهن جنسيا زادت إلى ٣٤٩ حالة ، منها ٢٩٠ حالة اغتصاب ، أيضا ٨ حالات لواط ، و ٥١ حالة اغتصاب مع لواط .

بينما كانت هناك ١٨ حالة اعتداء جنسى على أطفال أعمارهم تقل عن ١٢ سنة !! ، بما يمثل نسبة ١٩٪ من إجمالى المعتدى عليهم جنسيا .

ووصل الأمر إلى حد قيام مدير حضانة باغتصاب طفلة عمرها ستة أعوام فى إحدى الحالات ، وفى حالة أخرى قام رجل بهتك عرض أربعة أطفال كانوا يحفظون القرآن !

وتمثل تلك الحالات التى يبلغ فيها سن الضحية أقل من سبع سنوات ١٢ حالة ، بينما هناك ٩٣ حالة فى السن بين ١٤ و ١٦ سنة .

المذهل أن هناك ٢٤ حالة كان الجانى فيها هو الأب نفسه .

وكشفت ... النيابة فى قضايا الاعتداء عن بعض الحقائق المروعة الأخرى المصاحبة لتلك النوعية من الجرائم ، ولكن لا سبيل لمقاومتها بدون التسلح بجميع الأرقام والإحصائيات الممكنة ، على سبيل المثال ظهر أن أغلب الحالات واردة من نيابات شرق الإسكندرية ، وهذا يقودنا بالتالى لسؤال هام : لماذا ؟!

ماذا يحدث فى منطقة شرق الإسكندرية يؤدى لزيادة تلك الجرائم هناك ، ما الجديد أو المختلف فى تلك المنطقة ؟!

الإجابة بسيطة وواضحة ، وهى الكثافة السكانية ، فالكثافة السكانية هناك عالية جدا ، والزحام لا يطاق ، والسكن مشترك ، فى مساكن الإيواء تحدث معظم جرائم الاعتداءات الجنسية ، فأفراد الأسرة ينامون معا فى نفس الغرفة ، ويتقاسمون كل وسائل الحياة مع الأسر الأخرى فى نفس الشقة ، وتكثر الدوافع النفسية المريضة لتلك



جرائم ، بالإضافة لتوافر البيئة والظروف المواتية لنمو تلك الدوافع ، وتحولها لجرائم فعلية .

وكشفت تحقيقات النيابة أيضا أنه في ١٢ حالة اغتصاب كانت المجني عليها متخلفة عقليا ، وفي ١٣٠ حالة كان الاعتداء تحت تهديد السلاح ، وكان الجاني بمفرده في معظم الحالات بنسبة ٨١٪ ، فيما كان الجناة أكثر من اثنين في ١٨,٥٪ .

أظهر الكشف الطبي الشرعي على حالات الاغتصاب وعددها ٢٩٠ حالة ، والاغتصاب المقترن بشذوذ (٥١ حالة) أن غشاء البكارة تم فضه (٢٢,٩٪) من الحالات ، وكان الغشاء سليما في (٧٧,١٪) من الحالات .

ولا يعني ذلك عدم وقوع اعتداء - كما تقول الدراسة - لأن كما هو معروف أن هناك أنواعا من غشاء البكارة المعروف بالمطاطي قد يسمح بالممارسة دون تمزق فضلا عن أن الاحتكاك الخارجي قد لا يترك وراءه أثرا يدل عليه ، وقد وجدت ٢٤ حالة حمل نتيجة اعتداء جنسي وكان الغشاء مطاطيا .

يؤكد البحث أن ٢٩٠ حالة اغتصاب نوهت النيابة عنها في مذكراتها في ٥٣ حالة فقط .

وقد أوصت الدراسة بعمل برامج للتثقيف الجنسي خصوصا في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية ، مع الاهتمام بالرعاية الدينية ، وتشديد الرقابة على من يقومون بتربية النشء في المدارس والمساجد والنوادي والجمعيات ، وإنشاء وحدات خاصة لمساندة حالات الاعتداء الجنسي من الناحية النفسية والاجتماعية ■



الناشر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥



معنى الكلام

لا أعرف إن كانت كراريس الطلبة لاتزال تحمل على ظهرها «الوصايا العشر» التى تقول: اغسل يديك قبل الأكل وبعده.. قص أظافرك ــ امسح حذاءك»

فإذا لم تكن هذه النصائح موجودة فمن الواجب أن تكون هناك. لأن الانسان فى حاجة إلى من يقول له ذلك طفلا وشابا ورجلا، والذى يتعلمه الطفل وهو صغير سوف يبقى وقتا طويلا.. صحيح أن الطفل لا يعرف قيمة هذه النصائح ولكن سوف يعرف أهميتها فيما بعد.. ولكن من المؤكد أن والدى الطفل أحوج ما يكونان إلى هذه النصائح.

أنظر ـ مثلا ـ إلى الكبار. سوف نجد أيديهم غير نظيفة أظافرهم متسخة. أحذيتهم مثل اظافرهم مثل اسنانهم. ما هذا؟ ألا يوجد ماء فى أى مكان. ألا توجد ورقة أو قطعة قماش يمسحون بها الحذاء. قد يقول لك الواحد منهم انه جاء إلى عمله ماشيا على قدميه، والشوارع بها تراب فنحن بلد التراب والذباب ولا حيلة لنا فى ذلك، فالصحراء من حولنا، وأكوام الزبالة فى بيوتنا. ولكن عندما عاد إلى عمله، ففى استطاعته أن يأتى بورقة ويمسح حذاءه. وقد يقول لك إنه يفعل ذلك قبل أن ينزل من البيت ولكن الناس فى الاتوبيس تتكفل بتغيير لون الحذاء والقميص وتغيير دمه هو أيضا.. ممكن.. ولكن بعد أن عاد إلى مكان عمله فى استطاعته أن يصلح ما أفسده الزحام.. وقد يسألك ولكن: لماذا؟ وهو يقصد لماذا يمسح حذاءه. خلاص راحت عليه. ويا الله حسن الختام، وهى عبارات معروفة، ولكن احدا لا يناقش معناها، ولابد أن تناقشه: كم يكلفك من المجهود أن تنظف حذاءك وأسنانك وأصابعك وأظافرك.. كم تتكلف ماديا وعضليا أن تبدو نظيفا. لاشىء غير بعض الحركات الصغيرة.. وبعدها تبدو نظيفا.. متحضرا.. أمام أولادك.. إذا كان يهمك أن تكون قدوة حسنة. واعتقد أن هذا يهمك وإلا ما نبحت صوتك وقطعت قلبك وأنت تطلب من أولادك أن يذاكروا وأن يقفلوا الراديو وأن يبعدوا قليلا عن التليفزيون ـ أى انك حريص على صحتهم. وحريص على نجاحهم.. وحريص أيضا على أن تكون كلمتك مسموعة. ولابد أنك تفعل نفس الشىء الذى تأمرهم به. أى انك نموذج حسن لهم.

فكيف تكون نموذجا فى هذا ولا تكون نموذجا فى أشياء أخرى، فكيف.

إنها فى أشياء أخرى كيف؟!

إنها أشياء متشابكة متداخلة، وكل شىء وكل خير وكل شر يصيب نفسك وولدك ووطنك يبدأ من هنا.. من البيت.. منك ومن زوجتك ومن أولادك.. ووحدات سكنية صحية اجتماعيا وأخلاقيا وماديا.. وإذا صح البيت صحت الدولة كلها، من جزمتك إلى شعر رأسك إلى يديك إلى ضميرك!

أنيس منصور



.. بدلاً من أن يتحول أطفالنا إلى تابعين!

«قضايا الإعلام وثقافة الطفل العربى» ..هى موضوع الندوة التى عقدها المركز القومى لثقافة الطفل. وتحدثت فيها دخولة مطر -المنسقة الإعلامى للمجلس العربى للطفولة والتنميــة- من واقع تجربتهــا ومشاهداتها الشخصية.

أثارت د. خولة مـن البداية نقطة تعـامل الكبـار مع عـالم الصغـار. مشيرة إلى أننـا مازلنـا نتعـامل مع هذا العالم بانماط تقليدية فى الفهم لا تتماشى مع المرحلة الحالية لنمو الطفل، ثم تحدثت عـن إشكاليـة تحول الإعـــلام إلى تجارة الهدف منهـا الـربـح فقط دون النظر إلى الثقافة أو الترفيـه. حتى أن معظم الرسائل الإعـلامية الموجهة للطفل العـربى.. يهدف فى المقـام الأول إلى خلق مـواطن استهلاكى. بعيـد كل البعد عن جذوره وحضارته!!

كما تعـرضت د. خـولـة لتقييم رسائل الإعلام الموجهة للطفل قائلة إنه بالنسبة للكلمـة المطبوعة.. نجد أنها تلجأ فى معظـم الأحيـــان إلى الأسلـوب المبـاشر، والتلقينى فى الموعظـة. ممـا يبعـد الطفل عنهـا وأرجعت ذلك إلى نظـرة المجتمع إلى الطفل فى أنـه مخلـوق ضعيف لا يمكن التحاور معه. وكل ما عليه أن يستمع إلى أوامـر الكبار ويطيعهـا! واستثنت من ذلك المحاولة التى بدأ فيها حـاليا الفنـان التشكيلى (عدلى رزق الله) لإخراج قصص للأطفال بشكل مختلف يـركـز فيـه على الجوانب الجمالية لدى الطفل.

أمـا عن التليفـزيون. فتقـول د. خـولة مطـر أن المذيع يتحـاور مع الطفل وكأنه كـائن متخلف عقليا لا يستطيع التحدث أو التفكير. مؤكدة ضرورة فتح باب الحوار مع الطفل لمعرفة أسلـوبه فى التفكير وهمومه. ومـا الذى يـريـده أو يكرهـه. مـع مراعاة أن الطفل فى حاجة إلى شكل فى التوجه غير تقليدى.

وهنـا.. هب العـديـد من الحاضرين العاملين فى برامج «الأطفال بالتليفزيون فى عصبية ليعبروا عن الظروف الصعبة التى يمـــرون بها. وكيـف يضرب بمجهـودهـم فى هـذا المجــال عرض الحائط. فالأمر كلـه فى أيدى المسئولين بـالتليفـزيون من رؤسـاء قنـوات أو مسئولى البرامج! حتى أنـه -للأسف- عندمـا تعلن جهـة مـا عن عمل دورة تـدريبيـة لمعـدى البرامج يـرسل المسئولون بـالتليفزيون «محاسيبهم» وليس لأصحاب الخبرة أو الموهبة!

ومن ثم يأتى السـؤال.. فى ظل هـذا الـوضـع الـراهن لـلإعـلام المصرى خـاصـة، والعربى بشكل عـام: مـاذا سنفعل أمـام المحطات الفضائيـة التى تبث بـرامجهـا للطفل ومعهـا قيم ومفاهيم غريبة عنا؟

تقول د. خولة مطر: علينا أن نفتح الباب للمحطات الفضائية ونطلع عليها، ولكن على أن يكـون الطفـل العـربى متسلحا أولا بالأساس السليم. فيجب أن نتجه للطفل بـاتجاه جديـد ونـدخل عالمه لنجعل منـه مواطنـا عربيـا أكثر ارتباطا بجذوره وحضارته. وبعد ذلك لن نخشى انفتـاحـه على حضـارة الآخرين.

وفى النهـايـة أوصـت د. خـولـة بضرورة عمل الكتاب العرب على خلق شخصيـة ثقـافيـة للطفل العـربى.. ينجذب إليها وتكون قدوة له بشكل غير مبـاشر. بـدلا من انجـذابـه إلى الشخصيـات الغـربيـة من سلاحف النينجا وجرانديزر!!

مايسة حافظ



سوزان مبارك تشهد عرضا موسيقيا لأطفال مصر واليابان

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية امس عرضا موسيقيا مشتركا قدمه عدد من الاطفال المصريين واليابانيين بقادة السيدين عثمان مهدى وتاكيشي كوباياشي. وقد عزفت المجموعات عدة مقطوعات لهاندل وبرامز وللموسيقار المصرى الراحل عزيز الشوان وكذلك للموسيقى اليابانى روهوجيرا. واقامت العرض الموسيقى جمعية مين أون التى تربطها بمصر علاقات وثيقة وذلك بمناسبة زيارة الرئيس مبارك والسيدة قرينته لليابان وللتعبير عن الترحيب بهما.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد سوداني يطلب الاستفادة من خبرة مصر فى مجالات الطفولة

أشاد وفد من المجلس القومى لرعاية الطفولة بالسودان برئاسة منى الأحمد مساعد امين عام المجلس، بالمشروعات المصرية للنهوض بالطفل والأم، وطلب إمداده بالدراسات والتقارير التى أعدها المجلس للاستفادة بها ويبحث الوفد مع كبار المسئولين بالمجلس القومى للطفولة والأمومة بمصر، إنجازاته منذ إنشائه ومجموعات العمل التابعة له، والمشروعات التى ينفذها لتحقيق الرعاية الشاملة، والتنمية المتكاملة لطفل القرية والطفل المعاق، والتنمية الثقافية، ومحو أمية الطفل والمرأة



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٥ مارس ١٩٩٥

إمكانيـــة طـــرح الأطفـــال

كانوا يتأملونهم فى صمت، يمر الواحد منهم ممتطيا حماره أو جاراً بهائمه ثم ينظر ناحية أشجار السرو والجروارين المكنسة بالأرض الواسعة خلف صهاريج المياه، ينظر إلى أعلى حيث الأطفال المعلقين فى الأشجار، ثلاثة من الصبيان وصبية، ملفوف حول أعناقهم حبل سميك كالحبال التى يجرون بها البهائم، وأجسادهم تتأرجح في الفراغ. لم تكن الشمس قد أضاءت بعد، وكتل الضباب تلف المبنى الأبيض الباهت لصهاريج المياه والبيوت المجاورة، ما إن يخرج الرجل من داره ويصدمه الفراغ والجثث حتى يمسك الزراعية ويستمتر فى سيتزه نحو الغيطان المحيطة، ثم إن الرجال القاصدين الجامع والنسوة الذاهبات لقضاء حاجتهن وسط الأشجار يلفت نظرهم المشهد فيتأملونه قليلاً، تنظر الواحدة منهن إلى أعلى كأنها عمياء وسط الضباب بينما البول الحار يندفع بين ساقيها صاعداً منه بخار الصباح وكوابيس الليل

قد تكون إحداهن زوجة أب لواحد منهم- الأطفال- وربما تتذكر أكياس النايلون التى كان يعلقها نفس الأطفال فوق نفس هذه الأشجار خازنين بها سرقاتهم المتكررة من سوق الخميس، خضر وفاكهة ولحم وسمك، أو ربما تستعيد مشهدهم- الأطفال- وهم عرايا تماماً- بمن فيهم الطفلة- وهم يستحمون فى الترعة ويعبثون بأعصائهم فى تبجح، وهم يهرولون فى الغيطان الواسعة عرايا تماماً يشوون السمك المسروق ويأكلون اللحم المسروق والفاكهة المسروقة، وربما أيضاً تتذكر- المرأة- قرار كبار تجار السوق، لكنها (وبعد الانتهاء من قضاء حاجتها) تقوم، تقوم وهى تتفادى النظر إلى أعلى، إلى الأجساد الصغيرة المعلقة والتى تتأرجح فى الفراغ

عبد الحميد البسيونى

٠٠٠٠٠٨٦



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





العنف الطفولى

تشكو كثير من الامهات من عنف اطفالهن، ورغم صغر سن الطفل أو الطفلة الذى قد يبلغ عامين او يزيد، فإنه يلجأ إلى شد شعر الأطفال الآخرين أو عضهم أو دفعهم ليسقطوا على الارض، وتشعر الام بالحرج إذا زارت أسرة لديها اطفال من سلوك طفلها فتفضل فى المرات التالية إما عدم الخروج بالمرة أو ترك الطفل مع الجدة أو الإخوة.

والحقيقة أن جنوح الاطفال فى السنوات الأولى للعنف يكون ناتجا عن عدم فهمهم للقواعد الاجتماعية، فكل ما يفهمه الطفل هو أن هذه أفضل وسيلة للحصول -وبسرعة- على ما يريد، وعلى الأم توجيهه برفق وعدم الاستجابة لسلوكه، وعدم إعطائه ما يريد كى يتعلم عدم جدوى هذا السلوك، مع تشجيعه على استخدام كلمات مثل «من فضلك»، و«لو سمحت» ومدح سلوكه المهذب..

وعدم توبيخه أمام الآخرين، بل محاولة التفاهم معه بهدوء، وستلاحظ الأم بعد فترة تحسن ردود فعله، علما بأن أفضل وسيلة للتهذيب هى القدوة.

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نقابات عمالية

هيثم سعد الدين

عمالة الأطفال مسئولية من؟

حظيت قضية الطفولة باهتمام شخصى من الرئيس مبارك والسيدة قرينته ، واصبحت قضية قومية ترتبط بمستقبل الوطن كله وبخطة بنائه على أسس علمية سليمة. وكان يوما تاريخيا، ذلك اليوم الذى اصدر فيه الرئيس وثيقة اعلان عقد حماية الطفل المصرى ورعايته باعتبار السنوات العشر ٨٩ - ٩٩ عقدا يعطى فيه المزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة لتوفير حياة افضل للاطفال.

لذلك فان من خلال مسئوليتها الشاملة عن العمالة كافة منذ نشأت وزارة القوى العاملة والتشغيل بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، واليونيسيف ورشة عمال تحت عنوان « الحد من عمالة الاطفال فى مصر» خلال الاسبوع الماضى واستمرت ٣ أيام طرح فيها العديد من الدراسات ونوقشت الابعاد الاقتصادية لهذه المشكلة من المنظور التامينى ، وقصور التعليم والتاثيرات الصحية لعمالة الاطفال وطرح سؤال: كل ذلك مسئولية من ؟ وهل نستطيع القضاء على المشكلة او الحد منها؟

وقد اشارت الارقام الرسمية فى مصر الى تصاعد خطورة هذه الظاهرة خلال العقدين الاخيرين ، حيث ارتفعت نسبة المشتغلين فى فئة العمر من ٦ الى ١٢ سنة الى قوة العمل من ٢,٧٪ فى سنة ١٩٧٤ الى ٧٪ فى عام ١٩٨٤ ، واوضحت نتائج مسح العمالة بالعين ان حجم الاطفال فى الفئة العمرية من ٦ الى ١٤ عاما يبلغ ١,٤ مليون طفل ، وان نسبة العاملين من الاطفال فى هذه الفئة العمرية يبلغ ١٢٪ من مجموع الاطفال فى هذه الفئة العمرية و ٧٪ من اجمالى القوى العاملة

وعن الابعاد الاقتصادية لظاهرة عمالة الاطفال على مستوى الأسرة تشير الدكتورة هبة نصار بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى ان هناك العديد من العوامل المسببة لهذه الظاهرة مثل ارتفاع معدل المواليد والهجرة من الريف الى الحضر والتفكك الأسرى وقد تفاوتت الآراء بخصوص اهمية هذه العوامل كأسباب لعمالة الأطفال ، حيث تبين لنا ان ظاهرة عمالة الاطفال موجودة فى عائلات صغيرة او كبيرة الحجم وكذلك تسود هذه الظاهرة فى المدن والمناطق الريفية على حد سواء . وتوجد هذه الظاهرة ايضا فى عائلات تعانى من التفكك أو فى اسر تعانى من مشكلات اجتماعية

وارجعت معظم الدراسات أسباب الظاهرة فى مجملها الى اهمية العوامل الاقتصادية وقصور التعليم

وبالتركيز على الأسباب الاقتصادية لعمالة الأطفال تقول الدكتورة هبة انه تبين لنا الآتى:

ان ٩١,٧٪ من اطفال عينة قامت بها احدى الدارسات يرغبون فى العمل للمساهمة فى دخل الاسرة. وقد بلغ متوسط اسهام الطفل فى دخل الأسرة مابين ٢٢,٨٪ و ٣٠,٧٪ واعتبرت ٨١٪ من عينة الأمهات فى بحث المركز القومى للبحوث الاجتماعية ان الاسهام المادى الذى يقدمه الطفل امر فى غاية الأهمية وذلك بغرض الانفاق على اخوته وعلى طعامه ومصروفه الخاص وبالنسبة لعينة الأمهات اللاتى يعمل اطفالهن فلقد تبين لنا ان اجر الطفل هو المصدر الأساسى لدخل العائلات التى تعيش فى كنف الام فقط وذلك لسد احتياجات الأسرة الاساسية ، وبالنسبة لبقية العائلات فان الطفل يساهم بحوالى ٥٠٪ فى المتوسط مما يساهم به الأب ويبلغ متوسط مايساهم به الطفل فى دخل الأسرة ٦١ جنيها .

اما عن الأبعاد الاقتصادية لظاهرة عمالة الاطفال على مستوى المجتمع فتقول الدكتورة هبة ان سياسة الاصلاح الاقتصادى اذا كانت تستهدف اساسا تحقيق النمو فى الأجل الطويل فانه يجب ان تشير الى الآثار السالبة لبرامج الاصلاح على مستوى معيشة الافراد فهى اسرع واسهل فى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحدوث من الآثار التوسعية لتلك البرامج والتى تستهدف النمو والرخاء .

فعلى سبيل المثال فان سياسات خفض الدعم الحكومى هى سياسات اجرائية فورية الحدوث اما الآثار التوسعية لبرامج الاصلاح الاقتصادية من خلال النمو الاقتصادى فهى آثار طويلة الأجل تحتاج الى الكثير من التعديلات الهيكلية التى تستغرق فترة من الزمن مثل تحرير التجارة والتخصصية .

ويعنى ذلك أن افراد المجتمع يتعرضون الى اضرار الآثار الانكماشية لسياسات الاصلاح لفترة من الزمن يجب اخذها فى الاعتبار .

قصور التعليم

يؤدى إلى عمالة الأطفال

وترى الدكتورة منى مصطفى البرادعى الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أن قصور التعليم بمعنى عدم حصول عدد من الاطفال فى مصر على التعليم الأساسى ، اى وجودهم « خارج المدرسة» سواء كان هذا الوجود نتيجة عدم الاستيعاب أم نتيجة للتسرب يشكل الرافد الأساسى لظاهرة عمالة الاطفال ، وعلى الرغم من تعدد أسباب هذه الظواهر سواء الاجتماعية او الاقتصادية ، فان اهم الاسباب فى حالة مصر هى اسباب اقتصادية وتنقسم الى نوعين : يتعلق الأول بقصور الموارد المالية الحكومية المخصصة للتعليم الأساسى الأمر الذى ينعكس فى العجز عن توفير التعليم الأساسى لجميع اطفال مصر ، اما النوع الثانى من الأسباب فيتعلق بانخفاض المستوى الاقتصادى لبعض الأسر التى لاتستطيع تحمل نفقات ارسال اطفالها الى المدارس بسبب نفقات الدراسة التى أصبحت « مانعة» فى عدد من الاحوال او بسبب تحول الاطفال الى مصدر للدخل « عندما يعملون»

مواجهة الظاهرة صحيا

ويؤكد الدكتور احمد بدران ان ظاهرة عمالة الاطفال لها انعكاساتها الهامة من الناحية الصحية ، فهم يصابون بالعديد من الامراض المهنية وغيرها بجانب العمل ساعات تزيد عما هو مقرر قانونا ، ولاينعمون بالتغذية المناسبة لا من حيث الكم او النوع ، وقد اظهرت بعض الدرسات تدنى المستوى الصحى لبيئة عمل هؤلاء الاطفال بجانب عدم تقديم الرعاية الكافية عند المرض او فى حوادث العمل

ولمواجهة هذه المشاكل يرى الدكتور بدران ضرورة وضع استراتيجيات مرحلية باحكام الرقابة على ورش عمل الاطفال وان تقوم الجمعيات الاهلية بالمعاونة فى ذلك ، واقامة مراكز لاستقبال الاطفال العاملين فى منطقتهم وتوسيع نظام التأمين الصحى بحيث يشمل افراد اسر المؤمن عليه من العمل ، وتمتع المتسربين من التعليم بالتأمين الصحى على تلاميذ المدارس مع اعفاء غير القادرين من مساهمتهم فى تكلفة هذا التأمين

١٥٠ الف طفل

يسكنون مقابر القاهرة!

ويذكر ابراهيم الازهرى رئيس اتحاد نشء وشباب العمال خلال ورشة العمل ان هناك اسبابا رئيسية كثيرة ساهمت مع عنصر الفقر فى تدهور اعداد كبيرة من اطفال مصر ، وتدنى مستواهم الصحى والغذائى والتعليمى وتحول البعض منهم الى دائرة التشرد والتسول ولنا ان نتخيل ان هناك ثلث مليون مواطن يسكنون مقابر القاهرة وان منهم حوالى ١٥٠ الف طفل ممن يسكنون المناطق العشوائية ومن نقلتهم الدولة الى اسكانيا بعد زلزال ١٢ اكتوبر ٩٢ .

ولمواجهة ذلك فانه يجب التعامل مع الطفل فى الحقل العمالى من خلال الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال وبشكل متدرج حسب الامكانيات فى اطار التدريب والرعاية ، وبحيث تمتد الى أسرة الطفل وخاصة الأم ويستوجب ذلك اختيار العينات ذات الخصائص الواحدة التى سيتم التعامل معها فى المواقع المحددة بمعرفة الاتحاد

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

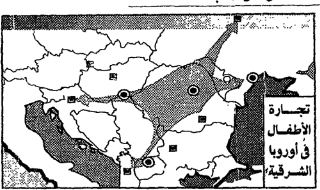


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع سوق دولية .. للإتجار فى الأطفال!

□ لندن ..من الاندبندانت:

لم تعد عمليات التحايل على قوانين التهريب امرا مقصورا على مهربى المخدرات والسلع الممنوعة فقد امتد الامر إلى تجارة الاطفال وعمليات تهريبهم من دول اوروبا الشرقية إلى الولايات المتحدة ويعتمد الاسلوب الجديد لاتمام جريمة التهريب على استغلال التقدم العلمى فى مجال التلقيح الصناعى والقوانين المتساهلة فى بعض الولايات الأمريكية تجاه استئجار أم بديلة تحمل جنينا تم اخصابه صناعيا على ان تتبناه أسرة أخرى بعد ولادته وتقول صحيفة «الاندبندانت» البريطانية ان البريطانى جون ديفيس 38 عاما المتخصص فى تنظيم عمليات التبنى أعد خططا طموحة لإنشاء سوق دولية لتجارة الاطفال من خلال «وكالة تبديل» مهمتها ايجاد أمهات بديلات من دول اوروبا الشرقية يتم اخصابهن بحيوانات منوية لرجال أمريكيين ويتم تمويل الوكالة بأموال ازواج من الولايات المتحدة وكندا لم يرزقوا بأطفال.



خريطة تمثل منابع ومصبات السوق التى يقترحها القس البريطانى ـ المتهم بالاحتيال فى أمريكا ـ لسوق الاطفال الدولية حيث يجيئون من أوكرانيا ورومانيا والمجر ومولدوفا ومقدونيا والبانيا والبوسنة والصرب وكرواتيا ويتجهون إلى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا.

ويسعى «ديفيس» إلى انشاء «وكالة التبديل» للتغلب على قوانين مناهضة التبنى وتهريب الاطفال بين دول اوروبا الشرقية ولكن خطط ديفيس توقفت بعد ان فتحت السلطات الكرواتية تحقيقا معه بتهمة تهريب الاطفال ووضعه الانتربول الدولى على قائمة المشكوك فى تورطهم فى تهريب الاطفال وابلغته السلطات الكرواتية أنه لن يستطيع تنظيم عمليات التبنى من داخل كرواتيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

لحظة صدق

الطفل المصرى القديم أوفر حظا

سألتنى تلميذة فى المرحلة الاعدادية. كيف كان اجدادنا المصريون القدماء يربون أولادهم. وهل كانت على أيامهم مدارس مثل تلك التى نتعلم فيها هذه الأيام؟

قلت لها لقد كان البيت هو مهد التربية، فيه يتعلم الطفل وتتفتح مداركه. وكانت هناك مدارس ملحقة بالمعابد ويشرف عليها الكهنة

وقد كانت الكتب التى يتعلم منها الأطفال فيها الكثير من الحكم والنصائح ونقرأ فيها للحكيم بتاح حتب:

«ما اجمل طاعة الابن الذى يأتى ويستمع ان الطاعة هى خير ما فى الوجود كم هو جميل أن يطيع الطفل أباه، فيصبح أبوه من ذلك فى فرح عظيم» وكانت الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال عمل الأم الأساسى، فهى التى تضع الأسس، وترسى القواعد فى بناء طفلها جسدا وعقلا، وهى التى ترعى صحته وتداعبه بالرحمة والحنان وتلقنه الكلمات الأولى ويظل تحت رعايتها واشرافها حتى يدخل المدرسة.

ولم يكن الأب غليظا يتباعد عن أولاده، فهو بدوره يتولى الاشراف على طفله، ويلقنه مبادئ الأخلاق وآداب السلوك، ويبعث به إلى المدرسة ليتزود بالعلم والمعرفة

وقد اعتنى الوالدان بأبنائهم صحيا بالحرص على تنظيف أبدانهم ووقايتهم من الأمراض ولكن التعليم لم يمنع الطفل المصرى أيام زمان من أن يأخذ حظه من اللعب والشقاوة والمرح.

لقد عثرنا على أنواع كثيرة من الدمى واللعب التى كان يصنعها الأبوان لأطفالهم، منها ماكان يتحرك بالخيوط كتماثيل الأقزام الصغيرة التى تقوم بالرقص، او ما يمثل ضفدعة صغيرة صنعت من العاج واصابعه متحرك او مايمثل تمساحا خشبيا صغيرا ذا فك متحرك يحركه الطفل بخيط يتصل به ومنها ماهو على هيئة العرائس والدمى الصغيرة صنعت من الطين والفخار والخشب، وكثيرا ماكان لها أذرع وأقدام متحركة

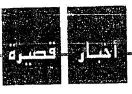
ويشترك الطفل بعد أن يكبر قليلا مع أقرانه فى كافة أنواع اللعب الجماعى، الذى يخضع لقواعد معينة، وهى ذات قيمة تربوية كبيرة تساعد على تربية الأبدان والعقول معا.

ومن الألعاب التى نرى صورها على جدران المقابر. وما زال يمارسها الأطفال حتى الآن لعبة الطوق والعصا، يلعبها طفلان معا، ويستخدمان فيها طوقا وعصاتين، يدفع أحدهما الطوق بعصاته، ويحاول الآخر رده بكل قوته وينتصر الأقوى فى النهاية.

وحظ الأطفال المصريين القدماء من اللعب ربما كان أوفر من الطفل المصرى الآن بعد أن ضاع فناء المدرسة فى بناء فصول جديدة ولم يعد هناك أندية او حتى ساحات شعبية يمارس فيها هوايته فى اللعب واشتراكات الأندية الآن بالآلاف. وأصبح الشارع وحده هو المتنفس الوحيد لأطفالنا للعب والشقاوة والمرح.

الانسان المصرى ياعزيزتى طول عمره من أول نزوله إلى الدنيا . يقرأ ويكتب ويتعلم ويلعب أيضا. □

عزت السعدنى



الاطفال والايدز

■ كمبالا - توقع احدث تقرير لمنظمة اليونسكو ارتفاع عدد الاطفال الذين فقدوا ذويهم نتيجة لاصابتهم بمرض الايدز الى خمسة ملايين طفل بحلول عام ١٩٩٩ واكد التقرير ان عدد الاطفال المصابين بالايدز حاليا يبلغ نحو ١.٢ مليون طفل من بين اكثر من ٩ ملايين مريض بالايدز يتركز اغلبهم جنوب الصحراء الكبرى بافريقيا

مغامرات مجند هارب

■ كولومبو - القت الشرطة العسكرية فى سرى لانكا القبض على احد الفارين من الجيش بتهمة تعدد الزوجات بعد ان تبين انه تزوج سبع سيدات وله ٥٢ خليلة تتراوح اعمارهن بين ١٨ و٦٠ عاما يقوم بخداعهن ويستولى على اموالهن ومجوهراتهن ويقوم الرجل «٤٨ عاما» ايضا بانتحال شخصية مسئول فى الجيش ويبتز أموال الفارين الآخرين من الخدمة العسكرية.

عقرب على الطائرة

■ لوس أنجلوس - كان عقرب فى انتظار أحد المسافرين على متن طائرة أمريكية فى طريقها الى مدينة لوس انجلوس قادمة من كوستاريكا ولدغ العقرب المسافر واتضح انه اختبأ فى مقعد الراكب وكان له بالمرصاد

زلزال إيرانى!

■ طهران - ضرب زلزال شديد صباح أمس مدينة «ماست» الايرانية الواقعة جنوب العاصمة طهران حيث بلغت قوته ٤,٥ درجات بمقياس ريختر للزلازل إلا انه لم ترد أية انباء عن وقوع خسائر بشرية أو مادية عن الزلزال



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. صفاء الباز الخبيرة التربوية فى «الايسيسكو»:

الابناء.. أبرز مشكلة أمام الجاليات المسلمة

الأهل لا يجدون الوقت الكافى لتربية أبنائهم وربطهم بهويتهم

الرباط - مريم التيجى

□ ابرز هموم الجاليات المسلمة فى أوروبا والغرب هى مستقبل الابناء الذين يجدون مشكلة فى الحفاظ على ثقافتهم الاصلية وبالتالى الحفاظ على هويتهم.

القضية شائكة وليست بسيطة، إذ ان الابناء تحيطهم ثقافة ولغة وهوية البلد الذى ولدوا فيه وتربوا بين اهله، تحاصرهم عاداته وتقاليده، وفى المقابل نجد ان المؤسسات والمراكز الخاصة بثقافة الام نادرة الوجود، او ان وجودها غير ملموس الى الدرجة التى يمكن ان توصف بانها حائط صد للحفاظ على الهوية.

تحدثت الدكتورة صفاء الباز الخبيرة التربوية فى «الايسيسكو» والمهتمة بشؤون ابناء الجاليات المسلمة فقالت: قضيت حوالى خمس سنوات فى «استراليا» حيث توجد جالية مسلمة كبيرة، واهم مشكلة تواجه الاسر هناك هى مشكلة الابناء الذين يولدون خارج اوطانهم بعيدا عن هويتهم، فيلجأ الآباء الى توجيه ابنائهم الى مراكز تعلم اللغة العربية والمساجد، ولكن هذه الطريقة لم تكن مجدية تماما، لان الاطفال يقضون ايام الاسبوع فى الدراسة ويحتاجون الى الاستراحة والترفيه ايام العطل فيتذمرون على آبائهم، ويرفضون تعلم لغتهم ومبادئ دينهم لانهم لا يستطيعون الجمع بين الامرين، هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن اغلب الآباء والامهات يعملون على توفير الحد الادنى من العيش الكريم فى بلاد ترتفع فيها تكاليف الحياة كثيرا. فلا يجد الاهل الوقت الكافى لتربية ابنائهم وربطهم بهويتهم، ولا يبقى امام الاطفال غير تعلم لغة البلد الذى ولدوا وتربوا فيه وثقافته، وفى المقابل نسيان أو تناسى ثقافة آبائهم وجذورهم الحقيقية، وينشأ بذلك جيل بعيد عن الاسلام.

وتستطرد الدكتورة صفاء الباز قائلة: فى بعض البلدان الأوروبية وجدت ان نفس المشكل الذى تعانيه الجالية المسلمة فى «استراليا» فيما يخص تربية الابناء تعانيه أيضا هذه الجالية فى أوروبا، وتوجد جمعيات اسلامية كثيرة منتشرة فى بلاد المهجر تحاول حل هذه المشكلة، واذكر انه ايام اقامتى بجنيف، انه كان بجوارنا مسجد كبير، وكانت الجمعية القائمة على رعاية المسجد تستقطب ابناء الجالية المسلمة وتضع لهم برنامجا ترفيهيا اكثر منه تعليميا، وتوزع على الاطفال الحلوى والمشروبات، وكان البرنامج يجتذب عددا كبيرا من الاطفال الذين لا يشعرون بالملل، بل ينتظرون نهاية الاسبوع بفارغ الصبر، وكان ابنى يصطحب معه بعض اصدقائه السويسريين والهنود الى المسجد، وبدأوا يطرحون عليه بعض الاسئلة الطفولية البريئة حول الاسلام وحول بعض المبادئ البسيطة، فبدأ هو بدوره يسأل عن تلك الاشياء. وكانت هذه هى البداية لترسيخ معانى الاسلام فى نفسه وهو فى مرحلة الطفولة، واعتبر ان هذه الطريقة مفيدة جدا، حيث ان البداية تكون بالترفيه، وخلال النشاطات الترفيهية يتم اجتذاب الاطفال الى الدروس التعليمية والتربوية، كما توجد جمعيات اخرى مختلفة فى دول اوروبية اخرى. وعن الدور الاعلامى تضيف الدكتورة صفاء الباز: ان الاعلام اليوم تطور كثيرا عما كان عليه فى السابق حيث لم تكن هناك قنوات عربية تبث فى الخارج، وغياب أية نافذة على العالم الاسلامى يساهم فى توسيع الهوة بين الاطفال والشباب وبين مجتمعاتهم الاصلية، وبرغم كل هذه الجهود الموجهة للابناء، فإن الدور الخطير الذى يلعبه الآباء فى مساعدة ابنائهم على عدم الانصهار فى المجتمع الذى يعيشون فيه يجعل توجيه الآباء واسداء نصائح عملية لهم لتلقين ابنائهم امرا ضروريا. ولكن تقف عقبة عمل الابوين دائما امام تحقيق التواصل داخل الاسرة لانهما يغادران البيت عادة فى السابعة صباحا ولا يعودان الا فى السابعة مساء، ولا يبقى لهم

٠٠٠٩٣



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

الا متسع ضيق جدا لا يتجاوز الساعة أو الساعتين للجلوس مع ابنائهما الذين يقضون النهار مع اصدقائهم وفي مدارسهم، وحتى هذا الوقت القليل الذي يوجد فيه الابوان قد يكون فيه الاطفال مشغلين بالمذاكرة أو متعبين يحتاجون للنوم، لذا فإن المشكلة اولا واخيرا هي مشكلة الاهل الذين لا يجدون الوقت الكافي لتعليم ابنائهم، وفي هذه الحالة يجب ان يكون الآباء نموذجا حيا امام اطفالهم، فيطبقون ما استطاعوا من عادات وتقاليد وفرائض دينية امامهم ليحل هذا النموذج محل التلقين والتعليم المباشر اذا استعصى ذلك. واذا كانت مسؤولية الابوين كبيرة، فإن مسؤولية الام بصفة خاصة اكبر، لانها هي اقرب انسان الى الطفل، ويمكنها ان تذكرد بين الفينة والاخرى ببعض القيم، وان تقرأ له مثلا بعض القصص من تراثنا الاسلامي قبل النوم لتترسخ في ذهنه الاحداث والاسماء المرتبطة بحضارته.

وتؤكد الدكتورة صفاء الباز ان هذه التربية المنزلية هي وحدها القادرة على تحصين الطفل ضد اى تيار قد يحاول جرفه كتيار التنصير مثلا، اما الاهمال فيدفعه دفعا ليسقط في ايدي العصابات الاجراميه و«اخطبوط» المخدرات وغير ذلك. وعن سبب غياب مدارس تعليمية خاصة بالمسلمين في بلاد المهجر تجيب بأن اهم عائق يقف امام مثل هذا المشروع هو العائق المادي، فالمدرسة الخاصة تحتاج الى جهود جبارة واموال طائلة والى امكانات كبيرة جدا.

ومن بين الحلول المقترحة للتخفيف من هذا المشكل، اضافة الى مجهودات الجمعيات الاسلامية ومسؤولية الاهل، يمكن ان تساهم زيارة الوطن الام في الاجازات مساهمة كبيرة في ارتباط الطفل ببلاده ودينه وهويته عموما بدلا من ان يقضي جزءا كبيرا من عمره خارج وطنه ولا يعود الا في سن الشباب ليواجه مشاكل نفسية واجتماعية معقدة تحول بينه وبين تأقلمه مع مجتمعه.

وتدعو الدكتورة صفاء الى انشاء رابطة لابناء العائدين من سنين الغربة لاحتوائهم وتعريفهم بثقافتهم ولغتهم وحضارتهم ولانتشالهم من الغربة والوحدة التي يمكن ان يشعروا بها في اوطانهم.

وتؤكد اخيرا على دعوتها لهذه الرابطة التي ستهتم بالشباب العائد وتوجه نداء الى كل الامهات في بلاد المهجر قائلة: ان الام هي المحور الاساسي في حياة الطفل، وهي القادرة على مساعدته على عدم انسلاخه عن جذوره، فتكون له نموذجا صالحا للاقتداء، وتنتقل من التوجيهات البسيطة جدا الى تقريب الطفل من دينه فتقول له مثلا: اغسل يديك لانك مسلم، والاسلام دين النظافة، وهكذا . وتحرص على تبسيط كل توجيهاته له فتأخذه مثلا الى المسجد وتعرفه عليه، وهكذا سيتكون لديه مخزون يمكنه ان يطوره وينميه في المراكز والجمعيات الاسلامية فتنشئ لديه الحصانة ضد الانصهار في ثقافة الآخر ■

استجابة لـ «الشعب»:

مشروع طبى للاهتمام بأسنان تلاميذ المدارس

كتبت ليلى عبد الحميد:

أحال د. على عبد الفتاح وزير الصحة مشروع تطوير العلاج الوقائى للأسنان إلى الدكتور نبيل المهيرى رئيس هيئة التأمين الصحى لاتخاذ الإجراءات لتطبيقه على جميع تلاميذ المدارس.

وكانت «الشعب» قد نشرت تحقيقا حول المشروع الذى قدمه الدكتور جمال أحمد شلبى مستشار طب الأسنان بمستشفى الأمل التخصصى بكوبرى القبة، ويهدف المشروع إلى تطوير الأوضاع الصحية للطفل والتشخيص الدقيق من خلال إنشاء قاعدة معلومات تستقى بياناتها ومؤشراتها من الواقع الفعلى، ومن خلال تدريب الأطباء ليساعد فى تحديد المشكلات وتجنب تفاقم مشكلة التشوهات وأمراض اللثة وتسوس الأسنان خاصة أن الإحصاءات أكدت ارتفاع نسبة الإصابة بتشوهات الأسنان بين أطفال المدارس الابتدائية وبلغت أكثر من ٥٠٪ من خلال مسح طبى أجرته الشئون الصحية.



حقوق الطفل بين الشرعة الدولية والشريعة الاسلامية (١ من ٢)

هل ثمة رابط للأسرة أوثق من رباط الدين؟

محمد السماك *

■ لا شك في ان الطفل هو سياسياً اضعف مواطن في كل دولة من دول العالم. انه اكثر عرضة للتجاوز والاهمال. الادراك العالمي لهذه الحقيقة حمل المجتمعات الحديثة على ايلاء الطفل عناية واهتماماً ورعاية اكثر، خاصة في برامج التنمية، كما حملها على منحه الافضلية في اطار الجهود المبذولة لحماية حقوق الانسان.

تمكنت منظمة اليونيسيف بعد عمل دؤوب استمر عدة سنوات من وضع وثيقة حول حقوق الطفل، عرضت الوثيقة على الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩، وبدأ تنفيذها كشرعة دولية في الثاني من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ بعد مصادقة ١٦٠ دولة عليها. لم يسبق لأي معاهدة او اتفاقية دولية ان حصلت على مصادقات هذا العدد الكبير من الدول خلال مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة. اعتبر البعض الوثيقة حجر الزاوية في القيم الاخلاقية الجديدة بشأن الطفولة. وذهب البعض الى اعتبارها حجر الاساس في تاريخ الانسانية الحديث، لأن احترام وحماية حقوق الطفل يشكلان نقطة الانطلاق لانماء القدرات الكامنة في الفرد في جو من الحرية والاحترام والعدالة.

تحدد الوثيقة - الشرعة في مادتها الاولى الطفل بانه «كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة».

وتدعو في مادتها الثانية جميع الدول «الى احترام الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أي نوع من انواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه او الوصي القانوني عليه، او لونهم او جنسهم او لغتهم او دينهم أو رأيهم السياسي، أو غيره او اصلهم القومي او الاثني او الاجتماعي، او ثروتهم، أو عجزهم، او مولدهم، أو اي شيء آخر».

قبل ابرام هذه الشرعة التي تتالف من ٤٥ مادة، صدر عن المجتمع الدولي اعلانان حول الطفل ورعايته. الاعلان الاول يحمل اسم اعلان جنيف (١٩٢٤)، ويدعو الى توفير عناية خاصة بالطفل، والاعلان الثاني حول الطفل وحقوقه، ويحمل اسم الوثيقة العالمية لحقوق الطفل وقد تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٥٩ واشتملت على عشر مواد. وبعد اعلان الاتفاقية التي نحن بصددها اليوم، صدرت خمسة اعلانات دولية اخرى مكملة لها. وهي:

١ - الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ هذا الاعلان في التسعينات. وقد صدر عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (الامم المتحدة، نيويورك، ٣٠ ايلول ١٩٩٠).

٢ - التقارير السنوية التي تعدّها منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن «وضع الطفل في العالم» لسنوات ١٩٩١، و١٩٩٢، و١٩٩٣، و١٩٩٤.

٣ - ميثاق «حقوق الطفل العربي»، الذي اصدرته جامعة الدول العربية سنة ١٩٨٩، ونص على حماية الطفولة، ويتكون الميثاق من احدى وخمسين مادة في خمسة اقسام.

٤ - اعلان أنقرة «لرعاية الطفل وحمايته» الصادر عن منظمة العواصم والمدن الاسلامية في ٧ تموز / يونيو ١٩٩٣، الذي يؤكد الالتزام بحماية الاطفال ورعايتهم وتنشئتهم على القيم الاسلامية النبيلة وعلى المبادئ الاخلاقية الرفيعة، والحفاظ على حقوقهم، كما يؤكد بشدة على الالتزام بمقررات مؤتمرات القمم الاسلامية والعالمية المتعلقة بالاطفال بما يتفق وحقوق الانسان والطفل في الاسلام.

٥ - اعلان القاهرة حول «حقوق الانسان في الاسلام» الصادر في ٥ آب (اغسطس) ١٩٩٠، الذي ينص على ضرورة حماية حقوق الاطفال، ويبين التزامات الدول ازاء تلك الحقوق (المادة السابعة).

هنا لا بد من التساؤل، لماذا هذا التحرك الدولي المكثف نحو حماية حقوق الطفل؟ للاجابة عن هذا السؤال لا بد من القاء نظرة سريعة على التطورات السلبية التي تعصف بالمجتمعات الغربية عامة وبالاسرة الغربية خاصة والتي تؤثر بصورة مباشرة على الطفل وبالتالي على مستقبل الانسانية. فالدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة مثلاً تشير الى تزايد في انفراط عقد العائلة الاميركية التقليدية. فقد نشرت مجلة «يو. اس. نيوز» في عدد اول آب ١٩٩٤ دراسة عن مكتب الاحصاء تقول ان ١٨ مليون طفل اميركي (اي ٢٧ في المئة من اطفال اميركا) يعيشون مع أحد الوالدين فقط سواء مع الأب أو مع الام. ويمثل هذا الرقم ضعفي ما كان عليه في عام ١٩٧٠. وتعيش غالبية هؤلاء الاطفال مع شخص لم يتزوج سابقاً فضلاً عن المطلقين.

يقول عالم النفس الاميركي ويد هورن الذي يرأس «المبادرة الوطنية للأبوة»، ان هذا الواقع لم يكن له وجود في تاريخ البشرية. ويعكس هذا الاتجاه ارتفاع معدلات الانجاب بين المراهقات العازبات وبين النساء المتقدمات في السن اللواتي اخفقن في العثور على زوج مناسب، كما يعكس تضخم المشاكل الناجمة عن الطلاق المتزايد بين المتزوجين.

تقلق هذه المعلومات فئات اجتماعية مسؤولة واسعة في الولايات المتحدة. فالأولاد الذين يكبرون في بيوت اما مع أب، واما مع ام، هم اكثر تعرضاً للفقر، والعوز، والرسوب في المدارس، من اولئك الذين يكبرون في بيوت يرعاها شخصان متزوجان. ويصبحون هم انفسهم أباً أو أماً لأطفال من دون شريك زوجي. وتعتمد غالبية هؤلاء الاطفال على الرعاية الاجتماعية الرسمية للدولة الأمر الذي يزيد من اتكال فئات كبيرة من الناس على الدولة.

كان الرئيس بيل كلينتون الذي تعهد بانهاء نظام الرعاية الاجتماعية، قرر تخصيص تسعة بلايين دولار لتمويل برنامج للتدريب المهني والعناية بالاطفال. ولعل الحماس الشديد الذي ابدته الولايات المتحدة دفاعاً عن حق الاجهاض في مؤتمر القاهرة الذي عقد في ايلول ١٩٩٤، يقع في اعتقادي، في اطار معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية ويعكس أملاً في



الحد من تفاقماتها الخطيرة. ذلك ان التقدم العلمي في انتاج وسائل متطورة لمنع الحمل لا يزال يلهث رغم كل انجازاته وراء التضخم المتزايد في انجاب اطفال غير شرعيين او نصف شرعيين تتولى الدولة الانفاق على رعايتهم الامر الذي يرهق موازنتها العامة.

من هنا كان الصدام في المؤتمر مع الاسلام والمسيحية معاً. ذلك ان الاولوية في نظر الولايات المتحدة كانت للتخلص من هذه الاعباء المالية الضخمة التي تتحملها والتي ارتفعت من ١٤٤ بليون دولار في ١٩٦٠ الى ٧٨٧ بليون دولار في ١٩٩٤، وكذلك للانعكاسات الاجتماعية السلبية التي تتسبب في قيامها. أما الاولوية في نظر الاسلام والمسيحية فكانت لحق الطفل في الحياة بمجرد ان تنفخ فيه الروح وهو في احشاء امه. كذلك تشير الدراسات الاحصائية الاميركية الى ان الاعتداء على الأطفال ارتفع بين ١٩٨٥ و١٩٩١ بنسبة ٤٠ بالمئة. وان ٢٦ بالمئة من البنات القاصرات (دون سن السادسة عشرة) اعترفن بانهن تعرضن للاغتصاب. وكانت هذه النسبة في ١٩٧٠ لا تزيد على ٥ بالمئة فقط.

تلعب التربية الاعلامية دوراً مباشراً في ذلك، اذ تشير الدراسات الاحصائية الى انه قبل ان ينهي الطفل الاميركي دراسته الابتدائية يكون قد شاهد على الشاشة ٨ آلاف جريمة متلفزة و١٠٠ ألف عمل عنف. اما بالنسبة للعائلة الاميركية فان ٢٦ في المئة من العائلات تتألف من أحد الوالدين فقط (أب أو أم) وهذا يساوي ٨ ملايين عائلة. وكان العدد لا يتجاوز ٤ ملايين عائلة فقط في عام ١٩٧٠.

طبعاً لا تقتصر هذه الحالة للطفولة المروعة على الولايات المتحدة، ولكنها تشمل الدول الصناعية المتقدمة الاخرى، ولو بنسب مختلفة. ففي بريطانيا مثلاً ازدادت نسبة الطلاق ٥٠ بالمئة وتراجعت نسبة الزواج ١٦ بالمئة. وتشكل العائلات المكونة من احد الوالدين فقط خمس العائلات في بريطانيا. ان ٤/٥ الزيجات فاشلة. ونصفها ينتهي بالطلاق. اما الأطفال الذين ولدوا من زواج غير رسمي، أي بصورة غير شرعية، فيشكلون ١/٣ اطفال بريطانيا!!

وفي ايسلندا يشكل الأطفال المولودون من دون زواج ٥٧,٣ بالمئة. لقد تحولت العائلة الغربية الى ما وصفته مجلة تايم الاميركية في دراسة لها «جهنم شخصية». «فلم تعد العائلة تشكل المعادلة المثالية لحياة هنيئة». فبالنسبة للطفل او للمرأة اصبح البيت أشد خطراً من الشارع، والعنف البيتي - او المنزلي - يتسبب في سقوط ضحايا اكثر مما تسببه الامراض او حوادث الطرق. ذلك ان اخطر مكان يمكن ان توجد فيه المرأة الغربية هو بيتها، وأخطر عدو لها هو عشيقها أو حتى زوجها. لذلك قال

الفيلسوف الفرنسي شارل فورييه: «ان العائلة تكاد تشكل سداً في وجه التقدم الانساني» والاحصاءات الاميركية الرسمية تقول ان ٨٠ بالمئة من جرائم القتل هي جرائم عائلية. ففي عام ١٩٨٥ وقعت ٢٠ ألف جريمة عائلية.

أما في عام ١٩٩٣ فقد ارتفع العدد الى ٢٤٥٠٠ جريمة عائلية. وبصورة عامة فان ٤٨ بالمئة من الجرائم مسرحها البيت، فبين عامي ١٩٦٠ و١٩٩٠ ارتفعت معدلات الجريمة ٥٠٠ بالمئة. وهناك دراسة تؤكد ان كل اربعة اميركيين من خمسة يتعرضون لعمل عنفي مرة في الحياة.

ان ثلاث دول اوروبية فقط هي المانيا وبريطانيا وفرنسا تعاني من وجود ٢٥ مليون امرأة تعيش وحيدة، اما بسبب الطلاق او عدم الزواج. اضف الى ذلك انتشار بدعة زواج الشاذين جنسياً وحقهما في التبني. وانتشار ظاهرة اطفال نقص المناعة - الايدز الذين يولدون وهم مصابون بهذا الداء الوبيل بالوراثة. او اطفال المخدرات الذين يولدون وهم مدمنون وراثياً ايضاً على المخدرات.

هذا الواقع المأسوي للعائلة الغربية بانعكاساته المدمرة على حياة الطفل وعلى حقوقه وعلى شخصيته، عجّل بالمبادرة الدولية التي تمثلت بوضع اتفاقية حماية حقوق الطفل. غير ان هذه الاتفاقية ليست اميركية أو غربية فقط، ولكنها اتفاقية عالمية، موجهة الى كل دول وشعوب العالم، خاصة بعد ان تحولت الكرة الارضية الى قرية بحكم التطور السريع الذي طرأ على اجهزة الاتصال عبر الاقمار الصناعية، مما أدى الى تصدير هذه الامراض الاجتماعية ولو بنسب متفاوتة الى المجتمعات الاخرى بما فيها مجتمعات العالم الاسلامي.

اين يقف الاسلام من حقوق الطفل؟ للاجابة عن هذا السؤال لا بد اولاً وبكل أسف من رسم خط فاصل بين النص الديني والسلوك الانساني. بين ما ورد في الشريعة والوقائع الميدانية. في النص، نلاحظ ان الاسلام ارسى مبادئ شاملة لرعاية الطفولة، تمثلت في الحرص البالغ على تكوين الاسرة الصالحة في ظل الطهر والشرعية، بصفتها الخلية الاساسية للمجتمع المسلم، وحصّنها ضد مزالق الانحراف ومخاطر التمزق. يقول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام «اذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير». وحرّم الاسلام تحريماً قاطعاً الاباحية المتفشية قديماً وحديثاً في العلاقات بين الرجل والمرأة. حتى لا يبتلي المجتمع المسلم باطفال غير شرعيين او مجهولي الانساب «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة»، وظللت عناية الاسلام الطفل في جميع مراحل وجوده، بدءاً بمرحلة الحمل «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نُطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النُطفة علقة فخلقنا العلقة مُضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك الله احسن الخالقين». ثم مرحلة الوضع والرضاعة والحضانة. وحفظ له حقوق النفقة والصحة والتربية البدنية والنفسية والتعليم والتربية الملتزمة بالقيم الدينية والاخلاق الرفيعة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، سواء في ما بينه وبين نفسه، أو بينه وبين اخوته في المجتمع الواسع أو بينه وبين خالقه جل وعلا، ومن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «علّموا أولادكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم». وفي غزوة بدر جرى افتداء بعض الأسرى على ان يعلم الاسير منهم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة. وحفظ الاسلام للطفل حقه في الميراث منذ تكونه جنيناً في بطن امه. وفرض للارحام حرمة وحقوقاً يجب مراعاتها، كما جاء الاسلام باول صيحة عرفتها البشرية لالغاء التمييز بين الذكر والانثى «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى بعضكم من بعض».

ويقول الرسول عليه السلام: «من عال بنتاً وجبت له الجنة» ويقول «خير اولادكم البنات». وحرم الاسلام تحريماً قاطعاً العادة الوحشية الظالمة لوأد البنات المستمرة حتى اليوم في الهند مثلاً، واستنكر حتى الاحساس بالامتعاض لولادة الانثى.

كما ان الاسلام أوصى

وصاية خاصة بكفالة الطفل اليتيم، ولم يسمح للكفيل ان يسلب الطفل نسبه الشرعي ثمناً لكفالته، بل أصر الاسلام على احتفاظ الطفل بنسبه «ادعوهم لأبائهم»، وحرم التبني الذي من شأنه قطع علاقة الطفل بوالديه مقابل تنشئته، والخلط بين الانساب، كما أبطل كل ما يترتب على التبني من تبعات مثل الارث أو حرمة الزواج، فما بني على الباطل فهو باطل، حفظاً للانساب ونقاء للعلاقات الاجتماعية في اطار من العفة والطهر واستقامة الخلق والسلوك.

لا توجد شريعة كالاسلام، اعلت من قدر الامومة وقدرتها، وقرنتها بعبادة الله، «وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً»، وجعلتها سبيلاً الى الجنة «الجنة تحت اقدام الامهات»، وجعلت بذلك علاقة الطفل بوالديه - وبامه خاصة - في اطار من الطهر والقداسة ليس لهما نظير في ما سواها من الشرائع، ومن جهة اخرى فقد اكد الاسلام على نحو شديد الوضوح مبدأ مسؤولية الوالدين - خاصة الأب - عن اطفالهما «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

فهل ثمة رباط للأسرة اوثق من هذا الرباط، وهل هناك صيانة اقوى من هذه الصيانة؟

ولكن الوقائع الميدانية تعكس صورة مختلفة بل ومتناقضة احياناً. ففي كل يوم يتعرض عدد لا يحصى من أطفال العالم الاسلامي (من المحيط الهادئ الى المحيط الاطلسي اكثر من بليون مسلم في حوالى ٥٥ دولة) الى اخطار تعيق نموهم وتنميتهم. وهم يعانون كثيراً بوصفهم ضحايا للحروب والعنف، وضحايا للتمييز العنصري والفصل العنصري والعدوان والاحتلال الاجنبي والضم، وبوصفهم لاجئين وأطفالاً مشردين اجبروا على ترك ديارهم واقتلعوا من جذورهم، أو بوصفهم معوقين، او ضحايا للاهمال والقسوة والاستغلال.

وفي كل يوم، يعاني ملايين الاطفال المسلمين من الأزمات الاقتصادية - بما تحمله اليهم من ويلات الفقر والجوع والتشرد، ومن الأوبئة والأمية، ومن تدهور البيئة. ويعانون كذلك مما يترتب على مشاكل المديونية الخارجية على دولهم من اثر خطيرة عليهم وبصورة خاصة الافتقار الى نمو متواصل ومستمر.

في العالم الثالث الذي يشكل العالم الاسلامي اكثريته، يموت سنوياً ١٤ مليون طفل دون سن الخامسة من جراء الامراض وسوء التغذية والجهل اثناء الولادة. وتموت نصف مليون أم اثناء الولادة. وهناك ٢٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية و١٠٠ مليون طفل بدون علم. ان ثلث اطفال العالم الثالث يفتقرون الى المياه الصحية، ونصفهم يفتقر الى المرافق الصحية.

وفوق ذلك كله يعاني اطفال في العالم الثالث من أمرين خطيرين آخرين هما الحروب والجنس. فطوال فترة الحرب الباردة (١٩٤٥ - ١٩٩٠) وقعت في العالم ٨٢ حرباً بينها ٧٩ حرباً أهلية. كان لهذه الحروب الاهلية اسوأ الأثر على الطفل، ولنا في التجربة اللبنانية ما يكفي من الأمثلة والأدلة.

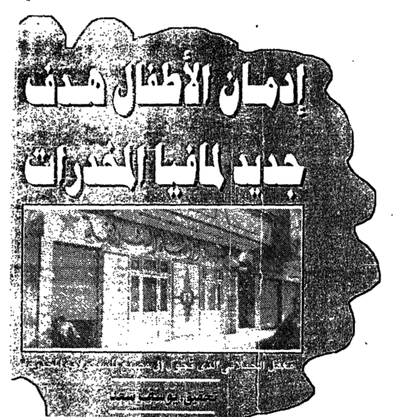
اما بالنسبة للجنس فان ذلك يتمثل في ظاهرتين اساسيتين. الأولى هي زواج الفتيات القاصرات من المسنين وهي عادة منتشرة وعلى نطاق واسع حتى في بعض الدول العربية. وظاهرة استعمال الاطفال لاشباع الحاجة الجنسية عند الشاذين الذين يفدون كسياح من استراليا واوروبا الغربية والولايات المتحدة الى دول العالم الثالث. هناك مليون طفل تقريباً يستخدمون في تجارة الجنس هذه في الهند (٤٠٠ الف) وفي تايلندا (٣٠٠ ألف) وفي تايوان (١٠٠ الف) والفيليبين (١٠٠ الف) وفيتنام (٤٠ الفاً) وسري لانكا (٣٠ الفاً).

ومن بين ٧٦ دولة في العالم الثالث تحتل المركز الأول في عدد وفيات الأطفال في العالم، هناك ٢٥ دولة اسلامية. مع ذلك فان دول العالم الثالث تنفق ١٣ بالمئة فقط من الدخل القومي على مشاريع الصحة والتعليم والتغذية. اما العالم الاول فانه ينفق ٢٠ في المئة على هذه المشاريع. واذا علمنا ان دخل العالم الاول يفوق عدة مرات دخل العالم الثالث (فعلى سبيل المثال يشكل الدخل القومي العربي من المحيط الى الخليج تقريباً ثلث الدخل القومي الالماني)، واذا علمنا ان عدد سكان العالم الثالث يفوق عدة مرات عدد سكان العالم الأول، ادركنا الهوة السحيقة بين المجتمعين.

---

* كاتب لبناني.





إدمان الأطفال هدف جديد لمافيا المخدرات

تحقيق: يوسف سعد

مورفين.. فينو باربيتون ..استركلين، كلها مواد مخدرة ومنشطة ومهدئه وسامة فى غفلة من القانون المتناثر وانعدام الرقابة دست تلك المخدرات فى قطع الشيكولاته، وأمام مدارس مدينة بنها بيعت للتلاميذ الصغار الأبرياء، الذين استيقظ ذووهم فى الصباح ليجدوا اطفالهم (مدمنين)!

فى شارع الرياح الكائن فى بلدة منشية النور ببنها يقع مصنع الروضة الشريفة! المصنع يقع أسفل إحدى العمارات ويتسع إلى الشارع الخلفى حيث تقف السيارات الخاصة بترويج الشيكولاته.. وعمر هذا المصنع ١٢ عاما كما يقول عبد المقصود السيد احد اقارب صاحب المصنع والذى يدافع عن نفسه قائلا: ليس هناك مشاكل، ولم يثبت اننا ندس المخدارت فى الشيكولاته، وما حدث هو شكوى كيدية من [illegible] اقارب وزير الصناعة ونتيجة التحاليل سوف تظهر وتؤكد ذلك.

وجاء كلام عبد المقصود على غير الواقع.. فالمصنع قد اغلقت ابوابه بعدما ثبت أن الشيكولاته تحتوى على مواد مخدرة بقصد إدمان الاطفال لها، ولم يدرك عبد المقصود ان الدنيا قلبت من حوله وان وزير الصحة راح يصرخ من جرم ما اثبتته التحاليل الطبية التى اجريت على عينة المصنع.. ولكن كيف تم اكتشاف ذلك؟

يقول الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة لقد اتصل بى وزير الصناعة ظهر يوم الاربعاء الماضى يبلغنى بشكوى وصلت إليه مضمونها ان هناك تلميذا اصيب بهياج شديد نتيجة اكله خليطا من الشيكولاته والآ[illegible]ن كريم، وقد لوحظ على تلاميذ كثيرة فى مدارس بنها انهم يصم[illegible]ن على شراء هذا النوع من الشيكولاته، حتى يوم الجمعة يخرجون ليبحثوا عنها فى أى مكان ليأكلوها.

واتضح لى بعد ذلك - الكلام لوزير الصحة - أن فى الامر شيئا، واسرعنا لإحضار حوالى ٢٠ عينة من المصنع وقمنا بإجراء تحاليل عليها فى مركز السموم التابع الوزارة، وتأكد لنا أن الشيكولاته التى ادمنها الاطفال تحتوى على مورفين، وفينو باربيتون واستركلين، وكلها مواد



مخدرة وسامة، وقد أصدرت أوامرى على الفور بغلق المصنع وتحويل صاحبه إلى النيابة لتتولى هي التحقيق.

صناعة الغذاء بلا رقابة

ومن هنا ننطلق لنسأل: أين كانت الجهات الرقابية؟ وهل هناك (أصلا جهات رقابية؟ فمديرية الشئون الصحية بالقليوبية لم تكن تعلم عن المصنع شيئا حتى قام وزير الصحة بالاتصال بالدكتور مصطفى حمودة وأبلغه وقام بعدها على الفور بأخذ العينات وارسالها إلى معامل الوزارة حسب أوامر الوزير، وهذا هو الدور الذى قامت به الشئون الصحية ولا أحد يدعى أن لها دورا رقابيا ولا يستطيع احد أيضا أن يلقى بالمسئولية علي ما يسمى بمراقبة الاغذية بوزارة الصحة، فكما تقول الدكتورة زينب عبد الحليم -مدير عام مراقبة الاغذية فإن دور المراقبة هنا هو فنى فقط.. أى أن أى مصيبة تحدث فى أى مكان ترسل شكوى إلى سيادة (رقابة الأغذية) للبت فى الأمر.

حتى معهد التغذية التابع لوزارة الصحة مهلهل ولا علاقة له بالاغذية كما تقول احد مصادرنا بالمعهد والتى تؤكد أن المعهد ليست له سلطة (الضبطية)، وهو مختص فقط بمعرفة عمر السلع وتاريخ صلاحيتها، وليس لديه أى بيانات عن مصانع الاغذية.. ليست فقط تلك المصانع العشوائية وإنما أيضا المصانع الرسمية... إذن لا لوم على وزارة الصحة!!

فلنذهب إذن إلى وزارة الصناعة التى تؤكد ايضا المصادر أن رقابتها تختص فقط بالتوحيد القياسى والشئون الفنية ولا علاقة لها بالمسائل الطبية سامة كانت او غير سامة.

لم يبق أمامنا سوى وزارة التموين التى تعتمد هي أيضا فى ضبطها على مباحث التموين، ومباحث التموين لا تلاحق صلاحية الأغذية والادوية وغيرها من المنتجات وفى الغالب تعتمد فى حملاتها على وخز الضمير.. أى بلاغ يرشدها!!

إذن فمن الذى تقع عليه مسئولية مراقبة مصانع الاغذية التى تبيع المخدرات فى الشيكولاته اليوم؟ وغدا فى باقى المشروبات والمعلبات، وخاصة أن الدكتور سيد القط -مدير الصحة النفسية بوزارة الصحة- يؤكد أن صاحب مصنع الشيكولاته رجل محترف وليس رجلا عاديا وهو ما تؤكده التركيبة الغريبة التى بعضها منشط والآخر مهدىء ومخدر حتى يمكن له أن يجعل الطفل مدمنا فى صمت وعلى مدى متوسط لا يلاحظ، وحتى يتأكد أن الطفل قد ادمن الشيكولاته دون أن يشعر أهله وبالتالى يجبر الطفل الصغير على البحث عن هذا النوع بعد أن يرفع سعره ليعوض ما أنفقه على المواد المخدرة.

الخوف الأكبر

وهنا يعلق أحد مصادرنا بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية مؤكدا أن الهدف من خلط الشيكولاته بالمواد المخدرة ليس الربح كما يظن البعض، فمن السهل تحقيق الربح بطرق شتى غير هذه المغامرة الخطيرة. والهدف الأساسى هو أن يدمن تلاميذ المدارس والاطفال حتى تكون قاعدة مافيا المخدرات واسعة وتشمل كل الفئات.

وتتساءل المصادر من الذى وراء هذا المصنع؟! والخوف كل الخوف كما تقول المصادر أن تكون وراءه يد صهيونية لقد تم ترويج المورفين تحت غطاء الشيكولاته التى أدمنها تلاميذ المدارس فى بنها. وكان هذا الامر مستبعدا تماما ولم يدركه أحد إلا بعد أن استغاث أولياء الأمور، أى أن العناية الالهية هى التى ساقت إلى المسئولين نبأ هذا البلاء، والقضية الآن لم تقف عند حد إدمان الاطفال للشيكولاته المخلوطة بالمخدرات، ولكن هى قضية المواطنين فى هذا الزمان الذى لم يتسع فيه الوقت لمسئول لكى يراجع أو يراقب، وهذا ما أثبتته الدراسات التى قامت بها الدكتورة سحر مصطفى -الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية- والتى تؤكد أن قضية حماية المستهلك من قضايا العصر التى تؤثر فيه آفات التقدم (الفساد - الغش -التلوث) وتنعدم آفات (التخلف - الجهل - عدم الوعى - الفقر) مع عدم فاعلية ووضوح دور الاجهزة الرقابية وتضارب التنسيق بينها وغياب الرقابة الشعبية، حيث انتشرت المصانع والمحلات غير المرخصة فى المناطق العشوائية والتى تصرف منتجاتها غير المطابقة

للمواصفات الصحية فى الاحياء الفقيرة، والقرى، وتداولها عن طريق الباعة المتجولين بعيدا عن الرقابة والتفتيش والافلات من العقوبة التى غالبا ما تكون غير رادعة وغير مناسبة مع حجم الجريمة.

قصور التشريعات

ويضيف الدكتور احمد وهدان الخبير بقسم بحوث الجريمة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية قائلا: لقد تزايد الاهتمام فى السنوات الاخيرة على المستوى العالمي والمحلى بقضية الغذاء، ولهذا تحرص المواثيق الدولية والتشريعات المعنية بحقوق الانسان على النص على الحق فى الغذاء باعتباره من الحقوق الأساسية للإنسان.

وقد انتهى الدكتور وهدان من دراسة أعدها عن المواجهة التشريعية لجرائم الغش الغذائي إلى أن الحكومات تسعى بغض النظر عن توجهاتها وفلسفتها الاقتصادية للتدخل المباشر فى عمليات انتاج الغذاء وتداوله حتى وصوله إلى المستهلك لضمان سلامة وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لحمايته من الغش، وتقرير عقوبات صارمة ضد أى محاولات للتلاعب بصحة الإنسان وغذائه.

ويقول الدكتور وهدان إن المشرع المصرى تنبه منذ فترة طويلة لخطورة هذه المشكلة وأصدر لها مجموعة كبيرة من القوانين والقرارات الوزارية وبلغت ذروة التدخل التشريعى بصدور القانون رقم ٢٨١ لسنة ١٩٩٤ بتمع التدليس والغش.. مقررا عقوبات صارمة ضد كل من تسول له نفسه التلاعب بقوت الإنسان.

وتتدخل هنا الدكتورة سحر مصطفى مؤكدة انها أوضحت فى دراسة أعدتها أوجه القصور التشريعى والتنفيذى والعقابى للتنظيم القانونى المطبق بمجموعة من التشريعات المتناثرة والجهات المتعددة، والجزاءات غير الفعالة لعلاج الظاهرة.. الأمر الذى حال دون تشكيل مجموعة متناسقة لهذه التشريعات فى قانون موحد متطور يضمن فاعلية التطبيق والتنفيذ والتفتيش باحدث الأجهزة العلمية، وما تعرضه وسائل التقدم العلمى والتكنولوجى من تلف وفساد أو غش أو إضرار بالصحة العامة ليشمل المراقبة المحكمة على جميع صور الاعتداء الضارة بالاغذية المنتجة والمتداولة محليا أو المستوردة أو المعدة للتصدير ولجميع وسائل وأمكنه تداولها والمشتغلين بانتاجها وتوزيعها.

ويظل الباب مفتوحا على مصراعيه لهذه المافيا التى لا ترحم كبيرا ولا صغيرا فى ظل رقابة مهلهلة.!!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس 1995

حقوق الطفل بين الشرعة الدولية والشريعة الاسلامية (٢ من ٢)

من اجل ان يصبح تقدمهم غاية رئيسية للانسانية جمعاء

محمد السماك *

■ بعد ان تساءلت حلقة الأمس «هل ثمة رابط للاسرة أوثق من رباط الدين؟»، وأجابت، هنا التتمة الأخيرة

لا يقتصر التباين على نوعية المشاكل في المجتمعات الغربية وفي المجتمعات الاسلامية، ولكنه يتناول كذلك طريقة مقاربتها ومعالجتها.

يبرز ذلك من خلال التحفظات التي ابدتها ١٢ دولة اسلامية على بعض مواد الشرعة الدولية لحقوق الطفل. فقد رسمت هذه الدول علامات استفهام حول ما ورد في المادة ١٤ التي تقول: «تحترم الدول الاطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين». كما رسمت هذه الدول علامات استفهام اخرى حول ما ورد في المادة ١٦: من انه «لا يجوز ان يجري اي تعرض تعسفي او غير قانوني للطفل في حياته الخاصة او اسرته او منزله او مراسلاته ولا اي مساس غير قانوني بشرفه او سمعته». فاعتبرت مالي مثلاً ان هذا النص يتناقض مع قانون العائلة ومع التقاليد الاجتماعية المتاصلة.

وتلاقت اندونيسيا وتركيا وايران على التحفظ عمّا ورد في المادة ١٧ التي تنص على ضمان حصول الطفل على المعلومات والمواد المعرفية من شتى المصادر الوطنية او الدولية. وتشجيع وسائل الاعلام على ايلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي الى مجموعة من مجموعات الأقليات او الى السكان الاصليين.

وتكاد كل الدول الاسلامية تجمع على التحفظ على ما ورد في المادة العشرين لجهة موضوع «تبني الطفل» والتي تقول في الفقرة (ج) انه «يحق للطفل المتبنى ان يستفيد من ضمانات ومعايير تعادل تلك القائمة في ما يتعلق بالتبني الوطني».

وابدت دول اسلامية تتعدد فيها الاثنيات تحفظها عما ورد في الفقرة (ج) من المادة ٢٩ والتي تلزم الدول بالموافقة على «تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل، والحضارات المختلفة عن حضارته».

وتحفظت تركيا عن المادة ٣٠ التي تقول «انه في الدول التي توجد فيها اقليات اثنية او دينية او لغوية او اشخاص من السكان الاصليين، لا يجوز حرمان الطفل المنتمي لتلك الأقليات او لاولئك السكان من الحق في ان يتمتع، مع بقية افراد المجموعة، بثقافته او الجهر بدينه وممارسة شعائره او استعمال لغته».

بعض الدول الاسلامية مثل ايران وباكستان وموريتانيا وجيبوتي صاغت تحفظاتها بصورة عامة، اذ قالت انها لا توافق على اي مادة من الاتفاقية تتناقض مع الشريعة الاسلامية. وقد تركت هذه التحفظات انطباعات في المجتمع الدولي قابلة للاستغلال في اتجاه تصوير الشريعة الاسلامية وكانها لا تحترم حقوق الطفل، او كانها غير معنية بقدر كاف بهذه الحقوق.

من اجل ذلك، دعت القمة الاسلامية السادسة التي عقدت في دكار في السنغال في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ الى تنظيم ندوة فكرية «بغية اعداد وثيقة لتوحيد الموقف الاسلامي من حقوق الطفل». كما ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي والعشرين الذي عقد في نيسان (ابريل) ١٩٩٣ في كراتشي اوصى بعقد هذه الندوة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة للطفولة).

وفي ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٤ عُقدت الندوة المتخصصة في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بحضور ممثلين عن ١١ دولة اسلامية بالاضافة الى ١٥ خبيراً في شؤون الشريعة الاسلامية والطفولة تم اختيارهم بالتنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي واليونيسيف. وشاركت في الندوة ايضاً هيئات اختصاصية منها منظمة ايسيسكو (المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم) وهيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، وذلك بصفة مراقب.

لا بد من اقرار امر اساسي وجوهري في معالجة هذا الامر الدقيق والحساس، وهو ان ثمة مشكلات يتعرض لها عالمنا المعاصر، تمس الطفولة والاسرة تفرضها ظروف لم يكن لها مثيل في المجتمعات السابقة. لذلك لا بد من مواجهة هذه المشكلات بحلول تتلاءم مع الظروف المستجدة لارساء قواعد اجتماعية من شانها اعادة تنظيم العلاقات التي تكفل للطفل اعلى قدر من الحماية في ظل الظروف والصعوبات والمحاذير التي تفرزها انماط الحياة المعقدة والمضطربة في المجتمعات الحديثة.

وعت الشريعة الاسلامية هذه الحقائق ودعت منذ البداية الى احترام الحقوق الطبيعية للطفل. فهي كنظام قانوني اريد له ان يكون صالحاً للتطبيق في كل العصور لم تشتمل - ولا يتسنى لها ان تشتمل - على حلول ثابتة ابدية لكل مشكلة آنية بل ان القرآن الكريم الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى - «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» - قد تضمن في الأعم الاغلب من الاحوال القواعد الكلية دون الدخول في تفاصيلها. بل لعل ذلك هو احدى مظاهر اعجازه ليترك - جلّت قدرته - لكل مجتمع مواءمة ظروفه مع القواعد التي يستنبطها على ضوء القواعد الكلية، ولكي تتمشى هذه الاحكام مع اختلاف ظروف الزمان والمكان.

فليس من المستبعد اذن ان تعرض من الامور ما لم يواجهه الشرع الاسلامي في عصور الاجتهاد السابقة نظراً لاختلاف المجتمعات زماناً ومكاناً. وليس ما يعيب الشرع الاسلامي الا ان تتضمن قواعده التفصيلية ما يواجه المشكلات التي تكشفت عنها حاجات المجتمع الحديث. وليس من المستبعد ان تتضمن بالتالي شرعة الأمم المتحدة قواعد لم يتطرق اليها الاجتهاد الفقهي الاسلامي حتى الآن من دون ان يعني ذلك بالضرورة مخالفتها للشريعة او تناقضها معها، طالما ان هذه القواعد لا تتنافى مع اصل من الاصول الثابتة في الشريعة الاسلامية التي جعلت الاصل في الاشياء الاباحة، وكل ما ليس محظوراً فهو مباح.

فتنظيم القواعد الجنسية، بالمعنى الحديث، لم يكن معروفاً في عصور الدولة الاسلامية الأولى، ولذا فإن الحديث عن حق الطفل في الجنسية يعتبر ثمرة لظهور الدولة القومية، واستئثار كل منها بتنظيم قواعد جنسيتها وبالتالي تحديد صفة المواطنة فيها وما يترتب على ذلك من حقوق والتزامات. والاتفاقية - الشرعة اذ تنظم وتفرض هذا الحق للطفل، فإنها بذلك تاتي بتنظيم لم تعرفه الشريعة الاسلامية من قبل.

ولكن ذلك لا يعني البتة قصوراً في احكام الشريعة الاسلامية وكل ما يعنيه هو ان التزام دولة اسلامية ما باحكام الشريعة الاسلامية لا يعني عن دخولها طرفاً في الاتفاقية الدولية.

لم تكن الغاية في الندوة التي نظمتها منظمة المؤتمر الاسلامي التنكر للاتفاقية الدولية او تجاهلها. بل كانت الغاية التعريف بوجهة النظر الاسلامية من موضوع حقوق الطفل والتاكيد على القيم الدينية التي تشكل قواعد ومنطلقات لحماية هذه الحقوق والدفاع عنها.

وقد جاءت صياغة الوثيقة التي اعدتها الندوة معبرة عن هذا الهدف. فقد ركزت الديباجة الأولى للوثيقة الاسلامية على ان القيم والمبادئ الاجتماعية في الاسلام مصدرها وحي الله.

وان هذه القيم والمبادئ هي التي صاغت الأمة الاسلامية وشكلت انماط السلوك الاجتماعي فيها. وبينت الوثيقة ان عدم



التمسك بهذه القيم بالاضافة الى ضغوط تاريخية واقتصادية وسياسية قاهرة، هو الذي أدى الى التقهقر، والى تداعي الكيان الاسري والى تدني المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي. وأكدت ان العلاج يكون بالعودة الى القيم السماوية افراداً ومجتمعات وحكومات وليس بتبني قيم مفروضة من الخارج.

انطلاقاً من هذه الديباجة اكدت الوثيقة الاسلامية على ان حقوق الطفل في الاسلام سابقة لمولده. انها تبدأ بحصر العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة بالزواج الشرعي (وهو ما تفتقد اليه المجتمعات غير الاسلامية)، وينهى الاسلام عن الزواج من القربة القريبة لقول رسول الله «اغتربوا لا تضووا» اي لا يهزل نسلكم. والقرآن الكريم يقول «إنا خلقنا الانسان من نطفة امشاج» اي من جملة اخلاط من آب وأم ومن الخصائص الوراثية للأسرتين. ومعنى هذا ان الطفل المتباعد النسب بين امه وأبيه يكون اخصب عقلاً وأرحب فكراً وأقوى جسماً. كما يدعو الاسلام الى التأكد من البراءة من الامراض الوراثية لحماية الطفل قبل الانجاب.

واثناء فترة الحمل بالجنين يعطي الاسلام الطفل حق الحياة المطلق بتحريم الاجهاض «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق»، «ولا تقتلوا اولادكم»، «ومن قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعاً». كما يعطي الاسلام الطفل وهو جنين حق التملك والارث. ويدعو الاسلام الى رعاية الأم الحامل «وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن». بل ان الاسلام يقول بالتخفيف عن الأم الحامل بعض التكاليف الشرعية، وذلك كمؤشر الى المجتمع لمنحها اعفاءات استثنائية من تكاليفها المدنية والعملية. ويعتبر الاسلام الطفل الوليد منحة الهية، له، اضافة الى حق الحياة المطلق، حق النسب الى الأب «ادعوهم الى آبائهم»، ولذلك منع الاسلام التبني وحض على كفالة اليتيم ورعايته «وأما اليتيم فلا تقهر». ولقد جرى تعديل المادة ٢٠ من الوثيقة الدولية لحقوق الطفل بحيث انها لم تعد تدعو الى التبني حصراً ولكنها اعتبرت التبني احد الخيارات لمعالجة وضع شاذ. ودعت اضافة الى التبني، الى اعتماد الكفالة كما وردت في الشريعة الاسلامية

وشدد الاسلام على حق الحضانة للطفل لما يوفره له ذلك من رعاية مادية ونفسية. وعلى حقه في الرضاعة من ثدي امه «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة».

كما شدد على حقه في الرعاية في اسرته، «يقول الرسول عليه السلام: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». ويقول ايضاً: «من استرعى رعيته فلم يحطها بالنصيحة حرمت عليه الجنة». كذلك وضع قواعد اخلاقية عالية لعلاقة الابوين بالاطفال وخاصة حق الرعاية، ولعلاقة الاطفال بوالديهما وخاصة حق الطاعة «ووصينا الانسان بوالديه احساناً حملته امه كرها ووضعته كرها. وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى اذا بلغ اشده وبلغ أربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والديّ وان أعمل صالحاً ترضاه واصلح لي في ذريتي إني تبت اليك وإني من المسلمين».

ان المادة ١٦ من الشرعة الدولية تقول: «لا يجوز ان يجري اي تعرض تعسفي او غير قانوني للطفل في حياته الخاصة او اسرته او منزله او مراسلاته، ولا اي مساس غير قانوني بشرفه او سمعته».

وهذا النص الذي اعتبرته دول اسلامية مخالفاً لتقاليدها التربوية الدينية يتوجه اساساً الى المجتمع الغربي. فالشرعة الدولية وضعت اهدافاً عامة وتركت للدول امر تنفيذها بما يتوافق مع ظروفها وتقاليدها الاجتماعية والأسرية. وضمن الاسلام للطفل حق الملكية والارث والوصاية وحق التعلم وحتى حق اللعب واللهو، وحديث الرسول عن تعليم الاطفال الرماية والسباحة يمكن ان يكون مقياساً لتعليمهم كل انواع الرياضة ووسائل التسلية البريئة الاخرى.

اما ما نصّت عليه الشرعة الدولية في المواد ١٣ و١٤ و١٥ حول حرية الرأي والعقيدة، فإن ذلك لا يتناقض، شكلاً على الأقل، مع ما تنص عليه دساتير الدول العربية والاسلامية نفسها، ومع ما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ووضع الاسلام لأطفال الظروف الاستثنائية، كالأيتام والمعوقين جسدياً او عقلياً واللاجئين وغير الشرعيين والمشردين والمتسولين والعاملين وعديمي الجنسية، تشريعات تحفظ حقوقهم في المجتمع سواء في مصارف الزكاة او الصدقات. وقد دعت الوثيقة الدول الاسلامية الى الالتزام بهذه التشريعات الدينية في قوانينها وانظمتها الوطنية.

من خلال ذلك يتبين ان ثمة مشاكل يعاني منها الطفل في الغرب، ويمكن ان تصل هذه المشاكل الى بقية اطفال العالم وقد وصل بعضها بالفعل، وثمة مشاكل من نوع آخر يعاني منها الطفل في العالم الثالث وخاصة في العالم الاسلامي. وبالتالي لا بد من العمل الدولي لمعالجة هذه المشاكل بنوعيها. من اجل ذلك عقدت في نيويورك في ايلول ١٩٩٠ اول قمة دولية حول حقوق الطفل حضرها اكثر من ٧٠ رئيس دولة وحكومة (كان بينهم الرئيس الدكتور سليم الحص). وفي هذه القمة اقرت ١٥٩ دولة خطة عمل دولية لتنفيذ الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وإنمائه في التسعينات (خطة شرعية من ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٠) تكلف هذه الخطة سنوياً ٣٤ مليار دولار، وهذا مبلغ كبير بالتأكيد، ولكنه يصبح زهيداً اذا علمنا ان دول العالم تنفق على ملاعب الغولف ٤٠ مليار دولار سنوياً (كما قال جيمس غرانت مدير عام منظمة اليونيسيف في مقالة نشرها في مجلة «الايكونوميست» البريطانية).

لقد وضعت كل دولة برنامجاً وطنياً محلياً لتنفيذ خطة العمل الدولية المشتركة، فالبرنامج يتوقع ان ينخفض عدد وفيات الاطفال بنسبة مليونين ونصف المليون عن عدد الاطفال الذين توفوا بسبب الامراض وسوء التغذية في ١٩٩٠، كذلك يتوقع ان يقل عدد الاطفال الذين سيموتون من جراء اصابتهم بالحصبة مليوناً، ومن اهداف خطة العمل العامة كذلك تخفيض الاصابات بسوء التغذية الى النصف، وإذا نفذت الخطة بكاملها بنجاح فإن ذلك سيؤدي الى تخفيض نسبة وفاة الاطفال الى الثلث، والى رفع عدد طلاب مدارس الاطفال بنسبة ٨٠ في المئة.

والتزاماً بهذا البرنامج سوف تتمكن كل من كولومبيا وغواتيمالا مثلاً من الغاء ظاهرة اطفال الشوارع. وسوف تعمل التشيليين على انجاز تبني ٧٠ في المئة من الاطفال غير الشرعيين. وستعالج فيتنام ٧٠ في المئة من الاطفال المعوقين. وستؤهل كوبا كل الاطفال المتخلفين عقلياً. وسوف تعمم النيبال التعليم المهني على محافظاتها الأربع عشرة. اما كوريا فسوف تنجز بناء ٢٣٤٠ مركزاً مجانياً لمساعدة العائلات الفقيرة.

اما لبنان فقد انضم الى الاتفاقية الدولية، والتزم خطة العمل التنفيذية، التي تقول مادتها الأولى «ان القصد من هذه الخطة هو ان تكون دليلاً للحكومات الوطنية، والمنظمات الدولية، ووكالات المساعدة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية، وجميع قطاعات المجتمع الاخرى، لدى صياغة برامجها اللازمة لتامين تنفيذ اعلان مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل».

وهي تدعو الى ان يصبح احراز تقدم من اجل الاطفال غاية رئيسية للتنمية الوطنية الشاملة. وهو ما يحتاج اليه لبنان اكثر من اي وقت مضى نظراً لانعكاسات الحرب الفتنة التي عصفت به طوال سبعة عشر عاماً (١٩٧٥ - ١٩٨٩) ولما خلفته من نتوءات بشعة في شخصية الطفل اللبناني، الذي هو مواطن الغد وأب الرجل، والمؤتمن على المستقبل والمصير.

من اجل ذلك، لا بد من العمل على تشكيل هيئة اهلية للدفاع عن حقوق الطفل في لبنان. بحيث تكون مهمة هذه الهيئة الكشف عن اي انتهاك لهذه الحقوق التي حددتها الشرعة الدولية وعن اي تناقض مع موادها او اي إخلال بالبرنامج التنفيذي لها كالحرمان من التعليم، او العمل المبكر، او الحرمان من المياه النظيفة ومن الوقاية الصحية وغيرها. وعندما نرفع شعار اعادة بناء مؤسسات الدولة، فإن ذلك لا يعني المؤسسات الحكومية او الرسمية فقط بل المؤسسات الاهلية المشتركة ايضاً. ولأن الموضوع يتعلق بحقوق الطفل الانسان ومنع انتهاكها، فإن الهيئة التي نقترح قيامها يجب ان تتجاوز كل حدود طائفية او مذهبية او مناطقية، لأن الحق واحد، والطفل واحد، والمصير واحد، والوطن واحد.

---

* كاتب لبناني.



مصر تعرض فى إيطاليا كتب الأطفال الفائزة بجائزة سوزان مبارك

كتب ـ أشرف مفيد:

★ مجموعة الكتب الفائزة بجائزة سوزان مبارك لعام ١٩٩٥ تعرضها هيئة الكتاب في معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال الذى يبدأ فى ايطاليا أول الشهر القادم صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وأضاف ان الجناح الذى ستشارك به الهيئة فى المعرض يضم أيضا أحدث الاصدارات فى مجال الطفولة والتى توليها الهيئة اهتماما خاصا.

وقال رئيس هيئة الكتاب انه إلى جانب معرض الكتب ستشارك مصر بمعرض لرسامى الأطفال ويضم أعمالا لـ ٢٤ رساما تتناول جميعها موضوعات مرتبطة بالطفولة ويستمر هذا المعرض ٤ أيام ابتداء من ٦ الشهر القادم ثم ينتقل من بولونيا إلى روما حيث ستعرض اللوحات فى الاكاديمية المصرية بروما لمدة ١٥ يوما.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٥

من غير عنوان

قرينة الرئيس تشهد احتفال المفكرين بأول كتاب عن رسوم فاروق حسني

وزير الثقافة يتبرع بـ ٢٥٠ ألف جنيه حصيلة الكتاب لتشجيع مواهب الطفل المصرى

* شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية احتفال مفكرى وكتاب وفنانى مصر، الذى أقيم مساء أمس بقاعة ألف ليلة وليلة بهيلتون النيل بالقاهرة، بأول إصدار فنى عن وزير الثقافة يحمل اسم «فاروق حسنى». يضم الكتاب مجموعة متكاملة من الأعمال الفنية للفنان فاروق حسنى فى مجال الفن التشكيلى قام برسمها على مدى ٢٥ عاما من عام ١٩٦٩ إلى ١٩٩٤، بالإضافة إلى طائفة من التحليلات والتعليقات الفنية للنقاد من مصر والمنطقة العربية والدول الأجنبية. وفى بداية الاحتفال، الذى شهده عدد من الوزراء ورجال الإعلام والفن والسياسة والأدب، والدبلوماسيين، قامت قرينة الرئيس باستعراض صفحات الكتاب الجديد للفنان فاروق حسنى وأشادت بالإخراج الفنى والطباعة الفاخرة للكتاب الذى طبع بالكامل فى مصر.

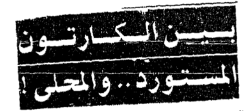
وقد تحدث عادل علام ممثل الشركة المشرفة على إنتاج الكتاب وأعلن عن تبرع فاروق حسنى وزير الثقافة بحصيلة الإصدار الأول، التى تبلغ ٢٥٠ ألف جنيه، وتخصيصها كمساهمة لتشجيع المواهب الناشئة بالطفل المصرى تحت رعاية قرينة الرئيس راعية الثقافة فى مصر. كما تحدث فى الاحتفال الكاتب الصحفى كامل زهيرى الذى أكد فى كلمته ضرورة محو «أمية العين» من خلال الأعمال الجادة فى جميع المجالات الفنية، ووجه التحية لقرينة الرئيس لرعايتها مواهب الأطفال.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٥

الطفل المصرى الحائر



فن الرسوم المتحركة او الكارتون ذلك اللون الذى يجذب الكبار والصغار وانتسب الى رجل اعتبروه الاب الروحي لهذا اللون وهو والت ديزنى الذى ابتكر الشخصيات الكرتونية التى تعرفها الآن ميكى وميمى والكلب بلوتو وغيرها من الشخصيات المشهورة فى العشرينات من هذا القرن حتى وصلت طاقة استديوهاته العريقة لاستيعاب حوالى ١٠٠٠ فنان رسوم متحركة فى الفيلم ومازال يطلب من كل انحاء العالم .. والطريف ان هذا اللون الفنى الذى يعتبره الناس حديثا نوعا عرفه . كما جاء فى كتب ديزنى المتخصصة المصريون القدماء حيث وجدت نقوش فرعونية عديدة تصور الحركات المتتابعة التى تصور الشخص وهو يقوم بحركة لعمل واحد ولكنه فى تتابع ..!

ورغم كل الابهار الذى يجذبنا جميعا لهذا اللون الفنى الا ان هذا لايجعلنا نتغاضى عما قد يسببه ذلك من ضرر ملحوظ او غير ملحوظ لاطفالنا فى فترات مختلفة من حياتهم وهذا يدفعنا الى المطالبة بالوقوف وقفة نقيم فيها ما نعرضه على اطفالنا ومالانعرضه ..

تقول د . منى ابو النصر الاستاذة المساعدة فى كلية الفنون الجميلة قسم جرافيك .. ان افلام الكارتون التى ترد لنا من الخارج مثال توم وجيرى وماسنجر والننجا .. الخ تتبع المدرسة الامريكية التى تعتمد على التكنيك السينمائى الذى يتبع العنف والابهار وتعتبر من المهارات الفنية التى يحب المتفرج ان يراها فما بالنا بالطفل وطبعا هذه النوعية نجحت نجاحا كبيرا فى العالم كله لاعتمادها على هذا الايقاع السريع جدا مع الاحداث المتلاحقة مع وجود شخصياتها مجسدة بطريقة جميلة جدا من خلال الكارتون جذبت الطفل فهو يرى هذه الحيوانات تتكلم وتتحرك امامه فى احداث متلاحقة ليس سن المكن ان يراها على الد بيعة .. فكل العوامل التى تساعد على النجاح تجمعت فى هذه الافلام فلابد على الطفل . ولكننا نقول ان مايعد للطفل الاوروبى او الامريكى ليس بالضرورة صالحا لان يقدم للطفل العربى فالطفل فى الخارج فى تكوينه وطبيعته مختلفة تتاح له امكانات كثيرة فهو لايعتمد فى حياته على التليفزيون فقط لديه الكتب والرحلات الجماعية والثقافة والاطلاع الدائم والمستمر فكل هذا يكون لديه مناعة ضد العنف يكتسبها من خلال التجارب والرؤية المستمرة لهذه الاشياء . هنا للاسف الشديد الطفل محروم من كل هذا فالمصدر الوحيد والمهم جدا فى حياته نظرا لارتفاع قيمة الكتب

ونظرا لضعف الانشطة التربوية التى تساعد على تنمية مواهبه فى المدرسة ونقلص هذه الانشطة فاصبح المصدر الوحيد امامه لتلقى المتعة والتسليه هو التليفزيون وبالتالى يجب ان نكون حريصين جدا ونحن نقدم للطفل ونبحث عن المحتوى بعيدا عن التغليف الجميل والذى غالبا مايكون تاثيره مدمرا وشديد القسوة بالنسبه للطفل الى جانب ذلك فهناك بعض افلام الكارتون تعطى محتوى سيئا عن الهوية العربية وتتعمد ان تقدم للطفل فى كل مكان الشخصية العربية شخصية مهزوزة وضعيفه وتجرى وراء المال دون اى وازع من القيمة .. لو وصل هذا الى عين الطفل العربى بابهاره الشديد وتقنيته العاليه سيتاثر به بلاشك .. واستطيع القول انه عندما يرى نصف ساعة من فيلم كهذا كاف بان يمحو ماتكون امه قد علمته من قيم ومبادىء طيلة عامين كاملين!!

فلابد من الحرص الشديد عند انتقاء ماسوف نقدمه له .

☐ اما عن افلام الكارتون المصرية فقد بداها بعض الفنانين امثال رضا وزهدى فى الثلاثينات ولكنها توقفت ثم عادت فى الستينات فى نهضة كبيرة فى ذاك الوقت وتقول د. منى ابو النصر فى هذا الصدد : انه من المفروض بدلا من انتظار الافلام التى تجيئنا من الخارج بمالها وماعليها ان نشجع فنانينا الموجودين ان يقدموا افلامهم ومع التدريب والخبرة سوف يصلون لمستوى متميز وقد قدمنا فى العام الماضى مسلسل اطفال «كانى ومانى» بمشاركة ٣٠ فنانا خلال مدة ٩ شهور ويعتبر المسلسل الاول فى مصر والعالم العربى يربط الطفل ببيئته وشخصياته العربية فهذا افضل كثيرا من كارتون لانعرف هويته وابعاده السيكلوجية خاصة وان اكثر الاطفال لدينا نتيجة ظروف اقتصادية محرومين من متع كثيرة فى مرحلة الطفولة . فلو قدم فيلم او مسلسل بشكل جيد للطفل فهذا له مردود تربوى وعائد نفسى كبير جدا على المجتمع يساوى اضعاف ماقد ينفق على هذا الفيلم اما الفنان عادل البطراوى رسام الكاريكاتير وعضو لجنة التحكيم فى معهد السينما هذا العام فيستثنى توم وجيرى على اعتبار انها جيده المستوى وتقدم وجبة ترفيهية خفيفة الظل دون اسفاف ويرى ان «ماسنجر» مثلا تمثل «الخيال المتطرف» وليس الخيال العلمى! فحوارها يتضمن الكثير من العبارات التى تتعارض مع القيم ويرجع الفنان بطراوى اسباب بعد مصر عن المستوى العالمى والمتميز للرسوم المتحركة لعده اسباب :

- الافكار الفقيرة التى تقدم من جانب المؤلفين فى هذا المجال فليست كل الافكار صالحة لان الكارتون فى اساسه حوار قليل وحركته كثيرة.

- ثم الميزانيات المحددة جدا التى تعتمد لانتاج هذا النوع من الافلام ففى الخارج تصل انتاج الدقيقة الواحدة للفيلم الى ١٦٠ الف دولار نظرا للتقنية العالية .. هنا فى مصر قد يعتمد مبلغ ٣٠٠٠ جنيه للدقيقة كحد اقصى ؛ رغم ان كل مايصرف من اموال سيغطى عن طريق التسويق.

- العدد المحدود جدا من خريجى الكليات الفنية من اقسام الرسوم المتحركة [illegible] الى جيش من الفنانين المتخصصين وقد [illegible] اثناء تحكيم مشروعات التخرج بمعهد السينما هذا العام .. كان هناك محاولات لخلق افكار جديدة ولكن مستوى الرسوم كان متواضعا

- أهم الاسباب من وجهة نظرى ان اجهزة الثقافة والاعلام فى مصر تضع النوعيات (الخاصة) من الفنون مثل الكاريكاتير والرسوم المتحركة دائما فى ذيل القائمة .

ويوضح د . فؤاد محمد كامل استاذ الطب النفسى تاثيرات هذه النوعية من الافلام على الطفل فيقول: هناك تاثيرات ايجابية متمثلة فى الافكار الكثيرة التى تمنحها للطفل فتشجع لديه القدرة على الابتكار

اما فيما عدا ذلك فيؤثر بالسلب عليه فرغم
هذا الابهار الشديد الا انه دون محتوى توصل له دائما احساسا بالعجز لان
مفردات مايراه ليس موجودا فى بيئته ومدسوس فى اغلبها دائما نوع من
الدعاية للبلد الذى انتجه وهذا ينطبق على الكارتون الامريكى اما الأسيوى
فاننا نلاحظ انه يحتوى على قيمة يوصلها للطفل وان كان ليس فى المستوى
المبهر للكارتون الامريكى وبعض هذه الافلام يشجع الطفل على ان يسلك سلوكا
استهلاكيا غير منظم فما يلبث ان يرى الفيلم حتى يصر على شراء بعض
الاشياء المتعلقه به مثل المنتجات التى تحوى رسوم النينجا مثلا وان كانت
تاثيرات هذه الافلام قد لاتصل الى العدوانية الا انها فى احيان كثيرة تكون
سببا فى اصابته بالصرع لان جلوسه امام التليفزيون اكثر من ساعتين
متصلتين قد يؤدى الى اثارة مراكز معينة فى المخ تؤدى للصرع.
لذلك فالدعوة توجهها د. منى ابو النصر للسيد وزير الاعلام صفوت الشريف
والمسئولين فى وزارة الثقافة لان يقوموا بدعم انتاج متميز فى مجال الكارتون
حيث انها الجهة الوحيدة التى كان لها سبق مد يد العون لهذا اللون الفنى فى
مصر .. والدعوة مفتوحة لتذليل كل العقبات التى طرحناها .. من اجل الطفل
المصرى ..

ايمان محمد إمبابى



المصدر : حــــواء

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقد حماية الطفل المصرى .. الذى نادى به الرئيس حسنى مبارك .. كان بادرة أمل لحماية الطفل نفسيا واجتماعيا وأسريا .. وخلال هذه السنوات القصيرة فى عمر هذا العقد .. أنجز الكثير الكثير .. ودخل الطفل بعد نسيان طويل دائرة الضوء .. وركز على العناية الصحية والبدنية والنفسية به .. من خلال مشاريع قامت بها السيدة سوزان مبارك .. وأيضاً من خلال بعض المؤسسات الاجتماعية ..

والطفل المصرى عندما نتحدث عنه لانتحدث عن طفل المدينة فقط بل طفل القرية أيضاً الذى عاش حياة كلها قسوة ونسيان .. ويكفى ما قام به المجلس القومى للطفولة والأمومة من متابعة وأبحاث وتقييم ودراسة .. لنقول اننا بدأنا الطريق .

ولكن الطريق لازال طويلاً .. رغم أن كلا يدلى بدلوه لفك أسـر الطفل المصرى .. ووضعه فى صورة واقعية وصحية .. ولعل المؤتمرات والندوات التى تقام على مدى العام عن الطفل ومشاكله تعطينا الأمل بأن حل مشاكل الطفولة أصبح قريبا .. وفى المؤتمر الأخير الذى حضرته عن الطفل المصرى بين الخطر والأمان والإيمان والذى رأسته الدكتورة سعدية بهادر عميدة معهد الطفولة كان من المؤتمرات الهادفة التى وضعت يدها على المشاكل الجوهرية للطفل المصرى .. وكيفية حلها من خلال خبراء متخ[illegible]صين ولو أسعفنى المكان لذكرت حقا[illegible] [illegible]سهها الطفل المصرى تعطينا مـ[illegible] [illegible] بمدى المخاطر النفسية والاجتماعية [illegible] [illegible]عرض لها والتحديات التى يواجهها [illegible] مجتمع الأسرة والتى تفرقه وتؤدى بـ[illegible] السلوك العدوانى .. فالطفولة المسانجة النائمة فجرتها مؤثرات سلبية أثرت على بناء الثقافة والقيم فى مجتمعنا .. فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن حوادث الأطفال تأتى فى المرتبة الثانية من بين مشكلات الطفولة بعد إتساع نطاق الحوادث التى يتعرض لها أو يرتكبها الأطفال ، وأشارت الدراسة إلى الأسباب و الدوافع ا[illegible]ية إليها والتى كانت من أهمها التفكـ[illegible]ـسرى وغياب الأب والطلاق وانـ[illegible] [illegible]جين والممارسات الخطيرة لز[illegible] الأم و[illegible] الأب تجاه الأطفال .. والذى أدى بدوره إلى ارتفاع نسبة أطفال الشوارع ، هذه الظاهرة الخطيرة التى تحرق القلوب وتدمى العيون .

وأخيراً أقول رغم تقديرى لمثل هذه المؤتمرات الجادة التى تدلنا من خلال الدراسات والأبحاث والاحصائيات على الدرجة التى وصلت إليها مشاكل الطفولة فى مصر .. فمهم جداً أن نستفيد من هذه الأبحاث ومن هذه التجمعات العلمية فى التطبيق وأبحاث الحلول .. فالعلم دائما فى خدمة المجتمع إذا ابتعد عن جمود الأرقام والأدراج والقرارات والتوصيات .

سهير الكيال

قرينة الرئيس فى حفل إصدار مجلد بأعمال وزير الثقافة :

جائزة سنوية للأطفال الموهوبين من عائد الاصدار الفنى

كتب : خالد رفعت

● شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية احتفال مفكرى وكتاب وفنانى مصر بأول إصدار فنى عن وزير الثقافة ويحمل اسم « فاروق حسنى » ويضم مجموعة متكاملة من الأعمال التشكيلية والفنية للوزير على مدى ٢٥ عاما بدأت من سنة ١٩٦٩ .

وقرر الوزير فاروق حسنى ومجموعة الشركات ودار النشر التبرع بعقد الاصدار الأول للمساهمة فى تشجيع المواهب الخاصة للطفل المصرى وإبداعاته فى شكل جائزة سنوية وذلك تقديرا منه لامكانيات الطفل المصرى ثقافيا وصحيا ومشاركة فى التنمية الثقافية للأطفال الموهوبين ووفاء رمزيا لمصر .. وقد بلغ عائد الطبعة الأولى من الكتاب ٢٥٠ ألف جنيه .

حضر الحفل من الوزراء د . إبراهيم فوزى وزير الصناعة والمهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان ود . على عبدالفتاح وزير الصحة ولفيف من القيادات والشخصيات الهامة منهم : صلاح الطاروطى رئيس لجنة الاعلام والثقافة والسياحة بمجلس الشعب ود . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ود . مصطفى الفقى رئيس المعهد الدبلوماسى ود . فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون ود . عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار ود . عادل حسنى الخبير السياحى والمنتج السينمائى والمخرج يوسف شاهين .

وفى الحفل قدم الموسيقار العالمى المصرى رمزى يسى عددا من إبداعاته الموسيقية الرائعة التى حازت الاعجاب .

كما حضر الحفل د . ناصر الانصارى رئيس دار الأوبرا والسفير عبدالرءوف الريدى رئيس مكتبة مبارك والكاتب الكبير أنيس منصور ومحمد غنيم رئيس لجنة العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة ، وصلاح دياب العضو المنتدب لشركة الأخبار والأهرام للاستثمار كما حضرت المذيعة راوية راشد والدكتورة نوران الجزيرى والدكتورة لوتس عبدالكريم .

كما حضر لفيف من السفراء العرب والاجانب منهم سفراء فرنسا وإيطاليا والكويت وسوريا ولبنان والأردن .

وكان فى استقبال ضيوف الحفل ناشر الكتاب يوسف علام وقيادات الاعلام والنشر فى مصر والعالم العربى .. وألقى عادل علام كلمة فى الحفل أشاد فيها بدور السيدة سوزان مبارك فى رعاية الطفولة فى مصر .. كما ألقى الكاتب كامل زهيرى رئيس مكتبة القاهرة كلمة أشاد فيها بدور الكتاب والثقافة فى محو « أمية العين » وتنمية التذوق الفنى .



رأى بالعربى

هل نحن الذين نزرع العنف فى نفوس اطفالنا ؟! هل نزين لهم الصراعات الدموية عن طريق افلام « الكارتون » والعاب الفيديو والشخصيات الخرافية التى تتصارع مستخدمة كل وسائل العنف الخيالية والواقعية ؟! ما هى الأسباب الرئيسية وراء انحراف صغار السن والمراهقين ؟!

اسئلة يجب أن نبحث عن اجابة علمية لها وخاصة أن تيار العنف بدا يجتاح المدارس ، ليس فى بلدنا وحده ولكن فى جميع انحاء العالم

اطفال فى سن الزهور يحملون مطاوى قرن غزال فى حقائبهم المدرسية . لغة التفاهم بينهم هى اللكمات وحركات الكاراتية العنيفة « إلى جانب كلمات التهديد النابية . لم يقتصر الامر على ذلك بل تعداه إلى استخدام العنف ضد المدرسين احيانا . قرانا مؤخرا عن حادث اعتداء تلميذ على مدرس فى مدرسة ثانوية صناعية لأنه أعطاه درجة متدنية فى الامتحان . الاعتداء تم خارج باب المدرسة وباستخدام « قرن الغزال » مما ادى إلى اصابة المدرس باصابات جسيمة ونقله إلى المستشفى حيث تم انقاذه بعد عملية جراحية صعبة «

اما عن عصابات الطلبة التى تقطع الطريق امام المارة وتسرقهم بالاكراه فقد اصبحت اخبارها متكررة وشبه عادية فى صفحات الجرائد

حتى جرائم القتل من اجل السرقة لم تعد مقصورة على محترفى الاجرام بل اصبحنا نرى طلبة جامعيين وطلبة ثانوى فى سن المراهقة يرتكبون جرائم القتل البشعة من اجل حفنة جنيهات ينفقونها على المخدرات واللهو والمجون «

الدراسات النفسية المتوافرة تبين ان افلام العنف فى السينما والتليفزيون والعاب الفيديو لها تاثير كبير فى تشجيع المراهقين بل والأطفال على استخدام وسائل العنف فى حياتهم . بل وتجعلهم يقومون بتقليد ابطال هذه المسلسلات مما يؤدى فى النهاية إلى وقوعهم فى ارتكاب جرائم عنف وتكون هذه هى بداية الانحراف الكامل !

ومما يزيد فى تاثير هذه الأفلام والمسلسلات والألعاب ان المجتمع فى بلدنا يعانى من مشاكل اجتماعية كثيرة اهمها مشكلة الإسكان والبطالة والفقر . هذا الثالوث غير المقدس هو المجرم الحقيقى وراء زيادة معدلات جرائم المراهقين وصغار السن والطلبة وانحرافهم عن الطريق السوى .

مشكلة الاسكان تجعل الأطفال لا يجدون مكانا لهم سوى الشارع يقضون فيه اغلب اوقاتهم اما السكن فهو للنوم فقط .. وهناك عائلات مكونة من ١٠ افراد او اكثر ينامون فى غرفة واحدة ويستخدمون حماما مشتركا مع ٣ او ٤ عائلات اخرى !

اما البطالة فهى التى تزرع الياس فى نفوس صغار السن من الطلبة الذين يحسون بأن مستقبلهم مظلم . النتيجة هى محاولة الحصول على النقود بأى طريقة . وما أسهل تزيين الانحراف داخل عقولهم الصغيرة بما يرونه ويشاهدونه من افلام ومسلسلات

ويبقى الفقر الذى قال عنه على بن ابى طالب (رضى الله عنه) « لو كان الفقر رجلا لقتلته » .. وهذا هو المجرم الاول والاخير الذى يتسبب فى انحراف ابناء الجيل الجديد .

رفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل وايجاد المسكن الملائم هى الدواء الشافى لكل امراض المجتمع !

وبعدها لن نرى قرن الغزال فى ايدى اولادنا !

محمد طنطاوى



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٥



التعلم باللعب

بدات في الوقت الحاضر حركة هامة تهدف إلى تغيير اسلوب تلقي العلم في رياضة الأطفال والاسس الذى يقوم عليه هذا التغيير هو التعلم باللعب . واتفقت الاراء على ان الأسلوب التلقيني الحالى الذى يقوم على الامر والنهي ، اسلوب اكراهي يتطلب الطاعة العمياء يلتزم الاطفال بدراسته بالرغم من قسوته على اطفال صغار اثبتت الابحاث ان شخصية الانسان تتكون منذ السنة الاولى من عمر الطفل ، لذا فانه بتعلم القراءة والكتابة واللغات تتاثر بها قدرة التعليم لدى الطفل طوال حياته . بينما المنهج الحديث يقوم على تنمية الفكر والذكاء على صفحة الطفل البيضاء وإجابة تساؤلاته علميا عن الطبيعة والحياة اوالبشرية .

أما الطريقة الحديثة فانها تستخدم اسلوبا تعليميا مالننا والمطلوب من الطفل التعلم من خلال اللعب الحر والمناقشة على المدرسة واصدقائه في الفصل والمطلوب تنمية المفاهيم العقلية التى تساعده على التعلم فيما بعد . ويقوم ذلك التعليم على كيفية الابتكار والاكتشاف ، وان يحل المشكلات وحده ، وان يعرف الصواب والخطا ويتعلم الطفل عن طريق الالعاب المقننة المصممة المصنوعة من الخشب . فيتعلم من المكعبات البناء والعلاقات وغيرها . هذا إلى جانب الاستعانة بنماذج ورقية ، وان يقسم الفصل إلى اركان بكل ركن وسيلة وللطفل مطلق الحرية في اختيار القسم الذي يميل اليه .

وإلى جانب اسلوب التعلم الجديد فهناك مشكلة اخرى هى العنصر البشرى الذى تقع على عاتقه مسئولية القيام بذلك النوع من التعليم والواجب يحتم حسن اختيار المشرفات او المدرسات اللاتي يقمن بذلك . والمهم ان تتسلح كل منهن بالنماذج ذات القيمة العلمية حتى تتمكن من اكتشاف ميول الطفل وقدراته .

ومن الواضح صعوبة تحقيق ذلك الهدف لما يحمله من متاعب ولكنه في الوقت نفسه يقود إلى إنشاء مجتمع يتمتع افراده بالحرية التى يمارسونها وممارسة الفكر الحر فينهض المجتمع نهضة قوية ويصبح له كلمته بين المجتمعات الاخرى .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٥

.. هل الطفل المصرى مظلوم ثقافيا ؟

يجب أن نعطى الأولوية للمبدع المصرى فى الكتابة للطفل

الطفل المصرى هذا الكائن الانسانى المظلوم.. ماذا نقدم له الآن.. وماهى الوجبة الثقافية التى تناسبه.. وماهو المطلوب من اجل بناء عقل أكثر وعيا وادراكا لأهدافه فى المستقبل؟..

ان موجات العنف تطارد هذا الطفل المسكين فى الأفلام.. والكرتون.. وحتى القصص والحكايات التى تتسلل اليه عبر الأسواق..



د .عادل صادق



د . علاء حمروشى

ان قضية الطفل المصرى ووعيه الثقافى والفكرى هى قضية المستقبل.. فماذا يقول عنها أطباء النفس وعلماء التربية والمبدعون؟

يقول د. عادل صادق أستاذ الطب النفسى: حينما يكون هناك تأكيدات على الجانب المادى فى المرحلة المبكرة من العمر. يترسخ لدى الطفل ان هذا اساس فى الحياة وبالتالى يؤثر على سلوكه المستقبلى.. فهو فى البداية يغير مفاهيمه ويحدث خللا يرتبط بالعرف والقيم السلبية.. فلا يعرف ان هناك احتياجات نفسية ومعنوية واخلاقية لاعلاقة لها بالمادة.

ولكن ماذا يفعل وقد نسيته أيضا الكثير من المحاولات الدرامية الجادة على خشبة المسرح فلا يقدم إلا القليل والجيد من المسرحيات. أما مسرح العرائس فبعد محاولات الرواد نسأله ماذا تقدم؟.. ولكن مايثير العديد من التساؤلات هو مايقال عن أدب الطفل والرقابة على مايصلنا!

ونسأل د. علاء حمروش رئيس المركز القومى لثقافة الطفل فيقول: فى رأيى ان الفترة الأخيرة قد شهدت اتساعا فى مفهوم ثقافة الطفل على عكس مايقال.. فمنذ سنوات مضت كانت الثقافة تعنى أدب الاطفال فقط. ولكنها الآن تشمل السينما والمسرح والثقافة العلمية والوعى البيئى والتكنولوجى ومحو أمية الطفل والتعاون بين الهيئات غير الحكومية.

فلأول مرة توجد استراتيجية لثقافة الطفل بالمجلس القومى للطفولة والأمومة بقصد التعاون مع جميع الهيئات المعنية بثقافته و التعرف بشكل أكبر على التجارب الدولية. وأود ان الفت النظر الى انه لدينا الآن كليات رياض الأطفال ومعهد دراسات الطفولة وكليات التربية التى تجد مهمتها رعاية هذا الكائن الصغير وتمنح درجتى الماجستير والدكتوراه.

وهناك الآن محاولة لاصدار مجلات متخصصة توجه للطفل فى مرحلة ماقبل المدرسة، وان كان هذا لايلغى وجود تحديات أخرى كثيرة نحاول مواجهتها مثل أمية الأطفال وعمالتهم ثم ايجاد بدائل اعلامية تقدم لهم وجبات ثقافية جيدة بدلا من الاعتماد على المستورد الذى يدور حوله سؤالك..

□ لدينا المسرح القومى للطفل وفرقة تحت ١٨ سنة الى جانب المحاولات التجريبية للمركز. وبالنسبة للسينما فهناك مجهود يذكر للمركز القومى للسينما حيث تقدم الأفلام التسجيلية والدراسات . ونحن فى طريقنا لتقديم أفلام عربية روائية للطفل. أما فن الكارتون فهو صاحب تكلفة مرتفعة تحتاج الى التعاون من أجل انتاجه وتقديمه. ويجب ألا ننسى دور قطاع الفنون الشعبية الذى يهتم بمسرح العرائس والسيرك والمعاهد الفنية مثل الكونسرفتوار والباليه ومعهد فنون الطفل الذى تحضر له الآن أكاديمية الفنون..

وفى كلية الفنون الجميلة نتوقف أمام تجربة «كانى ومانى» التى قدمتها د. منى أبوالنصر أستاذ الرسوم المتحركة لنسألها لماذا لايقدم كارتون مصرى خالص لأطفالنا؟.. فتجيب: فن الكارتون يعد من الفنون المهمة فأنا أقوم بتدريسه فى الجامعة لايمانى بأنه يلعب دورا كبيرا فى حياة الانسان وخاصة الطفل. لأنه واسع الخيال. والذى اقدم له من خلال عملى تصورا لايجده فى الواقع. ولكنى رغم دراستى وتدريسى لهذا الفن الراقى أجد أنه يواجه أزمة الميزانية المحدودة. فالمجهود والميزانية اللذان يحتاجهما فيلم الكارتون يفوقان فى الحقيقة ثلاثة أضعاف اى فيلم امر... والمشكلة اننا للأسف. مازلنا نسخر على فنون الطفل الذى يحتاج ان نقدم له شيئا مصريا من خلال تقديمات مصرية او عربية تعرض رؤية من مرحلة او درسا اخلاقيا بطريق غير مباشر.

وتتفق الفنانة شويكار خليفه رئيسة قطاع الرسوم المتحركة بالتليفزيون. مع الرأى السابق وتؤكد وجود الابداع المصرى.. فكما تقول: ماينقصنا هو الأجهزة الحديثة والخامات والتى لاتتوافر الآن لتكلفتها العالية. فنحن الان على سبيل المثال فى حاجة

للكمبيوتر لصناعة الكارتون. فالأمر لم يعد تقليديا وفى حدود ضيقة كما بدأنا فى الماضى. ولهذا يجب أن تكون هناك مؤسسة كبيرة لتمول هذه الأعمال .

ولكن هل نكتفى بما يعرض علينا الى أن يصبح لدينا مشروعنا الخاص.. فالكارتون - والكلام للكاتبة يسر السيوى مدير عام مراقبة البرامج - يخضع بوجه عام للرقابة التى تقوم بالتعرف على الهدف من وراء العمل. فالمفروض فى أعمال الطفل أن تبث فيه القيم الجميلة كالشجاعة والانتماء

■ ونترك عالم الكارتون السحرى لنقرأ مايكتب على الصفحات.. فلعل أكثر مايتعرض للانتقاد اليوم فى ثقافة الطفل هو الأدب الذى يقدم له، فهناك على الساحة الأدبية يوجد مايثير غضب كتاب الأطفال. فكما يقول الأديب عبدالتواب يوسف: نجد أن هناك أزمة فى أدب الطفل نتيجة الكثير من المؤثرات. فأول مايكون يتعلق باعداد الكتب الموجودة فى الفجالة والتى تشكل خطرا على كتب الأطفال الحقيقية. فاذا كنا نصدر كل عام مائة كتاب فكيف لهذا العدد الضئيل أن يصمد أمام الفجالة ولصوص أدب الأطفال.

أما السبب الآخر والذى لايقل أهمية فهو ان ادب الأطفال الى الآن لايدرس فى كليات الآداب، وان كان قد ظهر فى كليات التربية كوسيلة تربوية. فكيف نقدم أنواع الأدب المختلفة ومنها الغربى والشرقى وننسى أدب الطفل؟!

ومن ناحية أخرى يقول الأستاذ يعقوب الشارونى ليس صحيحا مايقال عن اختفاء كتاب الأطفال. فالعدد فى تضاعف لزيادة الاصدارات فى العالم العربى. أما بالنسبة للمستوى فهذه هى المشكلة الرئيسية فعدد الذين يستطيعون الوصول الى الطفل بسهولة قليل جدا، فالكتابة للطفل تتطلب قدرة على التعايش مع خياله ونظرته للحياة والأشياء.

وفى النهاية تقدم د. منى الحديدى رئيس قسم الاذاعة بكلية الاعلام ورقة عمل لمستقبل الطفل الثقافى من خلال الامكانيات المتاحة فتقول: الطفل فى الفترة الحالية يمتلك الكثير من الثقافات المتنوعة التى تبدأ مع سنوات مرحلة الطفولة المبكرة، سواء من خلال بعض الألعاب التى يتعامل معها فى سنوات المهد كألعاب الموسيقى التى تقوى حاسة السمع والتذوق الجمالى، أو الألوان الموجودة فى اللعب والتى تجعل لديه ثقافة بصرية. ومن ناحية أخرى اصبح لديه الكتب المجسمة والمطبوعة على القماش واهتمام من التليفزيون بتقديم برامج للأطفال وتخصيص مسلسلات أدت الى وجود نوع من المنافسة التى عادت بفائدة على الطفل.

هالة أحمد زكى

كلام فى الاقتصاد

الطفولة فى مصر .. والجهود الصادقة

مما لاشك فيه أن جهود السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية لرعاية الطفولة فى مصر أثمرت الكثير وأهم الثمار تمثلت فى جيل من الاطفال يحترم «الكتاب» ويعرف كيف يقرأ ولكن هذه الجهود العظيمة تحتاج الى مساندة من مجتمع الاعمال والمثقفين ،ولا يمكن ترك المهمة على عاتق السيدة قرينة الرئيس وحدها .لقد تزاحمت هذه الافكار فى ذهنى أثناء حضورى للحفل الذى أقامه يوسف علام رجل الاعمال المصرى ،واحمد هلال صاحب المطبعة الدولية احتفالا بإصدار أول كتاب لوزير الثقافة فاروق حسنى يضم مجموعة متكاملة من أعماله على مدى ٢٥ عاما ..فى هذا الحفل الذى شهدته السيدة قرينة الرئيس والذى ضم عدد من الوزراء ورجال البنوك ورجال الاعمال والمثقفين والمفكرين تحدث المهندس عادل علام ممثل الشركة المشرفة على انتاج الكتاب معلنا تبرع وزير الثقافة بحصيلة الاصدار الاول الذى يبلغ ٢٥٠ الف جنية كمساهمة لتشجيع المواهب الخاصة بالطفل المصرى تحت رعاية قرينة الرئيس راعية الطفولة فى مصر .



وتدعونا هذه اللفتة الكريمة الى التفكير بشكل أكثر شمولا وفاعلية ..اننا نحتاج الى صندوق لرعاية الاطفال الاكثر فقرا فى مصر تتضافر فى دعمه كافة المؤسسات الاقتصادية من قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص على أن تخصص حصيلته لحماية الطفل المصرى من الفقر ،والتشرد إننا فى اطار تطويقنا لظاهرة الارهاب لابد وأن نتدارك اسبابه التى تبدأ فى صورة طفل محروم من البيت والحماية والأسرة ..فهل يساند رجال الاعمال السيدة سوزان مبارك من أجل جيل جديد يشعر بحماية المجتمع ومساندته له فيتعلم كيف ينتج ويعطى بدلاً من أن يحقد ويدمر.

نجلاء ذكرى

المصدر : العربي

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زينب المغاوري تشارك في مؤتمر الطفولة بالأردن

زينب المغاورى أمينة المرأة بالحزب الناصرى فى الشرقية ورئيسة جمعية حماية الطفولة والأمومة تشارك فى مؤتمر الصراع والعنف الموجه ضد اطفال العالم المعاصر، فى الفترة من ١٧ الى ٢٠ ابريل الجارى بالعاصمة الاردنية عمان. وذلك بدعوة من المنظمة العالمية للطفولة. ويقام المؤتمر الذى يناقش العنف الموجه ضد الاطفال على مستوى الاسرة والمجتمع ومؤسسات الاطفال واجهزة الاعلام .



زينب المغاورى

المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥



فاروق حسنى فى ٦٧ لوحة بالألوان..

٢٥٠ ألف جنيه لتشجيع ابداع الطفل المصرى

كتبت فاطمة اسماعيل :

شهدت قاعة الف ليلة وليلة بفندق النيل هيلتون مساء الخميس الماضى الاحتفال بصدور كتاب يضم بعض اعمال الفنان فاروق حسنى ويقع فى ٩٢ صفحة من القطع الكبير ويضم ٦٧ صورة ملونة للوحات الفنية و٣ صور بورتريه للفنان وقد اصدرته دار المستقبل وقامت بطباعته دار يوسف علام واشرف على اخراجه الفنى محيى الدين اللباد، وتباع النسخة الواحدة بـ ١٥٠ جنيها، واعلن فاروق حسنى انه وجميع المشاركين فى اصدار الكتاب قد تبرعوا بحصيلته لتخصص - تحت رعاية السيدة سوزان مبارك التى حضرت الحفل - لتشجيع ابداع الطفل المصرى فى شكل جائزة سنوية مشاركة فى التنمية الثقافية لابناء الوطن. ويقدر الدخل فى الطرح الاول للكتاب بـ ٢٥٠ الف جنيه.

والكتاب يسجل بالصور الفوتوغرافية المراحل الفنية التى عبر عنها الفنان فاروق حسنى منذ منتصف الستينيات وحتى الآن، وإن كان قد ركز على مرحلة العشر سنوات الاخيرة، وتضم اكثر من اربعين لوحة منذ بداية التسعينيات وحتى الآن ١٩٩٥، ثم تأتى باقى الأعوام مسجلة فى لوحة أو اثنتين حتى عام ١٩٦٩.

الخامات التى نفذ بها الفنان فاروق حسنى لوحاته هى خامة الاكريلك والباستيل، الطباشير الزيت، والالوان المائية والحبر الصينى، والكولاج فى بعض الاعمال. على الورق أو على القماش المعد «الطانقاس» واحياناً على الخشب.. ولذلك نعتقد انه كان من الضرورى التنويه عن بيلوجرافيا كل لوحة حتى تكتمل الصبغة العلمية لهذا الكتاب الهام.



فاروق حسنى

الفنان فاروق حسنى يتعايش مع تجاربه بتركيبة الفنان المبدع المتحد مع واقعه، فهو لاينفصل عن تجربته كمسئول أول عن الثقافة وانما ينخرط فى دقائق هذه التجربة ويعايشها ثم يتمثلها مرة اخرى أمام لوحاته من خلال مزيج عالم الشاص ويتجلى ذلك فى كثافة ابداعية يحسد عليها بين اقرانه من عاطلى الخبرات والابداع.

وكما سجل الكتاب مراحل الفنان بالصور الفوتوغرافية ايضا سجل مقالات ومقتطفات لنقاده تميز بعض منهم بشهرته العالمية مثل كارانديتى، وجون نيكلس وانزو بيلارديللو وماريو بينيلوبى وكارمينى سينسكالكو.

وجاء «البيوجرافى» الذى نظمته الناقدة فاطمة على فى لغة شاعرية دقيقة ورقيقة متجانساً مع «غنائية» التجريد الذى تطرحه تجربة الفنان، وموحياً بنسيج الروح عند الفنان فاروق حسنى.



المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

مشروع قانون لحماية الطفل المصرى

سوزان مبارك

كتبت ميرفت فهمى :

عقدت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة اجتماعاً برئاسة سوزان مبارك .

وقالت الدكتورة امينة الجندى - امين عام المجلس - بأن الاجتماع ناقش - ايضاً - المذكرة التى اعدتها الامانة الفنية للمجلس بشأن إعداد إطار الخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة حتى يقوم المجلس بدور إيجابى فى صياغة التوجهات والأولويات التى يتم فى ضوئها تحديد مشروعات تنمية الطفل والمرأة .

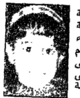
واشارت امين عام المجلس إلى انه سيتم تشكيل لجان مشتركة من وزارات العدل والصناعة والتعليم والصحة لمتابعة تنفيذ مشروع قانون الطفل ، والذى يعد خطوة اولى للحفاظ على حقوق الطفل المصرى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٥

مصرية تفوز بجائزة البيئة باليابان



★فازت الطفلة المصرية فاطمة الزهراء عبدالمنعم التهامى بالجائزة الأولى فى مسابقة عنوانها (الجمال فى البيئة) كانت قد اقامتها حكومة اليابان.. فاطمة الزهراء طالبة بمدرسة بورسعيد لغات بالزمالك وهى ابنة د. عبدالمنعم أحمد التهامى الأستاذ بكلية تجارة حلوان.



مسئول دولي يشيد بانجازات مصر لرعاية الطفولة صحيا

كتب - فاروق عبدالمجيد:

اشاد السيد ساروجيني المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف لشرق البحر المتوسط وشمال افريقيا بالخطوات الكبيرة التي اتخذتها مصر نحو تحقيق اهداف منتصف العقد لحماية الطفولة

كما اشاد المسئول الدولي في رسالة تلقاها الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة مؤخرا بما حققته مصر في مجال مكافحة الجفاف عن طريق الارواء بالفم الذي يعد واحدا من اهم الانجازات الصحية في القرن العشرين وبالجهود التي بذلتها وزارة الصحة المصرية في مجال تطعيمات الاطفال ضد الامراض المعدية التي غطت اكثر من ٩٠٪ من الاطفال ونجاح مصر في القضاء على التيتانوس الوليدي ودعم الجهود في مجال رصد مرض الحصبة

وقال ان المنظمة تتعاون مع مصر في تنفيذ مشروع الحفاظ على حياة الطفل حتى يحقق اهدافه



المصدر : ... أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥

شهادة جامعة فى مؤتمر علمى :

«أخبار الحوادث» فى المقدمة

أمام علماء مصر من مختلف الجامعات المصرية .. ومن المتخصصين فى مجالات الطفولة .. والاجتماع .. والقانون .. والجرائم .. جاء تقييمهم لجريدة « أخبار الحوادث » والدور الذى تقوم به فى المجتمع وخاصة فى مجال الطفولة فى مقدمة الصحف المصرية والعربية على السواء ..

الاهتمام بنشر حوادث الأطفال يساعد على اختفائها !

جاء ذلك امام المؤتمر العلمى الثالث للطفولة بجامعة عين شمس والذى نظمه المعهد العالى لدراسات الطفولة وكان تحت عنوان أطفال فى خطر .

وقامت الباحثة الدكتورة فاتن عبدالرحمن الطنبارى مدرسة الإعلام وثقافة الطفل بمعهد دراسات الطفولة بالاعلان عن نتائج أول دراسة جامعية عن حوادث الأطفال فى الصحافة المصرية والتى قامت فيها باجراء عملية تحليل لنوعية حوادث الأطفال التى نشرت فى عدد من الصحف المصرية التى اخذتها كعينة وهى الأهرام والأهرام المسائى .. والوفد . وأخبار الحوادث وهل تؤدى الصحافة المصرية اثناء عرض وتناول هذه الحوادث دورها المرتقب فى الحد من انتشار الظاهرة ؟ وأعلنت أيضا عن نتائج دراستها عن أهم حوادث الأطفال التى نشرت فى الصحف المصرية . والمراحل العمرية للأطفال الذين يتعرضون أو الذين يرتكبون هذه الحوادث .. وهل تولى الصحافة المصرية اهتماما لحوادث الأطفال على المستوى العالمى أو العربى ؟ وما هى أهم أسباب ودوافع هذه الحوادث . وما هى المساحة التقريبية التى تحتلها حوادث الأطفال بالصحف المصرية .

أعلى نسبة

وكانت جريدة « أخبار الحوادث » هى صاحبة اعلى تكرارمن اجمالى الحوادث العارضة التى تم عرضها بالصحف المصرية والمقصود بالحوادث العارضة كما تقول د. فاتن هى حوادث المرور - السقوط - الحروق - التسمم - الاختناق - انهيار المبانى - انفجار - غرق - اختفاء ..

وقد احتلت حوادث الاختفاء اعلى نسبة وهى ٥٣.٥٪ من اجمالى الحوادث العارضة المنشورة بعينة الصحف

اكدت الدكتورة فاتن الطنبارى فى بحثها انه قد ثبت ان جريدة « أخبار الحوادث » هى اكثر الصحف التى تنشر عبر صفحاتها حوادث الاختفاء . حيث تم تخصيص الصفحة قبل الأخيرة لنشر حوادث الاختفاء بها واحتلت نسبة ٩٤٪ من اجمالى الحوادث العارضة المنشورة بها .

واتضح ايضا ان ٧٠٪ من اجمالى الحوادث العارضة يبلغ عدد ضحاياها طفل واحد .. وقد احتلت هذه الحوادث التى راح ضحيتها طفل واحد اعلى نسبة بجريدة « اخبار الحوادث » حيث وصلت الى ٩٦٪ وهذا يدل على مدى اهتمامها بحوادث الأطفال حتى ولو كان المصاب طفلا واحدا

وفيما يتعلق بالحوادث التى يرتكبها الطفل كان مرتكب الحادث بها طفل واحد بنسبة ٦٢.٥٪ .. واحتلت اعلى نسبة بجريدة « أخبار الحوادث » .

وقد حظيت حوادث الأطفال التى ارتكبت فى النطاق العالمى بقدر ضئيل من جانب الصحف المصرية ففى الحوادث العارضة جاءت بنسبة ١.٣٪ وفى الحوادث التى ترتكب ضد الطفل بنسبة ١٧٪ . والحوادث التى يقوم بها الطفل بنسبة ٦.٥٪ . وكانت جريدة « اخبار الحوادث » هى اكثر الصحف اهتماما بحوادث الأطفال التى ارتكبت على النطاق العالمى . وتدل هذه النتيجة على طبيعة جريدة « أخبار الحوادث » كجريدة متخصصة فى تعقب اخبار الحوادث والجرائم وكل ما هو مثير وغريب فيما يتعلق بحوادث الأطفال داخل البلاد او خارجها .

وكان موقف الصحف يتسم بالايجابية فيما يتعلق بالحوادث التى يقوم بها الطفل بنسبة ٣٣٪ .. وكانت جريدة « أخبار الحوادث » الأكثر ايجابية فيما يتعلق بالحوادث التي يقوم بهاالطفل بنسبة ٦٧٪ ويرجع هذا الى طبيعة هذه الصحيفة - كما تقول الباحثة - كجريدة متخصصة فى أخبار الحوادث ولجوئها الشائع الى استخدام التحقيق الصحفي والرسائل حين عرض وقائع وأحداث هذه الحوادث .. والمقصود بالموقف الايجابى هنا أن يكون للصحيفة موقف أو دور ايجابى أثناء عرض وتناول حوادث الاطفال عبر صفحاتها من خلال محاولة القيام بدور ما للحد من انتشار الظاهرة .. مثلا عن طريق محاولة معرفة وتقصى أسباب الظاهرة ودوافعها وذلك للحث على تفاديها .. وحرص المحرر على التغطية الشاملة للحادث مثل معرفة أحوال الضحايا وعمل لقاءات مع الأطباء او مسئولى الامن وهذا يمثل موقفا ايجابيا من جانب الصحيفة كما تفعل « اخبار الحوادث » .

أما الحوادث التي ترتكب ضد الطفل فقد كان موقف الصحف عينة الدراسة ايجابية حين عرضها بنسبة ٣٠٪ وكانت جريدة « أخبار الحوادث » هي أكثر ايجابية كذلك عند عرضها لهذه الحوادث بنسبة ٦٢.٥٪ بينما الحوادث للعارضة كان موقف الصحف عينة الدراسة ايجابيا بنسبة ١٧.٦٪ فقط حين عرضها لهذه النوعية من الحوادث .. اى غلب هنا الموقف السلبى بعد ان التزمت هذه الصحف بمهمة الاخبار فقط عن هذه الحوادث واغلقت المهام الأخرى المنوطة بها كالتفسير والشرح وتقديم البراهين وتقصى الحقائق كما تفعل « اخبار الحوادث » .

● فاتن عبد الرحمن

الجريدة الوحيدة

وعن الشكل الصحفى المستخدم لعرض حوادث الأطفال بالصحف فقد اتضح ان جريدة « أخبار الحوادث » هى الجريدة الوحيدة التى اعتمدت مثلا شكل رسائل الى المحرر فى نشر حوادث الأطفال بها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

تحقيق :

رفعت فياض

حاصة الاحتفاء والمفقودين وذلك بنسبة ٢٨ .

كما كانت حريدة « اخبار الحوادث » هى الوحيدة التى اعتمدت على مراسليها في الحصول على المعلومات الكافية عن حوادث الأطفال التى ترتكب في الخارج

وكانت حريدة « اخبار الحوادث » ايضا هى اكثر الصحف استعانة بالمساحات الكبيرة بالصفحة او الصفحتين التى تتناول حوادث الأطفال

كما اتضح ان ٧١ ٪ من احمالى المادة التحريرية في حريدة « اخبار الحوادث » مصاحبة باكثر من عنصر من العناصر التيبوغرافية المصاحبة للمادة التحريرية من صور وعناوين ممتدة .. والوان .. وتعتبر جريدة « اخبار الحوادث » هى اكثر الصحف في مصر استخداما لهذه العناصر .

نتائج الدراسة

وكشفت د. فاتن عبدالرحمن الطنبارى ـ مدرسة الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ـ عن نتائج الدراسة التى قامت بها عن حوادث الأطفال في الصحف المصرية . حيث اتضح ان حوادث الاختفاء قد احتلت اعلى نسبة ٥٢.٢٪ تليها حوادث السقوط ١٠٪ ـ ثم حوادث الغرق ٨٪ وحوادث التسمم ٦.٥٪ ـ حوادث الانفجار ٦٪ ثم المرور ٤.٥٪ وانهيار المبانى ٤٪ ـ الاختناق ٣.٥٪ ـ ثم حوادث الحروق بنسبة ٢٪ .

اما عن الحوادث التى ترتكب ضد الطفل والتى تم عرضها بالصحف جاءت بالترتيب القتل ٤٤٪ ـ حوادث الخطف ٢١٪ ـ حوادث الاعتداء الجنسى ١٨٪ ـ التعذيب ٨٪ ـ ثم حوادث الضرب ٧٪

الحوادث التى يقوم بارتكابها الطفل والتى تم عرضها بالصحف جاءت بالترتيب حوادث السرقة ٤٢.٥٪ ـ حوادث القتل ١٧٪ ـ حوادث الهروب ١٥٪ ـ حوادث الانتحار ٦.٥٪ ـ حوادث التشرد وترويج المخدرات احتلا نفس النسبة وهى ٤.٥٪ ثم التسول بنسبة ٢.٥٪ .

اتضح أن الذكور هم اكثر ضحايا الحوادث العارضة بنسبة ٤٥.٨٪ والاناث بنسبة ٤٤.٨٪ أى بفارق ٠.٤٪ فقط بينما احتل الذكور والاناث معا نسبة ١٠٪ .

كان مرتكب الحوادث التى يقوم بها الطفل اغلبهم من الذكور بنسة ٦٧٪ ثم الاناث بنسبة ٢٦.٦٪ بينما الذكور والاناث معا احتلت نسبة ٦.٥٪ .

أما عن المرحلة العمرية للاطفال الذين يتعرضون للحوادث العارضة فقد كانت بالترتيب التالى . حتى ١٥ سنة (٢٧.٥٪) ـ حتى ٦ سنوات (١٥٪) حتى ١٨ سنة (١٤.٥٪) ـ حتى ١٢ سنة (١٤٪) حتى ٩ سنوات (١١٪) حتى عمر سنتين (٥٪) .

وعن المرحلة العمرية للاطفال مرتكبى الحوادث كانت : حتى ١٨ سنة ٣١٪ ـ وحتى ١٥ سنة ٣٠.٥٪ ـ وحتى ١٢ سنة ٩٪ ـ وحتى ٩ سنوات ٥٪ ـ وحتى ٦ سنوات ٢.٥٪ ـ اى تضاءل عمر الطفل كلما تضاءلت الحوادث التى يقوم بارتكابها .

اما عدد ضحايا حوادث الأطفال فيما يتعلق بالحوادث العارضة فقد بلغ طفل واحد بنسبة ٧٠٪ ـ ومجموعة اطفال بنسبة ١٨٪ ـ ثم أطفال بالغين بنسبة ١٢٪ .

وفيما يتعلق بالحوادث التى ترتكب ضد الطفل بلغ طفلا واحدا بنسبة ٧٧٪ ومجموعة أطفال بنسبة ٢٠٪ واطفال مع بالغين ٣٪ .

اما مرتكبو الحوادث من الاطفال فقد بلغ طفل واحد بنسبة ٦٢.٥٪ ومجموعة أطفال بنسبة ٢٥٪ ـ واطفال مع بالغين بنسبة ٢.٥٪ .

أما الحوادث التى تم ارتكابها في نطاق المدينة فهى التى حظيت باهتمام أعلى من جانب الصحف حيث احتلت في الحوادث العارضة نسبة ٦٢٪ ـ والحوادث التى ترتكب ضد الطفل نسبة ٦٥٪ ـ والحوادث التى يرتكبها الطفل ٧٩٪ ـ بينما حظيت الحوادث التى ترتكب في نطاق القرية باهتمام اقل ٣٢٪ ـ للحوادث العارضة ـ و٢٥٪ للحوادث التى ترتكب ضد الطفل .. و١٨٪ للحوادث التى يقوم بها الطفل ..

وتناول الدراسة ايضا حصر نسبة الحوادث التى تحدث في العالم ويتم نشرها في الصحف المصرية حيث اتضح ان حوادث الاطفال التى ارتكبت في النطاق العالمى حظيت بقدر ضئيل من اهتمام الصحف ..

ففى الحوادث العارضة جاءت بنسبة ١.٣٪ والحوادث التى ترتكب ضد الطفل بنسبة ١٧٪ ـ والحوادث التى يقوم بها الطفل بنسبة ٦.٥٪ وكانت جريدة « أخبار الحوادث » هى أكثر الصحف اهتماما بحوادث الأطفال التى ترتكب في الخارج ..

أما عن حوادث الأطفال التى نشرت بالصحف عينة الدراسة فقد كانت لحوادث محلية جاءت بنسبة ٩٨٪ للحوادث العارضة و٨٠.٥٪ للحوادث التى ترتكب ضد الطفل .. و٩٢.٥٪ للحوادث التى يقوم بها الطفل .

أسباب الحوادث

اما عن الاسباب والدوافع المؤدية الى حوادث الأطفال - فقد اظهرت الدراسة فيما يتعلق بالحوادث العارضة انها كالتالى اهمال ١٩٪ - قضاء وقدر - ١٣٪ - تلوث ٦.٢٪ - انفجار ٥.٨٪ - السرعة ٤٪ - واخرى ٤٪ - بينما لم تتحدد الأسباب والدوافع المؤدية للحوادث العارضة بنسبة ٤٧٪ .

اما الحوادث التى ترتكب ضد الطفل فقد كانت ٢٤.٢٪ منها اسباب اجتماعية - و٣٠٪ اسباب نفسية و٢٤.٣٪ اسباب مادية و٦٪ تحريض - و٤٪ اخرى - بينما لم تتحدد اسباب ودوافع الحوادث التى ترتكب ضد الطفل بنسبة ١.٤٪ - وكانت اهم اسباب الحودات التى يقوم بها الطفل ٣٢٪ منها اسباب مادية و٢٨.٤٪ اسباب اجتماعية و١٤٪ اسباب نفسية و١٣.٥٪ تحريض - و٦٪ اخرى ثم الحوادث التى يرتكبها الطفل والتى لم تتحدد أسبابها جاءت بنسبة ٥.١٪ .

واظهرت الدراسة ان ٦٤٪ من احمالى الحوادث التى ترتكب ضد الطفل - كان مرتكب الحادث بها ليس له صلة بالطفل - بينما ٣٥٪ كان مرتكب الحادث بها له صلة فعلية بالطفل .

وعن الحالة التعليمية للطفل الذى يقوم بارتكاب الحادث فقد اتضح ان ٢٨٪ منهم من المتسربين من التعليم و٢٣٪ من الموجودين فى مرحلة التعليم الاساسى .. و٢١٪ فى التعليم الثانوى .. و٢٪ من مرحلة ما قبل الدراسة .. بينما لم يتحدد مرتكب هذه الحوادث بنسبة ٢٦٪

توصيات الدراسة

وقد وضعت د. فاتن عبدالرحمن الطنبارى - مدرسة الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس فى النهاية عدة توصيات حيث طالبت الصحف بالاستمرار فى القيام بدورها المعتاد فى الكشف عن اى قصور فى اى جهاز من اجهزة الدولة يساهم فى الحث على الحوادث والانحراف لدى الأطفال او يشكل خطرا على حياة الطفل او سلوكه

وعلى الصحف ان تشير الى مسئولية الدولة والأفراد لابعاد اى عامل سبب لحوادث الأطفال مثل اكشاك الكهرباء المكشوفة والبالوعات المفتوحة .. والتنبيه والتوصية ومن خلال انماط تحريرية مختلفة مثل اهمية استخدام احزمة الأمان عند ركوب السيارات ووضع وسادات اعلى الراس لتقليل حجم الصدمات عند وقوع اى حادث . كذلك التنبيه للاخطار المتوقعة من استخدام الكيروسين والغاز لتجنب حوادث حروق الاطفال .. واستخدام انسجة ملابس غير سريعة الاشتعال ..

وعلى الصحف احتذاء بالدور الذى يقوم به التليفزيون تقديم بعض الارشادات للوقاية من حوادث تسمم الأطفال بالمنزل مثل وضع الأدوية والمبيدات الحشرية فى دولاب مغلق بعيدا عن متناول الأطفال وعدم وضع الكيروسين والبوتاس الكاوية ومساحيق التنظيف فى أماكن يسهل على الأطفال الوصول اليها وعدم وضع السوائل الخطيرة فى زجاجات المياه الغازية ..

وعلى الصحف ايضا محاربة القيم الهابطة فى المجتمع والتركيز على الوازع الدينى والأخلاقيات والمثل والقدوة الحسنة فى كافة المجالات والتى يجب أن يحتذى بها ابناؤنا صغارا كانوا او كبارا .

وعلى الصحف ايضا التنبيه الى خطورة ظاهرة التسرب حيث يكون فى احوال كثيرة بداية لطريق الانحراف وارتكاب او التعرض للحوادث .

أهمية خاصة

فى النهاية تؤكد د. سعدية بهادر عميدة المعهد العالى لدراسات الطفولة أن هذه الدراسة تكتسب فى هذا الوقت بالذات اهمية خاصة نظرا لاتساع نطاق الجرائم فى الفترة الراهنة والحوادث التى يرتكبها الأطفال .. او التى ترتكب ضدهم او تلك التى تعترضهم كحوادث المرور والسقوط فى بالوعات .

وتشير الدراسات الاجتماعية الى ان نحو ٣٠٪ من الذين تسربوا من التعليم يزيدون من معدلات البطالة فى المجتمع .. والبعض منهم يدخل فى سلك الانحراف والجريمة والباقى يتحول الى مهن ينالون منها نصيبهم من القهر والضرب والايذاء والاستغلال بلا أى رعاية او عناية أو اهتمام من جانب صاحب العمل او من الدولة .. بل ان كثيرين منهم يتعرضون للضرب والايذاء حتى الموت ..

كذلك الدور المهم الذى يمكن ان تلعبه الصحافة المصرية فى ابراز الحوادث التى يقوم بها الأطفال او تلك التى ترتكب ضدهم والتنبيه الى الأخطار الناجمة عن هذه الحوادث ومحاولة التصدى لها والحد من انتشارها للوصول الى طفولة امنة تتوافر لها سبل الحياة الكريمة والتى يعد الأمن والأمان من اهم دعائمها . ولهذا سوف ترسل هذه الدراسة الى كل الجهات المعنية لكى تستفيد بها .. وبالنتائج التى توصلت اليها .



المصدر : الشعب اليوم

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

هذا الزمان



جـريمـة اسمها العنف

أصبحت أخاف على أطفالنا الصغار من دوامات العنف التي تطاردهم في كل شيء.. لقد أصبح القتل والموت والدم أشياء طبيعية جدا في حياتنا.. وعلى شاشات التليفزيون وفي عشرات المحطات يطارد الدم عيون صغارنا.

إن نشرات الأخبار الآن تشمل عشرات الموضوعات التي يكون الدم هو الخبر الأساسي فيها.

إذا جاءت أحوال البوسنة.. لاح لون الدم سواء في ضحايا الحروب من المحاربين.. أو ضحايا القوات الدولية.. أو الضحايا المدنيين.. وإذا جاءت أحوال الصومال.. كان الدم هو اللون الذي يغطي المساحات الخضراء.

وإذا جاءت أخبار الشيشان.. فإن صور الضحايا من المدنيين تكفي لإفزاع ملايين الأطفال في العالم.

وإذا جاءت أخبار أفغانستان ظهرت مآسي الحروب الأهلية على الشاشات بكل الألوان.

وإذا جاءت أخبار بروندي ورواندا كانت مآسي الموت جوعا وعطشا وهربا من الجحيم

إن الموت يطارد أطفال العالم كل دقيقة على شاشات التليفزيونات والقنوات الفضائية.

وإذا انتقلنا إلى الفنون وجدنا العنف في كل شيء ابتداء بالأفلام وانتهاء بالمسلسلات.. وحتى برامج الأطفال لا تخلو من العنف.

ولا يستطيع أحد أن يتكهن بمستقبل الأجيال الحالية من الأطفال في المستقبل وقد غرقت عيونهم زمانا طويلا في بحار الدم عبر نشرات الأخبار والأفلام والمسلسلات.

وفي أزمنة مضت كانت الحروب والمعارك والمآسي الإنسانية تدور بعيدا في مناطق نائية.. وكان من الصعب أن يشاهد الأطفال هذه الكوارث.

ولكن العلم الحديث جعل كل شيء قريبا جدا.. إن كاميرات التليفزيون تأتي إليك بآخر الأحداث وأنت تنام في غرفة نومك.. وإذا كانت تجيء لك بالموسيقى الهادئة والأغنيات الجميلة ولحظات الرومانسية الصافية.. فإنها أيضا تطاردك وتطارد أطفالك بهذا الشبح المخيف.. الذي يسمى الدم.. وهذا هو ثمن الحضارة.

فاروق جويدة

مشروع قانون حماية الطفل
إحالته إلى مجلس الشعب

تمت الموافقة على إحالة مشروع القانون الخاص بحماية الطفل المصرى الذى أعده المجلس القومى للطفولة والأمومة إلى مجلس الشعب لدراسته ومناقشته تمهيدا لإصداره.

وصرح مصدر مسئول بأن المشروع يغطى جميع الجوانب المتعلقة بحقوق الطفل فى البقاء والإنماء والحماية والتى تضمنتها وثيقة رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر ٨٩ ـ ٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى وتمشيا مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتى كان للسيدة سوزان مبارك جهد كبير فى الدعوة إليها سواء على المستوى الدولى أو الإقليمى.



مناقشة مشروع قانون الطفل قبل عرضه على مجلس الشعب

لجنة برئاسة سوزان مبارك لمناقشة الصيغة النهائية للمشروع

كتبت مجيدة ابراهيم :

اقرت لجنة متابعة مشروع قانون الطفل المنبثقة من اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى اول اجتماع لها مساء امس اهم بنود مشروع قانون الطفل المصرى فى صورته النهائية قبل عرضه على مجلس الشعب لاقراره . تؤكد هذه البنود على التوافق الكامل بين المشروع المصرى واتفاقية حقوق الطفل الدولية من حيث تحديد سن الطفل بـ ١٨ سنة ، وعدم اخضاع الطفل لاى نوع من انواع العقوبات البدنية وعدم جواز توقيع العقوبات المقررة للبالغين على مرتكبى الجرائم من الاطفال خاصة عقوبات الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وتقرير الزامية التعليم فى مراحله الاولى ، وتوفير الرعاية العلمية للاطفال بما فى ذلك رقابة الاغذية وكفالة فرص التعليم والتدريب للاطفال المعاقين وتحديد سن التدريب للاطفال بما لايقل عن ١٤ عاما .

وقد اكدت اللجنة على اهمية هذه البنود فى اطار حماية وتنمية الطفل المصرى وتوفير كل سبل الرعاية له فى اطار خطط الدولة لتنمية الموارد البشرية .

وقد اقرت اللجنة فى اجتماعها امس الذى شهده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعدد من اعضاء اللجنة الفنية والاستشارية للمجلس وامين عام المجلس اعداد برنامج متكامل لمتابعة القانون وعرض صيغته النهائية على اللجنة الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك لبدء اجراءات تنفيذه طوال مناقشة مشروع القانون فى مجلس الشعب . وايضا لتوعية الراى العام بالاضافة الى عقد ندوات ومؤتمرات بالاحزاب والنقابات المهنية واجهزة الاعلام لشرح الجوانب المختلفة لمشروع القانون .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأطفال .. أول ضحايا الحروب فى العالم
١٩ مليون قتيل ومعوق ومشرد ..!!
غسيل المخ .. وسيلة ناجحة لتجنيدهم

صورة ماساوية ومفزعة لأوضاع الأطفال في العالم تلك التى رسمها التقرير الصادر عن الأمم المتحدة باسم « حالة الأطفال فى العالم » والصورة تتلخص ببساطة فى أن الأطفال ـ فى عقدهم الدولى ـ هم أول ضحايا الحروب التى يعانيها عالمنا المعاصر .

ويدعم التقرير هذه الصورة المفزعة باصدق اللغات وهى الارقام . تقول الارقام ان نمط الحروب على مستوى العالم قد تغير . فبعد ان كان معظمها يدور بين جيوش الدول اصبح معظمها حاليا يدور داخل حدود الدول نفسها بين جماعات عرقية او لغوية او دينية او قبلية او مجرد جماعات تتصارع على السلطة فيما بينها ونتيجة لذلك تغير نمط الضحايا فقد وصلت نسبة الضحايا المدنيين من عدد الضحايا الى ٥٪ فى الحرب العالمية الاولى وارتفعت الى ٥٠٪ فى الحرب العالمية الثانية ثم ارتفعت الى ٩٠٪ فى السنوات الاخيرة والطبيعى ان معظم هولاء من النساء والاطفال .

أرقام

تقول احصائيات اليونيسيف انه على مدى السنوات العشر الماضية قتل مليون طفل فى الحروب وصعد ملايين الى قائمة المعوقين ... كما اصبح اكثر من ١٠ مليون طفل من المشردين فى رواندا وحدها قتل اكثر من ١٠٠ الف طفل فى المذابح الدامية التى تعرضت لها منذ مصرع رئيسها جوفينال هابيا ريمانا فى العام الماضى . ولايلقى الاطفال مصرعهم او يصبحون معوقين بسبب القتال المباشر والصواريخ التى تنهال على رءوسهم وغيرها من اشكال القتال فحسب بل بسبب شر اخر هو الالغام التى تزرعها الاطراف المتحاربة والتى تصل حسب بعض التقريرات الى اكثر من مائة مليون لغم فى ٦٢ دولة تظل تؤدى عملها « بكفاءة بالغة » حتى بعد أن تنتهى الحروب .

والمشكلة ان الأطفال كثيرا ما يتم تجنيدهم للاشتراك فى الحروب حتى انه فى بعض المناطق ثبت قيام الجماعات المتصارعة بتجنيد اطفال فى سن التاسعة . وتلاحظ بعض الدراسات فى هذا الصدد انه عادة ما يتم تجنيد الاطفال للاستعاضة بهم عن نقص اعداد المقاتلين أو للقيام ببعض المهام الثانوية كخدمة المقاتلين واعداد التحصينات والعمل كدروع بشرية ضد حقول الالغام !! واحيانا ما يتم تجنيدهم بالاستعانة بهم فى بعض المهام التى تتطلب اصغر الحجم وخفة الحركة والحماس وهى الخصائص التي يتميز بها الأطفال عدة .

أساليب

يمضى التقرير مشيرا إلى ان تجنيد هولاء الاطفال لا يتم فى كل الاحوال بشكل قسرى او بالعنف بل أحيانا يتم ذلك طواعية وبلا اى ضغوط باستخدام الطبيعة النفسية الهشة للطفل وايقاظ النزعات العرقية واللغوية والدينية لديه . وهذا على سبيل المثال ما يفعله متمردو التاميل فى سريلانكا حيث يقومون بحملات للتجنيد مرتين كل عام فى شبه جزيرة جفنة التى يطالبون بانفصالها عن سريلانكا وتحويلها الى دولة مستقلة . فهؤلاء المتمردون يقومون بحملات التجنيد مرتين كل عام فى مدارس شبه الجزيرة حيث يتوجهون الى هذه المدارس ويلقون الخطب النارية على تلاميذها ويعرضون عليهم صورا تصور مذابح يقولون أن الحكومة ارتكبتها ضد الاقلية التاميلية . ويتم ذلك تحت سمع وبصر المسئولين عن هذه المدارس دون أن يجرؤوا على الاعتراض حتى لايلقون مصيرهم المعروف برصاص المتمردين . وفى نهاية هذه الزيارات يكون عدد من الاطفال والمراهقين التاميل قد اشتعلت الحماسة فى صدورهم ويغادرون المدرسة مع ممثلى الثوار إلى معسكرات التدريب مباشرة دون أن يهتموا بابلاغ اسرهم . ويقول ناظر مدرسة ممن شهدوا بعض هذه المواقف ان الخطب غالبا ما تكون ساذجة وسطحية وغير مقنعة لكن الطبيعة الهشة الساذجة للاطفال تجعلهم هدفا سهلا لعمليات غسيل المخ .

تكنولوجيا

وهناك ظاهرة مهمة وهى أن تقدم تكنولوجيا السلاح والتطوير المستمر فيه جعل من السهل ان يتعامل الاطفال معه مما يشجع الاطراف المتحاربة ـ خاصة فى الحروب الاهلية ـ تجنيد المزيد من الاطفال الذين يصبحون مقاتلين شرسين بفضل ما تجرى لهم من عمليات غسيل المخ .

وهناك وسيلة اخرى لتجنيد الاطفال وهى تقديم المال والطعام والدواء والمسكن لهم ولاسرهم خاصة عندما يكون ذلك عزيزا بسبب ظروف الحروب الاهلية .

ويشير التقرير بصفة خاصة الى قيام المتمردين فى السودان بتجنيد ١٢٥٠٠ طفل بين ٩ و ١٦ سنة بالقوة كما يشير ايضا إلى افغانستان التى تنفرد باصغر سن للتجنيد وهو ١٥ سنة حيث من المالوف ان يشاهد هؤلاء مقاتلون ذوى ملامح طفولية فوق ابراج الدبابات وفى نقاط التفتيش حيث يحمل الواحد منهم بندقية قد تكون اكبر منه حجما .

واذا شاء حظ الطفل ان يفلت من عمليات التجنيد يجد امامه حربا أخرى يتعين عليه ان يخوضها لاعالة اسرته وتوفير الطعام لها والمعروف ان المواثيق الدولية تمنع تشغيل الاطفال دون سن الخامسة عشرة .

ويشير الاطباء إلى أن الطفل الذى يفقد اطرافه او شيئا منها بسبب الالغام او الاصابة فى الحرب لا تتوقف معاناته عند البتر وتركيب طرف صناعى له لان عظامه عادة تنمو بمعدل اسرع من الجلد والانسجة الرخوة المحيطة به



المصدر : .... الأهـــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٢ ابريل ١٩٩٥.......

دراسة نفسية تؤكد

أن ترتيب الطفل بين اخوته يؤثر في رحلة حياته

قد لا ينتبه البعض الى حقيقة هامة تسيطر على حياتنا، وهى ان ترتيب الطفل داخل اسرته له تاثير مباشر على تكوين شخصيته، وهو التاثير الذى يتبلور مع رحلة الحياة الى أن يصل المصاف الى مرحلة الالتحاق بالعمل، فنجد ان هذا الترتيب له ايضا بصمة على الاسلوب الذى ينهجه الابناء فى عملهم، وحتى فى طموحاتهم.

يقول د. وليم هابورث استاذ مساعد علم النفس بجامعة نيويورك فى كتابه «انت الابن المفضل لوالديك» فى اطار دراسة ميدانية لفريق من علماء النفس: اذا ما كنت الطفل الاول فى الاسرة، او الاوسط او اصغر. فان ترتيبك هذا له تاثير كبير على عملك فى المستقبل. كما ان الاسلوب الذى نتعامل به مع رؤسائنا وزملائنا فى العمل هو فى الواقع نابع من وضع الشخص داخل اسرته.

ثم يستطرد د. وليم فى القاء مزيد من الاضواء على نتائج دراسته فيقول: ان السنوات التى نقضيها وسط الاسرة تعمل على بلورة وتطوير اسلوب التعامل مع والدينا واشقائنا وشقيقاتنا، وعندما نصل الى المرحلة التى تؤهلنا للالتحاق بالعمل، نجد ان هذا التاثير الذى لعب دورا فى حياتنا الاسرية، قد امتد الى مقر عملنا.

واليك خلاصة خبرة العلماء والمختصين فى هذا المجال، وهو ما يمكن ان يلقى الضوء على شخصية زملائنا فى العمل اذا ما عرفنا موقع ترتيب كل منهم على خريطة الاسرة التى نشأوا فى احضانها.

المولود الاول:

ينمو ولديه شعور قوى انه الاكثر تفوقا، ويشعر بانه المفضل لوالديه. وهذا الامر غالبا ما يصبح من القيادات فى مقر عمله فيما بعد.

هذا لان الوالدين يتعاملان مع طفلهما الاول باهتمام بالغ، ويعربان عن فرحتهما ودهشتهما مع كل خطوة يخطوها، وكل عمل يقوم به، وكانه امر مثير. فهى التجربة الاولى لهما فى عالم الامومة والابوة. مما يؤدى الى توالد مشاعر لدى الابن الاول انه الاكثر اهمية عن اى شخص اخر.

ويتوالد لديه نفوذ طبيعى وسلطة يفرضها وضعه داخل كيان الاسرة. فيصدر القرارات الصارمة بسهولة ويسر، ويتحدث من مركز القوة والثقة بالنفس.

مما يدفع به فى مجال العمل الى أن يبدو مسيطرا، يسعى الى الرئاسة. ويتطلع دائما الى الطموحات الكبيرة.

الطفل الاوسط:

هذا الطفل ينشأ بين الشقيقين، الاكبر الذى له مكانه مميزة بين افراد الاسرة والشقيق الاصغر المدلل الذى هو «اخر العنقود» لذلك فان هذا الشقيق الاوسط يتصف بشخصية مميزة، فيحاول الاعتماد على نفسه للخروج من اى مأزق او يعمل على ان يجتهد فى حل مشاكله،

ويتعامل مع الجميع بسهولة، وهكذا فانه يلتحق بالعمل وهو مؤهل ومتمرس للتعامل مع الجميع.

وفى مجال العمل نجد ان الابن الاوسط يكن له الجميع التقدير بسبب مهاراته وخبراته فى التعامل مع الجميع بشكل اجتماعى مميز، ويكون لديه الاستعداد للاندماج السريع فى مجتمع عمله.

كما ان الابن الاوسط طموحاته متواضعة فى مجال تحقيق النجاح. اذ انه خلال مرحلة الطفولة لم يكن يتلقى الاهتمام الزائد، لذا فانه لايتوقع الكثير فيما بعد.

الطفل الاصغر:

لانه آخر العنقود، داخل اطار اسرته، فانه قد يكون سبب متاعب، فيما بعد عند الالتحاق بالعمل.

فقد كان فى حاجة الى ان يتعلم اسس تحمل المسئولية، لكنه كان يعتمد فى حياته على اشقائه الاكبر منه، وعندما يصل الى مرحلة الالتحاق بالعمل، فهو دائما لايكون من الناجحين بالصورة المطلوبة لكنه فى نفس الوقت يتميز بخفة الظل والمرح وحب الحياة، كما يكون من الشخصيات المفضلة فى مجالات الصداقة والعمل، ويصبح له وضع اجتماعى متميز.

يقول د. هابورث ان زملاءه فى العمل يسعدونه بصداقته حيث يكون له دور مميز فى هذا المجال.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ناحية اخرى، فانه يهرب من تحمل المسئولية وفى نفس الوقت يلوم الآخرين اذا ما سارت الامور فى الطريق الخطا.

الطفل الوحيد:

هو دائما مركز الاهتمام فى حياة والديه، ويتوقع منه الكثير، وهو ينمو بسرعة تفوق الاطفال الاخرين الذين هم فى مثل سنوات عمره، ويرجع السبب فى ذلك الى انه يحتذى بتصرفات والديه.

ومع بلوغه تلك المرحلة العمرية التى تؤهله للالتحاق بالعمل، فانه يكون قد تلقن من والديه كيف يواجه المسئولية، ومن ثم يكتسب مصدر النفوذ والثقة بالنفس، كما أن الكثير من الابناء الوحيدين من مدمنى العمل، ويتميزون بالتفوق فى مجال عملهم.

كما ان الطفل الوحيد يمكن ان يكون ذا رهبة من زملائه، اذ انه يتميز بالجدية الشديدة، والنشاط فى العمل. هذه الصفات تجعله مميزا لدى رؤسائه فى العمل، ومحببا لديهم.

يقول د. هابروث: عندما يمتدح المديرون صفات احد العاملين فان هذا الشخص غالبا ما ينتمى الى قائمة الابن الوحيد او الابن الاكبر.

وهكذا فان ترتيب الابناء داخل الاسرة يمكن ان يحدد مستقبلهم فى مجال العمل وذلك فى كثير من الاحيان.

أليس الملاخ



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

برنامج متكامل لمتابعة مشروع قانون الطفل

كتب ـ ماجدة مهنا:

عقدت لجنة متابعة مشروع قانون الطفل التى شكلتها اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة السيدة سوزان مبارك أول اجتماع لها أمس الأول وبحثت اللجنة البرامج التى أعدها المجلس لمتابعة مشروع القانون خلال مناقشة مجلس الشعب له لشرح بنود المشروع وتوعية الرأى العام به وبالحقوق التى كفلها للطفل المصرى لتحقيق الرعاية الشاملة والتنمية المتكاملة ومتابعة تنفيذ مشروع القانون بعد إقراره

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للأمومة والطفولة بأنه تقرر أعداد برنامج متكامل لمتابعة مشروع قانون الطفل، وعرض صيغته النهائية على اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك لبدء إجراءات تنفيذه خلال الفترة القادمة.

وأضافت أن هذه البرامج سوف تنفذ طوال مناقشة مشروع القانون فى مجلس الشعب وبعد إقراره لتوعية الرأى العام به عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات بالأحزاب والنقابات المهنية واجهزة الاعلام لشرح الجوانب المختلفة لمشروع القانون. وقالت إنه تم استعراض مشروع القانون فى صورته النهائية والتى رفع بها الى مجلس الشعب . حضر الاجتماع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعدد من اعضاء اللجنة الفنية والاستشارية للمجلس والقيادات الاعلامية.



مشكلة في كل بيت
أطفالنا .. ومدارسهم

«عندما يبلغ الطفل الرابعة الان في الأسرة المصرية تبدأ المشكلة: أي مدرسة يختارها الوالدان؟ الخاصة - الحكومية - اللغات - الإسلامية - الأجنبية؟ وكيف يأخذ الوالدان القرار؟».

«طبعا مدرسة أجنبية» تقول ب. ب. (٣٠ سنة - موظفة): «أنا اتربيت في مدرسة راهبات، وقدمت لابنتي فيها، تربية ممتازة ومستوى تعليم معقول، والمصاريف نتحملها علشان مستقبل البنت، أما اللغة العربية والدين فأنا أهتم بهما في البيت.. البيت هو الأساس!».

إسلامي.. إسلامي

«طبعا مدرسة إسلامية» تقول س. ج. (٣٣ سنة - سيدة أعمال): «أنا نشأت في مدرسة خاصة، وكانت ثقافتي الإسلامية ضعيفة، وبصراحة محدش دلوقتي بيقعد مع أولاده، المدرسة هي الأساس، لذلك أولادي في مدرسة إسلامية، كفاية أنهم بيحفظوا قرآن ويعرفوا دينهم.. وإذا كان على مستوى التعليم فهو سيئ في كل المدارس، (متفرقش)».

خاصة

وتقول ز. ع. (٣٥ سنة - ربة بيت): «زوجي نجار ووالدي كان صنايعي والأولاد في مدرسة خاصة، بندفع لهم مصاريف غالية، لكن علشان يعيشوا عيشة أحسن في المستقبل، وبياخدوا دروس في اللغات علشان أنا وأبوهم يادوب بنفك الخط.. هنعمل إيه؟!».

على قد لحافك

أما هـ م. (٣٩ سنة - فراشة) فتقول: «معايا ثلاثة وأبوهم سايبني ومتجوز، مدارسهم حكومية طبعا، أنا أجيب منين علشان الخاصة، وأهو كل عيل يراعي روحه بقى.. أنا حقطع نفسي؟!».

مشكلة

وتقول أ. ن. (٢٩ سنة - مدرسة) «أنا في حيرة مش عارفة آخد قرار، المدارس الإسلامية كويسة لكن الحكومة دلوقتي ناوية تقفلها كلها، ونازلين فيهم مضايقة، والأجنبي غالي، والخاص مفيش فيه رعاية دينية كفاية وبرضه مش رخيص، والحكومي طبعا لا تربية ولا تعليم، والله محتارة أقدم لابني فين، ولازم آخد قرار.. يمكن يكون أصعب قرار آخده في حياتي، وأديني عمالة أدور، ولسة مش عارفة..».

بالدولار

وتقول هـ ع. (٣٠ سنة - موظفة): «فيه مدرسة فتحت جنبنا في مدينة السلام جميلة ونظيفة وعلى طريق الإسماعيلية.. قلت أسأل للأولاد وأنقلهم من مدارسهم الضيقة، اللي من غير حوش ولا حتى بيتعلموا فيها حاجة. من على الباب البواب بص لي وقال: «يا ستي دي مدرسة مش للي زينا.. دي بتاعة أولاد الناس.. بالدولار.. والشغل محجوز للعيل من دلوقتي.. اتكلي على الله»، واتكلت..!

مكان للعب

«والله المدارس دلوقتي بقت مكان للعب» تقول أ. أ. (٣٤ سنة - طبيبة): «وفي النهاية الأم والأب إما يدرسوا لأولادهم وإما يقعدوا يشتغلوا علشان يدفعوا ثمن الدروس والمجموعات، مفيش تعليم خلاص، المدرسين أي كلام، والمناهج صعبة جدا، وكل سنة نظام جديد، حاجة تجنن، أنا أولادي في مدرسة إسلامية، الوزارة مضايقاها قوي، وقررت أخليهم فيها لأن تربيتهم كويسة، أما التعليم فحاجة سيئة في كل المدارس، وكل أصحابي بيشكوا نفس الشكوى، ومش عارفين إيه آخرتها؟!».

ويبقى السؤال: هل سيظل التعليم في مصر رهن المستوى الاقتصادي للأسرة، فينقسم أبناؤنا بين مدارس اللغات، والأجنبي، والحكومي، والمدارس الجديدة بالدولار، فيتفاوت مستواهم ليخرجوا إلى المجتمع فيخضعوا لنفس التفرقة؟

وسنظل نبحث عن الإجابة.. العادلة.



فكرة!

كثرت حوادث الاغتصاب في مصر . كلما افتح جريدة اجد حادث اغتصاب . وكانت حوادث الاغتصاب قد تناقصت عندما كنا نحكم على المغتصب بالاعدام . ثم بدانا نتساهل ونصدر احكاما خفيفة فكثرت هذه الحوادث . وبينها ان عاملا يبلغ من العمر ١٧ سنة اغتصب ست اطفال بين ست سنوات وثماني سنوات ، كل هذه الفظائع في يوم واحد .

ومثل هذا المجرم لايكفي ان نحكم عليه بمائة سنة سجنا بل ان عقابه الوحيد هو الاعدام . اننا يجب ان نقاوم هذه الجريمة بالحزم الشديد والا نتساهل فيها وقد كان البعض يطالب ان يكون الاعدام في ميدان عام ، ولكني لا اطالب بهذا فالاعدام وحده يكفي..

واجبنا ان نحمي اطفالنا ونحمي نساءنا ونضرب بيد من حديد على كل من يحاول ان يلوث شرف ابنة من بناتنا او يلطخ سمعتها .

منذ مائة سنة كانت المراة المصرية تخرج الى الشارع ويمشي خلفها اغا يحرسها . ونحن لانطالب بعودة هذا الاغا وانما نطالب بان يتولى الشعب حراسة كل امراة تمشي في الطريق ويعتبرها كانها امه او اخته ويحيطها بالتجلة والاحترام . لانريد ان يصبح المشي في الشوارع خطرا ، فان بلادنا اشتهرت منذ فجر التاريخ بالامن والامان ورعاية النساء والمحافظة على الاطفال .

اننا يجب ان نضاعف عقوبة خطف الاطفال ونطارد العصابات التي تخصف الاطفال وتبيعهم في بلاد اخرى ، اننا في كل يوم نسمع عن طفل يختفي او يتوه وواجبنا ان نحمي هؤلاء الاطفال من الوحوش التي ترتكب هذه الجرائم .

الدولة مسئولة عن حياة كل مواطن ولايكون هذا إلا بتشديد العقوبات والمحاكمات السريعة لجرائم الاغتصاب حتى يكون هؤلاء الوحوش عبرة للآخرين .

مصطفى أمين



المصدر : مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

□ يامهجة .. الروح □

أخطار الصغار في مؤتمر الأطفال

إنهم يتعلمون الجنس من.. لاري!!

غادة الديب

● لأنها السنوات الأهم في عمر الانسان .. لذلك خصص معهد الدراسات العليا للطفولة مؤتمره من أجلها فكان عنوانه «مؤتمر الطفل المصري».. نوقشت خلاله مشاكل الطفولة المصرية وسط الزحام ، وأطفالنا وتكنولوجيا العصر ، ورياض الأطفال بين الخطر والأمان.. وعنها تحدث الدكتور علي السيد أستاذ أصول التربية بكلية التربية النوعية .. بعد أن أثبتت الدراسات ان تلك هي أكثر المراحل تأثيرا في حياة الطفل والانسان .. فخلالها يتم تهذيب السلوك مع تلقي نواة تعليم وثقافة وتنمية الانتماء للتمهيد لدخول المرحلة الدراسية .

والدراسات الحديثة في العالم تشير إلى أن هذه المرحلة يجب أن يترك فيها الطفل لذاته يمارس ما يريد من نشاطات بحرية تامة دون أن يسير وفق نظام بعينه ولكن مع توجيه المعلم له .. ورغم أن هذا الاتجاه يلاقي معارضة من البعض الذين يريدون أن يعلموا أولادهم القراءة والكتابة قبل الدخول للمدرسة اعتقادا بأنه الافضل لهم .. إلا أن وزير التعليم قرر أن يترك الطفل في هذه المرحلة ليمارس بتلقائية ما يريد من نشاطات تساعد على نموه اجتماعيا وعقليا بعد أن ثبت علميا أن أنسب سن للبدء في التعلم هو ست سنوات .

وعن تكنولوجيا الاتصال المعاصر وفي دراسة أجرتها الدكتورة فاطمة يوسف مدرس علم الاجتماع بجامعة عين شمس عن أندية الفيديو جيم . أوضحت أن لهذه الأندية أخطارها النفسية والاجتماعية والعقلية على الطفل .. فهو يجلس أمام الجهاز مالايقل عن خمس ساعات مما يؤثر على القشرة الداخلية للمخ وبالتالي على خواصه السمعية والبصرية وتكون النتيجة الاصابة بالصرع .. كما انها لها تأثير سيئ على العمود الفقري ..

لصوص .. اللعبة

هذا بالاضافة إلى نفقاتها المرتفعة جدا فالدقيقة الواحدة تتكلف جنيها ولا أنسى الحادثة التي قصها لي أحد الاباء حيث سرق منه ابنه ألفي جنيه للانفاق على اللعبة .. ولا أبالغ عندما أقول انى وجدت من خلال البحث الذى قمت به ان معظم الاطفال في هذه النوادي يدخنون السجائر والهيروين وأنواعا أخرى من المخدرات .. وليس غريبا أن نجد أحد المراهقين يغازل الفتيات والمصيبة الكبرى هي الأفلام الجنسية التي تعرض في هذه الاندية .. وأكثر الشرائط شهرة شريط الكرتون «لارى» والذى يقوم بتعليم العملية الجنسية .

تضيف الدكتورة فاطمة : ما أتعجب له ان القرار الذى أصدره عمر عبدالآخر محافظ القاهرة بألا تفتح هذه الاندية الا في الرابعة مساء منعا لهروب التلاميذ من المدارس ضرب به عرض الحائط حيث تفتح هذه الأندية أبوابها من التاسعة صباحا .. وكل ما أطالب به هو تكثيف الرقابة عليها نظرا لما تمثله من خطورة كبيرة على أطفالنا . خاصة وانها في ازدياد لما تحققه من ارباح كبيرة حتى انها بدأت تدخل الأرياف .

ولأن الاسرة هي البيئة الأولى التي ينمو فيها الطفل وتشبع حاجاته النفسية والاجتماعية.. فما هو حال الاطفال الذين تركوا في الشوارع بدون أسر او في المؤسسات الايوائية .. يقول الدكتور جمال شحاته الاستاذ المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان :

البداية .. حرمان

ان هؤلاء الاطفال يعانون الحرمان من الحنان الاسرى.. فحاجاتهم النفسية والاجتماعية لا تلقى الاشباع الكافي.. مما يؤثر سلبيا على تكوين شخصياتهم ..

ففي دراسة قمت بها على ٦٥ طفلا



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

فى المؤسسات الايوائية بالمقارنة مع ٦٥ طفلا من الاسر العادية .. أثبتت أن أطفال المؤسسات الايوائية يعانون من العديد من المخاطر النفسية والاجتماعية أهمها القلق والشعور بالذعر وسهولة الاستثارة ولوم الذات .. والانكار كحيلة دفاعية يقاوم بها حقيقة وضعه الاجتماعي والانسحاب من الحياة الاجتماعية والعدرانية مع عدم الاتزان الحركى واضطرابات النوم وفقدان الشهية وسرعة التنفس والنبض .

يضيف الدكتور جمال : ان وجود المؤسسات الايوائية وقيامها بدور الرعاية البديلة للاسرة دفع عن هؤلاء الاطفال مخاطر الانحراف .. الا انها فى معظمها تحتاج إلى خبراء اجتماعيين مؤهلين لتقديم يد المساعدة والعون لهؤلاء الاطفال . وافتقارها لذلك يرجع لعدم وجود الاموال الكافية التى تخصص لهؤلاء الخبراء والمطلوب هو تدعيم الدولة وايجاد حلول مناسبة لهذه المؤسسات خاصة اذا عرفنا ان المؤسسة تنفق حوالى ١٥ ألف جنيه شهريا بينما تتسلم دعما قيمته مائة جنيه من الشئون الاجتماعية سنويا .

وهنا أحب الاشارة إلى ان المؤسسات الايوائية الحكومية ترتفع فيها نسبة هروب الاطفال لأن الاخصائى الاجتماعى يتعامل داخلها كموظف وليس كأب بعكس المؤسسات الخاصة الذى يكون العمل فيها تطوعيا .

أما أطفال العشوائيات فيقول عنهم الدكتور جمال شحاته : انهم أبناء الأماكن المتطرفة التى نشأت حول المدن .. وحسب أحدث احصائية لمجلس الشورى ثبت ان المساكن العشوائية في مصر تمثل ٨٠ في المائة من جملة المساكن وهى بيئة متخلفة حضاريا ينقصها الكثير من الخدمات والرعاية لذلك فهى مجتمع خصب لظهور الاجرام والارهاب والتطرف .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

٢٥٠ ألف جنيه .. هدية « كتاب فاروق حسنى لإبداع الطفل » .

كامل زهيرى :

● مصر حافلة بالمواهب الواعية ..

كمال الجويلى :

● جمعية النقاد أصدرت سلسلة من الكتب التشكيلية .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

●● عندما تحلق الألوان تشاكس الحكايات فى الذاكرة، وتطبع على مساحة الأبيض. هل تتسع الأمانى لدى الفنان أكثر من نجاح معرضه - ليصل حلمه مزينا حوائط المنازل . سؤال كاسح لدى كل فنان.. عندما يتحقق الحلم والفكر، وتزداد الثقافة فى مواجهة التخلف، سيكون الكتاب هو الأبقى.

■■ التف جمهور المثقفين حول ولادة كتاب للفنان فاروق حسنى وزير الثقافة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية. وكان لحضورها أثره البالغ حيث تم تخصيص مائتين وخمسون ألف جنيه قيمة بيع الأعداد الأولى من الكتاب لتشجيع المواهب والإبداع الفنى للطفل ●●

سامى البلشى - محمود الشيوى

● كنا نحلم بتزويد مكتبتنا العربية بكتب الفن التشكيلى المعاصر لفنانينا العرب وظهرت عدة محاولات معظمها فردية.. تعثرت، وانطلقت، وتوقفت .. خطوات تغرى الفنان للإنطلاق وتصيب الجمهور بخيبة الأمل حين تنطفىء.. وقد شاركت الهيئة العامة للإستعلامات بطبع عدد من الكتب الخاصة بالفنون التشكيلية، وكانت طباعة متميزة إلى حد كبير. وقدم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق في هذا الحقل العديد من الدراسات في الفن المصرى القديم (ثلاثة أجزاء)، الفن العراقى القديم، والتصوير الإسلامى الدينى والعربى، وغيرها - وتوقفت هذه النافذة من خلال وزارة الثقافة وهيئة الاستعلامات!!

وها - نحن - الآن نتطلع بفرحة لكتاب الفنان الراحل عبدالهادى الجزار الذى طبع طباعة فاخرة تليق بفنه - ثم يولد كتاب للفنان فاروق حسنى متحديا ظروف الطباعة فى مصر.

● قدم الكاتب الكبير كامل زهيرى الاحتفال الذى أقيم بمناسبة صدور الكتاب بكلمة أشار فيها إلى الطباعة المشرفة التى تؤكد أن حركة الفنون التشكيلية تنطلق - ولفت انتباه الحضور إلى أهمية العناية بطبع الكتب المدرسية بطريقة فنية لائقة - لأن الكتاب المدرسى وأغلفة الكتب هى أول ما يراه الطفل فى المدرسة. وقال : إن مصر حافلة بصغار الفنانين وعلينا أن نحيطهم بالرعاية.



المصدر : .... الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٢ ابريل ١٩٩٥

● وفى لقاء مع كمال الجويلى رئيس جمعية النقاد التشكيليين قال:

- من أقسم أمنيتى أن أرى مكتبه تشكيلية على مستوى المكتبات التشكيلية الأوروبية - وقد ظهر كتاب عبدالهادى الجزار وكتاب فاروق حسنى بشكل فنى لائق لايبعد عن الأصل وضمن هذا المجهود صدرت سلسلة كتب لجمعية النقاد، ولكن الإمكانيات تجعلنا لا نستطيع تحقيق ما نتمناه وعموما كلما ازدهرت الحركة الفنية كلما ازدهرت المطبوعات، وهذا سيخدم شباب الفنانين والجمهور المتذوق

● وقال الدكتور حسين الجبالى نقيب التشكيليين :

إن الكتاب هو المواجهة الثقافية لوطننا العربى، وظهوره بهذا الشكل شرف لكل مصرى، وأتمنى أن تكون هذه هى بداية لتشمل بقية الفنانين الجادين».

● أما الدكتور غالى شكرى فقال:

هذا تقليد عريق فى أوربا، وليس مقصورا على الراحلين، ولكنه غذاء شعبى لعامة متذوقى الفن - بل والذين يجب تدريبهم على محبه الفن - وأنا سعيد جدا بصدور كتاب الجزار - وأيضا هذا الكتاب، وأتمنى أن أرى كتب مماثلة لفنانينا الراحلين منهم والأحياء لأن الفن الأول الذى عرفه المصريين هو الفن التشكيلى».

● ويقول الناقد سمير غريب:

أرجو أن يكون هذا الكتاب حافزا لدور النشر والصحافة والفنانين لكى يبدأوا عصر نشر كتب الفن فى مصر، والذى تأخر ما يقرب من خمسين عاما - عصر كتب الفن ولا أقصد الكتب عن الفن

● وعندما التقينا بالكاتب لطفى وأكد ، قال:

«هذا حدث عظيم نرجو أن يكون بداية لسلسلة من الكتب لتغطى



ابداع فنانينا، وتصبح هناك مكتبة للفن التشكيلي على مستوى رفيع. خاصة وأن طباعة الأعمال الفنية أسهل من عملية الإبداع، وطالما تحققت العملية الإبداعية فعلينا أن نسعى للمرحلة الثانية

● **وقال الدكتور صبحى الشارونى:**

الآن هناك أكثر من جهة تتنافس على طبع الكتاب الفنى وأحس أن جهودى ونداءاتى والنموذج الذى قدمته لن يهدر .

● **وسألنا الصحفى الكبير محمود المراغى فقال:**

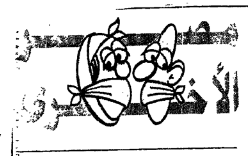
هى مبادرة جيدة واللوحات شيء نادر والحصول عليها شيء صعب، وعندما تتجمع فى كتاب تتوسع دائرة متذوقى الفن. وقد تضافرت جهود من ... الثقافة لتطبع هذا الكتاب، وتخصص ثمنه للإبداع للطفل. هذا عمل خيرى وليس غرضه تجاريا، وقد خضنا فى مصر الكتاب الجامع للكاريكاتير، ولكن نادرا ما تتجمع أعمال فنية..

● تصفحنا الكتاب واستمتعنا بلوحات الفنان فاروق حسنى.. إلا أننا لدينا تحفظ خاص بسعر النسخة الواحدة والذى قدر بمائة وخمسين جنيها مصريا وهذا لا يحقق فكرة الانتشار والإقتناء.



المصدر : .... العــربي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : .... ٢٤ ابريل ١٩٩٥ ....



فى محافظات شمال الصعيد

دائرة الجرب تتسع فى المدارس واتهامات متبادلة بين المسئولين

كتب أسامة داود:

صرح مصدر مسئول بهيئة التأمين الصحى ببنى سويف بأن عدد حالات الجرب في مدارس المحافظة وصل إلى حوالي (٢٠٠) مائتي حالة تعالج حالياً بالعيادة الشاملة وعيادة السلام ببنى سويف.

فى حين وصل عدد حالات الجرب بمدارس محافظة الجيزة إلى ٣٤ حالة (٢٢ حالة بمدرسة عبد المنعم رياض بالدقى و ٧ حالات بمدرستي أبو بكر الصديق والتحرير الابتدائية و ٥ حالات بمدرسة محمد فريد الابتدائية) ويتم حالياً علاج هذه الحالات.

من جانب آخر كشفت حالات الجرب المنتشرة ببعض مدارس الجمهورية عن مخالفات عديدة ارتكبتها مديريات التربية والتعليم بالمحافظات المختلفة وبشكل خاص بمحافظة الجيزة حيث تهاونت تلك الإدارات فى تنفيذ الرقابة على المدارس العامة والخاصة بالمحافظة.

وتشير المعلومات التى حصلت عليها «العربى» من مصادر موثوقة إلى وجود حوالى ٧٠٪ من المدارس الخاصة لم تقم بتسديد اشتراكات التأمين الصحى عن التلاميذ رغم حصول تلك المدارس على مبلغ التأمين بواقع ٥٠ جنيهاً عن كل تلميذ.

وفى تصريح لـ «العربى» نفى محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة علمه بوجود حالات جرب داخل مدارس المحافظة وقال إنه ليس لديه معلومات كافية عن المدارس الخاصة التى لم يسدد تلاميذها اشتركات التأمين الصحى حتى الآن.

وأضاف أن هناك لجاناً مالية تقوم حالياً بإجراء حصر شامل لتلك المدارس.

أما الدكتور محمد على يوسف وكيل الوزارة للتأمين الصحى بفرع شمال الصعيد (الجيزة - بنى سويف - الفيوم - المنيا) فيوشك ان ينتهى من إعداد مذكرة لعرضها على الرقابة الإدارية بعد رفض المدارس الخاصة بتلك المحافظات تسديد اشتركات التلاميذ. ويؤكد الدكتور على يوسف استخدام تلك المدارس لطرق وأساليب ملتوية تمكنها من التهرب من دفع اشتراكات التلاميذ كاملة.

فى الوقت ذاته يؤكد الدكتور مجدى سوسة مدير المنطقة الأولى للتأمين الصحى بالجيزة تهرب مابين ٧٠٪ و ٩٠٪ من المدارس الخاصة من دفع اشتركات التأمين ويقول إنه اضطر مؤخراً إلى سحب الأطباء العاملين بعيادات تلك المدارس.

وعن حالات الجرب التى ظهرت فى المدارس الحكومية يقول إن سببها يعود إلى سوء تهوية الفصول، فهى عبارة عن مخازن وبدرومات تفتقد أدنى الشروط الصحية اضافة إلى تكدس أعداد كبيرة من التلاميذ داخل الفصل الواحد.

وتقول الدكتورة سهام الخياط مديرة التأمين الصحى على تلاميذ المدارس بفرع شمال الصعيد ان معظم المدارس الحكومية تعمل بنظام الفترات الثلاث وانها تتابع حالياً إجراءات العلاج لحالات الجرب بكافة المحافظات التابعة للفرع وصرف العلاج اللازم دون النظر إلى تحصيل نسبة الـ ٣٠٪ التى يدفعها التلميذ لتلقى العلاج

ووصل مدارس حى الجمرك بالاسكندرية

كتب رضا شعبان:

فجر المجلس المحلى لحى الجمرك بالاسكندرية فى جلسته الأخيرة التى عقدت الأسبوع الماضى قضية تفشى حالات الجرب الجماعى بين تلاميذ الابتدائى بمدرستى الباب الأخضر والأشرافات. وقال عضو المجلس المحلى مبروك جمعة إن الجرب انتشر بشكل رهيب وسط التلاميذ بعد تقصير الزائرة الصحية فى أداء واجبها.

وأشار العضو إلى عدم وجود طبيب بالمدرستين فهناك طبيب واحد يخدم مربع مدارس على نطاق حى الجمرك كله وقال مبروك جمعة إن التأمين الصحى على المدارس لايهتم إلا بالمناطق الراقية وأشار أيضاً إلى أن مدرسة الاشرافات عبارة عن منزل قديم متهالك وآيل للسقوط وتستخدم بعض فصوله ورشاً للخراطة والحدادة وتنتشر الفئران والحشرات داخل مبانى المدرسة.

قضية ورأى

فى دول اوربا وامريكا ـ وانطلاقا من حرصها على حقوق الطفل ودوره المؤثر فى مستقبل المجتمع ـ يلتزم كل رئيس حى هناك بتوفير مكان للعب الأطفال « ساحة لعب » .. والمكان عبارة عن قطعة ارض فضاء صغيرة لا تتعدى مساحتها ٦٠ مترا مربعا .. مفروشة بالرمال ، لتامين الاطفال عند سقوطهم على الارض .. ومزودة بالعاب بسيطة وغير مكلفة ـ خاماتها من الطبيعة ـ وذلك حتى يتمكن كل طفل بالمنطقة الموجود فيها « ساحة اللعب » من افراغ طاقته ، وتنمية قدراته .. ويصبح جميع الاطفال اسوياء .. فمنهم علماء المستقبل ، ومتخذو القرار .

نحن نحتاج لمثل هذه الاماكن ، خاصة بعد ان التهمت الابنية الخرسانية ملاعب مدارسنا ، واصبحت هذه الملاعب شيئا نادر الوجود .. بالاضافة الى ارتفاع رسوم اشتراك النوادى الرياضية لمبالغ خيالية ، لم يعد يقدر عليها .. الا القليل منا .

وتؤكد الحقائق العلمية ، ان اللعب عند الطفل .. لم يعد نوعا من الرفاهية .. انما هو ضرورة تربوية هامة .. تساعد على تنمية شخصية الصغير ، فمن خلالها يمكن التعرف على احتياجاته وميوله .. ويمكن ان يكتسب منه خبرة تعليمية واجتماعية .. واللعب ايضا اسلوب لتوصيل المعلومة وتهذيب السلوك ، ومصدر لاسعاد الطفل وتسليته .. واللعب يساعد فى التعرف على الذات والتفاعل مع الآخرين .. ومن خلال مراقبة الطفل وهو يلعب يمكن معرفة احاسيسه ، والتعرف على مشاعر الحب والخوف والاحباط والفرحة لديه .. واللعب يساعد على اتخاذ القرار ، وهو وسيلة لاكتشاف المواهب لدى الطفل . ومواطن الابداع لديه . وكذلك مدى استطاعته فى التعاون مع الآخرين .

فما رأى السادة المحافظين فى تخصيص جزء من قطع الاراضى الفضاء ، بمحافظاتهم والمملوكة للدولة ، لإقامة وتطبيق هذه التجربة الناجحة من اجل اسعاد اطفالنا .. امل الغد ..

أشرف إكرام



لاول مرة: جمعية مصرية لاطبـــاء قلب الاطفـــال

★ تم تاسيس أول جمعية مصرية لاطباء قلب الاطفال فى مصر وتضم فى عضويتها ٤٠ أستاذا من المتخصصين فى قلب الاطفال برأس الجمعية د. محمد حامد استاذ طب قلب الاطفال بالاكاديمية الطبية وأحمد سمير قاسم أستاذ طب قلب الاطفال بجامعة الاسكندرية نائبا وتضم الجمعية فى عضويتها كل من الدكاترة جلال السعيد وأنور بلبع وحمدى السيد وفادية محمد وإيهاب عطية ومى حمدى السيد وتعتبر الجمعية الجديدة أحد فروع الجمعية المصرية لامراض القلب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الإفريقية تدرس تجربة مصر في تطعيم الأطفال

أعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة أن برامج تطعيمات الأطفال ضد الأمراض الستة المعدية التى تغطى أكثر من ٩٠٪ من أطفال مصر أصبحت مثلا يحتذى فى كثير من الدول الأفريقية ، كما أشادت معظم المنظمات الصحية العالمية بالسياسة الصحية التى تطبق فى هذا المجال..

وقال - في مؤتمر صحفي بمناسبة استضافة مصر المؤتمر الختامى الخامس لوزراء الصحة الافارقة، والذى يعقد تحت رعاية الرئيس مبارك وتشارك فيه ٥٣ دولة افريقية - ان جدول أعمال المؤتمر سيناقش كثيرا من المشاكل الصحية التى تهم الشعوب الأفريقية



لحظة صدق

أطفالنا فى دائرة الخطر!

هل الطفل المصرى يعيش فى أمان بعيدا عن دائرة الخطر؟

ولماذا إذن كثرت فى الأونة الاخيرة حوادث الأطفال سواء بالاعتداء عليهم من قبل الغير او تلك الحوادث التى يرتكبها الطفل بنفسه سواء عن عمد او بتحريض من الأخرين تابعت دراسة قدمتها د. فاتن عبد الرحمن الطنبارى مدرسة الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس فى مؤتمر الطفل المصرى بين الخطر والأمان والتى اختارت فيها ما نشرته الصحف المصرية عن حوادث الأطفال فى صحف الأهرام والأهرام المسائى والوفد وأخبار الحوادث من أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة

١ - أن هناك اختلافا بين كل جريدة والاخرى حيث اهتمت جريدة الأهرام بالحوادث العارضة ثم الحوادث التى ترتكب ضد الطفل

٢ - اهتمت جريدة «الأهرام المسائى» من بين الحوادث العارضة بحوادث الانفجار والغرق والسقوط وحوادث القتل من بين الحوادث التى ترتكب ضد الطفل وحوادث السرقة من بين الحوادث التى يقوم بها الطفل.

٣ - أما جريدة الوفد فقد اهتمت بإبراز حوادث الاختفاء والسقوط والتسمم كحوادث عارضة بينما اهتمت بحوادث القتل التى ترتكب ضد الطفل ٤ - بينما اهتمت جريدة أخبار الحوادث بإبراز حوادث الاختفاء كحوادث عارضة وحوادث القتل والخطف التى ترتكب ضد الطفل ثم حوادث الهروب والسرقة التى يقوم بها الطفل

٥ - أظهرت الدراسة أيضا ان الحوادث التى ارتكبت فى نطاق المدينة هى التى حظيت باهتمام أعلى من جانب الصحف حيث احتلت الحوادث العارضة نسبة ٦٢٪ والحوادث التى ترتكب ضد الطفل نسبة ٦٥٪ والحوادث التى يرتكبها الطفل نسبة ٧٩٪

٦ - بينما حظيت الحوادث التى ترتكب فى نطاق القرية اهتمام اقل من (٣٢٪) للحوادث العارضة و (٢٥٪) للحوادث التى ترتكب ضد الطفل و (١٨٪) للحوادث التى يقوم بها الطفل

٧ - حوادث الأطفال التى ارتكبت فى النطاق العالمى حظيت بقدر ضئيل من اهتمام الصحف

٨ - الحوادث التى ارتكبت فى النطاق العربى لم تحظ سوى باهتمام ضئيل للغاية ٧٪ للحوادث العارضة و ٢,٥٪ للحوادث التى ترتكب ضد الطفل.

ولكن كيف يمكن إبعاد أطفالنا عن دائرة الخطر؟

أن تقوم الصحف بدورها فى الكشف عن أى قصور فى أى جهاز من اجهزة الدولة يساهم فى الحث على حوادث الانحراف لدى الأطفال

● ابعاد كل ما يتسبب فى حوادث الأطفال مثل أكشاك الكهرباء المكشوفة والبالوعات المفتوحة.

● لا بد من تقديم إرشادات للوقاية من حوادث الأطفال داخل المنزل عن طريق التليفزيون

● على الصحف محاربة القيم الهابطة فى المجتمع والتركيز على الجانب الدينى والأخلاقيات مثل القدوة الحسنة فى جميع المجالات .

● على الصحف أيضا التنبيه إلى خطورة التسرب من التعليم حيث يكون فى أحوال كثيرة بداية لطريق الانحراف وارتكاب أو تعرض للحوادث.. وأن يكون لها دور ايجابى فى عرض ومتابعة الحادث والتنبيه إلى الأسباب المؤدية لتلك الحوادث.

عزت السعدنى

١.٥ مليون دولار لمشروعات المجلس العربى للطفولة والتنمية

وافـــقـت الـلـجـنـة الإسـتـشـاريـة لـلـمـجـلـس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود على تنفيذ استراتيجية عمل للمجلس للسنوات الثلاث القادمة حتى عام ١٩٩٧. كما وافقت على تخصيص مبلغ مليون و ٥١٥ الف دولار لتـــمـــويل مـشـروعـات خطة المجلس لعام ١٩٩٥

وقد ركزت الخطة الجديدة على عدد من القضايا الملحة ذات التأثير على الطفل العربى مثل قضية التعليم والتوعية الأسرية والإعلام الموجهة للطفل حيث تضمنت مشروعات تدريبية لنشر التوعية فى مجال التربية الأسرية مشروعات تدريبية لرفع كفاءة الكوادر التعليمية العربية ومشروع الطفلة العربية وعقد حلقات تدريبية للاعلاميين العاملين فى مجال الطفولة وانتاج مواد وبرامج ثقافية وتعليمية من شانها تنمية الطفل العربى.

وفى مجال البحوث والدراسات اتجهت الخطة الى جمع وتوثيق وتحليل وتقييم دراسات وبحوث الطفولة القائمة بهدف الاستفادة منها وتحديد ثغراتها.

وفى مجال التوثيق والمعلومات يجرى التخطيط لإنشاء شبكة معلومات عربية للطفولة تضم معلومات واحصاءات متعلقة بالطفل العربى وبقضايا الطفولة بوجه عام

وعلى جانب آخر تضمنت الخطة استكمال المشاريع الجارية فى مجال المعوقين واطفال الشوارع وعمل الأطفال ودعم المجالس العليا واللجان الوطنية للطفولة والأمومة.

صفاء شاكر





السلاحف الخضراء على الشواطئ العمانية



فى اطار الاهتمام بالمحافظة على البيئة والحياة الطبيعية ولحماية السلاحف البحرية ومضاعفة اعدادها والحيلولة دون انقراضها، تقوم وزارة البلديات الاقليمية العمانية تنفيذا للاهداف السابق ذكرها بالاشراف على مناطق تعشيش السلاحف وتمتد المساحة المخصصة فى رأس الحد مسافة ٥٠ كيلو مترا من خور جرامه فى الشمال الى قرية الرويس جنوبا.

وفى سلطنة عمان ثلاثة مواقع لها اهمية دولية بالنسبة لرعاية السلاحف، وهى تقع فى شواطئ رأس الحد وجزيرة مصيرة، وكذلك شواطئ جزر الديمانيات وهذه المناطق الثلاث تضم مناطق لتجمع السلاحف البحرية والتى تبحر نحو شواطئ سلطنة عمان لتضع بيضها ثم تخرج الصغار على تلك الشواطئ، وبعد فترة تخرج لتواصل رحلاتها البحرية.

وتجتذب شواطىء السلاحف فى سلطنة عمان الزائرين لمشاهدة السلاحف الخضراء وهى تعشش على الشواطئ الرملية الممتدة فى رأس الحد ورأس الجينزوبتولى حراس من اهل المنطقة اعمال المراقبة وارشاد صيادى الاسماك الى ممارسة عملهم فى مناطق لاتعترض حركة السلاحف التى تقوم بوضع بيضها على الشواطئ العمانية، كما يقوم الحراس بمتابعة تحركات السلاحف والتأكد من عدم القاء الزوار للمخلفات حتى لاتهدد حياتها.

كما ان الحراس يوجهون الزوار الى عدم استخدام الانوار الساطعة لانها تثير خوف اناث السلاحف فلا تضع بيضها كما ان الاضواء المبهرة تؤدى الى تشتت صف السلاحف بعد فقس البيض.

شريف جوهر



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة عتاب

هنادي والحكومة المصرية !!

خـــرجت هنادى ترقص من باب الوحدة الصحية وتوجهت الى الحقل وقالت : ياسى هريدى .. سى هريدى .. رفع هريدى رأسه وترك الفاس وتوجه لزوجته وقال : مالك يابت ياهنادى ؟ فنظرت فى الارض وغطت وجـهـهـا بالطرحة وقالت : جاى لك عتريس ياهريدى !! .. اصطحبها هريدى الى المنزل .. وبعد اسبوع بدأت أعراض المرض تظهر على هنادى .. فاصطحبها الى طبيبة الوحدة فاكتشفت انها مصابة بالجفاف واعطت لها مجموعة من الاقراص .. ثم عادت الى منزلها وبعد ثلاثة ايام زاد مرضها اكثر فاحضر هريدى لها الطبيبة .. فاكتشفت انها لم تتعاط شيئا من الاقراص .. فسألتها الطبيبة : ليه ياهنادى ماخدتيش الدواء ؟ .. قالت هنادى : اصلى معاشربيشى !! .. فناولتها كوبا من الماء وقرصين من الدواء .. فقالت مرة اخرى : معاشربيشى !! .. فانفعل هريدى وقال : ليه يابت معاتشربيش ؟! .. قالت : لانى لو شربت عتريس هيتبل ويصدى !!.

بنفس مفاهيم هنادى ومنطقها فى خوفها من شرب المياه حتى لا يصدأ جنينها عتريس تتصرف حكومة عاطف صدقى واجهزة الامن مع بعض الاطفال المعتقلين .. فقد رفضت الافراج عنهم لانها تخشى ان تصدأ اقصد ان تسقط .. فهل يعقل ان تستضيف الحكومة مؤتمرا للامم المتحدة يدعوا لمنع الجريمة ومعاملة الجناة تحت شعار جريمة أقل وعدل اكثر وامن للجميع وهى فى نفس الوقت تعتقل فى سجونها العديد من الاطفال الذين يبلغ عمرهم ما بين الثانية عشرة والسابعة عشرة متصورة -كما تصورت هنادى- انها اذا افرجت عنهم ستحدث كارثة !: .. هل يعقل عن طريق سذاجة هنادى فى النجع واعتقادها ان شرب المياه سوف يبل جنينها عتريس او عتريسة (الله أعلم) ويعرضه للصدأ !! .. الحكومة تتصرف بثقافة هنادى فهى لا تثق بنفسها ولا بامنها ومتصورة ان الافراج عن المعتقلين الاطفال (الاطفال وليس الكبار !!) سيهز الامن العام.

لك الله يامصر والف تحية لحكومة هنادى والف سلام للاطفال رهائن الحاج عاطف !! .. فشر البلية ما يضحك .. نستضيف مؤتمرا يدعو العدل والعديد من الاطفال معتقلون !:

افرجوا عن الاطفال ولا تعطوا الامريكان والصهاينة اسلحة التشهير والاساءة لمصر .. افرجوا عن الاطفال واقراوا الصحف الامريكية .. لتروا صحف الصديق الامريكى ماذا تقول !! أرجو ان تطمئنوا فإن هنادى قد شربت المياه ولم يصدأ جنينها عتريس.

●●●

«بعد شم النسيم .. اكتشف المواطنين ان الحكومة قد رفعت نقاط الشين !!»

محمد فريد زكريا

وكيل حزب الاحرار



حملة موسعة للتعريف بحقوق الطفل ينفذها المجلس القومى للطفولة والأمومة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

دعت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة الى تنفيذ حملة موسعة للتعريف بحقوق الطفل المصرى التى كفلتها وثيقة اعلان الرئيس حسنى مبارك لعقد الطفل المصرى ٨٩ ـ ٩٩ والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

أعلنت ذلك الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة خلال اللقاء الذى عقدته بالمجلس مع وفد كلية التربية النوعية بميت غمر وحضره خبراء الطفولة والأمومة بالمجلس

وقالت أن الحملة ستتضمن التعريف ببنود مشروع قانون الطفل المعروض حاليا على مجلس الشعب

واستعرضت أمين عام المجلس مشروعات النهوض بالطفولة والأمومة التى قادت السيدة قرينة الرئيس تنفيذها فى كافة محافظات مصر ومنها مشروع الرعاية الشاملة والتنمية المتكاملة ومحو الأمية لطفل القرية الذى ينفذ فى ٩ محافظات

وأضافت أن المجلس قام بالعديد من المشروعات التى تستهدف رعاية الطفولة المبكرة ومنها مشروع تنمية الطفل الذى تم تنفيذه بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة وجمعية تحسين الصحة ومشروع رعاية الأطفال المعاقين.



المصدر : العربي

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أعتاب القرن الـ ٢١

٢٠٠ مليون طفل يعملون كالعبيد

على الرغم من أن عمالة الاطفال محرمة دوليا وفقا للقوانين والتشريعات الدولية، إلا ان الاتحاد الدولى للنقابات الحرة ذكر أن ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٤، ١٥عاما فى العالم يعملون فى ظروف لا انسانية متناهية القسوة، وقال الاتحاد إن بعض الاطفال يتم استخدامهم كعبيد فى بعض الدول الاسوية وعلى رأسها باكستان، بينما يعمل عدد آخر فى دول آسيوية اخرى بأجور منخفضة للغاية فى المنازل التى يتم تحويلها الى ورش ومصانع صغيرة.

وأوضح الاتحاد أن عددا كبيرا من الاطفال فى أمريكا اللاتينية يعملون فى بعض المهن الشاقة مثل تكسير الحجارة فى مواقع البناء، كما يضطر الاطفال الصغار فى كثير من الأحيان إلى ترك منازلهم فى الخامسة صباحا ويعملون حتى العاشرة مساء فى ظروف سيئة للغاية لاتتوافر فيها ظروف الأمان، مما يؤدى الى كثرة الحوادث التى يتعرضون لها.

ويشكل الاطفال ٢٠٪ من العاملين فى مصانع السجاد فى العديد من الدول الاسيوية مثل باكستان والهند ونيبال.

وقد أشار الاتحاد الى أن أعضاءه فى مختلف دول العالم تعرضوا لتهديدات من جانب أصحاب العمل وتم فى كثير من الاحيان منعهم من دخول المصانع خوفا من اكتشاف عمالة الاطفال فى هذه المصانع حيث أعلن الاتحاد الدولى عن حملة واسعة لإنهاء عمالة الاطفال وتطبيق التشريعات التى تحظر عملهم، وأنه سيجرى الاعلان عن أسماء الشركات التى تستخدم الاطفال بغرض فرض مقاطعة دولية على منتجاتها.

وتذكر صحيفة الهيرالد تريبيون أنه يوجد حوالى من ٥٠٠٠ الى ٧٠٠٠ طفلة من نيبال يتم بيعهن فى الهند كل عام ومتوسط أعمارهن بين ١٠ و١٤عاما وتقدر التقارير العدد الاجمالى للمومسات من الاطفال فى تايلاند وسرى لانكا والفلبين بما يبلغ ٥٠٠ ألف مومس.

أما فى الولايات المتحدة فقد ذكر مؤخرا أن حوالى ثلاثة ملايين طفل يتعرضون لاساءة المعاملة والاهمال، وفى عام ١٩٩٢ لقى حوالى ٧٠٠٠ طفل فى الولايات المتحدة حتفهم نتيجة إصابتهم بطلقات نارية، وفى البلدان النامية يجبر الفقر أطفالا كثيرين على تولى أعمال شاقة من سن صغيرة للغاية وفى البرازيل يقضى أكثر من ٢٠٠ ألف طفل حياتهم فى الشوارع.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

١٢ مليون طفل يموتون سنويا بالدول النامية

جنيف - ر - فى تقرير وصف بأنه «صورة مدمرة لعصرنا» أعلنت منظمة الصحة العالمية أن ١٢ مليون طفل يموتون سنويا فى الدول النامية قبل أن يصلوا إلى سن الخامسة، وهو عدد يساوى شعبى النرويج والسويد معا، وأكدت المنظمة - فى الاجتماع السنوى الذى بدأ فى جنيف أمس - أن معظم الوفيات تنتج عن أمراض مثل الالتهاب الرئوى والإسهال والحصبة والملاريا، وكلها أمراض يمكن معالجتها إذا ما وجدت الإمكانيات وذكرت أن محاربة الفقر الشديد الذى يعانى منه شخص بين كل خمسة أشخاص فى العالم، هى الخطوة الأولى الضرورية لتحسين الصحة فى العالم الثالث ودعت الحكومات إلى تصعيد الحرب على الأمراض القاتلة للطفولة، وكذلك على الأمراض المعدية والطفيلية التى تقتل الملايين من الصغار والكبار وقال التقرير إن الفقر هو السبب الرئيسى وراء عدم تطعيم الأطفال، وعدم نظافة المياه، وعدم توفير وسائل التعقيم، والسبب وراء نقص الأدوية العلاجية، وأيضا وراء موت الأمهات أثناء الولادة وأضاف ان الأموال التى تنفقها الدول النامية على الرعاية الصحية - وتقدر بأربعة دولارات سنويا على الفرد الواحد - تقل بكثير عن مصروف الجيب الذى ينفقه الفرد يوميا فى العالم المتقدم.

وأشار التقرير إلى أن أكثر من مائتى مليون طفل - أى ثلث أطفال العالم - يعانون من سوء التغذية، وهو من العوامل التى تساعد على إصابة الأطفال بالمرض وتؤدى إلى الموت

ورشة عمل للطفل فى المجلس الأعلى للثقافة

★ ورشة عمل حول عقد مبارك للطفل المصرى والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تقيمها لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ابتداء من اليوم ولمدة اسبوع بمقر المجلس بالزمالك.

تقول فريال صقر وكيل وزارة الثقافة ان الدورة يشارك فيها عدد من المتخصصين فى ثقافة الطفل هم د. هدى بدران ويعقوب الشارونى وسرية صدقى وفاطمة المعدول وعلى بدرخان وهالة الشارونى ود. علاء حمروش.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

جرائم الزهور تتصدر المناقشات

١٥٠ مليون طفل «يشمون» الصمغ.. ويعملون فى البغاء والمخدرات!

يبدو ان الأطفال سيلعبون دوراً رئيسياً في مؤتمر منع الجريمة فقد سيطرت علي معظم الحوارات الجانبية بين الضيوف مشكلة استخدام الأطفال كأدوات اجرامية وخاصة أن هذه المشكلة تلقي بظلالها علي العالم بأكمله لتدين حضارته.

الأرقام تؤكد ان عددا كبيرا من الأطفال ضحايا ومجرمون في نفس الوقت فهم ينشأون في جو يسوده العنف ويخلو من الأمان ويعيشون في مجتمعات علي هامش المجتمع، وخاصة ان هناك أيضاً أطفالاً بلا أسر أو تربطهم علاقات ضعيفة بأسرهم ومعرضون للخطر، وخاصة عندما يقضون معظم وقتهم في الشوارع، فعلاوة علي اضطرارهم للكفاح يومياً من أجل البقاء، يتعرضون لسوء المعاملة والاستغلال والقتل او الاتجار بهم كما حدث في البرازيل وبيرو حيث اختفي العديد منهم وانتشرت تجارة بيع الأطفال وبغاء الأطفال!.

وتؤكد الاحصائيات أن عدد أطفال الشوارع في العالم كبير حيث يتراوح بين ١٠٠ إلي ١٥٠ مليون طفل.

ويتول معظم أطفال الشوارع أنفسهم بالعمل كباعة متجولين وجامعي قمامة ولصوص وبغايا. وينتشر «الايدز» بين أطفال الشوارع، وخاصة من عمل منهم في عالم البغاء. ويتراوح تعاملهم مع المخدرات غير المشروعة بين استنشاق الصمغ والمشاركة في الاتجار بالمخدرات.

وقد تركزت الأضواء في الآونة الأخيرة علي العنف ضد الأطفال نتيجة للأحداث المأساوية التي وقعت مؤخراً مثل رمي الأطفال بالرصاص في الشوارع في بعض الدول!!

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

■ تقيم لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ورشة عمل حول عقد مبارك للطفل المصرى والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، يتم فيها تدريب (٣٠) من العاملين فى مجال ثقافة الطفل من الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، ويحاضر فيها عدد من المتخصصين، تقام الورشة فى الفترة من ٣-٧ مايو بمقر المجلس الأعلى للثقافة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥



مصر تتسلم غدا جائزة عالمية لإنجازاتها في مجال صحة الطفل

كتب - جميل عفيفي:

يبدأ مؤتمر الصحة العالمية أعماله اليوم بجنيف وتشارك فيه مصر بوفد برئاسة الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة ويناقش المؤتمر على مدى اسبوع كيفية التغلب على الامراض المعدية في مختلف دول العالم وخاصة الدول الفقيرة ودول العالم الثالث كما يتم عرض ما تم من إنجازات في العام الماضي. وصرح الوزير بأن مصر ستحصل على جائزة قدرها ٢٠ ألف دولار من المنظمة للانجازات الكبيرة التي حققتها في مجال صحة الطفل والتغلب على أكثر الامراض التي تصيب الاطفال المصريين وتتسلم الجائزة غدا الدكتوره عصمت منصور نيابة عن الوفد المصري. وأضاف وزير الصحة انه ستجري انتخابات لرئاسة المؤتمر في الدورة القادمة وسترشح مصر لرئاسة المنظمة في القارة الافريقية حيث انها الآن نائب رئيس عن القارة. واشار الى ان هناك إشادة كبيرة من الوفود المشاركة بالتقدم الصحي في مصر واعداد المستشفيات بأحدث الأجهزة الصحية على مستوى العالم وكذلك التقدم الكبير في انتاج الادوية المصرية التي تضاهي مثيلاتها من الادوية العالمية وايضا تغلب مصر على الامراض مثل البلهارسيا وشلل الاطفال وغيرها

تشغيل الأطفال الذي آن له أن ينتهي

سعاد مقبل *

■ في أذهان الكثيرين أن تشغيل الأطفال ظاهرة من الماضي، وإذا كان هناك بعض المشاكل العامة في هذا الميدان فهي ولا شك على وشك الزوال مع ظهور وانتشار الوعي العالمي وبرامج الانماء والتعليم.

ولكن، مع الأسف، ان الوضع على عكس ذلك، فمقتل الطفل إقبال مسيح في باكستان (في ١٦ آذار/ مارس الفائت)، الذي رمي بالرصاص وهو يلعب على دراجته مع أطفال بلدته، سلط الأضواء من جديد على هذه المشكلة. والجدير بالذكر ان إقبال كان قد بدأ حياته العملية في الرابعة من عمره بعد أن باعه أهله مقابل ١٦ دولاراً إلى أحد أصحاب مصانع السجاد، حيث كان يمضي ما يقارب عشر ساعات يومياً في لاهور، وهو ينسج السجاد بأصابعه الصغيرة. ولكن الحظ شاء - أو قلة الحظ - أن يلتقيه رئيس «جبهة تحرير العمل المرتهن» وأن يحرره من وضع العبودية هذا، مصطحباً اياه إلى الولايات المتحدة والسويد، لسرد قصته وعرض مأساة ستة ملايين من أمثاله من الأطفال في بلاده. وبالطبع لاقت قضيته عطفاً دولياً وردود فعل كبيرة، مما دفع رئيسة الوزراء بينظير بوتو إلى أخذ القضية هذه على عاتقها.

وبالفعل سرعان ما بدأت هذه المبادرة تعطي بعض الثمار، إذ تم اقفال العشرات من هذه المصانع. ولكن مع الأسف لم ترضِ هذه التدابير مافيا المستفيدين، فكان مقتل الطفل إقبال مسيح.

قد يظن البعض أن مساعدة الأهل لكسب العيش أمر ضروري في بعض البلدان، وأن هذا يبقى حتماً أفضل بكثير من الجوع؛

ومما لا شك فيه أن مساعدة الأطفال اقتصاديا قد تكون أمراً لا بد منه في بعض المراحل الانتقالية، ولكن المشكلة التي نحن بصددها أكثر تعقيداً وخطورة. فتشغيل الأطفال في بعض البلدان النامية يفرض عليهم العمل ساعات طويلة متواصلة (١٠ إلى ١٦ ساعة يومياً) يعملون فيها في أماكن صغيرة، وهم في أوضاع جسمانية غير مريحة، بينما الأماكن تغص بالعمال والمعدات وتتراكم فيها الأوساخ ويتصاعد الغبار والروائح، وذلك مقابل الزهيد من المال (كان إقبال يتقاضى روبية واحدة يومياً)، فيعاني الأطفال من جراء ذلك، فضلاً عن الارهاق الجسدي والمعنوي، مشاكل صحية كبيرة مثل تقوس الظهر والصعوبة في التنفس وأمراض العيون، علاوة على سلبهم طفولتهم، إذ لا يبقى لديهم الوقت للعب والتسلية والذهاب إلى المدارس. ولكن مقابل ذلك ينتج الأطفال، في حقل صناعة السجاد مثلاً، أجود أنواع السجاد لأن أصابعهم الرقيقة يمكنها أن تربط العقد الصغيرة المتماسكة، وبالتالي تجلب منتوجاتهم ربحاً مرضياً لصاحب العمل ويستفيد المستهلكون من الجودة والأسعار المنخفضة معاً.

ويتصاعد القلق حيال تشغيل الأطفال بوصفه ضمانة لديون اقترضها الأهل فلا يسترجع الطفل حريته إلا بعد وفاء دين أهله، وبالطبع هذا نادر حصوله إذ الاجور عادة ما تكون منخفضة جداً والفوائد على المبالغ المقترضة باهظة، مما يجعل وفاء الدين مستحيلاً.

ويتفاقم الوضع في حال وفاة أو مرض الاب، إذ يؤدي ذلك إلى جعل الأطفال ملكاً لصاحب الدين. وبالاضافة إلى ساعات العمل الطويلة والأعمال الشاقة في مكان العمل أو منزل صاحب الدين، يتعرض الكثير من هؤلاء الأطفال إلى العقوبات الجسدية والاغتصابات الجنسية.

وبالطبع ليس من الصعب تفهم الظروف التي تدفع الأهل إلى تشغيل أطفالهم أو رهنهم أو حتى بيعهم. فالفقر في بعض البلدان يفوق مقدرتنا على التصور. وجهل الأهالي لحقوقهم وكثرة الكوارث الطبيعية، كالفيضانات والجفاف كما هي الحال في بنغلادش مثلاً، تصب كلها في هذه الوجهة.

ومن جهة أخرى، يسود تشغيل الأطفال واستغلالهم بسبب كثرة المستفيدين منه على أكثر من صعيد. فالمستفيد الأول هو بالطبع رب العمل، إذ انه يستطيع بهذا خفض كلفة الانتاج، وفي الوقت نفسه خفض رواتب العاملين الراشدين لوجود المنافسة. كذلك تستفيد عائلات الأطفال من المدخول الاضافي الذي يوفره الأطفال، ويستفيد المستهلك المحلي والعالمي من الأسعار المنخفضة، كما تستفيد الحكومات من التصدير المتزايد والنمو الاقتصادي.

كل هذه العوامل تدفع بالطبع الكثيرين إلى صرف النظر عن هذه المشكلة وعدم السعي بالتالي إلى ايجاد الحلول لها.

ويبقى ان موقف الأمم المتحدة واضح في هذا الموضوع، إذ اعتبرت في ميثاقها حول محو العبودية لعام ١٩٥٦ أن تشغيل الأطفال شكل من أشكال العبودية. وخلال سنة الطفل العالمية، عام ١٩٧٩، سلطت الاضواء مجدداً على وضع الأطفال في العالم، حيث بينت التقارير ان هناك ما لا يقل عن مئة مليون طفل يعملون في العالم في ظروف صعبة شبيهة بالعبودية. وحيال هذا،



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٥

ما كان من الأمم المتحدة إلا أن قامت بتحضير مشروع ميثاق حقوق الطفل، في حين أن مؤتمر العمل العالمي اتخذ قراراً يقضي باتخاذ التدابير الانتقالية للقضاء على تشغيل الأطفال تدريجياً. ومع الأسف لم تقر الأمم المتحدة ميثاق حقوق الطفل إلا بعد ١٠ سنوات، أي في ١٩٧٩، ولكنه جاء شاملاً ومفصلاً ينص على أن تعترف البلدان المنتسبة بحق الطفل بالحماية من الاستغلالات الاقتصادية، ومن اي عمل يتعارض مع متطلبات تعليمه، او يشكل خطراً على صحته الجسدية أو نموه العقلي والنفساني والاجتماعي. كما فرضت الاجراءات اللازمة لتطبيق هذا النص وسن القوانين الرامية إلى تحديد السن الأدنى للعمل (١٥ سنة)، وساعات العمل والعقوبات الواجب تطبيقها في حال الإخلال بذلك، كما شكلت لجنة مختصة للتاكد من تطبيق الاتفاقية. مما لا شك فيه أن هذه البادرة، ولو جاءت متأخرة، فائقة الأهمية، لكنها ليست إلا نقطة انطلاق، إذ ان الكل يعلم أن الاتفاقات والمعاهدات الدولية لا تعطي ثماراً إلا إذا رافقتها الإرادة الجدية لتطبيقها وحسن النية والعمل الايجابي من قبل البلدان المنتسبة إليها.

وبالفعل شهد عدد الأطفال العاملين في هونكونغ انخفاضاً كبيراً حيث قامت الحكومة هناك بحملة تفتيش مكثفة وفرض العقوبات الصارمة على المخالفين، في حين ان أعداد هؤلاء الأطفال ظلت تتزايد في باكستان رغم صدور عدد من القوانين الجديدة الرامية إلى محو هذه الظاهرة.

فما الحل إذن؟

علاوة على برامج التوعية والتنمية المتعددة من قبل المنظمات العالمية المختلفة، يظل من الضروري توعية الفرد في البلاد المستهلكة من أجل عدم شراء السلع التي ينتجها الأطفال في البلدان النامية، ولو كلفه ذلك بعض «التضحيات» المالية. فهناك اليوم بعض العلامات (LOGO) التي تلصق على السجاد لتعريف المستهلك بان صانعيها من غير الأطفال، ومن المنتظر ان تعمم هذه العلامات على سائر المنتوجات. ولعل أهم المبادرات اليوم مشروع قانون هاركن (Harkin Bill) في الولايات المتحدة الذي يرمي إلى منع استيراد المنتوجات المصنعة من قبل الأطفال، إذ يفرض على المستورد وجوب تبيان ذلك لوزارة العمل كشرط للحصول على الموافقة على الاستيراد.

والأمل كبير بأن تتبع البلدان الأخرى هذه البادرة.

---

* محامية لبنانية مقيمة في لندن.



فى مؤتمر أهداف منتصف عقد الطفولة والأمومة:

تنفيذ ٣٩٠ مشروعا للإسكان بالمحافظات وتطبيق برامج التطعيم على ٩٠٪ من الأطفال

كتب ـ يسرى موافى وجميل عفيفى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أن هناك تغييرا جذريا يحدث فى مصر الان ويحقق مستقبلا افضل فى مختلف المجالات، وأن محافظات الجمهورية تجاوزت أهداف منتصف العقد لعام ٩٥ وبعضها تجاوز عام ٢٠٠٠، ويتضح ذلك فى مجال مشروعات مياه الشرب وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التعليم هو الحل العلمى لمعظم المشاكل التى تعانى منها بلادنا وبلاد العالم الثالث، وأنه لا أصلاح اقتصادى دون تعليم لانه الدعامة الاساسية للسلام والاستقرار والامن القومى جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر «تحقيق اهداف منتصف العقد فى الطفولة والامومة عام ١٩٩٥»، وشارك فيه عدد من الوزراء المعنيين من بينهم الدكتور ماهر مهران وزير السكان والاسرة وممثلون عن وزراء الصحة، والاسكان والاعلام والمحافظين والمنظمات والهيئات العالمية. وأعلن الدكتور ماهر مهران وزير السكان وشئون الاسرة أنه حدثت ثورة فى مجال الطفولة لاننا نبدأ الآن فى رعاية الطفل وهو جنين كما اننا تعاونا فى مسألة تنظيم الاسرة مع وزارة التعليم من خلال الفصل الواحد وعمل الوزارة فى هذا المجال وقال الدكتور على خاطر وكيل وزارة الصحة نائبا عن الوزير أن الوزارة قامت بتحقيق إنجازات كبيرة خلال نصف العقد وأهمها أن ما تحقق من برنامج التطعيم بلغ ٩٠٪ وإنخفض شلل الأطفال بنسبة ٨٢٪ والتيتانوس بنسبة ٩٤٪ والحصبة ٥٥٪ وقال المهندس فتحى قزمان وكيل وزارة الاسكان نائبا عن الوزير أن خطة الوزارة ركزت على الاقاليم بعمل ٣٩٠ مشروعا بطاقة مضاعفة تكلفتها ٢مليارات جنيه وتم الانتهاء من نصف المشروع وأعرب السيد اسحق نقاش ممثل الأمم المتحدة بالقاهرة عن سعادة المنظمة الدولية بما تحقق من إنجازات تظهر التزام الحكومة المصرية بتعهداتها الدولية تجاه ضمان حقوق المرأة والطفل وان مصر أصبحت فى مقدمة دول العالم التى تقدم نموذجا متميزا للنهوض بهما وأكد السيد بافر نمازى مدير منظمة اليونيسيف بالقاهرة أن المنظمة العالمية تدعم جهود مصر الرائدة فى مجال المرأة والطفل التى يحظى بعناية مباشرة من السيدة سوزان مبارك



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

أطفال .. فى دوائر الخطر

الإرهاب مسئول عن اغتيال براءة الأطفال

مطلوب تدخل عاجل لانتشال الصغار من صالات البلياردو

طفلة .. تنتحر بسبب الضغوط ..
وطفلة اخرى .. تفقد عمرها بسبب الارهاب ..
وطفل .. يفقد براءته فى صالات البلياردو وأماد ألعاب الفيديوجيم .
وطفل .. يسقط براثن الاحياء العشوائية ..
وتتعدد المخاطر التى تيحط بصغارنا .. تهدد أمنهم وسلامتهم وتغتال طفولتهم .. ويدق ناقوس الخطر ويطالبنا جميعا بالانتباه وبتشكيل جبهات حماية الطفل المصرى ..

ولان الاطفال وحدهم هم مصدر سعادة المجتمع فقد تم عقد هذا المؤتمر العلمى الجاد .. هذا المؤتمر الذى يأتى استكمالا لحلقات الاهتمام بالطفل المصرى .. والتى تحاول أن تزرع فى نفوسنا ضرورة حماية هذا الطفل ومنحه حقوقه الانسانية .

وتقول د. سعدية بهادر رئيسة المؤتمر وعميدة معهد الدراسات العليا للطفولة والذى نظم المؤتمر الذى عقد تحت شعار «الطفل المصرى بين الخطر والأمان» انه وأن كان الاطفال هم مصدر ابتسامة وسعادة المجتمع إلا انهم قد يصبحون مصادر مشاكل ومصاعب لا نهاية لها اذا تعرضوا للمخاطر .. ولذلك فقد آن الأوان لكى نتصدى للمخاطر التى يتعرض لها الطفل المصرى ونحاول أن نأخذ بيد هذا الطفل الى بر الأمان .. وهذا يتطلب أن يشارك فى العمل من أجل الطفل كل من المسئول والمتخصص والاب والام وحتى الطفل نفسه ..

وتضيف د. سعدية بهادر انه كان من الضرورى أن نفتح ملفات أخطر المشاكل التى تواجه الطفل المصرى وتضعه فى دائرة المخاطر وتهدد أمانه .. ولقد وجدنا ان هناك الكثير من تلك المشاكل أولها تلك المخاطر التى تهدد الطفل منذ بداية التحاقه برياض الاطفال حيث يدفع به الجميع الى تعلم القراءة والكتابة دون مراعاة قدراته من ناحية العمر واحتياجاته النفسية .. أما ثانى هذه المخاطر فكان خطورة بعض وسائل تكنولوجيا الاتصال المعاصر والتى تهدد اطفالنا مثل ألعاب الفيديوجيم وغيرها .. وتأتى مشكلة العشوائيات لتحرم الطفل الذى يعيش فى تلك المناطق من فرص التعلم والثقافة وتدفعه الى الانحراف والادمان .

أما أهم المخاطر التى وجدتها ونحن ناقشنا المخاطر التى يتعرض لها الصغار فكانت تلك المخاطر التى تتعرض لها الطفلة المصرية والتى تعانيها داخل الزحام ومشاكل تكدس السكان .

وبالفعل كما تقول د. سعدية بهادر فقد تم فتح ملف تلك المخاطر .. ولكنه لن يغلق حتى تخرج أساليب مواجهة تلك المخاطر الى حيز التنفيذ وتبنى جدارا يحمى مستقبل الطفل المصرى .

«فيتو» على التعليم فى رياض الاطفال

أخطر ظاهرة ناقشها المؤتمر .. كانت هى المشكلة الخطيرة التى يتعرض لها الطفل بمجرد التحاقه بالحضانة حيث أثبتت المناقشة التى دارت فى المؤتمر خطورة تدريس الطفل فى هذه المرحلة العمرية للمناهج الدراسية والضغط عليه لكى يتقن



القراء والكتابة . وتقول د. فايزة يوسف استاذ علم النفس ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة ان الطفل فى هذه المرحلة يحتاج الى تنمية قدراته المختلفة من خلال برامج يتم اعدادها على أعلى مستوى علمى بحيث لا ترهقه بل تساعده على التعلم من خلال اللعب ومن خلال ممارسة الأنشطة المختلفة . أما ما يتم فى دور الحضانة من ارغام الطفل على الكتابة والقراءة فانها مشكلة تهدد قدراته المختلفة وتتعارض مع المرحلة العمرية التى يعيشها

ظاهرة تهدد الاطفال

وتضيف د. فايزة يوسف ان المؤتمر طالب بمنع تدريس الاطفال إلا من خلال برامج معدة خصيصا لهم ويشترط أن يتم اعداد المنهج باسلوب ملائم لهم حتى لا يكون ضدعا للرغبات ولكن ذلك يتطلب ضرورة الاهتمام بإعداد مشرفات دور الحضانة وتوعيتهم وتهيئتهم للقيام بهذا الدور التربوى الهام الى جانب توعية الآباء والأمهات أنفسهم بخطأ تدريس الطفل رغما عنه لان بعض أولياء الامور للأسف اذا اكتشفوا ان الطفل لا يطلب منه من جانب الحضانة أداء واجبات منزلية فانهم يتهمون القائمين على التعليم بها بالتقصير . وهذا لا شك يحتاج الى توعية مجتمعية توضح ما يجب أن يتقنه الطفل فى هذه المرحلة وما لا يجب أن يتعلمه

اطفال فى غرف نوم الكبار

فى دائرة الخطر يعيش بعض الأطفال . منهم هؤلاء الاطفال الذين يضيعون وسط الزحام . ويقول د. ماهر مهران وزير السكان وهو يدافع عن حقوق هؤلاء الاطفال . ان ما يتعرض له الاطفال هو نتيجة فعلية للمتغيرات الشديدة التى تشهدها الخريطة السكنية فى مصر .. وانه ان لم يتقدم علماء السكان ليدقوا أجراس الخطر فاننا لن نتمكن من السيطرة على تلك المشاكل التى صارت تهدد أمان الجميع وخاصة الطفولة فعلى الرغم من اننا نجحنا فى تخفيض زيادة السكانية نتيجة الجهود المبذولة خلال الـ ١٥ عاما السابقة فاننا مازلنا ٥٩ مليونا !! وهذا التكدس السكانى وسوء توزيع الموارد أدى الى معاناة شديدة داخل الاسرة المصرية .. وهذه المعاناة انعكست على السكن والغذاء والمدرسة والمستشفى إلا ان الأخطر من ذلك هو انعكاسها على الاخلاقيات ذاتها وهذه فى حد ذاتها قضية مهملة نتجاهلها داخل المجتمع .. فمن يمكنه أن يصف لنا الاضرار النفسية التى تنتج عن سكن عائلة مكونة من اب وأم و ٩ أطفال داخل غرفة واحدة .. وهؤلاء الاطفال يشاركون الآباء كل تفاصيل حياتهم وحتى علاقاتهم الخاصة ؟!

انتحار الأطفال !

ولا تنتهى مشاكل الاطفال .. فهل يمكن أن نصدق ان هناك أطفالا ينتحرون ؟.. وهل من المنطقى ان يتعرض بعض أطفالنا للاغتيال ؟.. وهل من المتوقع ان عددا من البنات يهربن من منازلهن ؟

عن تلك الظواهر الأمنية تحدث أكثر من خبير فقد **حذر اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة** من ظاهرة الارهاب التى تعتبر من أكثر الأخطار التى هددت الطفل المصرى لانها تعتبر سيفا مسلطا على رقابهم ورقاب الآخرين من الكبار الذين يعيشون معهم سواء كان ابا أو أما أو قريبا .. وحذر الخبير الأمنى من خطورة أن يتعرض بعض الاطفال لعمليات «غسيل المخ» من قبل الجماعات الارهابية وطالب المدارس أن تقدم منهجا دينيا متوازنا تتيح لهم تربية دينية ونفسية متزنة يواجه الفكر المتطرف .

اما **د. بهيرة فهيم رئيسة مركز السموم بجامعة عين شمس** فقد حذرت من ارتفاع حالات انتحار الاناث فى العمر ما بين (١٥ ـ ٤١ عاما) والتى تعادل ثلاثة أضعاف حالات الانتحار بين الرجال والشباب .. ولكن المأساة الكبرى هى ما كشفت عنه الدراسات من ان هذه النسبة تصل الى الضعف فى السن الصغيرة من (٥ الى ٩ سنوات) .

على حين حذرت **الباحثة شادية الشيشينى** من زيادة نسبة الهاربات من الاناث من الأسر نتيجة للضغوط التى تتعرض لها الطفلة فى السن الصغيرة من جانب الأسرة .. ونتيجة لبعض الظروف الاقتصادية مما يشعر الفتيات بالتوتر والاحباط ويدفعهن لهذا المسلك المخالف لطبيعة الفتاة المصرية .

أطفال .. البلياردو

صالات البلياردو .. أصبحت هى حديث كل أب وأم .. فقد سلبت العديد من الاطفال عقولهم ونقودهم .. وكذلك صالات العاب «الفيديوجيم» **وتقول د. ماريهان الحلوانى إستاذ مساعد بقسم الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة** ان هذه الظاهرة اصبحت تهدد الطفل المصرى بعد ان استطاع أصحاب هذه «المحلات» اختراق الأماكن التى يتواجد فيها الطفل ودفعوه دفعا للتعلق بها واهدار الساعات أمامها .. هذا الى جانب ارغامه على الحصول على الأموال التى سينفقها لكى يتمكن من اللعب .. مما يضطره كما ثبت فى كثير من الأحيان الى السرقة ، وهكذا وبهدف تحقيق الربح السريع للبعض يتم تحت أعين المجتمع وبعيدا عن رقابته سرقة أوقات الطفل وتدمير عقله وشل تفكيره واهدار براءته

خطورة أخرى يناقشها بمنتهى الحسم **د. محمد معوض رئيس قسم الاعلام بجامعة الكويت** وهى عدم وعى الأسرة وخاصة ذات المستوى الاقتصادى المرتفع بقدرة بعض الأجهزة الحديثة على تدمير ذات الطفل . فحيث لا يجد الطفل الرعاية الكافية من الام أو الأب بسبب الانشغال بالعمل أو غيره . نجد ان هذا الطفل يندفع الى وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل العاب الفيديوجيم .. والى مشاهدة برامج جهاز التليفزيون وبرامج «الدش» دون اختيار أو تدقيق ، وللأسف فان كثيرا من هذه البرامج خالية من المضمون وخاصة تلك البرامج المستوردة التى تشكل تهديدا خطيرا لشخصية الطفل لانها تتضمن سلبيات كثيرة وتزج بالطفل فى متناقضات لا علاقة لها بواقعه أو ثقافته أو قيمه

من المسئول عن ظاهرة التلوث البيئى التى نعيشها ؟ . **المؤتمر طرح هذا السؤال على لسان اللواء مجدى أمين رئيس هيئة نظافة القاهرة** والذى اتهم الكبار بانهم يتسببون فى أكبر أذى للأطفال نتيجة السلوكيات الخاطئة التى نسلكها والتى تجعلنا كبارا وصغارا نعيش داخل حصار ٦ آلاف طن من المخلفات والمواد الصلبة التى نلقى بها يوميا حول منازلنا ومدارسنا ومستشفياتنا

وتساءل رئيس هيئة النظافة : كيف يمكننا أن نحاسب أنفسنا على تلك الجريمة التى نؤذى بها الصغار ؟ أليس من الممكن أن نغير من سلوكنا ؟ ولكن للأسف هذا لا يحدث بل على العكس من ذلك ، فبدلا من حساب النفس فاننا نجد انه حتى فى المناطق المتحضرة مثل الزمالك وغيرها ترتفع أكوام القمامة فى المناور لتصل الى مترين وثلاثة أمتار .

وتساءل **اللواء مجدى أمين** قائلا : اذا كان هذا ما يعيش فيه أطفال المناطق الراقية فما بالنا بأطفال المناطق الشعبية والعشوائية ؟.. وطالب كل الحاضرين أن تتكاتف جهودهم لمكافحة التلوث .. وأكد ان الهيئة تبذل كل جهودها لتحويل أى مسطحات الى مناطق خضراء .. كما انها ستعمل على نقل المسابك خارج كوردون المدينة .. ولكنه أكد ان جهود الهيئات وحدها لا تكفى ومطلوب تكاتف الجهود الشعبية لتتحول البيئة من حولنا الى بيئة صالحة .. خاصة للأطفال .

أطفال .. فى دائرة الجريمة

حتى الاطفال لم ينجوا من دائرة الجريمة .. سواء تلك الجريمة التى يتعرضون لها او تلك التى يقومون بها .. والحديث على لسان **د. فاتن الطنبارى مدرس الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة** والتى



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

تحلل اتجاهات جرائم الاطفال من خلال ما تنشره الصحف المصرية فتقول ان أهم الحوادث التى يتعرض لها الطفل هى الاختفاء بنسبة ٥٣,٥٪ ثم يليها حوادث السقوط والغرق والتسمم والانفجار ثم المرور وانهيار المبانى والحروق والاختناق .

وللاسف فقد اثبتت الأرقام ان بعض الاطفال يعيشون فى دوائر الخطر ، فبالنسبة لحوادث القتل الذى نشرت بالجرائد فقد بلغت نسبتها ٤٤٪ وبالنسبة للخطف ٢١٪ أما الاعتداء الجنسى فبلغت نسبة الحوادث ١٨٪ ثم التعذيب ٨٪ ثم الضرب ٧٪ .

أما عن الحوادث التى يرتكبها الطفل فهى حوادث السرقة بنسبة ٤٣,٥٪ ثم القتل ١٧٪ والهروب ١٥٪ والانتحار ٦,٥٪

وتطالب د. فاتن الطنبارى بان تتكاتف جميع الجهود مع جهود الاعلام للتصدى لجريمة الطفل وذلك من خلال القضاء على البطالة والتسرب من التعليم حيث انهما من أولى المسببات لانحراف الأطفال .

وأطفال .. فى دائرة الأمان

ولان كل الكبار قد اتخذوا قرارا بانقاذ الطفل المصرى .. فقد اكدت د اعتماد خلف مدرس الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بانه ليس من المهم أن نتعرف فقط على تلك المخاطر التى تواجه الطفل المصرى .. ولكن الأهم هو كيفية الوقاية منها لكى يصل الطفل الى بر الأمان .. وهذا يتطلب مواجهة هذه المخاطر بطريقة علمية . وان تحدث مواجهة مجتمعية عن طريق تكاتف مؤسسات المجتمع ككل لحماية الطفل بشكل عام . بالاضافة الى تركيز جرعة الحماية بالنسبة للطفلة المصرية .. لاننا اذا كنا نتحدث عن دور المرأة فى المجتمع فلابد أن نعلم ان دور المرأة مرتبط بكيان الطفلة فى المجتمع لانه يوم أن تتحرر الطفلة من قيود الأمية الثقافية والاجتماعية .. هو ذلك اليوم الذى سنطمئن فيه على مستقبل الطفلة والطفل المصرى ونشعر حقا انهما فى دائرة الأمان .



المصدر : .... الأهـــــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٤ مايو ١٩٩٥ ....

نهال شكرى - شريف جاب الله

متابعة ما تحقق من انجازات تتعلق بأهداف عقد الطفولة

فى إطار متابعة إنجاز اهداف عقد الطفولة التى تضمنها الاعلان الرئاسى برعاية السيدة سوزان مبارك، عقد صباح أمس الاربعاء ٣ مايو ١٩٩٥ لقاء قيادات الادارة المحلية لمتابعة ما تحقق من انجازات تتعلق بأهداف عقد الطفولة شارك فى اللقاء وزراء الادارة المحلية والتعليم والسكان وممثلين عن وزارة الاعلام والصحة والشئون الاجتماعية والاسكان والمجلس القومى للطفولة والامومة، كما حضر اللقاء ٠٠ من السادة المحافظين وجميع سكرتيرى عموم المحافظات وعدد من الخبراء وممثلى جهات المعونة الأجنبية والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف.

وقد تم فى اللقاء استعراض ما تحقق من انجازات لخفض وفيات الاطفال خلال التحصينات الوقائية والقضاء على شلل الاطفال وزيادة معدل استخدام محلول معالجة الجفاف لمواجهة حالات الاسهال وضمان تعميم اضافة اليود الى ملح الطعام ورفع معدلات ممارسة تنظيم الاسرة وزيادة نسبة التحاق الاناث بالتعليم ورفع نسبة المواطنين الذين يتاح لهم مياه الشرب النظيفة وخدمات صرف صحى سليمة اضافة الى ضمان حقوق الطفل والمرأة.

وقد حضر لقاء قيادات الادارة المحلية لمتابعة أهداف منتصف عقد الطفولة فى مصر الاستاذ الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية والاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والاستاذ الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الاسرة وممثلو وزارات الصحة والاعلام والاسكان. وأعلن الاستاذ الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الاسرة فى اجتماع قيادات الادارة المحلية لمتابعة أهداف منتصف عقد لطفولة لـ ١٩٨٩ - ١٩٩٩ ايمانا منه بالمسئولية من خلال وزارة السكان بموضوع الطفولة والتى يعد المدخل الطبيعى منها من خلال الاهتمام بالأمومة، وذلك برعاية السيدات الحوامل والطفل وهو جنين فى بطن أمه. وعبر عن سعادته بحضور هذا الاجتماع لأن الادارة المحلية هى البوتقة التى تنصهر فيها كل المجالات الأخرى من صحة وتعليم وتنظيم أسرة.

وقال ان اهتمام المجلس القومى للسكان ثم وزارة السكان وتنظيم الاسرة بالأمومة لأنها المدخل للاهتمام بالطفل ولأن رعاية السيدة وصحتها وطفلها هى الطريق الى تنظيم الاسرة خاصة مع انخفاض نسبة وفيات الأمهات الى ٢٠٠٠ سيدة كل عام بسبب الرعاية الصحية والدور التى تقوم به مصر، فمصر هى أولى الدول النامية فى العالم التى وضعت تقريرا عن وفيات الامهات، وأشار الى أن الزيادة السكانية والتنمية كانت الشاغل للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك منذ توليه الرئاسة، ففى عام ١٩٨١ دعا للمؤتمر الاقتصادى الذى تناول الانتاج ومشاكله ثم المؤتمر القومى للسكان عام ١٩٨٢ والذى بحث مسألة الاستهلاك مما يؤكد وعى وحرص القيادة السياسية خاصة وأن مشكلة الزيادة السكانية تلقى تبعاتها على خطط التنمية الشاملة.

وعرض الوزير لأهمية دور التعليم والتعاون مع الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين خاصة فى مشروع مدارس الفصل الواحد والدعوة لتنظيم الاسرة من خلالها والعمل على تعليم الاناث خاصة وانه مع ارتفاع نسبة تعليم المرأة يصبح احتمالات ممارستها لتنظيم الاسرة عالية. وأضاف الوزير الى أن مفهوم تنظيم الاسرة اختلف عن ذى قبل ففى مؤتمر بوخارست ١٩٧٤ ثم مؤتمر المكسيك ١٩٨٤ كان الاهتمام بتنظيم الاسرة والتنمية ثم الخصوبة فجاء مؤتمر القاهرة ١٩٩٤ ليضع مفهوما جديدا هو مفهوم الصحة الانجابية والاهتمام بالمرأة والانسان بشكل عام فيما يختص بمراحله الانجابية.

ولقد عرض الدكتور ماهر مهران لانجازات الوزارة حيث زادت نسبة السيدات الممارسات لتنظيم الأسرة فى سن الحمل والمتزوجات الى ٥٠٪ وقل معدل المواليد الى ٢٨.٨ فى الألف وقلت نسبة الوفيات الى ٦.٧ فى الألف ونتيجة للهبوط المفاجىء فى الوفيات وصلت معدلات الزيادة الطبيعية الى ٢.١٢٪ وأوضح الى أن الهدف المرجو الوصول له مستقبلا هو أن يكون لكل أسرة طفلان فقط خاصة وأن النسبة الآن ٣.٦ طفل لكل أسرة مما يهدد خطط التنمية للأجيال القادمة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

مولد.. إنسان

منذ بواكير الصبا تظهر لدى الطفل أو الطفلة مواهب عديدة، فهذا بارز فى الخطابة، وهذه تقرض الشعر، وثالث يرسم بالفرشاة بمهارة وإحساس، ورابعة تجيد مهارات حركية ورياضية.

والأسرة عليها مسئولية اكتشاف مناطق التميز وتشجيع الطفل.. ولا يكفي أن يتم ذلك بكلمات تشجيع، بل يمكن أن يأخذ صورة أكثر عملية وجماعية، فتعلق يوم الجمعة الرسوم الفنية للأبناء فى غرفتهم ويدعى الضيوف لمشاهدة «المعرض»، أو يقف الطفل ليلقى قصيدة أو يعرض موضوع تعبير متميزاً.. وهكذا، وهو ما يحقق هدفين، أولهما إكساب الطفل أو الطفلة ثقة بالنفس والآخر هو إشعار الأطفال بأن كلاً منهم متميز فى مجال مما يحقق بينهم المنافسة اللطيفة وفى ذات الوقت يكسر الشعور بالفخر أو الغرور.

إن جهدا بسيطا من جانب الأسرة قد يساعد على مولد طفل يشعر بقدرات الإنسان التى وهبها الله له وميزه بها على الخلائق، إنه مولد فنان.. وإنسان.



تأثير المكافأة والتشجيع على شخصية أطفالنا..



.. برافو.. ممتاز.. شاطر.. وغيرها من كلمات المدح والتشجيع، إلى جانب بعض الكلمات والتعبيرات الاخرى كالابتسامة، وايماءة الرأس وغيرها من أساليب التشجيع والمكافأة اللفظية وغير اللفظية.. كانت موضوع دراسة حديثة للباحثة لبنى الهوارى للتعرف علي أثر التعزيز الموجب (المكافأة والثواب) على التحصيل الدراسي، والتوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال وذلك بهدف التوصل الى مدى فعاليته وبالذات بالنسبة للذكور فى المرحلة السنية (٦ - ٩ سنوات) وممن لديهم درجة منخفضة من التوافق النفسي.. بهدف رفع مستوى التوافق النفسي لديهم داخل حجرة الدراسة لأن الأطفال يختلفون فى درجة استجاباتهم لأنواع التعزيز باختلاف أنماطهم الشخصية، ولذلك فمن الخطأ ان يستخدم المدرس أو المعلم اسلوب التعزيز اللفظي أو المادى بطريقة عشوائية مع التلاميذ الأطفال، ودون إدراك كيفية استخدامه، ومتى يستخدم، وأى نوع من أنواع التعزيز الذى يتناسب وشخصية كل تلميذ؟ ونوع التعزيز المناسب لكل مرحلة عمرية، ومعرفة أية أنواع التعزيز الموجب (اللفظي - المادى - اللفظى والمادى) الأكثر فعالية فى تقدم عملية التعلم.

ولقد توصلت الباحثة الى عدة نتائج هامة منها:

- إن التعزيز اللفظى فقط افضل من التعزيز المادى وحده كعلاج ناجح لرفع مستوى التوافق النفسى العام للطفل.. بل إن التعزيز اللفظى فقط له نفس تأثير وفعالية التشجيع اللفظى والمادى معا، وبالذات مع الأطفال منخفضى التوافق النفسى العام..
- أن التعزيز الموجب اللفظى المتمثل فى (برافو - رائع..) وغيرها، وكذلك التعزيز المادى المتمثل فى (قطع الحلوى) وغيرها له تأثير فعال على التحصيل الدراسى والأنشطة لدى تلاميذ الصف الثالث بمرحلة التعليم الأساسى..
- أضافت هذه الدراسة أن التعزيز اللفظى والمادى معا، يتساوى فى قوة تأثيره مع التعزيز المادى فقط مما يؤدى لرفع مستوى التحصيل الدراسى وهذا يؤكد على أهمية التعزيز المادى لرفع مستوى التحصيل سواء كان بمفرده او إذا أدمج مع التعزيز اللفظى، فإن له نفس قوة التأثير..
- وترى الباحثة أن المزج بين التعبيرات اللفظية الموجبة التى يستخدمها المعلم فى صورة مدح (برافو - ممتاز..) مع التعبيرات غير اللفظية كالابتسامة وإيمادة الرأس وغيرها، يؤثر تأثيرا كبيرا على الجانب النفسى للطفل.. فالطفل المنبوذ، والطفل الخجول، والطفل المنطوى، والذى يعانى من عدم الثقة بالنفس، والخائف من العقاب ومن المعلم.. كل هذه النماذج دالة ومؤثرة على سوء التوافق النفسى.. وباستخدام اسلوب التعزيز اللفظى خاصة مع هذه النماذج يمكن تشجيع الطفل على تعديل سلوكه، واتسامه بصفات مرغوب فيها، ليكسب حب المعلم وليس لمجرد حصوله على مدح أو مكافأة.. وتقول الباحثة إن التلميذ عندما يحصل على التعزيز اللفظى الي جانب التعزيز المادى، فذلك له تأثيره البالغ الأهمية فى رفع مستوى التوافق النفسى العام حيث يشعر الطفل بالسعادة والرضا عن النفس ويشعر بحب المعلم له مما يؤدى الى تكرار الاستجابة المتعلمة المرغوب فيها، وقد يؤدى ذلك الى حب المادة وحب المدرسة ذاتها..

.. واخيرا نتمنى ان تنال هذه الدراسة التى كانت موضوع رسالة الماجستير للباحثة لبنى الهوارى وحصلت عليها بدرجة ممتاز ـ اهتمام المسئولين فى وزارة التربية والتعليم، والعمل ببعض توصيات هذه الدراسة، التى تطالب بضرورة عمل دورات تدريبية للمعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى للتدريب على كيفية استخدام أسلوب التعزيز، وكيفية التعامل مع الأطفال فى هذا السن الصغير، بإعداد مرشد للمعلم يساعده على كيفية استخدام أسلوب التعزيز الموجب، الذى لايقل فى أهميته عن دليل المعلم فى شرح الدرس.

عبلة الساعاتى



المصدر : ... الأهرام ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... ٥ مايو ١٩٩٥

العيد لمن ؟

بعض الناس يفهم معنى العيد فهما خاصا فهم لا يرونه إلا مجرد مظاهرة وسباق في تحقيق أمورهم الشخصية والشكلية فقط سواء في الإسراف في المأكل والمشرب والملبس والأموال والأوقات فيما لا يفيد ولكن حكمة الله من وجود الأعياد أعمق وأسمى وذلك لخير الانسان ومن حوله فإلي جانب أن العيد مناسبة طيبة لترويح القلوب والتمتع بكل ما هو حلال طيب وبدون تبذير (إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) فهو فرصة لطاعة الله تعالى وعبادته وشكر نعمته علينا ويكون ذلك بطريقة عملية تتجلى في الرحمة والعطف على الفقراء والمساكين ومواساة البائسين والمكلومين وبمعنى أدق وأوضح الإلتزام بسلوكيات الاسلام كما أرشدنا إليها القدوة الحسنة صلوات الله وسلامه عليه وبذلك يكون العيد عيدا حقيقيا لا شكليا.

وحول هذا الاطار كتب الينا الباحث الأستاذ تاج الدين نوفل يقول

سمى العيد عيدا لأنه يعود كل عام مرتين مرة في الفطر ومرة في الأضحى والمؤمنون يعودون فيهما من طاعة الله تعالى بأداء فريضة صوم شهر رمضان وأداء فريضة الحج لمن استطاع إليه سبيلا وأما غير الحجاج فيصلون العيد وينحر القادرون منهم الذبائح عملا بسنة سيدنا ابراهيم عليه السلام ولتكرار ذلك كل عام ولكثرة عوائد الله تعالى بالإحسان إلى المؤمنين لعودة البهجة إلى النفوس والفرحة إلى القلوب.

«ولكل شيء زينة فزينوا أعيادكم بالتكبير» كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويروى أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى ولده يوم العيد وعليه ثوب قديم فبكى عمر فقال له ابنه ما يبكيك يا أبتاه؟ فقال: أخشى أن ينكسر قلبك يوم العيد اذا رآك الصبيان بهذا الثوب البالي فقال الصبي: لا يا أبتاه إنما ينكسر قلب من حرمه الله رضاه وعق أمه وأباه ولم يرضي بقضاء الله واني لا ارجو الله أن يرضى عني برضاك ورضاء رسول الله فليس العيد لمن لبس الجديد وانما العيد لمن حسناته تزيد

ويعلم الناس انه اذا بكى طفل يتيم اهتز عرش الرحمن وقال الله لملائكته اشهدكم أن من يضحك هذا اليتيم غفرت له ذنبه.. فاذا رأيت يتيما يبكي فاشفق عليه وامسح على رأسه فان لك بكل شعره تمر عليها يدك حسنه. وقد جاء رجل إلى أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها وقال لها: «اشكو إليك قسوة قلبي فماذا أصنع! فقالت له: أمسح على رأس اليتيم يلن قلبك» وذات يوم خرج النبى صلى الله عليه وسلم لصلاة العيد فرأى الأطفال يلعبون ويمرحون وقد بهرتهم فرحة العيد إلا طفلا صغيرا وجده منطويا في ركن ومهلهل الثياب يئن ويبكي فاتجه إليه النبى عليه الصلاة والسلام ومسح على رأسه بيده الشريفة وقال له: ما يبكيك يا غلام؟ فقال الغلام وهو لا يعرف أن الذى يخاطبه النبي: دعني أيها الرجل فان أبى مات في أحدى الغزوات مع النبى وأمى تزوجت رجلا آخر فأخذ داري وأكل مالي وصرت كما تراني عاريا خائفا حزينا فلما رأيت الاولاد يلعبون تجدد وحزني فبكيت فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه بيده الشريفة وضمه إلى صدره الشريف وقال له: «اما ترضى أن أكون لك أبا وعائشة أما وعلى عما وفاطمة والحسن والحسين أخوة» فعرف الصبي انه النبى عليه الصلاة والسلام فقال: «وكيف لا ارضى يا رسول الله» فأخذه الرسول الكريم وتوجه به الى داره واطعمه والبسه لباسا جديدا فخرج الصبي يلعب مع الاولاد فرحا مسرورا فقال له الصغار: «كنت واقفا في ركن تبكي وما يضحكك الآن فقال لهم: كنت جائعا فشبعت وكنت عاريا فلبست وكنت بغير أب فاصبح رسول الله أبى وعائشة أمى وعلى عمي وفاطمة والحسن والحسين اخوتي» فقال له الاولاد: «ياليت اباءنا استشهدوا في الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم».



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواهب صغيرة تبحث عن رعاية

إن اكتشاف المواهب أمر صعب واذا كانت فى مدرسة فهى تستحق التأمل قبل الاشادة لعلنا نعيد اكتشاف انفسنا مرة أخرى فى مدارسنا ومعاهدنا!

وشىء بديع ورائع ان تقيم مدرسة احمد ماهر الاعدادية للبنين معرضا فنيا لطلابها فى الصف الثالث الاعدادى لنجد اعمالا منفذة باسلوب الفسيفساء وهى عبارة عن مجموعة من القباب والمآذن قام بها سامح عبدالعزيز ومحمد عبدالرؤوف وخالد لبيب باستخدام السيراميك وكسر المرايا والودع المجروش. وشكلت مجموعة الرسم على الزجاج المكونة من مخلص وعلاء الشهاوى وغيرهما موضوعات متنوعة من الزهور والطيور والفراشات والصور الشعبية.

وبالكولاج نفذ جوزيف سمير وسليمان محمود تشكيل عازف الربابة من الجلد والخشب والخيوط وزجاج المرايا.

وهى أعمال تدل من النظرة الاولى على ارتفاع مستوى هؤلاء الفنانين الصغار الى درجة تدفعنا الى متابعتهم بحب وانبهار وهنا يجب الا ننسى تشجيع الاستاذ زين حمودة مدير ادارة مصر القديمة والدور الذى لعبته وفاء كمال مدرسة التربية الفنية مع مدير المدرسة مرسى القاضى وناظرها سيد توفيق بوضع كل الامكانيات فى صقل هذه المواهب الصغيرة.

ولعل هذا المعرض الثانى يشجع الوزارة على تخصيص جائزة لاحسن مدرسة ترعى الفنون الجميلة وجائزة لاحسن ابداع. وياليت الامر يمتد الى كل جوانب الابداع سواء كانت فنية أو علمية!



.. وجريمة أرباحها تفوق المخدرات

مزارع دولية لتفريخ الأطفال!

❑ الضحية نساء حملن فى ظروف الحرب الأهلية

❑ نشاط عصابات التهريب امتد لمناطق التطهير العرقى فى البوسنة وصربيا وكرواتيا

❑ إعداد ـ نبيل عدلى:

لم يعد نشاط عصابات التهريب فى العالم يتوقف على المخدرات بجميع أنواعها.. وإنما امتد إلى تجارة الأطفال الذين تحولوا إلى سلعة رائجة.. الضحية فيها أمهات فقيرات حملن فى ظروف الحروب العرقية والأهلية.. وأسواق الجلب تتركز فى آسيا وشرق أوروبا.. وأسواق الشراء فى أمريكا وغرب أوروبا وكندا.

أما التاجر الذى يتحكم فى هذا النوع الجديد من التجارة على مستوى العالم فهو جون ديفيز البريطانى الجنسية.. والمشترى مئات الآلاف من الأزواج الذين لم يرزقوا بأطفال.. وتختلف الأسعار حسب لون وجنس الطفل!

وهكذا انتشرت مزارع تفريخ الأطفال وأصبحت هناك بنوك للحيوانات المنوية المجمدة.. وسعر التلقيح لمن يرغب يصل إلى 1500 دولار.. وكما تقول الاندبندانت عدد 18 مارس 95.

وهذه التجارة الخطيرة يقف وراءها أخطر العصابات ونشاطاتها دخلت العالمية مع عصر السلام والوفاق.. وتروج عالميا لبيع الأطفال بشتى الطرق والوسائل المعروفة وغير المعروفة.. ففى ظل الاحتلال وفقر الشعوب فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية نشطت هذه التجارة خلال القرنين الأخيرين حيث كانت العصابات تغرى الفقراء ببيع الأطفال نظير مبالغ يسيل لها اللعاب.. وفى الوقت نفسه مارست العصابات خطف الأطفال وتهريبهم عبر الحدود من دولة إلى أخرى.

وتعددت الأسعار.. الطفل الأصفر يختلف عن الملون والأبيض يرتفع سعره لشدة الإقبال عليه.. أما أسواق البيع فأنشطها فى الولايات المتحدة حيث يتلهف مئات الآلاف من الأزواج ممن لم يرزقوا بأطفال لتبنى طفل أو أكثر، وكذلك الحال فى غرب أوروبا.. وهنا يجرى الشق الثانى من الوسائل المشروعة وغير المشروعة لإتمام صفقات الشراء والبيع.

ويصف الخبراء هذه التجارة بالخطورة ويعتبرون جون ديفيز البالغ



من العمر 38 عاما المروج الأول لهذه الأسواق على المستوى العالمي.

وهذا الرجل يبدو أنه فاق سكوبر زعيم المخدرات بأمريكا اللاتينية والمقبوض عليه حاليا.. فخطورة النشاط قاسم مشترك بين التجارتين وكذلك الأرباح الباهظة التى تجنيها عصابات التهريب والشراء والبيع عبر أسواق العالم الرائجة وبخاصة فى آسيا وأوروبا وأمريكا.

ويعتقد الخبراء أن آسيا وشرق أوروبا تمثلان الآن أنشط أسواق جلب الأطفال بشتى الطرق العلمية والمشروعة وغير المشروعة وأما غرب أوروبا والولايات المتحدة وكندا فهى أسواق الشراء النشيطة هذه الأونة.

وقد توقف نشاط ديفيز الآن بعض الشيء لاستجوابه فى كرواتيا واتهام السلطات الكرواتية له بتهريب الأطفال منها سواء بإغراء الأمهات الفقيرات أو اللاتى حملن فى ظروف الحرب أو غير ذلك والعمل على تهريب الأطفال بطرق إعجازية فاقت أساليب عصابات المخدرات والتهريب حول العالم.

ولكن فى شهر أغسطس الماضى كان ديفيز يتفاوض مع علماء ومتخصصين لجلب أطفال له من مناطق العالم الساخنة والفقيرة.. ونجح مع أحدهم لتوريد 80 طفلا له كل عام.

وتشير التقارير الخاصة إلى أن الولايات المتحدة أدانت ديفيز ووصفت تجارته باللاشرعية ونشاطاته بالاحتيال، خلال السنوات الأربع الأخيرة كثف الرجل من أنشطته فى أوروبا الشرقية.. وهى الفترة التى شهدت هدم سور برلين وانفتاح شرق القارة الأوروبية على الغرب بعد عقود انغلاق رهيبة عاش خلالها الأوروبيون الشرقيون ضحية الكبت والفقر والظلام.. كان ديفيز فى جولاته يبحث عن سيدات حوامل كصيد ثمين وبخاصة اللواتى حملن فى ظروف الحروب العرقية والأهلية وإقناعهن بالتوقيع على كتابة اسم المولود على رجل أمريكى أو أوروبى غربى يبحث عن طفل ضال.

ويقول الخبراء إن سياسة الحكومات فى شرق أوروبا التى تحظر عمليات الإجهاض قد ساعدت ديفيز فى مخططاته حيث وجد ضالته فى مئات السيدات اللاتى يريدن التخلص من الجنين ويخشين الاجهاض خوفا من الوقوع تحت طائلة القانون. آخر خطط ديفيز الخطيرة استغلال قوانين المرأة التحررية فى عدد من الولايات الأمريكية والتى تبيح انتقال السيدة الحامل إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقبال المولود الجديد فى مصحة طبية.. فخلال المراحل الأخيرة من الحمل تمنح السيدة الحامل «فيزا» الدخول للولايات المتحدة والسفر للجهة التى يشير إليها مستر ديفيز.. وفى هذه الحالة يكتسب الطفل المولود الجنسية الأمريكية أو الكندية دون مشاكل باعتباره مولودا فوق الأرض الأمريكية أو الكندية وفقا للقوانين الدولية.

ولا تتوقف خطط ديفيز عند حد الدخول بالجنين عبر الأم الحامل للدول التى ينتمى إليها المشترى بل وصلت إلى التشجيع على إقامة «مزارع تفريخ أطفال» حيث يتم فيها تلقيح سيدات مقابل ألف دولار أو ألف وخمسمئة للعملية الواحدة.. وقد تمت هذه العمليات الخطيرة فى المجر بشرق أوروبا حيث استوردت العصابات الحيوانات المنوية المجمدة والمحفوظة فى بنوك خاصة من الولايات المتحدة لتحفظ فى المجر تحت الطلب وبالتحديد فى منطقة بجنوب مدينة سيجيد.. وهذه العمليات تجرى فى عدد من دول شرق أوروبا مثل رومانيا وغيرها.

ويقولون إن ديفيز يخطط لإقامة مراكز جديدة له فى قبرص وروسيا ويسعى لعمل نظام ربط عالمى بين مراكز التلقيح المنتشرة حاليا حول العالم لتنظيم عمليات العرض والطلب تماما كما لو كان يتاجر فى سلعة.

وهناك مخططات باستخدام سيدات بغرض الحمل لصالح آخرين ومعظمهن حاليا من شرق أوروبا.. بل هناك خطط بتسفير مئات الأطفال من شرق أوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعتبر أوكرانيا مصدرا خصبا وسوقا رائجة لهذه التجارة حيث نجح ديفيز وعصاباته المتعددة فى تسفير مئات الأطفال من كييف فى اتجاه غرب أوروبا وأمريكا وبشتى الطرق سواء بإقناع السيدات الحوامل بالسفر أو بشراء وخطف الأطفال.. وهذه الوسيلة الأخيرة تجرى فى آسيا عبر حدود الصين وتايلاند وباقى دول الهند الصينية.

ولدى ديفيز عشرات السيدات المتخصصات فى المجالات الاجتماعية مهمتهن الأساسية تتركز فى التجوال بحثا عن الصيد الثمين وإقناع السيدات بالعمل لصالح الآخرين.

كما امتد النشاط إلى البحر الأسود وبالذات فى أوديسا وأيضا سكوبى وتيرانا عاصمتى مقدونيا وألبانيا.

ويطلق على عمليات جلب الأطفال فى شرق أوروبا وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا اسم «مزارع الأطفال».

ومؤخرا بدأت الحكومات تتنبه لخطورة تجارة الرقيق التى نشطت بصورة مخيفة حول العالم حيث قامت كرواتيا بإخطار الانتربول لتعقب عمليات تهريب الأطفال بشتى الوسائل والحيلولة دون رواجها.. وهناك محاولات لإدانة مستر ديفيز الانجليزى الأصل والجنسية. نشاطات العصابات التابعة للرجل تتركز الآن بصورة مكثفة فى مناطق التطهير العرقى الجارية فى البوسنة وصربيا وكرواتيا.. تأتى بعدها شرق أوروبا وبالأكثر فى ألبانيا والمجر ورومانيا.



المصدر : الحضر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

احترام حقوق الطفل
متى يصبح شرطاً لإقامة علاقات دولية ثابتة؟

فى إحدى النشرات التى تقوم بإعدادها والاشراف على توزيعها منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» جاءت السطور التالية تحت عنوان: النص المقدس لحماية حقوق الطفل - بقلم ستيفن لويس.. ورغم ان النشرة لم تورد أى معلومة عن كاتب المقال إلا أن الأمر لايختلف كثيراً بمعرفته فقد تحدثت كلماته عنه لتقول انه احد المدافعين عن حقوق الأطفال.. أطفال العالم فى كل مكان حيث يقول بالنص:

«تتواتر القصص عن مسلسلات العنف ضد الأطفال فى مناطق مختلفة من العالم فى البوسنة عصابات تغتصب الفتيات الصغار وتمارس ضدهن الختان والقتل، وفى انجولا وكمبوديا وافغانستان وموزامبيق تتسبب الألغام الأرضية فى تقطيع الأطفال إلى اشلاء أو فى بتر اطرافهم تحت أحسن الظروف بحيث يعيشون معاقين مدى الحياة، وفى البرازيل تمارس مذبحة شبه عسكرية ضد أطفال الشوارع أثناء نومهم، وفى تايلاند تختطف فتيات صغيرات جداً لم يصلن بعد مرحلة البلوغ ويودعن فى دور البغاء حيث يرغمن على ممارسة الجنس مابين عشر مرات وثلاثين مرة فى اليوم الواحد، وفى الصومال والسودان ورواندا يتعرض الأطفال من جميع الأعمار إلى نيران المدافع وطلقات البنادق والطعن بالمدى والسكاكين.

كيف يسمح العالم بتكرار هذه المشاهد والأحداث ألوف المرات بل وربما ملايين المرات دون القيام بعمل لوقفها.

السبب قطعاً ليس في أن الجرائم ضد الأطفال تمر مر الكرام، فوسائل الاعلام توجه لهذه الجرائم اهتماما غير عادى بل وكبيراً فى بعض الأحيان، فعندما تحصل حادثة غريبة كجرح طفلة فى سراييفو أثناء انتظارها لواسطة نقل تنقلها إلى مستشفى خارجى تهب وسائل الاعلام لتغطيتها تغطية مكثفة، ولايكمن السبب فى عدم وجود عدد كاف من المدافعين عن الأطفال، ففى كل جزء من العالم هناك منظمات غير حكومية تعمل دون كلل أو ملل على توثيق المظالم التى تحيق بالأطفال، كما أن السبب لايكمن أيضاً فى عدم وجود اصوات قوية ومنفذة ضمن منظومة الأمم المتحدة، أن اليونيسيف هى المنظمة الأولى التى تضطلع بهذا الدور، ولكى نكون منصفين لابد من الإشارة إلى دور لجنة حقوق الإنسان ومركز حقوق الانسان أو الخبراء الذين يعدون تقارير عن اساءة استخدام الأطفال، ومع ذلك يبدو أننا نتراجع إلى الخلف، فالوعى الشعبى المتزايد يصطدم مباشرة بالحقيقة المتمثلة فى تزايد العنف ضد الأطفال وهو شيء مخيف يحدث عن قصد وعن سابق إصرار وهذا يدل على أننا نستهدف الاطفال لاعمال العنف وهو مؤشر على أننا بدأنا نعانى من انحلال اخلاقى يتمثل فى استهدافنا لهؤلاء الأطفال الأبرياء.

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هنا: هل سيتغير الوضع؟ وإن كان الحال كذلك، فمتى؟ والجواب هو:إذا كان ثمة أمل حقيقى فهو يكمن فى اتفاقية حقوق الطفل التى حولت الصراع لصالح حقوق الأطفال، فعند مصادقة أى بلد على الاتفاقية يتزايد الزخم وبفضل الضغط الشعبى والرصد الدولى للإلتزام بالاتفاقية لن يكون من السهل على أى بلد أن يصادق على الاتفاقية، ثم يغسل يديه مما التزم به، قد تتمكن حكومة ما من الافلات من ذلك لفترة لكنها لن تفلت منه إلى الأبد.

من الطبيعى أن يسخر المرء من بعض الاتفاقيات الدولية لأنها ليست عملية فى الغالب لكن ذلك لاينسحب على اتفاقية حقوق الطفل لثلاثة أسباب:

السبب الأول: هو أن الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لها صفة متساوية ومتشابكة ولايمكن فصلها عن بعضها البعض.

والثانى: هو ان كثيراً من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية جار تحقيقها مثل الصحة والتعليم والتغذية، وبفضل هذه الأهداف التى أقرتها القمة العالمية للطفولة فى التسعينات وما اسفر عنها من برامج عمل وطنية لايمكن اعتبار هذه الحقوق الاقتصادية والاجتماعية حقوقا تجريدية، إنها حقوق عملية، ومن ثم يمكن المحافظة عليها بموجب الاتفاقية التى تعتبر ملزمة قانونياً، وهى توفر اساساً تشريعياً لسياسات البلدان التى صادقت عليها.

وأما الثالث والأهم فهو تناولها للأشياء التى يصعب قياسها مثل الضرر النفسى والعاطفى والجسمانى الذي يلحق بالأطفال نتيجة لاستغلالهم جنسياً وتشغيلهم والقائهم على قوارع الطرقات واشراكهم فى أعمال العنف والصراعات المسلحة.

لقد احرزت الاتفاقية انتصاراً بتناولها جميع الجوانب التي تؤثر على حياة الأطفال فهى تؤمن للطفل الحماية ضد الاستغلال الاقتصادي والجنسى والتعذيب والمشاركة فى الحروب، كما تحميه من التشرد وجميع الشرور والاضرار الأخرى التى يتعرض لها فى هذا العالم المنحرف القاسى.

ماذا يعنى ذلك بالضبط؟ هل يعنى طريقة



واضحة لوقف هذه المجزرة؟ الجواب: «لا»، هل يعني ذلك محاكمة اى بلد؟ لا، لسوء الحظ لاتفرض الاتفاقية اية عقوبة على البلدان التى تمارس أن تسكت عن اضطهاد الأطفال.

إذن.. مامحتوى الاتفاقية؟

الجواب «وأن الاتفاقية تضع معياراً يقاس على اساسه سلوك وأداء كل بلد فى مجال احترام حقوق الطفل، ولزيادة التأكد فقط دعنى أقول ان التغيير لايمكن ان يحدث بين عشية وضحاها، فلم نكن فى يوم من الأيام قادرين على وضع نظام لقانون دولى يحمل الدولة المسئولية الكاملة عن افعالها، لكننا نستطيع ممارسة ضغط متواصل يؤدى فى انتهاية إلى تغيير السياسات وسيطرة العقلانية، لكن كم من الوقت نحتاج؟ لايهم طول الوقت ما دمنا نضغط ونعمل وهذا هو سر جمال الاتفاقية، فهي اتفاقية مبدئية ليست غامضة وهي نص مقدس لحقوق الطفل نستطيع ان نتحدث بوضوح عن سياسات الدول ونستطيع ان نصفها بالمنبوذ في مجال حقوق الاطفال كما نستطيع ان نأخذ بندا او مادة معينة من مواد الاتفاقية ونفرضها علي بعض الدول المخالفة او نستخدمها ببراعة في الجدل القانوني حول الاتفاقية.

انني لعلي قناعة اننا سنستخدم يوما ما احترام حقوق الاطفال بدلا من التحول الديمقراطي او اقتصاد السوق كشرط لابد منه لاقامة علاقات دولية ثابتة وسيأتي الوقت ربما بعد عشر سنوات او عشرين الذي لا نعد فيه الندب والقروح والاجساد، فلننظر الي فيتنام انها تقوم باصلاح نظام محاكمة الاحداث في ضوء بنود الاتفاقية كما اقر بريادوس تشريعا يمنع اعدام الاطفال استنادا الي الاتفاقية، وفي ناميبيا تم ادراج بعض مواد الاتفاقية وبنودها في دستور الدولة، وفي بنجلاديش اصبح التعليم المدرسي الزاما ويعود الفضل في ذلك جزئيا الي ا لاتفاقية.

● اجل سيستغرق التقيد بالاتفاقية بعض الوقت وربما وقتا طويلا ولكن توحد الغضب والاستهجان مع الضغط والاقناع سيؤدي الي توفير شروط مواتية تضمن احترام حقوق الاطفال في جميع انحاء العالم وبالطبع لا تحتاج السطور السابقة لستيفن لويس الي اي تعليق وانما الي ان نضم صرتنا الي صوته ونحلم معه أن يصبح احترام حقوق الطفل شرطا لاقامة علاقات دولية ثابتة.

٧ وزراء يشاركون اليوم في متابعة «منتصف عقد الطفولة»

تنظم وزارة الادارة المحلية بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف صباح اليوم لقاء لمتابعة أهداف منتصف عقد الطفولة يشارك فيه وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والتعليم والاسكان والمرافق والسكان والاعلام وأمين عام المجلس القومي للأمومة والطفولة وممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية وممثل الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» ويستمر يوما واحدا. كما يحضر اللقاء عدد من المحافظين وسكرتيري عموم المحافظات بهدف متابعة انجازات الادارة المحلية والمشاركة الشعبية لتحقيق أهداف عقد الطفولة بالتنسيق مع الوزارات المعنية.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

يقف الواقع الفعلى فى مصر متحديا الاتفاقيات والقوانين المحلية والدولية الخاصة بحقوق الطفل حتى وجدنا أنفسنا أمام ظاهرة شديدة الخطورة وهى عمالة الصغار واستغلال النشء الذى يمثل البنية الاساسية للمجتمع المصرى

وكما جاء فى اتفاقية حقوق الطفل التى اعلنت فى سبتمبر ١٩٩٠ ان ينبغى على الدول الاطراف فى الاتفاقية ـ ومنها مصر ـ ان تعد الطفل إعدادا كاملا ليحيا حياة فردية فى المجتمع وان تتم تربيته بروح المثل العليا المعلنة فى ميثاق الأمم المتحدة وخصوصا روح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والاخاء واعتبار الطفل هوكل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة.

من يحمى «عمالة الأطفال»؟

كما جاء أيضا فى المادة (٣٢) من الاتفاقية ان تعترف الدول الاطراف بحق الطفل فى حمايته من الاستغلال الاقتصادى ومن اداء أى عمل يرجح ان يكون خطيرا أو يمثل إعاقة لتعليم الطفل أو يكون ضارا بصحة الطفل أو بنموه البدنى والعقلى او الروحى أو المعنوى أو الاجتماعى وعلى الدول الاطراف ان تتخذ التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتربوية التى تكفل تنفيذ هذه المادة. ولهذا الغرض ـ ومع مراعاة احكام الصكوك الدولية الاخرى ذات الصلة ـ تقوم الدول الاطراف بوجه خاص بتحديد عمر أدنى أو اعمار دنيا للالتحاق بالعمل ووضع نظام مناسب لضمان تنفيذ هذه المادة بفعالية.

وقد منع المشرع المصرى العمل بكافة صوره حتى ١٢ عاما و١٥ عاما للاعمال ذات الطبيعة الشاقة و١٧ عاما للاعمال شديدة الخطورة على الصحة والاخلاق ونظم القانون المصرى ساعات العمل بحيث لا يجوز تشغيل الحدث اكثر من ٤ ساعات متصلة وحدد المسئولية الجنائية لصاحب العمل المخالف للقانون والتى تستوجب توقيع غرامة تتراوح مابين ١٠ الى ٣٠ جنيها. كما نص القانون ١٣٧ لعام ٨١ على تأمين بيئة العمل من المخاطر الميكانيكية كمخاطر المبانى والانشاءات ومخاطر الأجهزة والآلات ومخاطر وسائل الانتقال كذلك المخاطر الطبيعية وهى كل ما يؤثر على صحة العامل كالحرارة او الرطوبة أو البرودة أو الكهرباء أو الاشعاعات الضارة والخطرة الى جانب المخاطر المترتبة على عدم اتخاذ اجراءات الحيطة كعدم توفر وسائل الانقاذ والاسعاف ووسائل النظافة.

وتشير الاحصاءات الى ان اعداد الصغار الذين اندرجوا فى قوة العمل فى الفئة العمرية من ٦ إلى ١٥ سنة فى مصر ٤٧٢.١مليون طفل عام ٨٦. ولم تجر فى مصر دراسات مستفيضة عن العوامل والاسباب التى تؤدى الى انتشار ظاهرة عمالة الاطفال قبل السن القانونية ولذلك فإن وجهات النظر حول مسببات هذه الظاهرة معظمها تستعين بالتفسيرات التى قدمتها بعض الدراسات الاجنبية أو مجرد انطباعات شخصية. فالقول بان العوامل السكانية أو التوزيعات السكانية من أهم العوامل التى تؤدى الى عمالة الاطفال الى جانب الهجرة من الريف الى المدن قول غير صحيح بدليل ان احصاءات

دعاء يسرى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء تؤكد ان حجم الظاهرة فى الريف (٧١.١٪) اكبر من الحضر (٢٨.٩٪) كما ان البيئة الاسرية ليست هى السبب الرئيسى لعمالة الاطفال اذ ان معظم أسر العاملين من الاطفال أسر عمالية سوية ومتماسكة فى حين ان العوامل الحقيقية يمكن ارجاعها الى الفشل فى التعليم والرغبة فى تعلم صنعه ومساعدة الأهل فى المصروف والانفاق على الذات.

وهذا ما أثبته البحث الذى قام به المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للاطفال (اليونسيف) وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٦٦ على الاطفال الذين يعملون دون السن القانونية ومخالفة لما جاء باتفاقية حقوق الطفل كالاعمال الميكانيكية فى ورش الخراطة والكهرباء والسمكرة الى جانب الاعمال الكيماوية ككيماويات المدابغ والصباغة والدوكو ايضا علاوة على الافران كأفران الزجاج والمسابك والبلاط والتدريب رقم (١٢) لسنة ٨٢ يتضمن قائمة بالمهن والصناعات التى لا يجوز تشغيل الاحداث فيها اذا قل سنهم عن ١٥ سنة.

١ ـ العمل امام افران المخابز

٢ ـ معامل تكرير البترول

٣ ـ معامل الاسمنت

٤ ـ محلات التبريد

٥ ـ معامل الثلج

٦ ـ صناعة عصير الزيوت بالطرق الميكانية

٧ ـ صنع السماد ومعامل الاحواض المعدنية والحاصلات الكيماوية

٨ ـ كبس القطن

٩ ـ العمل فى معامل ملء الاسطوانات بالغازات المضغوطة

١٠ ـ عمليات تبييض وصباغة المنسوجات

١١ ـ حمل الاثقال أو جرها أو دفعها

كما ان هناك قائمة اخرى بالقرار رقم (١٣) لسنة ٨٢ اذا قل سنهم عن ١٧ سنة أهمها:

ـ اللحام بالاكسوجين والاستيلين والكهرباء

ـ الدهان بمادة الدوكو

ـ صنع الاسفلت

ـ العمل فى المدابغ

صناعة الكاوتشوك

العمل كمضيفين فى الملاهى

ويتطبيق شروط العمل التى حددها القانون المصرى على هؤلاء الاطفال نجد ان معظم الورش تقع فى حارات وشوارع ضيقة تزدحم بالمصانع والورش الاخرى وتمتلئ بمخلفات المصانع من حديد واسياخ مما يعرض السائرون فى الطريق للاصابة ومعظم هذه الورش أيضا يعانى من عدم الاهتمام بالنظافة لتراكم مخلفات عملية الانتاج مثل قطع الزجاج المتناثر والاسلاك الملقاه على أرضية الورش الى جانب غياب ادوات الوقاية واجهزة الامان ومعظم الاطفال لا يستخدمون اى ملابس خاصة أو ادوات حماية على الاطلاق.

أما عن ساعات العمل فيوم هؤلاء الاطفال يبدأ ما بين السابعة والتاسعة صباحا لينتهى فى الخامسة أو التاسعة مساء وقد يطلب الطفل العمل فى ورديتين متتاليتين ويعمل معظم الاطفال ٦ أيام فى الاسبوع

كما أن هؤلاء الاطفال عرضة للاصابة نتيجة هذه الاعمال الخطرة التى يقومون بها فكانت نسبة الاصابة فى أفران الخبز ١٠٠٪ وفى أفران الزجاج ٦٨.٨٪ وفى ميكانيكا السمكرة ٥٢.١٣٪ وفى كيماويات الصباغة ٥٠٪ وكانت النسبة الاكبر من هذه الاصابات هى الحروق والجروح بسبب دخول اجسام غريبة داخل الجسم كالزجاج أو برادة الحديد. وتتمثل الخطورة الاكبر فى احتمال الصعق الكهربائى خاصة ان جميع الاسلاك



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

الكهربائية قديمة ومستهلكه وغير مغطاه ولوحظ ان آلة اللحام الكهربائي بها أسلاك كثيرة موصلة من مكان آلة اللحام من خارج الورشة الى داخلها حيث يوجد العداد الكهربائي ويتمثل الخطر في احتمال صعق الطفل اثناء انتقاله داخل الورشة الى جانب احتمال اصابة يد الطفل او اصابعه خلال إمساكه بقطعة الحديد أو الصلب اثناء خرطها علاوة على اصوات الآلات والضجيج الذي يمكن ان يصم الآذان. أما مخاطر العمل في ورش السمكرة والدوكو فهي لاتقل عن الاعمال السابقة كاستنشاق الابخرة المتصاعدة اثناء عملية اللحام والتعرض للحروق ومن جراء الامساك بالصاج الساخن بالاضافة الى رائحة التنر المستخدمة.

ولعل أهم ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اليونسيف بان هؤلاء الاطفال يتحملون منذ نعومة أظافرهم مسئوليات اجتماعية واقتصادية تفوق قدراتهم على التحمل فدخل هؤلاء الصغار يعتبر دعامة اقتصادية لا يمكن التضحية بها من جانب الاسرة فقد بلغت نسبة اسهام الابناء في دخل الاسرة ٢٢٪ من اجمالي الدخل وهذه النسبة لا يستهان بها في ظروف اقتصادية لأسر محدودة الدخل وفي حالة وجود اكثر من ابن يعمل ويساهم في دخل الاسرة. واحساس هؤلاء الاطفال العاملين بالرضا لما يقدمونه لأسرهم لم يمنع احساسهم بالقهر الاجتماعي الواقع عليهم فانعكس في صورة انخفاض درجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي والتوافق العام. ولا شك ان التشريعات التي سنت من اجل تلك المرحلة العمرية لم تأت من فراغ فهي حرمت العمل في مرحلة يحتاج فيها الانسان الى رعاية خاصة على المستوى النفسي والتربوي والاجتماعي والصحي ولذلك فادراج هؤلاء الصغار في قوة العمل يعد إهدارا لطاقاتهم وقدراتهم وإيقاعهم بين مخالب قهر اجتماعي صارخ.

ولما كانت هناك فجوة عميقة بين سن التشريعات وتنفيذها. حتى أصبح عمل الاطفال دون السن القانونية أمرا واقعا يفرض نفسه ويصعب القضاء عليه أو تغييره. فعلينا على الاقل تحجيم هذه الظاهرة وايجاد اسلوب ملائم للتعامل مع الواقع الاجتماعي الذي يعيشه هؤلاء الاطفال ومعالجة جذوره بوعي وفهم لمشكلاته. وقد تقدم المركز ببعض الاقتراحات في نهاية الدراسة التي قام بها من خلال لجنة ضمت كبار العاملين والمتخصصين في الوزارات والهيئات المعنية كان أهمها إقامة برنامج متكامل للخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية في مواقع التجمعات العمالية التي يعمل فيها الصغار. ورغم ان هذه الاقتراحات نشرت عام ١٩٨٩. إلا ان وضع هؤلاء الاطفال لم يتغير ومازال هؤلاء الصغار محرومين من الخدمات الصحية التي توفر لاقرانهم في المدارس. كما لم تنظم أي دورات تدريبية في مواقع تجمعات الصناعات كما أوصت اللجنة للاستفادة بإمكانات هؤلاء الاطفال أو توعيتهم على الأقل بالمخاطر التي يتعرضون لها وطرق الوقاية من الاصابات التي يتعرضون لها بسبب المهن التي يزاولونها. وإذا كانت نتائج الدراسة تؤكد ان هؤلاء الاطفال الذين يتسربون من مراحل التعليم الاولى بحثا عن العمل ينتمون لأسر تعيش تحت خط الفقر فهناك حاجة ملحة تدعو للنظر في أحوال الاسر المعدمة وما من شك ان الدولة تتحمل أعباء دعم السلع الاساسية كما انها توسعت في تطبيق نظام الاسر المنتجة غير ان ذلك لا يغني عن الدعم المالي للأسر المعدمة وغير القادرة على الكسب وقد اقترحت اللجنة أيضا في هذا النطاق ان يتدخل نظام الضمان الاجتماعي متضمنا كافة نظم الضمان وما يسمى «بشبكة الامان» التي تقي المواطن العوز والحرمان

ان الفقر مع الجهل قنبلة زمنية موقوته داخل المجتمع لابد من درء هذا الخطر وتوفير الرعاية اللازمة لهذه الفئة من العمال فهم أولا وأخيرا شباب الغد وعمال مصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

نقص وزن الطفل مؤشر لإصابته بالقلب والسكر

اكدت نتائج عدد من الدراسات الحديثة التى نشرت بالمجلات الطبية العالمية فى انجلترا و الولايات المتحدة ان الأطفال الذين يولدون ناقصى الوزن يكونون اكثر عرضة للموت فى الصغر إلا ان الأطباء اختلفوا حول ما إذا كانت الأخطار الصحية تستمر معهم الى مرحلة الشباب من عدمه .

وقد خرجت الدراسات التي تنظر الى هذه القضية كما نشر بالمجلة البريطانية للطب بنتائج متباينة حولها فقام ديفيد باركر وفريق من الباحثين بجامعة ساوث هامبتون بدراسة ٢٩٧ إمرأة وولد بين عامى ١٩٢٣و ١٩٣٠ وتم تسجيل اوزانهن عند الولادة وبعد عام أوضحت الدراسة انه كلما زاد وزن المرأة الى الحد الطبيعى عند مولدها قل إحتمال تعرضها للإصابة بالسكر فى شبابها . كذلك كانت تركيزات الكوليستيرول المفيد المعروف بالبروتينات الدهنية عالية الكثافة فى الدم منخفضة الى ادنى مستوى لها عند صاحبات الأوزان الصغيرة وقت الولادة ، كما وجد ان هناك علاقة قوية بين ما تأكله المرأة الحامل خلال الحمل وبين صحة وليدها ، وتأكدت هذه العلاقة من خلال اكثر من اربعين دراسة بحثية كما تؤكد تأثير كل من التدخين وتعاطى الخمور والتغذية على وزن الطفل عند مولده ، وقد اعتبرت النساء اللائى يولدن ناقصات الوزن اكثر عرضه للخطر بشكل متزايد للإصابة بأمراض القلب والشريان التاجى حيث تتزايد بينهن مستويات العوامل الخطرة المؤثرة على القلب والأوعية الدموية والتى تكون مصحوبة بمقاومة تأثير الإنسولين فى الجسم ، وتظهر المستويات المرتفعه من هذه العوامل على كل الأشخاص الذين ولدوا ناقصى الوزن والذين يصابون بالسمنة والبدانة فى شبابهم ولكن الدكتور نايجل نايت من جامعة ولاية ميتشيجان يلقى بالشك على هذه النتائج ويقول انها كانت مليئة بالمتناقضات ولا تقدم معيارا حقيقيا لما تتناوله الأمهات او اطفاله حيث تعتبر التغذية المباشرة التى تدخل فى نمو الطفل سواء فى المرحلة الأولى قبل مولده وهو جنين داخل رحم امه أو بعد مولده من المعايير المساعدة المشكوك فيها ، وفى دراسة اخرى قام بها العالم الدنماركى كار كريستيين على ٨٠٠٠ دنماركى تراوحت اوزانهم عند المولد بين ١٧٠٠جم و ١١٠٠جم وجد ان التوائم الذين يولدون ناقصى الوزن يستمرون فى النمو الجسمانى فى شبابهم بصورة طبيعية كالمواليد الفرادى تماما . ووجدت الدراسة ان معدل الوفاه بين التوائم بصفة عامة كان متشابها فى عامة الناس بعد السادسة

وضع الخطة الخمسية الثانية لتنمية الطفل والمرأة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تقرر البدء فى اتخاذ الخطوات المبدئية لاعداد الخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة والتى تغطى الفترة من ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠٠٢ .

وصرحت الدكتورة أمية الجندى أمين عام المجلس القومي للطفولة والامومة بأن المجلس بدأ فى اعداد الاوراق والدراسات التى تتناول مجالات تنمية الطفل والمرأة وذلك لاعداد الاطار الفكرى للخطة . وقالت : ان المجلس سيقدم الخطة للوزارات المعنية بالطفل والمرأة وسيتم عرضها للمناقشة الشاملة مع مختلف الاطراف للتوصل الى أولويات وسياسات محددة ومشتركة تسترشد بها الوزارات فى اعداد مشروعات خطة الطفل والمرأة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

اجتماع برئاسة سوزان مبارك لمتابعة مشروع تنمية طفل القرية

المشروع يمتد لمحافظات جديدة .. وتقييم مراحل التنفيذ بـ ١٠ محافظات

كتبت مجيدة ابراهيم :

تراس سوزان مبارك قرينة الرئيس رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة اجتماعا يوم ٢٢ مايو الحالى لمتابعة مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو الامية لطفل القرية .

يشهد الاجتماع الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والغربية والبحر الاحمر وبورسعيد والفيوم وسوهاج واسوان واسيوط وهى المحافظات التى ينفذ فيها المشروع حاليا فى ٧١ موقعا بها .

وصرحت الدكتورة امينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بأن الاجتماع سيناقش تقرير الامانة الفنية حول تنفيذ المشروع بهذه المحافظات وتقييم المحافظين لمراحل المشروع التى نفذت والخبرات المستفادة منها وعرض برامج العمل والنماذج التى نجحت فى المراحل السابقة لتعميمها .

وقالت انه سيتم ايضا خلال الاجتماع بحث مد المشروع إلى مواقع جديدة فى المحافظات التسع وإلى محافظات جديدة لتقييم الاستفادة منه من اجل النهوض بطفل لقرية وتحقيق الرعاية الشاملة له .

واضافت الدكتورة أمينة الجندى انه سيتم ايضا خلال الاجتماع استعراض مشروع قانون الطفل ومقترحات التعريف بحقوق الطفل خاصة ان مشروع القانون انتهت صيغته بصورته النهائية واحيل الى مجلس الشعب لمناقشته واقراره على ان يتولى المجلس متابعة تنفيذ المشروع عقب اقراره لتحقيق الاستفادة الكاملة منه .



تطوير البرامج الإذاعية الموجهة إلى الاطفال

طالب استطلاع لرأى الاطفال اعده المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون بتطوير البرامج الاذاعية الموجهة الى الطفل بحيث تقدم على شكل قصص ومسلسلات تذاع يوميا واستغلال الاصوات الحية لجذب انتباه الطفل والكلمات المعبرة واختيار الاوقات المناسبة لاذاعة هذه البرامج والتنويه عنها فى وسائل الاعلام والتركيز على جذب استماع الطفل فى الريف بهذه البرامج

صرحت بذلك الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس . وطالب الاطفال بتعديل الرسالة الاعلامية الموجهة لهم وبافلام الكارتون والرسوم المتحركة خصوصا المتضمنة عناصر الاثارة وهذا يستدعى اعداد افلام كارتون مصرية تراعى الهوية الخاصة بالطفل العربى

سوزان مبارك ترأس اجتماعا لمتابعة تنفيذ

مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة لطفل القرية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

ترأس السيدة سوزان مبارك باعتبارها رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة اجتماعا يوم ٢٢ مايو الحالى لمتابعة مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو امية طفل القرية

يشهد الاجتماع الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والغربية والبحر الاحمر وبورسعيد والفيوم وسوهاج واسوان واسيوط وهى المحافظة التى ينفذ بها المشروع حاليا فى ٧١ موقعا

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس بان الاجتماع سوف يناقش تقرير الامانة الفنية حول تنفيذ المشروع بهذه المحافظة وتقييم المحافظين لمراحل المشروع التى نفذت والخبرات المستفادة منها وعرض برامج العمل السابقة لتعميمها وقالت انه سيتم بحث مد المشروع الى مواقع جديدة فى المحافظات التسع وضم محافظات اخرى وذلك لتحقيق اكبر قدر من الرعاية لاطفالنا

كما يناقش المجتمعون مشروع قانون الطفل ومقترحات التعريف بحقوق الطفل خاصة ان المشروع الآن فى مجلس الشعب لمناقشته واقراره على ان يتولى المجلس متابعة التنفيذ عقب الاقرار.



سوزان مبارك



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة حول معايير النمو للطفولة المبكرة ٢٤ مايو

كتبت ـ ماجدة مهنا:

ينظم المجلس القومى للطفولة والأمومة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنتين الفنية ,الاستشارية بالمجلس ، والقومية للمرأة، ندوة حول «معايير النمو للطفولة المبكرة» يوم ٢٤ مايو الحالى.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس بأن المجلس انتهى بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة وجمعية تحسين الصحة من دفع أول معايير فى مصر للنمو النفسى والجسمى لطفل ما قبل المدرسة من سن سنتين حتى ٦ سنوات، وتم اعداد هذه المعايير من خلال دراسات اجتماعيةونفسية وصحية فى اطار البيئة الاجتماعية التى نشأ فيها الطفل، حيث تم اجراء الدراسة على عينات من اطفال بالقاهرة وتم اعداد ٣ مجلدات لهذه الدراسات، الأول عن الحياة الاجتماعية التى يعيشها الطفل داخل الأسرة.. والثانى دراسة نفسية تتضمن دفع مقاييس لنمو طفل ما قبل المدرسة تساعد على الاكتشاف المبكر لأى اضطراب أو قصور فى نموه. والثالث: دراسة صحية تتضمن معايير نمو الطفل والوزن ومحيط الراس.

واضافت ان المجلس يقوم باعداد دليل لكل مقياس تمهيداً لتدريب الباحثين على التطبيق الميدانى لها على مجموعات أخرى من الأطفال.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

حروب الكبار.. تقضى على براءة الأطفال

الصراع بين الكبار.... والضحايا ملايين الاطفال... فى افغانستان نشأ جيل بأكمله وسط واحدة من اطول الحروب المستمرة والمدمرة - فعلى مدى ١١ عاما من الحرب الباردة الوحشية، تمثل صراعا على القوى، استمر سيل الدماء بدعم من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة - وتلا هذا وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية المزيد من الصراعات القبلية المتجددة والتى تعود الى قرون مضت...

فى مثل هذه الحروب واخرى غيرها. والتى دارت خلال القرن الحالى زادت الاصابات بين الاطفال نتيجة الصراعات المسلحة وبينما كانت الحروب تدور فى ساحات القتال بين الأمم اصبحت الحروب اليوم اكثر هلاكا فهى كثيرا ما تأخذ شكل حرب العصابات داخل الحدود القومية وعلى يد جماعات عدائية عرقية أو دينية أو حتى مجموعات قبلية تستخدم احدث الاساليب القتالية والتى غالبا ماتتضمن استهداف وترويع السكان المدنيين

وكما جاء فى تقرير حديث للأمم المتحدة بعنوان « حالة اطفال العالم» فى الماضى كانت الحروب تشن بين الجيوش... ولكن فى حروب الحقبة الاخيرة. اصبح الاطفال اكثر من الجنود ، عرضة للقتل أو الاصابة بعجز

وكانت إصابات المدنيين الى العسكريين قد زادت خلال القرن الحالى لتقفز من ٥ ٪ خلال الحرب العالمية الأولى الى ٥٠ ٪ فى الحرب العالمية الثانية ثم الى ٩٠٪ فى الصراعات التى تمت خلال السنوات الاخيرة

وطبقا لأحدث دراسات « اليونيسيف » التابعة للأمم المتحدة ومجموعات اخرى فان اصابات المدنيين تكون بين الاطفال والنساء... وطبقا للارقام المعلنة مؤخرا.. فإن اصابات الاطفال تعد مضاعفة حيث قتل ٢ مليون طفل على مدى السنوات العشر الماضية خلال الحروب . واصيب مايتراوح بين ٤ ملايين و٥ ملايين طفل باعاقات بدنية كما تم ارسال اكثر من ٥ ملايين طفل الى معسكرات اللاجئين قسرا! بالاضافة الى وجود ١٢ مليون طفل مشرد... وجدير بالذكر انه خلال العام الماضى تم الابلاغ عن مقتل ١٠٠ الف طفل خلال شهور قليلة فى رواندا.

أما ساحات لعب وعمل الاطفال حول العالم فتضم حوالى ١٠٠ مليون لغم طبقا للتقرير. أما الأولاد فى سن التاسعة فيجندون إما عن طريق إجبارهم أو اغرائهم على الرغم من ان البروتوكولات الدولية تحظر استخدام الاطفال اقل من ١٥ سنة كجنود .. أما هؤلاء الذين لايحملون السلاح فعليهم اعالة اسرهم بعد مقتل أحد أو كلا الوالدين . .. أو عليهم الصراع للبقاء كأيتام وكأطفال الشوارع

وتعد افغانستان نموذجا صارخا قاسيا لأثر الحرب على الاطفال.. حيث

إعداد:

مشيرة موسى

ولد جيل بأكمله فى بلد مخرب تماما يموت فيه طفل من بين كل ٤ اطفال قبل بلوغه سن الخامسة ، أما متوسط العمر فيصل الى ٤٤ عاما وهو ثانى اقل معدل فى العالم وقد سجلت افغانستان اقل معدلات الغذاء فى العالم بالاضافة الى اقل معدل التسجيل فى المدارس فى العالم باستثناء الصومال التى فرقتها ايضا الحروب القبلية

ويقدر عدد الاطفال الذين يحتاجون الى اطراف صناعية بحوالى ٦٠ الف طفل نتيجة انفجار الالغام واصابات الحرب الاخرى

ويعد المستقبل كئيبا بالنسبة للمجتمعات التى حرم صغارها من الاسرة والمنزل والتعليم والوظيفة حيث هناك ضرورة لبناء الأمم والحكومات .

وقد تساءل بوب ماكراو رئيس الاتحاد للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر بكابول ، ان القضية الرئيسية هى ماذا نفعل بجيل ضائع من الذين بلغوا سن ٢٧ و ٢٨ وحملوا السلاح منذ كان عمرهم يتراوح بين ١٥ و ١٨ عاما ؛ ماذا نفعل بنصف مليون انسان سعيد بحمل السلاح؟ هذا العدد لايمكن ان يعمل كله فى حماية السفارات»

وفى سريلانكا حيث قتل اكثر من ٥٠ الف شخص فى حرب اهلية عرقية استمرت ١٢ عاما، يقود الثوار « حملات تجنيد » مرتين سنويا على مدارس الاولاد فى مقاطعة جافنا حيث اتسم القتال بالعنف الشديد ويتم اصطحاب الاطفال من المدرسة الى معسكرات التدريب بدون ابلاغ الاهل.

وطبقا للخبراء فان اعمق آثار الحرب على الاطفال تحدث عند بدء صراعهم كمحاربين . وكثيرا مايتم استخدام الاطفال بواسطة الجيوش فى الخطوط الاولى ككاسحى الغام ادميين وكجواسيس ،وجدير بالذكر ان نتيجة حجم الصغار وقدرتهم على الاحتمال وسرعة حركتهم فانهم يصبحون مؤهلين استثنائيا لبعض المهام العسكرية وعادة مايتم استخدام الاطفال عندما يواجه الجيش نقصا فى القوة البشرية فقط ولكن نظرا للتقدم

التكنولوجى الذى ادى الى انتاج سلاح خفيف الوزن بسيط التركيب يمتلك فى نفس الوقت اصبح من السهل على بعض المجموعات العسكرية استخدام الاطفال فى الحروب وهو ما قد يجعل منهم أشرس المقاتلين

وكانت ايران خلال الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) قد استخدمت الاطفال ككاسحى الغام بشرية حيث كانت ترسلهم كأمواج بشرية عبر الحدود الى العراق وقد قضى المئات ممن بقوا على قيد الحياة حكما بالسجن فى المعسكرات العراقية

وفى افغانستان يعد التجنيد الزاميا عند بلوغ ١٥ عاما وهى اقل سن تجنيد فى العالم ،وقد أصبح من المألوف رؤية الاطفال أعلى الدبابات او اثناء عملهم فى حراسة نقاط التفتيش على الطريق وهم مدججين بالسلاح

وفى السودان تم التعرف على حوالى ٢٠ الفا وخمسة من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٦ عاما بواسطة قوات الثوار وذلك « لتأمين مستقبل الثورة المستقبلى»

طبقا لتقرير ١٩٩٢ للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة حيث ذكر ان أحد معايير التجنيد هو ، ظهور ضرسى الطحن.

وطبقا لاحدث التقارير الطبية فان أحد اكبر التحديات التى تواجه الدول التى ضربتها الحروب هو اعادة تأهيل الجنود

الاطفال واعادة توحيدهم داخل «المجتمعات السلمية » ويقول دايساسو ماسندرام الطبيب النفسى بأحد المستشفيات العامة فى سريلانكا والخبير النفسى لآثار الحروب « نحن نرى الكثيرين ممن لم يتمكنوا من التأقلم مع الحياة المدنية العادية.. ان الحياة تصبح مملة ولذلك يكون هناك ميل للانفجارات الفجائية المعادية والقاء الاشياء والاعتداء على الاشخاص . وكلها صفات تتعمق وتصبح جزءا دائما من الشخصية

وتقول زرامينا (٢٨ عاما) ، وتعمل مدرسة فى أحد ملاجىء الهلال الأحمر الافغانى.. « استمع الى حديث أى يتيم وستبكى. . البعض رأى ابويه يقتلان . انهم فقراء ولامكان لهم.... انهم اطفال الشوارع»

ان الاطفال فى افغانستان وبعض الدول الاخرى مثل كامبوديا وانجولا يواجهون احتمالات خطر انفجار واحد من ملايين الالغام التى تركها رجال حرب العصابات والجيوش. وتقدر وزارة الداخلية الامريكية ان هناك حوالى ١٠٠ مليون لغم مخبأ فى ٦٢ دولة حوال العالم منها ١٠ ملايين لغم فى افغانستان وحدها .

وطبقا لاخر التقارير التى نشرت تقتل الالغام حوالى ٤ الاف مواطن سنويا فى افغانستان كما يصاب نفس العدد وتبلغ نسبة اصابات المدنيين ٨٠ / وتوضح الدراسات ان معظم هذه الاصابات بين الاطفال

وقد صدر مؤخرا كتاب جديد عن المناجم لكيفن كاهيل « ازالة الالغام» حلول لازالة اراضى الالغام فى « العالم .. جاء فيه ان الاطفال المصابين فى عمليات انفجار الالغام يعانون من اماكن العظام المستأصلة المتبورة حيث ينمو الجلد والخلايا المحيطة اسرع ويحتاج الأمر الى عملية ازالة للعظام التى تنمو عبر الجلد مما يؤدى للاصابة بقروح وآلام والتهابات وعدم قدرة على تركيب طرف صناعى

وتعانى الكثير من المدن التى خربتها الحروب من النقص الشديد فى مستويات الصحة والنظام... وقد اوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه على مدى شهر يناير تبين ان ٢٨ ٪ من المقيمين فى كابول يعانون من سوء التغذية. . وتزيد هذه النسبة بين البنات فطبقا للعادات الافغانية يتم تغذية الذكور ويترك الفتات للإناث.

وتصل نسبة النساء من الأرامل فى افغانستان الى ٢٥٪ نتيجة للحرب وهو مايجعل حق الحياة للاطفال اكثر صعوبة والخطر بالنسبة للاطفال ليس مجرد خطر بدنى فالاطباء والاكاديميون والخبراء يحاولون تطوير الشباب الذى نشأ فى فترة الحرب وتحويلهم الى شباب يستطيع انهاء تيارات الكراهية المنتشرة بين الاجيال التى تتبادل التراشق بالدم



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة لتنمية الطفل والمرأة صحيا وتعليميا واجتماعيا

تقرر البدء فى اتخاذ الخطوات المبدئية لاعداد الخطة الخمسية الثانية للطفل والمرأة والتى تغطى الفترة من ٩٧ إلى ٢٠٠٢

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفوله والأمومة بأن المجلس بدأ فى اعداد الأوراق والدراسات التى تتناول مختلف مجالات تنمية الطفل والمرأة من صحية وتعليمية واجتماعية وثقافية وذلك لاعداد الاطار الفكرى للخطة.

وقالت ان المجلس عقب انتهائه من اعداد اطار الخطة سيتم تقديمه للوزارات المعنية كما سيتم عرضه للمناقشة الشاملة مع مختلف الاطراف للتوصل إلى أولويات وسياسات محددة ومشتركة تسترشد بها الوزارات فى اعداد مشروعات خطة الطفل والمرأة وأضافت انه سيتم تشكيل مجموعة عمل من خارج الوزارات لأعداد الأوراق التى تتضمن دراسة للواقع الحالى للطفل وتقييم السياسات الحالية فى مختلف المجالات.



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٥

سـيد ياسـين

طفل مصرى للايجار

●● في الأحياء الشعبية أوكار . لتأجير الأطفال لأرباب حرف التسول ، والمخضرمين في الإجرام، لإستخدام الطفل في السرقة وبيع وتوزيع المواد المخدرة . وجرائم القتل وغيرها من الجرائم ، التي يحجم عن المشاركة فيها الكبار، وقد يكون الحدث تلميذا أو طالبا في الجامعة ، ولهؤلاء المؤجرين طرق جهنمية في حمل النشء علي الانحراف .

في هذا التحقيق نعرض صورا حقيقية ، لما رأينا ، وسمعنا لهذه الجرائم البشعة ، ثم نتوجه الي الكلمة المسئولة لدي رجال القانون ●●

●● روى لى المعلم حنفى الحنش . وهو خريج الأكاديمية العليا بليمان طرة ، شعبة أشغال شاقة مؤبدة ، ان أحد زملائه فى الأكاديمية . دأب على استئجار الأطفال من ذويهم ، وتأجيرهم لأرباب حرف التسول، والمسجلين خطر سرقات ، وممتهنى بيع وتوزيع المخدرات ، الأمر الذى مكنه من شراء بعض العقارات ، وأصبح له رصيد فى البنك ، وأنه التقى به منذ أيام فى مقهى المزاج «الرايق» بالجمالية .. فسألته عن زميله العصامى، فقال انه المعلم حسن أبو دومة ، أشهر من النار على العلم فى «الحتة» فسولت لى نفسى الذهاب الى الجمالية ، والبحث عن مقهى المزاج الرايق . لأصل الى أبى دومة ، وبعد مشقة من البحث فى الدروب والحوارى عثرت على المقهى ، فجلست كالغريب فى مكان موحش ، وسألت أحد الجالسين عن المعلم حسن أبو دومة . ففزع الرجل وهو يستعيذ بالله من مجرد ذكر الاسم .

الأعمال الحرة

●● وبعد طول انتظار . دخل المقهى رجل ، ضخم الجثة ، له شنب مبروم ، وفى عينيه نظرة



مخيفة ، تنذر بارتكاب جناية قتل . يمشي في عظمة وأبهة وفجأة ساد المقهى سكون تام ، فعرفت أنه المعلم حسن أبو دومة ، وقد جلس في مكان مخصص له مرتخيا . بينما سارع أحد أتباعه يطرقع له أصابعه ، ثم أقبل نحوه «الجرسون» كالفأر يرتعش من الرعب ، يسأل عن طلبات المعلم ، فقال له بقرف شديد قهوة وشيشة مخصوص ، وعلى غير المتوقع أقبل نحوي أحد صبيان أبي دومة ، ودفعني بأصابع يده ، دفعة كادت تحطم ضلوعي ، وقال لي كلم المعلم . فمشيت أمامه صاغرا . حتى وصلت بين يدي المعلم ، وأنا اتنفس بصعوبة من الرعب ، وقد لاحظ الرجل ذلك، فبادرني بالترحيب ، وأشار عليّ بالجلوس الى جواره ، وهنا بدأت التقط أنفاسي . وقلت له من طرف المعلم حنفي الحنش ، فقال لي أنا قلت له «بيجي» يشتغل معنا في الأعمال الحرة من مدة ، ولكن «ماردش» علينا ، مع أنه محتاج لفلوس .. في هذه الأثناء بدأت أتقرب أكثر من المعلم أبي دومة ، فقدمت له علبة سجاير مستوردة ، فأخذها قائلا واجب علينا . وبعد أن أنست إليه ، وأنس لي افصحت عن رغبتي في استئجار بعض الأطفال لمساعدتي في الأعمال الحرة ، فلم يمانع الرجل، ثم قدمت له العربون

مؤسسة أبو دومة

●● ولما طلبت منه رؤية العينات . همس في أذن مساعده الأيمن ، ويدعى حسن غرزة . الذي رافقني الى مكان العرض ، وهناك أملى تعليمات المعلم على سيدة تدعى فتكات حب الرمان ، كالذكر الهارب من التجنيد بلا عذر مفهوم . وإن كانت تتصنع حركات النساء ، فهذا لا يقلل من رجولتها ، بما جبلت عليه من الجفاء والغلظة .. هذا المشهد جعلني كالنعامة أتجاهل الإحساس بالوقت ، حتى لا تفلت مني أحداث المسلسل ، فدفعت بورقة فئة العشرة جنيهات إلى السيدة حب الرمان ، التي سارعت بعرض مجموعات من الصغار ، تخصصات مختلفة وبعد إنتهاء مرحلة العرض ذهبنا الى المقهى ، حيث التقيت مع المعلم، وودعته على أن يكون اللقاء عصر اليوم التالي ، لدفع القيمة الإيجارية مخصوما منها العربون .

احترام التخصص

●● وبالقرب من مشرحة زينهم . تل مرتفع على سفحه مجموعة من العشوائيات ، وقاطني هذه المنطقة لهم باع طويل في تدريب الأطفال ، على كافة أنواع الانحراف ، ابتداء من التسول الى الجرائم الخطرة . ثم تأجيرهم لمن يريد ، بشرط دفع القيمة الإيجارية مقدما ، والعرف السائد في هذا المكان . هو احترام التخصص ، فمن تخصص في تأجير الصغار لأصحاب حرف التسول ينفرد به ولا ينازعه أحد ، ومن تخصص في تأجيرهم لتوزيع المواد المخدرة، لا يجد منافسة من غيره في هذا الإطار ، وكذلك الحال في بقية الجرائم الأخرى .

شخصيات إجرامية

●● ومن الشخصيات الاجرامية البارزة في تل زينهم علاء زنجر وعمر الجحش . وقد تخصصا في الأعمال ذات العائد المريح ، ولهما عملاء على نطاق واسع ، يستأجرون منهما أطفالا على مستوى عال في التدريب على أعمال الجريمة ، وقد جلسنا مع كلاهما على حدة ، فالأول رجل ضخم الجثة . على وجهه تكشيرة صارمة ، أفزعتني في البداية ، إلا أنني تظاهرت بمتانة الأعصاب ، وحاولت أن أتبادل معه أطراف الحديث ، ففتح الرجل فمه على آخره كالسيد قشطة ، وتفوه بعبارات لم أفهم منها شيئا ، والثاني أقل ضخامة من الأول ، ولكن أكثر شراسة ، لا يرد إلا إذا رأى الفلوس ، وقد اعتاد كلاهما تغذية صبيانه بالحبوب المخدرة .

فرق ذات مسئولية محدودة

●● وفي كثير من العشوائيات والأحياء الشعبية فرق لها مسئولية محدودة في تأجير



المصدر : جوا[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

الأطفال ، لمحترفي التسول من النساء ، خاصة في المواسم والمناسبات . مستغلين حاجة ذويهم الى الفلوس ، وقد اعتاد بعض الأباء التعامل مع هذه الفرق من ذلك على سبيل المثال وليس الحصر ، قيام سائق بأعطاء أطفاله لنقاش . ليقوم بأستغلالهم في التسول عن طريق زوجته ، التي استطاعت أن تحقق عائدا كبيرا من وراء هذه العملية، وذات يوم أعاد النقاش أحد هؤلاء الأطفال ميتا الى والده .

كشف النقاب عن الواقعة

●● وكادت الواقعة تمر بسلام . لولا تشكك مطلقة السائق في سبب وفاة طفلها ٢٠ سنوات» التي تعرف سلوكيات طليقها وتعلم يقينا أنه يبيع صغيره من أجل شمة هيروين ، فتقدمت ببلاغ الى النيابة ذكرت فيه أن وفاة إبنها غير طبيعية ، وقدمت من القرائن ما يحمل النيابة على استخراج الجسمان فصدر قرار النيابة متضمنا طلبات الأم ، وأحيلت الجثة الى الطب الشرعي، لتحديد سبب الوفاة ، وحينما فحص الطبيب جسمان الطفل قرر بأن السبب ناتج عن تعذيب وضرب ، وذلك لوجود تسلخات في الوجه ، والصدر والظهر وكدمات بالذراعين والقدمين ، ونزع أظافر الإبهام اليمنى حينئذ تم استدعاء والد الطفل الذي أقر



عبد الحي خلاف

بأنه أعطى طفله للنقاش ، واختلق رواية كاذبة على طول الخط . لتبرير فعله الإجرامي . وحينما استدعت النيابة النقاش ، اعترف بأنه اقترض الطفل من والده ، وسلمه لزوجته التي دأبت على التسول به في الأحياء الراقية ، وأخبرت بان زوجها اعتاد على تعذيبه ، وضربه بعنف شديد لترويضه ، وأخيرا سكب الماء المغلي على وجهه ، فتوفى الطفل في الحال . ثم حمله جثة هامدة الى والده .

مصدر أمني

●● بعد ذلك . توجهت الى مصدر أمني مسئول ، وقصصت عليه ما رأيت وما سمعت ، بأن الشرطة لاتستطيع أن تمنع عوامل الجريمة ، قبل وقوعها ، ولكن تتدخل في وقوعها . اذ ليس في القانون ما يخولها التصدي للعوامل ، لأن العوامل يشارك فيها التفكك الأسري ، وحالات التسرب من التعليم والمشكلة الإقتصادية . وحتى الحدث عندما يضبط لا يرشد عمن يستغله ، وبذلك ينجو الفاعل الأصلي من العقاب . كما أن العقوبة المقررة على الصغار لا تكفي لردعهم أو إبعادهم عن الانحراف ، فالصغير الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة يودع في أحد دور التربية بأعتباره مريضا يجب علاجه .

الصغار في مواجهة النيابة

●● وحينما توجهت الى النيابة ، انعقد لساني عن الكلام، وعندما رأيت أطفالا ، لا تتجاوز أعمارهم السادسة عشرة ، في حالة تلبس بأرتكاب جرائم خطرة، وقد فزعت عندما شاهدت الأسلحة المضبوطة معهم . ومنها على سبيل المثال سكاكين يزيد طولها على نصف متر «سنجة» وللأسف الشديد القانون لا يعامل هؤلاء معاملة الكبار ، بل يطبق عليهم قانون الأحداث ، الذي يقضي بالإيداع في المؤسسات .

منظور القانون

●● يقول الأستاذ عبد الحي أحمد خلاف المحامي بالنقض والدستورية :

– تعريض الطفل للانحراف أو إحدى الحالات المنصوص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــوار

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

عليها فى القانون ، يعاقبه عليه بالحبس من «٦» شهور الى خمس سنوات لكل من المـــؤجـــر والمستأجر، إن جاز التعبير ، وبالنسبة للصغير تستبدل عقوبة الإعدام أو المؤبد الى السجن عـشـر سنوات ، والجناية التى يعاقب بها الكبار الأشغال الشاقة المؤقتة ، تستبدل بالنسبة للحدث بالحـــبس الذى لا يقل عن «٦» شهور ، وعقوبة السجن المقررة للكبار ، يستبدل بها الحبس الذى لا يقل عن «٣» شـهـور بالنسبة للحدث.

العقوبة فى حالة الوفاة

●● قلت للأستاذ عبد الحى أحـمـد خلاف ، اعارة رجل إبنه لآخر لإستخدامه فى التسول ما العقوبة المقررة لذلك ؟ وإذا نشأ عن هذا التصرف قيام الآخر بتعذيب الصغير حتى الموت . فما الجزاء القانونى لهذه الجريمة ؟ أجاب قائلا :

– إعـــــارة الرجل لابنه ، واستخدامه فى التسول جريمة معاقب عليها بالمادة «٢٣» من القانون رقم «٣١» لسنة ١٩٧٤ ، وعقوبتها الحبس الذى لا تقل مدته عن ثلاثة شهور . فإذا كانت الجريمة قد وقعت مع أكثر من طفل ، كانت العقوبة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على خمس سنوات . أما إذا نشأ عن ذلك تعذيب الطفل بالضرب المفضى الى الموت ، فإنه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل العمد ، أى أن العقوبة من الممكن أن تصل للمؤبد.

●● ويستطرد محامى النقض والدستورية العليا . قائلا:

– وفى رأيى أن تشريع قانون الأحداث متساهل جدا مع حدث بلغ الثامنة عشر . وأرى أن الحدث الذى وصل الى هذا العمر مسئول عن فعله مسئولية كاملة سواء بسواء مع الكبار حسب الشريعة الإسلامية ، وتحديدها لسن البلوغ ولهذا يجب أن تطبق عقوبة الجريمة كاملة عليه . ونحن نرى أن العديد من جرائم القتل فى الصعيد ، يرتكبها من هم بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة وكذلك جرائم الإرهاب وغير ذلك . وفى الحقيقة الحدث فى هذه السن مسئول ومدرك ، وماذا ننتظر من شاب يافع قوى من الممكن أن يكون طالبا فى الجامعة ، ويرتكب الجريمة ، ويأتى القانون ويعتبره حدثا ، ويعامله بالرقة والرأفة مع انه مجرم ضليع فى الاجرام □



العلم والحياة

افرح كثيرا عندما ارى كفاح الشباب من اجل التقدم العلمي .. اى الكفاح عن طريق البحث العلمي .. لذلك سعدت كل السعادة وانا اتلقى دعوة الابنة العزيزة هالة جمال قطب .. مهندسة الديكور بوزارة الثقافة .. الدعوة لحضور مناقشة رسالة الماجستير .. التي تقدمت بها في كلية الفنون الجميلة بالزمالك والتي تناقش غدا في الكلية في الحادية عشرة صباح الاثنين ١٥ مايو ..

وهالة هي ابنة ازميل الفنان الكبير الاستاذ جمال قطب الاستاذ باكاديمية الفنون .. والذي قضى فترة طويلة من حياته في دار الهلال .. ورسم اغلفة معظم روايات الكاتب العبقري العظيم نجيب محفوظ ..

موضوع الرسالة التي تقدمت بها هالة قطب للحصول على درجة الماجستير هو : العمارة الداخلية لمكتبات الطفل . ويشرف عليها الدكتورة علية عبد الهادي والدكتور سامي امين حنا .. ويشارك المشرفين في مناقشة الرسالة الدكتور محمد سليمان والدكتور حسين عزت .. والجميع اساتذة بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان .. ماعدا الاخير فهو من جامعة الاسكندرية ..

وقد تناولت الباحثة هالة قطب في رسالتها .. تاريخ المكتبات في العالم .. وابتهورت بدراسة مكتبة الاسكندرية .. وكذلك المكتبات الاسلامية بعد ظهور الاسلام .. وبالذات المكتبات التي كانت ملحقة بالمساجد .. حيث كانت المساجد منذ فجر الاسلام دورا لتلقي العلم والدراسة والبحث .

اما مكتبات الاطفال .. فقد ظهرت في امريكا منذ نصف قرن تقريبا .. ثم بدأت تنتشر في انحاء العالم .. والحقيقة ان مكتبات الطفل في بريطانيا وفرنسا والمانيا .. والسويد طبعا وبقية الدول الاسكندنافية تحتل مكانة خطيرة وتلقى اهتماما كبيرا ..

وقد تناولت الباحثة هالة قطب في دراستها الميدانية .. للعمارة الداخلية لمكتبات الطفل اربع مكتبات هي : مكتبة مصر الجديدة .. مكتبة مدينة نصر .. مكتبة المستقبل في حمر السويس .. ومكتبة ٦ اكتوبر في العجوزة ..

وترى الباحثة انه لابد من توفير الشعور بالانطلاق والاحساس بالطبيعة .. عندما يجلس الطفل للقراءة .. بمعنى ان يتوافر للطفل وجود صلة تربطه بالطبيعة .. فلا يشعر بأنه حبيس الجدران .. مهما كانت الوسائل الجمالية الصناعية المتوافرة في المكان .. لأنها لن تعوضه حاجته الى الشعور بحرية الانطلاق ..

هناك ايضا الاضاءة الطبيعية المريحة للطفل .. وهناك الاثاث المناسب لكل عمر .. بحيث يستطيع الطفل ليس فقط ان يحظى بجلسة مريحة .. بل يكون ايضا قادرا على تحريك المقعد مثلا ..

وتهتم الباحثة بمكتبات الطفل في المستشفيات . وفي دور التربية الفكرية والاحداث .. وفي كل الاحوال ترى ان عرض الكتب واللعب بالالوان عوامل مكملة لتحقيق الهدف التربوي ..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٥

اجتماع لمناقشة مشاكل المجالس العربية للطفولة

كتبت ـ صفاء شاكر:

عقد المجلس العربي لطفولة والتنمية ورشة عمل تجمع ممثلي المجالس العليا للطفولة والمنشأة حديثا في كل من الامارات، ولبنان، واليمن، وفلسطين بناء على الدعوة التي يتبناها المجلس بضرورة تأسيس مجالس عليا او لجان وطنية للطفولة لتحقيق التنسيق الغائب بين الجهات المتعددة التي تقدم خدماتها للطفولة على الاصعدة الوطنية.

ناقشت الورشة المشاكل والمعوقات التي توجه المجالس المنشأة حديثا لتقديم التدريب والدعم الفني للتغلب عليها، حيث ركزت في منهجية عملها على موضوعات التنسيق مع العمل الاهلي والحكومي، وبناء القدرات الادارية لتلك المجالس والتخطيط والقيادة والاتصال بالاضافة الى كيفية بناء نظم وقواعد للمعلومات والبحوث حول اوضاع الطفولة

.. وقضايا التعليم والصحة يناقشها المجلس القومي للطفولة غدا

يعقد المجلس القومي للطفولة والامومة اجتماعا غدا ترأسه الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس ويحضره ممثلون عن وزارات التخطيط والشئون والسكان والصحة والثقافة والتعليم والمجلس الاعلى للشباب والازهر والزراعة وذلك لمناقشة قضايا التعليم والصحة ومياه الشرب والصرف الصحى فى السنة الرابعة من خطة تنمية الطفولة والامومة. واضافت بان الاستثمارات المخصصة للطفولة والامومة وصلت إلى ٤.٧٪ من جملة استثمارات خطة الدولة.



المصدر : ....

التاريخ : ....
١٤ مايو ١٩٩٥

سوق خيرية لصالح أطفال ليبيا

طرابلس - من عبد الواحد عبد القادر:

★ تقام بمقر اللجنة العليا للطفولة بطرابلس السوق الخيرية الاولى لصالح أطفال ليبيا فى ظل الحصار تحت رعاية قرينة العقيد معمر القذافى. المبادرة قامت بها عفاف وهدان قرينة سفير مصر فى ليبيا بعد ان التقت مع زوجات سفراء ٣٦ دولة عربية واجنبية فى طرابلس فى بداية نشاط اجتماعى وانسانى دبلوماسى وسوف تعرض فى السوق المنتجات التى تميز كل دولة من الدول المشاركة: السوق وتفتتح السوق قرينة العقبد معمر القذافى ٨ الشهر القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

خطة تنمية الطفولة تبحثها ٦ وزارات

كتبت . ماجدة مهنا :

شاركت وزارات التخطيط والتعليم والصحة والسكان والزراعة والشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة فى الاجتماع الذى عقدة المجلس القومى للطفولة والأمومة لمديرى ادارات التخطيط بالوزارات المعنية بخطة الطفولة والامومة وصرحت الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس من الاجتماع ناقش اعداد خطة تنمية الطفولة والامومة للسنة المالية القادمة وهى السنة الرابعة لخطة تنمية الطفولة والامومة. وتتضمن تركيز الوزارات على المشروعات الإنسانية والوقائية والعلاجية واستخدام كل الإمكانيات للنهوض بالطفل والمرأة وإكتساب المهارات لطفل القرية وتوفير مياه الشرب والصرف الصحى على مستوى المحافظات وتطوير المناطق العشوائية

وقال ان خطة السنة القادمة تستهدف استيعاب جميع الملزمين بنسبة ١٠٠٪ لجميع الناجحين بالتعليم الاساسى، وتوزيع الخدمات التعليمية على جميع المحافظات، ومواجهة تعدد الفترات الدراسية وتطوير المبانى التعليمية. وتقديم الخدمة الثقافية للطفل والام فى كل موقع والتوسع فى انشاء مراكز للشباب فى قرى مصر واشارت الدكتورة امينة الى انه تم خلال الاجتماع مناقشة الاهداف التى تحققت فى السنوات الثلاث الاخيرة من الخطة الحالية فى مجالات التعليم والصحة ومياه الشرب والصرف الصحى



المصدر : الأهـــالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥



أرتفعت جنايات قتل الأطفال مجهولى النسب - من ٢١ جناية عام ٩٢ إلى ٣٠ جناية عام ٩٣ ، وزادت من ٢٪ إلى ٣٪ من إجمالى القتل ، وفقاً لتقرير الأمن العام

واحتلت محافظة بورسعيد المرتبة الأولى فى جرائم قتل الأطفال إذ بلغت ٧ جنايات أزهقت فيها أرواح الأطفال من إجمالى ١٤ جناية قتل عام ٩٣ بنسبة ٥٠٪، تليها القاهرة التى ارتكبت فيها ٨ جنايات قتل أطفال من إجمالى ٤٤ بنسبة ١٩٪، ثم الإسماعيلية ٣ من إجمالى ١٨ بنسبة ١٧٪، بينما هبطت النسبة فى الإسكندرية إلى أقل من ٤٪.

بينما لم يظهر لهذه الجريمة أثر فى محافظات السويس ودمياط وسيناء الجنوبية والشمالية والوادى الجديد ومطروح والبحر الأحمر وقنا وسوهاج والمنيا وبنى سويف والجيزة وكفر الشيخ والبحيرة والشرقية والقليوبية

ولم تزد جنايات قتل الأطفال على (٣) فى الغربية وأسوان و(٢) فى الفيوم و(١) فى أسيوط.

غير أن معدلات جريمة قتل الأطفال قد تزيد عما أورده تقرير الأمن العام من بيانات لسهولة إخفاء الجريمة ، بالنسبة لطفل مولود حديثاً ، مجهول النسب ، وغير معروف فى وسط اجتماعى، خلافاً للبالغين ، معلومى النسب ، الذين تنشأ لذويهم مصلحة فى الإبلاغ عن وقائع اختفائهم.

ويشير علماء الاجتماع إلى ارتباط هذا النمط من الجريمة باختلال نظام القيم، وتأخر سن الزواج وقصور مؤسسات المجتمع فى تقديم الرعاية للطفل اللقيط، وذلك رغم الضجة عالية الصوت التى تقيمها جماعات الإسلام السياسى حول رعاية "الأيتام" والتى يسقط من حسابها تماما الطفل اللقيط.

كلمة السر فى انحراف الأطفال ..انهيار الأسرة وانهيار نظام القيم في المجتمع..هذا ما استخلصه د.محمد منير من حادث الطفل شيحة والعاهرة التائبة (...) التى انتحرت وذلك بعد حواره مع علماء الاجتماع ، وقراءة فى نتائج دراسات ميدانية.

حالة الطفل شيحة .. والعاهرة التائبة (....)

انهيار الأسرة!

كلمة السر فى انحراف الأطفال



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

في صيف العام الماضي وقف طفل صغير لم يتعد السنوات الأربع يلعب في براءة أمام حوض سمك بكلية الزراعة ويرتدي ملابس نظيفة ، لم يعلم أن ملابسه هذه ستكون السبب في إنهاء حياته البريئة

فوجيء الطفل الصغير بصبي يقيده بحبل ويلقي به في حوض السمك ويدوس عليه بقدمه لينهي حياته القصيرة البريئة وليحرق قلب والديه .

كانت هذه هي الجريمة الثانية للصبي "شيحة" أو سيد شعبان محمد البالغ من العمر (١٢) عام أوترتيبه الثاني بين اخوته الأربعة

لم يلق شيحة معاملة إنسانية في طفولته فكان أبوه يضربه بالعصا يوميا لشقاوته ، وحتى أمه لم يحن قلبها له وأخرجته من المدرسة ليساعد في تربية اخواته ، فتحمل المسئولية مبكراً وكرهها ، وفكر أن يتخلص من عبء هذه المسئولية في أن يقتل اخوته ولم يحمهم سوى مؤسسة أكبر وأقوى منه .. أبواه

خرج شيحة للحياة يحمل بين ضلوعه الصغيرة حقداً ورغبة في أن يعيش طفولته ، تقابل مع "بقلظ" الصبي الذي يمتلك جهاز فيديو، وشاهد أفلام العنف ووجد بها متنفسا للحقد الدفين داخله وعرف من خلالها أساليب وأدوات جديدة يستطيع بها ممارسة كراهيته مع المجتمع الذي ظلمه.

لكن شيحة مازال طفلا وفي جوانبه تتصارع الطيبة الفطرية مع أخرى شريرة اكتسبها من المجتمع وتتغلب الأخيرة وتكون جريمته الأولى، حيث يسير طفل صغير في الطريق يرتدي الملابس الأنيقة ويلهو بلعبة ثمينة ليهجم عليه شيحه ويضربه بعصا حديدية على رأسه ويرفعه من فوق الأرض، يلقي به في صندوق القمامة ويشعل النار في جسده النحيل.وفجأة يشعر بالندم ويستنجد بشيخ الجامع والذي يأتي بعد فوات الأوان وموت الطفل الصغير، ويهرب شيحة دون أن يعرف أحد عن جريمته لينفذ جريمته الثانية في كلية الزراعة

ومثل الجريمة الأولى يفيق ضميره بعد فوات الأوان فيسرع بالإبلاغ عن نفسه ، ويسرع والداه ليطالبوا بإعدامه والتبرؤ منه

ويوجه المجتمع أصابع الاتهام للطفل ويطالب البعض بتغليظ عقوبة الاحداث لتصل للإعدام

فهل شيحة هو المجرم؟

براءة الفقر

يرفض الدكتور قدري حفني أستاذ علم النفس ربط انحراف الأطفال بالظروف الاقتصادية وحدها ، ويرفض أيضا المقولة التي تقول إن الجريمة تنتشر بين أطفال الفقراء فقط وإلا فلماذا تنتشر جرائم الأطفال في مجتمعات غنية مثل السويد ومن الأسر الغنية.

ويرى أن السبب في ظهور جرائم الأطفال بين الفقراء هو أنهم ليس لديهم أماكن يتحصنون فيها [illegible] مثل النوادي وغيرها ولأن الفقراء يمارسوا حياتهم بما فيهم من انحراف في العلن وفي أماكن معيشتهم فليس لديهم ستار يسترون به سلبياتهم.

ويؤكد على أن جرائم الأحداث لها طابع خاص وهو التعددية فهي تشمل أنشطة نشل ومخدرات ونصب وغيرها وهي ظاهرة عالمية، وأهم أسبابها ليس الفقر ولكن فقدان سيطرة الأسرة على الطفل في ظل مجتمع معقد ينشغل فيه الأبوان عن أبنائهما.

وتكون النتيجة أنفلات الأطفال

وحول المؤسسات العقابية يقول دكتور قدري حفني بأن لها عيوبها أهمها أن النزيل فيها يكتسب خبرات اجرامية علاوة على أن استخدام العنف داخل مؤسسات الاحداث كأداة لردع الأطفال يؤدي إلى نمو نزعاته العدوانية.

(..) طفلة صغيرة تعيش على فطرتها مع أم هاربة من زوجها لفقره وزوج أم من المدينة الواسعة يعمل سمساراً ويتاجر بكل ما هو مربح . لم تتلق في حياتها نصيحة أو توجيهاً أو اهتماماً.

ذات يوم يلمحها صاحب المرجيحة أمام المدرسة الابتدائي تلعب ويثيره فورانها المبكر فيعتدي عليها لتفقد عذريتها وهي طفلة ، لم تنزعج الأم بل وجدتها فرصة لتشق ابنتها طريقها في عالم الربح مبكراً ، وكبرت الطفلة وأصبحت فتاة وتفوقت في الدراسة وأيضاً في التجارة بجسدها هذه التجارة التي فرضت عليها وأصبحت قدراً لا مفر منه .

ولم تعرف الفتاة طريق كل مشاكلها وشق طريقها سوى جسدها.

ولم يحاول المجتمع المحيط بها أن يقوم هذا الانحراف بل زاد منه وتعامل معه بشبق

وبعد أشهر من تخرج (.) من الجامعة والأسباب غير معلومة تكتشف أن هناك طريقا آخر أكثر إجراماً من هذا الذي فرض عليها وهو حقها الطبيعي في رفض ما فرض عليها،

ويقف لها المجتمع والمحيطون يتصدرون لمحاولة الفرار مما كتب عليها. وتكتشف أن المجتمع لن يقبلها إلا منحرفة فلم يكن أمامها إلا ارتكاب أشرف جريمة من وجهة نظرها وهي الانتحار

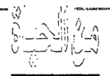
فهل ( ) عاهرة

(دراسات ميدانية)

وفي دراسة ميدانية من خلال مقابلات شخصية مع بعض ممن يطلق عليهن عاهرات أجراها د. نجية اسحق عبد الله ود.فرج عبد القادر طه، من جامعة عين شمس ظهر أن من أهم العوامل التي تسهم في خلق شخصية مهنية للانزلاق لممارسة البغاء هو التطرف في أساليب التنشئة ما بين التزمت والتراخي واضطراب الحياة الأسرية وتفكك الأسرة

وأشارت الدراسة إلى أنه من أهم أسباب تنمية الشخصية للانحراف هو تنمية الاستعداد الشخصي لتقبل فكرة مع عدم وجود أسباب منطقية لقبولها ويطلق عليه العلماء "القابلية للاستهواء" ويدخل في هذا النظام إلى أفكار مجتمعية تفرض على الشخص بدون أسباب منطقية





الأطفال... والنصر!

تابعنا طوال الأسبوع الماضي الاحتفالات الضخمة التي أقيمت في لندن وباريس وعواصم الحلفاء لمناسبة ذكرى مرور خمسين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية أو ما يطلقون عليه اسم يوم النصر.

ولا شك في ان ضخامة الاحتفالات ورونقها ومشاركة الجماهير العريضة في كل شاردة وواردة لفتت أنظار كل من تابع هذه الاحتفالات مباشرة أو شاهد تفاصيلها على شاشات التلفزيون، كما أن تكريم المحاربين القدامى، وعدد من تبقى منهم على قيد الحياة قليل، يعتبر بادرة طيبة يحتذى بها في بلادنا خصوصاً أننا نسينا أو تناسينا الكثير من مجاهدينا الكبار ورموزنا الوطنية الذين جاهدوا في سبيل الاستقلال ورفعة الأوطان ومستقبل الأجيال، ودفعوا حياتهم ثمناً لها أو ضحوا بكل شيء في سبيل الحق ومن أجل الذود عن التراب الوطني وشرف الأمة وكرامتها.

والملفت للنظر أيضاً أن التكريم لم يشمل الجنود فحسب، بل طال كل من أسهم في تحقيق النصر لا سيما رجال الاطفاء والاسعاف والدفاع المدني والأطباء والمراسلين الحربيين والمذيعين الذين نقلوا أخبار المعارك من أرض النار واللهب.

إلا أن أكثر ما لفت نظري في كل هذه الاحتفالات الاصرار على مشاركة الأطفال الصغار والشباب في كل شاردة وواردة من الاحتفالات على رغم عدم علاقتهم بها. إذ أن أصغر من شارك في تلك الحرب بلغ السبعين من عمره بينما الأجيال الحالية لا تعرف من هذه المأساة التي دفع ثمنها أكثر من ٥٠ مليون قتيل سوى ما سمعوه عنها من أخبار وحكايات أو ما شاهدوه من أفلام.

ففي لندن مثلاً اقيم في كل حي من الأحياء وفي كل قرية من القرى احتفال خاص اطلق عليه اسم "Street Party" أو «حفل الحي» خصص للأطفال فقط الذين عاشوا أحلى أيامهم ورقصوا وغنوا مع المشاهير، وأقيمت لهم المآدب التي حوت أشهى المآكل التي تجذب الصغار وأطايب الحلويات كما وزعت عليهم الهدايا واللعب.

واعجبني رد منظم الاحتفالات على سؤال لمذيعة تلفزيونية حول سر تنظيم هذه الاحتفالات للأطفال وعلاقتهم بذكرى مرور ٥٠ سنة على انتهاء الحرب، إذ قال: «بالطبع لهم علاقة، إذ يجب أن نغرس في نفوس الأطفال جذور الوطنية وحب الوطن والأرض وبالتالي نعرفهم على شرور الحرب ونعم السلام حتى يتحملوا مسؤولياتهم في حماية وطنهم والبشرية عندما يكبرون ويلعبون دورهم كاملاً في أي حقل من الحقول».

وكم تمنيت لو أرى أطفالنا يتدربون منذ الآن ويتعلمون فنون تحمل المسؤولية ليس بالردع والترهيب بل بادخال البهجة والفرح إلى نفوسهم وقلوبهم، ومن خلال أية مناسبة لاشراكهم بها وتعريفهم بمعانيها. فدعونا نتعلم كيف نحتفل، وكيف نبتسم، وكيف نضحك، فكفانا مآسي وحفلات ندب يومية!

●●●

لقطة

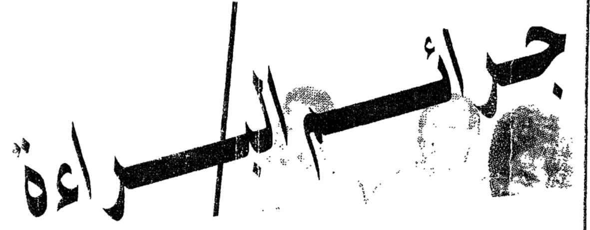
من لي بانسان إذا غضبت
وجهلت. كان الحلم رد جوابه!

عرفان نظام الدين



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥



جرائم البراءة

ماذا يدفع بالأطفال الأحداث إلى الإصلاحية وماذا يحدث لهم فى أقسام الشرطة والنيابة ولماذا يعودون بعد الجريمة الأولى والثانية.

حنان حماد تابعت رحلة الحدث وأزمته وكتبت هذا التقرير.

الأطفال العراة «يكسحون» مجاري الإصلاحيات

كلنا نقترف الآثام لصغيرة بعضنا يضبط متلبسا. وهو صغير بعض هذا البعض يودع فى دور التربية أى «الإصلاحيات».

فى دار رعاية الأشبال بالقاهرة يتكوم مجرمون صغار، تقرر سلفا أنهم «أحداث». يتراوح هؤلاء الصغار بين براءة طفولة مؤكدة وتجريم لصق بهم عندما ضبطوا متلبسين بلحظة لهو عابث. على سبيل المثال محمد حسن (٧سنوات) الذى أودع فى الدار لمدة ٢شهور التهمة كانت ضبطه يلهو بدراجة استأجرها من محل «تأجير عجل» بعد انقضاء الساعة المتفق عليها. محمد قال: «كنت بلعب». لكن البوليس قال:«كان بيسرق العجلة». البعض ضبط متلبسا بعدم وجود بيت له! جماعات من الأطفال بيتهم الشارع و«تحت الكوبرى». ويُعرف هؤلاء بأنهم ذو خطورة على المجتمع ولذا فبدلا من تركهم مشردين فى الشوارع يتركون «مشردين» أيضا داخل الاصلاحيات

فى الإصلاحية أطفال [illegible] عيونهم غائرة



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

زائغــة ووجــوههم مصفرة. بعضهم عار الا مما يستر العورة. فى يمينهم علب بحجم «صفيحة المية». وتقوم أياديهم اليسرى بمهمة «الهرش» فى جلد الشعر الحليق «عالزيرو» أو فى العيون او فى البطون المترهلة مبكراً. المهمة المنوطة بهؤلاء العراة الناحلين هى نقل أوحال المجارى من الحوش الخلفى للدار إلى «بيارة» فى الحوش الأمامى.

بالإضافة إلى هده الفريضة المؤقتة فإن عليهم مسح بلاط العنابر يومياً فى الخامسة صباحاً، مهما كان الجو بارداً. والنتيجة إصابة الطفل أحمد حمدى (١٣سنة) بورم فى البطن والام فى المفاصل مع مغص شديد عقب خروج أحمد من الإصلاحية عرضه أبوه على

الطبيب الذى قال: «هزال شديد وسوء تغذية»!

لحظة مرح.. عابرة!

كانت لحظة المرح الحقيقى عندما افترشوا بلاط مدخل الدار. وأخرج أحدهم كنزه.. خمس حبات من نوى ثمار الخوخ لزوم لعبة «الجب» إزداد ضجيج المرح

عندما كنت أنا الطرف المهزوم فى اللعبة. فقد أثبت الصغار أنهم أكثر مني مهارة فى التقاط النوى على حين مازالت نواة فى الهواء. فسدت اللحظة الضاحكة عندما تزامنت مع لحظة انصراف الاخصائية التى أمرتهم بالتزام الهدوء والأدب. واضطررت إلى أن أترك موقعى قبل أن أتهم بارتكاب اللهو والمرح.

يمر الأطفال قبل ايداعهم بنيابة الأحداث، وغالبا ما يعودون إليها بعد خروجهم بتهمة جديدة فمصادر نيابة أحداث القاهرة تؤكد أن حوالى ٤٠٪ من الأحداث يعودون بعد ارتكاب الجريمة الثانية ترتفع النسبة إلى ٦٠٪ بين من يودعون فى المرة الأولى بتهمة التشرد، أما العودة فتكون عادة بتهمة السرقة

والسرقة والسرقة بالإكراه هى أكثر جرائم الأحداث الآن. أما لماذا بالاكراه فتقول ماجدة فتحى، محامية بمركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان، أن عنصر الاكراه يكون إضافة من سلطات الضبط والتحقيق، وغالباً مايكون الحدث بريئا منها. مثلا اتهم حدث بسرقة مسجل سيارة بالاكراه القاضى نفسه اندهش وقال: «هل أكره الحدث السيارة على أن تعطيه المسجل؟ فالسيارة لحظة السرقة لم يكن بها أحد!

أما الجريمة المزعجة التى ازدادت شيوعا بين الأحداث فهى جرائم هتك العرض. ووفقا لمصادر نيابة أحداث القاهرة فإن عمر مرتكبيها انخفض إلى ١٠سنوات. وفى هذه الجرائم يكون طفل متهم -عادة أكبر سنا- وآخر مجنى عليه. وبلغت المعدلات السنوية لهذه الجريمة ٢٥قضية خلال العام الواحد

مخدرات

أما الجريمة الثالثة بين الأحداث فهى حيازة أو تعاطى المخدرات، ونادرا مايكون الأفيون والحشيش والبانجو والأقراص هم الكيف الأساسي بين أطفال الأغنياء. والبنزين والكله بين أولاد الفقراء. ورغم ان الآخرين غير مجرمين قانونا إلا أنه عادة مايلقى القبض عليهم لاقتران الادمان بجرائم السرقة أو الشذوذ. وفى كل الأحوال لابد من «قرص آذن» أطفال الكلة والبنزين.

سرقات مرضية

ومايميز جرائم أطفال المعادى ومصر الجديدة هي انها سرقات مرضية كالسرقة المرضية والدعارة المرضية ايضا. مؤخراً القى القبض على طفلتين شقيقتين -١٣ سنة و٩سنوات- بتهمة سرقة بمافاد ... وساعة ... من ... بالمعادى ... أن بحوزة المتهمتين ما يزيد على ... المسروقات، لكن السرقة تمت

بدوافع مرضية عندما حضر الأب لاستلام ابنتيه أقسم أنه يوفر لهما كل شئ. لكن المشكلة هى الخلافات الدائمة بينه وبين الأم

سلخ الجلود

وعقاب الأطفال لايبدأ بإصدار حكم الإدانة ولاينتهى بخروجه من الإصلاحية. فقبل أن تبدأ النيابة التحقيق يكون الطفل قد مر بحصة من العقاب البدنى والنفسى فى أقسام الشرطة. لذلك يأتون إلى النيابة «مورمى» العيون والأصداغ. فبسبب قسوة الضرب الذى سلخ



المصدر : الأهـــالـــى
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

ظهور ثلاثة أحداث فى قسم شرطة النزهة أمر القاضى بإخلاء سبيلهم اشفاقاً عليهم ماحدث هو وقوع مشاجرة بين الصبية الثلاثة- طلبة من حى شبرا الخيمة- مع أقران لهم بمصر الجديدة أفرج عن أبناء مصر الجديدة وأصر قسم النزهة على اتهام أبناء شبرا بسرقة «جواكت» الأولاد الآخرين ولانتزاع اعتراف بارتكاب الجريمة تم ضربهم بقسوة على مدى ١٥يوماً، قبل إحالتهم للنيابة. والحقيقة أنه لايتم استثناء الأحداث من الضرب والاهانة يومياً أثناء العرض الليلى.

سلخ جلود الأطفال فى أقسام الشرطة

وأحياناً تمتد القسوة الى نيابات الأحداث تقول ماجدة فتحى المحامية إن وكلاء النيابة غالبا مايرفضون مناظرة الأحداث وإثبات تعرضهم للتعذيب والضرب فى أقسام الشرطة وأحيانا أخرى تتشدد النيابة فى وصف الجريمة فبدلا من السرقة تقدمها للمحكمة على أنها سرقة بالاكراه وبعض وكلاء النيابة يعرفون أن الشرطة غالباً ماتزور الأحراز المضبوطة وتضيف إليها «مطواة» مثلا وأصبح الآن من الصعب الفصل بين الشرطة والنيابة.

وتعتبر هذه القسوة غير المبررة مع الأطفال، حتى الخارجين على القانون بقصد وبغير قصد، سببا مباشرة لتحويل هؤلاء الأطفال إلى عناصر معتادة الإجرام، لأنها تخلق لديهم مشاعر عدائية تكره المجتمع ولاتحترم سلطاته. وفى هذا السياق تبرز فكرة أن يتولى التحقيق مع الحدث جهة اجتماعية مدربة بمعزل عن الشرطة التى اعتادت اهانة كل متهم

تعريف الحدث

يقصد بالحدث فى القانون المصرى من لم يتجاوز سنه ثمانى عشرة من سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة وعن وجوده فى إحدى حالات التعرض للانحراف.. ومنها :

- إذا وجد متسولاً. ويعد من أعمال التسول عرض سلعة أو خدمات نافعة أو القيام بألعاب بهلوانية أو غير ذلك مما لايصلح مورداً
- إذا مارس جمع أعقاب السجاير أو غيرها من الفضلات أو المهملات.
- إذا لم يكن له محل إقامة مستقراً أو كان بيته فى الطرقات أو فى اماكن غير معدة للاقامة أو المبيت فيها.
- إذا اعتاد الهرب من معهد التعليم أو التدريب.
- إذا كان سئ السلوك مارقا عن سلطة أبيه ولى أمره.
- إذا لم يكن له وسيلة مشروعة للعيش ولاعائل مؤتمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

عشرات المواطنين يتقدمون لرعاية الطفل فاقد الذاكرة

عشرات المكالمات تلقاها «الاهرام» طوال أمس وأمس الاول من المواطنين الذين عرضوا مساعدتهم للطفل أحمد الذي فقد ذاكرته منذ زلزال ٩٢ وعثرت عليه سيدة بالهرم كما ازدحم قسم شرطة الهرم بفاعلي الخير الذين سارعوا بالذهاب الى مقر القسم وعرضت ٣ سيدات تبني الطفل أحمد لرعايته رعاية كاملة كما تقرر نقل الطفل من قسم الهرم الى دار الرعاية «مؤسسة الأحداث» ببولاق الدكرور تنفيذا لقرار النيابة بايداعه الدار وقد قام المقدم هشام عبدالجواد رئيس مباحث الهرم باصطحاب الطفل الى دار الرعاية لحين موافقة وزارة الشئون الاجتماعية على تسليم الطفل لأى من المتقدمين لتبنيه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ... سواهم

التاريخ : ... مايو ١٩٩٥

جامعة الكويت تهدى درعها لطفل مصرى

★ أهدت جامعة الكويت درعها للطفل المصرى محمد عبد الحميد زقزوق (٥سنوات) تقديرا لموهبته فى حفظ والقاء الشعر وكانت الجامعة قد خصصت له أمسية شعرية لاول مرة فى تاريخها مشاركة مع والده الشاعر عبد الحميد زقزوق . وقد أشادت جامعة الكويت بالمستوى الراقى والمتميز للقصائد التى القيت فى الامسية والتى بلغ عددها ٣٠ قصيدة معظمها فى حب مصر والتعاطف مع الكويت فى محنتها أثناء الغزو العراقى لها هذه هى المرة الاولى التى تمنح فيها جامعة الكويت درعها لطفل صغير

